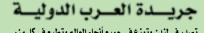
www.aawsat.com



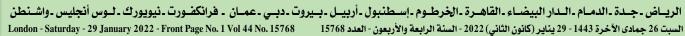
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

موسكو: رائد جبر

إعلان إجراءات محددة في وقت

من جهتها، أعلنت الرئاسة

وإيلي يوسف





بيدرسن: مرحلة العمليات العسكرية في سوريا انتهت

لندن: إبراهيم حميدي

قال المبعوث الأممى إلى سـوريــا غـيـر بــيـدرســن، في حديث إلـى «الشرق الأوسط»، إن «الأطراف الأساسية» المعنية في الأزمة السورية، أبلغوه بأن (مرحلة العمليات العسكرية انتهت، وأنْ لا طرف سيحتكر الخاتمة» المتعلقة بالصراع الذي استمر نحو 11 سنة.

وأضاف بيدرسن أنْ «لا خلافات استراتيجية» بين أميركا وروسيا في سورياً،

أنهم «مستعدون للانخراط» في خطته الجديدة «خطوة مقابل خطوة». وقال في الحديث، الذي أجري عبر الهاتف خلال وجوده في نيويورك مساء أول من أمس، إنه حصل خلال لقائه مع أعضاء مجلس الأمن، على «دعم صلب» من المجلس للمضيّ . قدماً في خطته لـ«تحديد

وأن ممثلى الدولتين أبلغوه

خُلال لقائهم معه في جنيف،

خطوات تدريجية، ومتبادلة،

على القول إن أميركا تخلّت عن سياسة «تغيير النظام» سلوك النظام».

الخآرجية السوري فيصل المقداد، رفضه خطته الحديدة، فأجاب بيدرسن، بأنه سيكون «سعیداً کی أشرح بتفاصیل أكثر لدمشق الخلفية الحقيقية وواقعية، ومحددة بدقة، وقابلة لـ (خطوة مقابل خطوة)، على أمل للتحقق منها، تُطبق بالتوازي»

بين الأطراف المعنية بالأزمة

السورية، وصولاً إلى تطبيق

القرار الدولى 2254. ووافق

و «هيئة التفاوض» لترتيب عقد جولة جديدة لاجتماعات اللجنة السوري، وتسعى إلى «تغيير الدستورية الشهر المقبل للتركيز على صياغة النصوص. وسُئل عن إعلان وزير في الداخل

«الكبتاغون»... سلاح سوري -إيراني جديد يهدد الإقليم

مع هيئة التفاوض» المعارضة.

تجري مناقشات مع دمشق

وأشار بيدرسن إلى أنه

(تفاصيل ص6)

واشنطن: علي بردى

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن بلاده «ل تر في النص الأميركي المقدم رداً الأميركي لويد أوستن، أمس، على رسالة الضمانات الأمنية إن بوتين أصبح يملك القدرة العسكرية على التحرك ضد ما يراعى الهواجس الأساسية لروسيدا»، لكنه أكد أنها «تدرس أوكرانيا. بعناية رد واشينطن»، متعهداً

بما في ذلك أي شيء يمكن

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكدت قيادات سنية لينانية

بارزة عدم وجود نية لمقاطعة

. الانتخابات البرلمانية المقررة

في مايو (أيار) المقبل بعد إعلان

رئيس الحكومة السابق سعد

الحريري عزوفه عن خوض

الحكومة نجيب ميقاتى والمفتى

عبد اللطيف دريان تم التطرق

فيه إلى المواضية الراهنة،

وأطلع ميقاتي المفتي دريان

على الجهود التي تبذل لتوطيد

علاقات لبنان مع الأشقاء العرب

وخصوصاً دول مجلس التعاون

وعقد لقاء أمس بين رئيس

الفرنسية أن الاتصال الهاتفي استخدامه ذريعة لشن هجمات بسن الرئيسين الفرنسي والسروسسي، أمسس، «أتسا التفاهم على ضرورة نزع فتيل التصعيد». إلى ذلك، قال وزير الدفاع

أوستن: روسيا قادرة على التحرك عسكرياً ضد أوكرانيا

موسكو تتهم الغرب بـ «تجاهل» مخاوفها الأمنية

وأضاف للصحافيين أن الولايات المتحدة ما زالت تركز على مواجهة التضليل الروسي،

على أوكرانيا. وأكد أن الولايات المتحدة ملتزمة بمساعدة أوكرانيا في الدفاع عن نفسها، لكنه اعتبر، في الوقت نفسه، أن اندلاع نزاع بينِ روسيا وأوكرانيا «ليس أمراً حتمياً»، وقال: «لا يزال هناك وقت ومكان للدبلوماسية».

وفى تصريحات حصرية نشرتها وكالة «رويترز»، قال ثلاثة مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين، إن الحشد العسكري الروسي بالقرب من

حدود أوكرانيا اتسع ليشمل إمدادات الدم، إلى جانب مواد طبية أخرى تسمح بعلاج المصابين، وذلك في مؤشر أخر جديد على الاستعدادات العسكرية الروسية. في غضون ذلك، أعلن وزير

«حزب الله» يحوّل «اليونيفيل» إلى «صندوق بريد»

الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن موسكو «لا تريد الحرب في أوكرانيا»، وترك الباب مفتوحاً أمام احتمال عقد جولات إضافية للحوار مع الغرب. (تفاصيل ص10)

السلطات تتحدث عن التوصل إلى «خيوط مهمة»... وإصابة «هدية» إيران للمالكي

«رسالة» مطار بغداد تهدید به اعادة العزلة»

بغداد - لندن: «الشرق الأوسط»

وصفت مصادر مطلعة في بغداد عملية قصف مطار العاصمة العراقية الدولي، أمس، بأنه بمثابة «رسالة واضحة» هدفها «إنقاظ مخاوف العراقيين وإعادة عزل العراق عن العالم لإرغام بعض قواه السياسية على قبول ما عبرت عن رفضها له في ضوء نتائج الانتخابات النبائية الأخبرة».

وأشارت المصادر إلى أن وفداً إيرانياً برئاسة السفير الأسبق في بُغداد حسن دانايي فر، استخدم «لغة التهديد» في مخاطبة قوى سياسية عراقية، ولجأ إلى عيارات منقبيل «لن نقبل» و «لن نتساهل»، ما عدّه سياسيون عراقيون «عودة إيرانية إلَّى التَّدخُلُ السَّافِرِ فَي

الشؤون الداخلية» للعراق. وكان قائد «فيلق القدس» الإيراني إسماعيل قاأني، قد زار بغداد مرتين أخيراً لكن لا يبدو أن جهوده نجحت في حل تداعبات الانتخابات التي انتهت بخسارة كبيرة لميليشيات تابعة

إلى ذلك، وفيما أعلنت السلطات عن توصلها إلى ما سمته «خيوطاً مهمة» بشأن أول استهداف معاشر لمطار بغداد بستة صواريخ، أفادت مصادر . بمحاصرة القوات الأمنية إحدى . القرى القريبة من قضاء أبى غريب للاشتباه بوجود المسلحين الذين نفذوا العملية فيها.

من جهتها،أبدت سلطة الطيران المدنى مخاوفها من أن الهجوم قد يعرّض البلاد لمزيد من العقوبات والقيود التى من شانها

تكبيد العراق خسائر مادية. وأوضحت أن استهداف مطار بغداد الدولي وعلى الرغم من كونه ليس الأول «فإنه هذه المرة أدى إلى أضرار كبيرة في أحد مدارج المطار وطائرتين مدنيتين في المنطقة الحنوبية للمطار». وورد أن إحدى الطائرتين المتضررتين كانت قد أهدتها إبران إلى حكومة رئيس الوزراء العراقى الأسبق

نوري المالكي.

(تفاصيل ص3)

واشنطن: علي بردى

وتهدف مبادرة سيف، نجل

جهود حل الأزمة الليبية بعدًّ للرئاسة سيف الإسلام القذافي،

الزعيم الليبي الراحل العقيد القاهرة: جمال جوهر وخالد محمود

مواجهات في جنوب ليبيا مع مجموعات تابعة لـ«داعش»

في ظل انسداد واضح في

. . . . تعثّر الاستحقاق الانتخابي نهاية العام الماضي، طرح المرشح مبادرة تهدف إلى «حل الأزمة السياسية» وتتمثل في إرجاء الانتخابات الرئاسية وآلذهاب في البداية إلى انتخابات نبايية بحيث يُترك للبرلمان الجديد المنتخب حسم الخلاف حول

معمر القذافي، إلى «تجنيب البلاد احتمالات الحرب أو الانقسام»، حسيما قال.

ورأى أن الذهاب في البداية إلى انتُخابات تشريعية وتأجيل الرئاسية يضمن «إنقاذ ما تبقى من خريطة الطريق» ويحترم «إرادة 2,5 مليون ليبي» تسلموا بطاقاتهم الانتخابية."

ومعلوم أن ترشح سيف الاسلام نفسه لمنصب رئيس البلاد يُنظر إليه بوصفه أحد أسباب عرقلة المسار الانتخابي، بعدما أصر معارضوه علتى

استبعاده من السباق.

نهابة السنة الماضية.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني)

العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، أعضاء مجلس الأمن على توحيد مواقفهم لتمديد بعثة المنظمة الدولية للدعم في ليبيا «أنسميل» قبل انتهاء تقويضها الراهن بعد غد (الاثنين)، غداة إخفاقهم في ذلك

بجنوب البلاد. وتعهد الدييية بأن ليييا «لن تكون وكرأ للتنظيمات المتطرفة بسبب المطالبة ألروسية بتعيين والعصابات الإجرامية، والعمل بكل قوة على دحرها وهزيمتها». مبعوث أممي جديد وعدم فى المقابل، نفى اللواء خالد إبقاء الملف الليبي تحت عهدة المتحجوب، مسؤول التوجيه المستشارة الخاصة للأمين العام المعنوي في «الجيش الوطني»، الأميركية ستيفاني ويليامز. مشاركةً قوآت حكومة الدبيبة في فى غضون ذلك، تبادل

الدُّبينة، إعالان الانتصار على

تنظيم «داعش» بعد مواجهات

قرب جبل عصيدة على بُعد 80

كيلومترأ غرب منطقة القطرون

فيينا: «الشرق الأوسط»

المفاوضات التي تجري في فييناً، الأطراف المعنيين باتخاذ «قرارات المحادثات النووية الإيرانية في فيينا، إنريكي مورا، أمس (الحمعة)، إلى اتخاذ هذه القرارات أثناء عودة المفاوضين إلى بلادهم للتشاور، تمهيداً لاستئناف

وقال مفاوضو الثلاثي الأوروبي، فرنسا وبريطانيا وألمانيا، في المحادثات النووية الإيرانية، قي بيان، أمس، إن المُحادثات وصلت إلى مرحلتها النهائدة، وأصبح الأمر يتطلب الآن

إلى ذلك، أعلنت وزارة العدل معارك الجنوب. (تفاصيل ص8) الجنسية البريطانية أقر بالذنب

المصممان أكدا لـ الننترف 🐨 الاوسط سعادتهما بالفرصة

عرض مثير لـ «دولتشي آند غابانا» في العلا

ميقاتي والمفتى لـ «رد إيجابي» على المبادرة الخليجية

اللبنانية: لا مقاطعة سنية للانتخابات

الخليجي، وكان هناك تشديد مشترك علَّى أهمية أن يكون الرَّد الرسمى اللبناني على الأفكار الخليجية «إيجابياً» بما يتوافق مع «الثوابت الوطنية وعلاقات لبنان التاريخية مع محيطه».

وأكد ميقاتي أن الانتخابات ستحصل في موعدها والطائفة السنية أساسية ولا يمكن أن تقاطع الانتخابات، وهو ما عاد

وأكده الرئيس السابق للحكومة رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، الذي قال إنه لا قرار لديه أيضاً للدعوة إلى مقاطعة الانتخابات. . ه قالت مصادر لـ«الشرق

الأوسط» إن دار الفتوى اللبنانية تجري مشاوراتها مع شخصيات سنية ووطنية وستصدر موقفها النهائى بالتنسيق مع رؤساء الحكومةُ السابقينُ.

وأفادت مصادر لبنانية «الشرق الأوسط» بنية رئيس الجمهورية ميشال عون زيارة دار الفتوى اليوم في خطوة لها دلالاتها،خصوصاً أنَّ الدار تشهد حراكاً لافتاً.

(تفاصيل ص5)

مطالبة أوروبية في محادثات فيينا ب«قرارات سياسية الآن»

اتهامات أميركية

لإيرانيين بتهريب

واشنطن: هبة القدسي

علق وفد الاتحاد الأوروبي بهدف إحياء الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، مطالباً مختلفً سياسية الآن». ودعا منسق

المباحثات الأسبوع المقبل.

مساهمات سياسية.

تقنيات لـ«الحرس» فى اتهامات تتعلق بتصدير تقنيات عسكرية متقدمة إلى «الحرس» الإيراني خلال عامي 2017 و2018، فُتَى انتَّهاك للعقوباتُّ الأميركية، فيما يواجه أربعة أخرون الاتهامات نفسها أمام المحكمة الفيدرالية الأميركية فى

مقاطعة كولومبياً. وقال بيان وزارةً العدل، إن الإيراني صابر فقيه الذي

للطائرات بدون طيار من الولايات المتحدة إلى إيران. وتضمنت تلك الأنظمة تكنولوجيا عالية الطاقة تعتمد على الموجات الدقيقة التي يمكن استخدامها للتحكم في الطائرات المسيّرة. وبإقراره الذنّب، يواجه صابر فقيه عقوبة تصل إلى 20 عاماً في السجن، وغرامة قدرها

(4_m)

يحمل الجنسية البريطانية، اتفق

مع بدر فقيه الذي يحمل الجنسية

الكندية، وألطاف فقيه، وعلى رضا

تقوى، على تهريب أنظمة صناعية

عسكرية متقدمة ونظام مضاد

مليون دولار. (تفاصيل ص 3) مصر وأميركا لتبادل الرؤى بشأن أزمات المنطقة

غضب فلسطيني من رفض بنيت لقاء عباس

اتفاق مرتقب لرفع براءات اختراع لقاحات «كورونا» (ص٩)

اعتقلت «انتحارية» قدمت من سوريا

تونس تحبط هجوماً على مواقع سياحية

بأحد التنظيمات الإرهابية هناك

وصولها إلى تونس وتزويدها

بحزام ناسف. وتابعت الوزارة

أنه بالتّحري في شأن شريكها في العملية تبين أنه عنصر إرهابي

تم إيداعه مُؤخراً السجن لُتورطةً

في التخطيط والإعداد لعمليات

إرهابية كانت ستستهدف

وشرعت في تلقى تدريبات.

تونس: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الداخلية التونسية أمس الجمعة أن أجهزتها أحبطت عملية إرهابية خططت لها فتاة قادمة من سوريا، حيث تلقت تدريبات، وكانت ستستهدف مناطق سياحية في البلاد.

وقالت الوزارة في بيان إنه بعد التحقيق مع الفتَّاة، أفادُت بأنها ذهبت إلى تركيا خلال صيف 2020 وخــلال سنــة 2021 انتقلت إلى سوريا بمساعدة شخص

الماضي، أطلقت الشرطة الناّر وأضافً البيان أنه بعد مزيد وأصابت رجلاً قالت إنه متشدد من التحقيقات مع الفتاة البالغة هاجم القوات الأمنية أميام مقر من العمر 22 عاماً تدين أنه تم وزارة الداخلية وسط العاصمة تحضيرها للقيام بعملية أنتجارية في إحدى المناطق السياحية وأحبطت قوات الأمن بتونس، وأنها تواصلت خلال وجودها في سوريا مع شخص تونسي كان سيتولى انتظار

(سوري الجنسية) حيث التحقت مسؤولين بارزين في الدولة خلال

التونسية معظم خطط المتشددين في السنوات القلطة الماضية، وأصبحت أكثر فاعلية في مواجهة تلك الهجمات. ووقعت أخر الهجمات الكبيرة في 2015 عندماً قتل متشددون عشرآت الأشخاص فى هجومين منفصلين على متحف في تونس ومنتجع شاطئى فى

العلا: إيمان الخطاف ـ لندن: جميلة حلفيشي

«الجيش الوطني» الليبي

وحكومة «الوحدة الوطنية»

في عرض مثير أشبه بولادة جديدة لدار الأزياء المفتونة بنقوش الأزهار وغنى الألوان واستلهام الأساطير، تفتحت أزهار «دولتشي آند غاباناً» وسط جبل عكمة التاريخي، مسا أول من أمس، ليندمج الإرث الفَّاخَّر للدار الإيطالية مع سحر الموسيقي وعراقة العُلا.

العرضُ الذي اتخذ مسمى «أزياء الفرسان» كان كثيفاً وغنياً بالتفاصيل، بداية من فساتين «ألتا مودا» التي جمعت التول والدانتيل والمخمل وطبقات تفتا الشيفون، واستعرضت الدار حرفيتها العالية في الشغل اليدوي على القطع الممتلئة بالشك الكثيف والرسومات الغزيرة، وهو أسلوب عتيق يعتز يه بيت الأزياء الإيطالي. عن تجربتهمًا هذه، قال الثنائي ستيفانو

غابانا ودومينيكو دولتشى تـ«الشرق

شريكه ليضّيف: «لا أخفيك أننا في كل الحالات نشعر بسعادة نابعة من كوننا نسرد قصصاً بلغة جديدة تأخذ المكان وتقاليد البلد الذي

في صقلية، وساحة سان مارك في البندقية، وحتى داخـل دار الأوبـرا المتروبولية في نيويورك، لكنهما لا ينكران أن التجربة كانت مختلفة هذه المرة، كما لم يخفيا سعادتهما بالدعوة. يقول غايانا: «محرد فكرة أن نأخذ (ألتا مودا) و(ألتا سارتوريا) ومجوهراتنا إلى السعودية جعلتنا نشعر بنشوة لم نشعر بها من قبل». ويلتقط دولتشى خيط الحديث من

يتوق له أي فنان أو مُبدع».

نتوجه إليه بعين الاعتبار». (تفاصيل يوميات الشرق)



جانب من عرض دار الأزياء «دولتشي آند غابانا» في العلا مساء أول من أمس (الشرق الأوسط)

التحالف يؤكد زيف ادعاء الحوثيين حيال «استهداف سجن» في صعدة

الرياض: «الشرق الأوسط»

أكد تحالف دعم الشرعية في الدمن، عدم صحة ادعاءات مبليشياً الحوثى الإرهابية باستهداف التحالف سُحناً بمدينة صعدة، مؤكداً أنه سنقدم كافة الحقائق والمعلومات التفصيلية للفريق المشترك، لافتاً النظر إلى أن ما نشرته الملبشيا الإرهابية محاولة لتضليل الرأي العام عن النشاط الحقيقى للموقع ومحاولة لكسب تعاطف المنظمات الأممية وغير الحكومية الدولية، مشدداً على أن قيادة القوات المشتركة تطبق أعلى معايير الاستهداف وأفضل الممارسات الدولدة بألية الاستهداف وقواعد الاشتباك.

وأشبار العميد الركن تركى المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، في بيانً أمس، اليّ أنه الحاقاً للبيانَ الصادر من قيادة القوات المشتركة للتحالف يوم السبت الماضي بشأن ادعاء الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باستهداف التحالف سجناً بمدينة صعدة، وما تم الإعلان عنه من قِبل الفريق المشترك لتقييم الحوادث، أول من أمس (الخميس)، والمتضمن مناشرة إحراءات التحقيق وجمع كافة المعلومات والوثائق المتعلقة بالموضوع، فإن قيادة القوات المشتركة للتحالف ستقدم كافة الحقائق والمعلومات التفصيلية للفريق المشترك لتقييم الحوادث، وكذلك لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية باليمن واللجنة الدولية للصليب الأحمر، المتعلقة بادعاء

يجري الترتيب لدعوة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية باليمن، واللحنة الدولية للصليب الأحمر لزيارة مقر قيادة القوات المشتركة للتحالف لاطلاعهم على حقيقة نشاط الموقع العسكري محل الادعاء ومناقشة الرواية الحوّثية المضللة، وطلب تبادل المعلومات المتوفرة لديهم بحسب البيانات الصأدرة من بعض المنظمات بزيارة الموقع محل الادعاء، حيث إنه لم يتم إخطار التحالف أو تلقُّبه أي طلب بإدراجه على قوائم عدم الاستهداف من أي منظمة أممية أو منظمة غير التحالف سجناً بمدينة صعدة. حكومية دولية، ولم يثبت للتحالف وجود أي علامات للتمييز بحسب نصوص وأحكام القانون الدولي

تطبّق أعلى معاسر الاستهداف وأفضل الممارسات الدولية بآلية الاستهداف وقواعد الاشتباك، وفى حال وجود أي ادعاء فإنه يتم النظر إليه وأخذه على محمل الجد وفق الألية الداخلية يقيادة القوات المشتركة للتحالف وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، مشدداً على أن الميليشيا الحوثية الإرهابية

الإنساني. وأكد العميد المالكي، أن

قيادة القوات المشتركة للتحالف

للحدود لاستهداف المدنيين تتحمل المسؤولية الكاملة في حال تم استخدام المدنيين دروعاً بشرية بمواقعها العسكرية، أو مخالفة أحكام القانون الدولي الإنساني والمتعلقة بمراكز الاحتجاز الواردة بالمادة «23» من اتفاقية حنيف . الثالثة، والفقرة «2ج» من المادة «5» بالبروتوكول الإضافي الثاني من

إلى تعزيز العلاقات والتعاون

المشترك ورفع مستوى الاستعداد

بينهم 6 نساء من الحديدة إلى محافظة إب (وسط اليمن) أضطررت بعد عجز والدي جراء إصابته بقذيفة حوثية مفاجئة أصابت منزلنا، إلى البحث عن عمل لإعالة أسرتي». بهذه العبارة استهلُ «أحمد. دُّ» فتى يبلغ من العمر 18 عاماً، الحديث عن معاناته وصراعه المرير مع رحلة البحث البومية عن الخردوات

«عقب رحيلي قبل عامين مع

أسرتى المكونة من 9 أشخاص

صنعاء: «الشرق الأوسط»

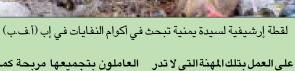
رمزي للفتى خشية استهدافه من الميليشيات) مع أسرته بمنزل في مديرية الظهار (وسط إب)، ولم يجد أمامه وأخويه أحدهما 16 عاماً، والآخر 14 عاماً أي خيار آخر لإعالة أسرتهم بعدما تقطعت بهم السبل سوى العمل بمهنة جمع الخردة من بعض الطرقات والشوارع وأكوام تجمع النفايات، وهي مهنة شاقة يرى كثيرون أنها تفوق قدراتهم وأعمارهم

«تبدأ رحلتنا المتعبة صباح البلاستيك والمعدن والنحاس الأحياء والحارات ومن أبواب بمدينة إب وضواحيها وتنتهي . في مكبًات النفايات المركزية خارج المدينة». ويشكو الفتى اليمنى من صعوبة الحصول على المعليات وقطع البلاستيك المستهلكة حالياً بسبب ما قال إنه تدهور أوضاع الناس وتراجع قدرتهم الشرائية نتيجة الأزمات المتلاحقة التي يكابدون تبعاتها



. كل يوم في تجميع مخلفات وغيرها من الطرقات وبعض الأستواق والمدارس والمشافي والمؤسسات الحكومية والخاصة منذ السنوات التي أعقبت

الانقلاب الحوثي. كان أحمد، قبل نحو عام ونصف العام مع إخوته تحمعون نهاية كل يوم ما يزيد على 10 كيلوغرامات من المعلبات الفارغة ومن 8 إلى 15 كيلوغراماً من البلاستيك، حيث بينعونها دفعة واحدة للمحال التي تعمل بهذه المهنة بمبلغ 8 اَلاقً ريال (ما يعادل 14 دولاراً) وهو مبلغ



تجّار خردوات يعلنون الإفلاس بسبب الجبايات الحوثية

أطفال ونساء في إب يجمعون النفايات لسد الرمق

معض العاملين بتلك المهنة في إب أغلبهم أطفال ونساء، ويعضهم من سكان المدينة والبعض الآخر نازحون مع أسرهم من تعز والحديدة. وتتراوح أعمارهم بين 12 و 35 عاماً.

لهم سوى الفتات.

لم تكن بقية المدن الواقعة تحت سيطرة الأنقلابيين بمنأى عن توسع تلك الظاهرة، إذ يرجح ناشطون وخبراء في صنعاء أن الآلاف من سكان العاصمة المختطفة وريفها ومحافظات ذمار وريمة والحديدة وحجة وعمران والمحويت وصعدة وغيرها باتوا البوم تفعل فساد المتلبشيات والأزمات المتلاحقة بمتهنون تلك الحرفة بسببما آلت إليه ظروفهم وأوضاعهم المعيشية.

ويقول مالك متجر لتجميع المعلبات الفارغة وقطع البلاستيك من إب، إن هذه المهنة لم تعد بالنسبة لهم كمزاولين لها ومعهم

العاملون بتجميعها مربحة كما كانت عليه في السنوات السابقة. وذكر أتها تحولت عقب

انقلاب الحوثيين إلى مجرد فرصة عمل عادية تدر عليهم القليل من المال، واضطروا لمزاولتُها بدلاً من الجلوس في المنزل، مؤكداً أنه يشتري الكيلوغرام الواحد من قطع البلاستيك ممن يقومون بجمعها بمبلغ 200 ريال، بينما يشتري المعلبات وقطع النحاس والحديد وغيرها بسعر يتراوح سن 500 و800 ريال للكيلوغرام الواحد، كما يشتري الكيلوغرام من المعدن الصافى بـ1500 ريال،

100 واطّ بـ12 ألف ريال، (الدولار يساوي 600 ريال). وبحسب تاجر الخردوات، بلغ حجم ما يستقيله مجله تومياً من 110 كغم إلى 150 كغم من المعلبات وقطع البلاستيك والمعادن المستهلكة، وهي كمية قليلة جداً مقارنة بما كان يستقبله

ويشتري البطاريات التالفة قدرة



أطنان عدة من تلك المخلفات يقوم بنقلها على متن شاحنات إلى ميناء الحديدة أو ميناء عدن لبيعها بأسعار زهيدة لشركات محلية وخارجية متخصصة بهذا المجال، فتقوم هي فيما بعد بشحنها عبر البحر إلى دول مختلفة من أجل إعادة تدويرها وصناعتها محدداً.

وتطرق التاجر، في حديثه مع «الشرق الأوسط»، إلتَّى التَّعسف الذي يتعرض له العاملون بهذه المهنة وحملات البطش والابتزاز وفرض الإتاوات الحوثية، مشيراً إلى تلقيه معلومات تفيد يأن ما يزيد على 65 محلاً متخصصاً تتجارة وتجميع الخردوات والنفايات في مركز إب المحافظة وأغلب مديرياتها أغلقت خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وأعلن ملاكها الإفلاس بسبب الجبايات

قائمة عدم الاستهداف لدى قوات

التحالف» كما لا يوجد شيعار على

أي من مبانى الموقع محل الادعاء

لتمييزه على أنه معسكر اعتقال،

وعدم وجود مدنيين حول الموقع قبل

محافظة صعدة من خلال تحويل

معسكر الأمن المركزي إلى مركز

لاعتقال مؤيدى الحكومة الشرعية

والمهاجرين الأفارقة، كان معسكر

الأمن المركزي في صنعاء يعج

بالمئات من الأسترى المؤيدين

. للحكومة ومن مقاتليها ومن دون

إشعار التحالف بذلك، حيث نفذت

مقاتلاته يوم 22 ديسمبر (كانون

الأول) الماضي سلسلة غارات دمرت

خلالها 7 مخازن للطائرات المسيرة

والأسلحة بالمعسكر لتخرج بعد

ذلك المعلمشمات لتتحدث عن

وجود معتقلين وأسرى في عنابر

وقبل تكرار هذه الجرائم في

وأثناء الاستهداف.

وبسين العميد المالكي بأنه

العميد الركن تركى المالكي

وأوضح العميد المالكي، مأن هناك 4 مواقّع مدرجة بقوائم عدم الاستهداف لدى قسادة القوات المشتركة للتحالف كسجون بمدينة (صعدة) يتم استخدامها من قِبل الميليشيا الحوثية الإرهابية، وأن أقرب سجن يقع على مسافة (1,8) كلم من الموقع محل الادعاء، كما أن الموقع المستهدف «معسكر الأمن الضاص» بصعدة، وهو هدف عسكري مشروع بطبيعته واستخدامه العسكري من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية، وكذلك دعمه المجهود العسكري بالعمليات العدائية وانطلاق الهجمات العابرة

والأعيان المدنية. وأضباف العميد المالكي، بأن ما تم الإعلان عنه ونشره منّ قِيل المبليشيا الحوثية الإرهابية بوسائل الإعبلام التابعية لها محاولة لتضليل الرأى العام عن النشاط الحقيقي للموقع، ومحاولة لكسب تعاطف المنظمات الأممية المحلمشيا الحوثية استهداف والمنظمات غير الحكومية الدولية.

مناورات سعودية ـ مصرية في البحر الأحمر لتعزيز التعاون والاستعداد القتالي

السعودي عدداً من الفرضيات

القتالية كالتعامل مع الأهداف

الرياض: «الشرق الأوسط»

تتواصل مناورات التمرين البحري الثنائي المختلط «مرجان 17» بُنُّ القواتُ البحرية المُلكية السعودية والقوات البحرية المصرية في البحر الأحمر. وشهد التمرين بقاعدة الملك

المعادية بالذخيرة الحية واقتحام فيصل البحرية بالأسطول الغربى

القتالي والجاهزية بين القوات المبانى واستطلاع الشواطئ البحرية الملكية السعودية والقوات البحرية المصرية وتوحيد المفاهيم والجزر، والمناورات للقطع البحرية في عرض البحر الأحمر، وإقامة العملياتية بين الجانبين، لمواجهة التهديدات بالمنطقة وتعادل كثير من المصاضرات النظرية في مختلف المجالات البحرية الخبرات في أساليب وطرق تنفيذ والاستراتيجية. ويهدف التمرين

لا يكاد يغطى وفق قوله جزءاً من

عدن: محمد ناصر

منذ بداية «عاصفة الحزم» انتهجت المبليشيات الحوثية سياسة استخدام المدنيين دروعا بشرية في المواقع العسكرية في صنعاء، أو ما حدث في محافظة المركزي في مدينة صعدة مركزاً أعداد كبيرة من اللاجئين الأفارقة.

العمليات الجوية لتحالف دعم

ورغم الأستنكار الحقوقي الواسع لهذا النهج؛ فإن الميليشيات وضعت محافظ عمران السابق محمد حسن دماج والقيادي البارز في «حزب الإصلاح» محمد قحطان في مخازن الأسلّحة الواقعة في معسكر الحفا شرق مدينة صنعاء،

كما نقلتهما إلى مواقع أخرى في جبل نقم المطل على العاصمة حيث توجد مخازن الوقود، إلا إن ارتفاع الجبال التي وضعوا أسفلها جنبتهم وآخرين موتاً محققاً، كما حدث مع صحافيين ومسؤولين حزبيين وضعتهم الميليشيات دروعأ بشرية في موقع عسكري بضواحي

ستهدفت المواقع العسكرية في جبل هران في ضواحي مدينة ذمار، بعد أن احتجزتهما الملسسات في الموقع، وكذلك الحال مع أمين الرجوي المسؤول السياسي في «حزب الإصلاح» بمحافظة إب أُلذيُّ جرى نقله إلى ذمار وإخفائه مدة شهرين قبل أن تبلغ أسرته بمقتله. ومع مواصلة مقاتلات التحالف

تهداف مخازن الأسلحة، خصوصاً الصواريخ الباليستية، لجأت الميليشيات إلى استخدام المدارس أماكن لتخزين الأسلحة بعد نقلها من المعسكرات، كما استخدمت الأدوار الأرضية من مبان سكنية وسط الأحياء؛ تحديداً في صنعاء، لتخزين الأسلحة والإمدادات، وحولتها إلى مراكز لقيادة العمليات

أو إطلاق الصواريخ الباليستية. وكشف استهداف مقاتلات التحالف في 30 أكتوبر (تشرين الأول) 2016 معسكر قوات الأمن

لمحافظة الحديدة، عن أن الميليشيات التى تستخدم المعسكر غرفة عمليات وقيادة متقدمة لمهاجمة الأراضي السعودية جعلت جزءاً منه مركزاً للاعتقال، ولم تكتف بذلك؛ بل أخفت الأمر عن الأمم المتحدة التي تقوم بإبلاغ التحالف بالمنشآت ألمدنية لتحنيها؛ حيث ذهب ضحية ذلك المعسكر نحو 60 شخصاً رفضت الميليشيات الكشفعن هويات العسكريين منهم.

وفي 13 ديسمبر (كانون الأول) 2017؛ بينما كان النشطاء والمنظمات داخلياً وخارجياً بطالبون المبليشيات بإطلاق سراح الآلاف من النشطاء المدنس والصحافيين الذبن اعتقلوا من الشوارع أو على الطرقات بين المدن بشبهة أنهم يعارضون الانقلاب على الشرعية، أفاقوا على فاجعة مقتل نحو 39 شخصاً؛ بينهم عدد

دروعاً بشرية داخل معسكر الشرطة العسكرية في مدينة صنعاء، حيث أكد التحالف أنه لم يُشعَر من أيجهة دولية أو إنسانية بوجود سجن أو معتقل داخل المعسكر. كما أوضحت الصور الفضائية

عدم وجود أي شعارات تبين وجود معتقل أو سجن داخل المعسكر، واتضح للفريق بعد تنفيذ العملية العسكرية وجود أشخاص في معتقل سري داخل أحد مبانى معسكر الشرطة، والتحالف لم يكنّ على علم بالموضوع.

متطلبات أسرتهم المعيشية من

مواد غذائية وملابس وإيجار

منزل وماء للشرب ومستلزمات

مختلف الأعمار ممن اضطروا

للعمل في إب وغيرها من المدن

تحت سيطرة الحوثيين بهذا

العمل الشاق الذي يتطلب جهدأ

وطاقة كبيرة تمكنهم من مواصلة

, حلة البحث على مدار الساعة عن

عن عدد المزاولين لهذه المهنة في

إب ذات الكثَّافَة السكانية العالية .

فُإن تقديرات غير رسمية في

المُحافظة قدرت أن أعدادهم تصل

إلى الآلاف معظمهم من الأطفال

والنساء والرجال والموظفين

الحكوميين الذين أجبرتهم

قساوة الظروف وانقطاع الرواتب

وغياب الخدمات وغلاء الأسعار

ورغم عدم وجود إحصائية لدى سلطات الانقلاب الحوثية

المخلفات وقطع الخردة.

ومثل أحمد وأخويه آلاف الأطفّال والرجال والنساء من

أخرى وأدوية لمداواة والده.

ورغم الإدانات المحلية والدولية لاستخدام الحوثيين المدنيين دروعا بشرية، والتمركز وسط التجمعات السكنية، وتحويل المنشأت العامة خصوصاً التعليمية منها مخازن للأسلحة ومراكز القيادة والسيطرة، فإن الميليشيات لم تتوقف عن ذلك؛ حيث لقى العشرات يستخدم لتخزين الطائرات المسيرة

يتخلص اليمن من أثارها ولو بعد

25 سنة، كما أن تأثيرها الكارثي

سينعكس مباشرة على حركة

الملاحة البحرية الدولية وعلى

حركة مرور السفن، ومعدل مرورها

فى مضيق باب المندب، وهو ما

ستنعكس أيضا على معدل مرور

السفن في قناة السويس، وكذا على

محافظة صعدة عندما استُخدُمواً دروعاً بشرية لاستهداف الحدود السعودية مع اليمن، أو كما حدث في معتقل إدارة الجوازات عندما حرق العشرات من حملة الجنسية الإثيوبية بعد أن رفض نحو 900 منهم الالتحاق بجبهات القتال في

صف المبليشيات. وكانت المطيشيات أتبعت الجريمة بحملة ترحيل قسرية طالت المئات؛ حيث ألقى بهم في مناطق نائية على أطراف مناطق سيطرة الحكومة الشرعية وأجيروا على السير مسافات طويلة حفاة ومن

دون غذاء أو مياه. وفي 31 أغسطس (أب) 2019 كان العشرات من مؤيدى الشرعية المختطفين منذ سنوات في معتقلات سرية ضحابا استهداف موقع عسكري في محافظة ذمار

والصواريخ وغيرها من الأليات العسكرية؛ حيث حولت الميليشيات مبنىً سابقاً لـ«كلية المحتمع» في الضواحي الشمالية لمدينة ذمار إلي مخزن للأسلحة ومركز لاحتجاز

الأسرى.

وأكد التحالف حينها أن هذا الموقع هدف عسكري مشروع عالى القيمة يحقق تدميره ميزة عسكرية، بناء على توافر معلومات استخباراتية موثوقة بأن مبنى «كلية المجتمع» سابقاً استولت عليه حماعة الحوثيين وأصبحت تستخدمه لتخزبن الطائرات من دون طيار وتخزين صواريخ الدفاع الجوى، كما أظهرت عمليات الرصد وجود أليات عسكرية تابعة

للحوثيين في الموقع نفسه. وأوضيح التحالف أنه «لم يكن لدى قواته علم باستخدام أحد المبانى بالمجمع موقع اعتقال، وبالتالي لم يكن الموقع من ضمن

الحوثيون... سيرة حافلة بجرائم استخدام المدنيين دروعاً بشرية المركزي في مديرية الزيدية التابعة من المهاجرين الأفارقة مصرعهم في من المدنيين، كانوا يستخدمون

ومخازن الأسلحة، بهدف المتاحرة بدماء الضحايا؛ وهم في الغالب من معارضيها أو من المهاجرين الأفارقة؛ كما حدث بمركز الاعتقال صُّعدة أكثر من مرة؛ وليسُّ انتهاء بواقعة استخدام معسكر قوات الأمن لاعتقال المئات من المدنيين، بينهم ومنذ الأيام الأولي لانطلاق مدينة ذمار.

المحلحشحات ألحوثحة قحادات سياسية معارضة وصحافيين في مخّازن للصواريخ الباليستيّة فيّ

تلقى التطورات الإقليمية

فى منطقة الشرق الأوسط المزيد

من الضوء والتنبيه إلى الأهمية

الحبوسياسية لجنوب البحر

الأحمر ومضيق باب المندب، إذ

يشدد المراقبون على أهمية وجود

دور تكاملي بين الدول المشاطئة

لوقف التهديد الإيراني وتحييد

الخطر الذى تمثله الأعمال الإرهابية

الحوثية، بما في ذلك الخطر

الوشيك الذي تمثله ناقلة النفط

صافر المهددة بالانفحار وتسريب

أكثر من 1,1 مليون برميل من النفط

وفى ضوء تصاعد التهديدات

تسود مجموعة من التكهنات

بخصوص أمن منطقة البحر

الأحمر، تتعلق بحركة الملاحة وما

يرتبط بها من المصالح التجارية

والاقتصادية، الأمر الذي دفع

لاتخاذ محموعة إدراءات عالية

المستوى من التنسيق والتفاعل على

الرياض: عمر البدوي

ففي 25 مايو (أيار) 2015؛ أي الشرعية في اليمن، وضعت بعد نحو شهرين على بدء عمليات «عاصفة الحزم»، فوجئت أسرتا الصحافيين عبد الله قابل ويوسف العيزري، بأنهما قتلا في غارة

المستوى الإقليمي، مع بروز لاعبين

التى يمثلها البحر الأحمر على

كامل المنطقة، باعتباره أنبوباً

يربط الخليج بأطراف العالم عبر

توابتي قناة السويس وباب المندب،

وهو ما يقوله الباحث في الدراسات

الاستراتيجية والعسكرية الدكتور

محمد الحربي، الذي استدل خلال

تعليق لـ «الشرق الأوسط» بعبور

21 ألف قطعة سنوياً في الاتجاهين

تمثل 13 إلى 14 في المائة من حجم

التجارة العالمية، إلَّى جانب الموقع

الحبوى والتأثير الاستراتيجي منه

العسكرية والاستراتيجية أن

تشكيل كيان دول البحر الأحمر

المكون من 8 دول يعد خطوة مهمة

لتحقيق وتعزيز الأمن لهذه المنطقة،

بمبادرة من السعودية التي تتمتع

بأكبر امتداد ساحلي محاذ للبحر

الأحمر، بالإضافة إلى إطلالة اليمن

ويعتقد الباحث في الدراسات

منطقة جذب للقوى العالمية.

تنعَّكس الأهمية الاستراتيجية

جدد في ساحة البحر الأحمر.

دور تكاملي مطلوب لجابهة تهديدات جنوب البحر الأحمر على مضيق باب المندب، ما يعني الأهمية القَصُوى لتأمينه في وجةً

> على الضفة الأخرى للبحر الأحمر. وأشار الحربي إلى أن «النظام الإيراني يستغل الجزر المتناثرة فى البحر الأحمر وعلى ضفافه لتهريب وتمرير الأسلحة والذخائر والصواريخ لتهديد هذه الممرات الحيوية والاستراتيجية». وقال: «بات في حكم الضروري الآن أن تتكامل الدول - خاصة العربية -المشاطئة للبحر الأحمر لتأمينه من كافة منافذه، وقطع الطريق على توغل التهديدات في جزره، ومنع تمرير أجندات مزعزعة

وتغيرات متسارعة ومتلاحقة منذ

أربعة عقود، وتحولات جذرية في

النظريات الجيوسياسية خاصة

ما يتعلق منها ينظرية قلب العالم

التى على ضوئها أصبحت منطقتا

الاستقطابات والنبات الاستدراجية أو الاستثمارية نحو الدول الأفريقية

السلامة البحرية والأمن البحري التجارة العالمية.

الأوسط» إن «الصراع البحري القائم مع إيران عبر ذراعها في اليمن بات يتمركز في منطقة البحر الأحمر، حدث استغلت إيران خلال السبع ستوات الماضية وجود فجوة في منظومة السلامة البحرية للدول المشاطئة، وقامت بتنفيذ مخططها

البحر الأحمر والخليج العربي ككتلة سياسية واحتدة ينهاية القرن العشرين، وأضحت قلب العالم الحديث ومحوره ومركز تأثيره». تشدد الخبير اليمني في

الدكتور زين محمد زوم على الأهمية الجيوسياسية للبحر الأحمر، سواء على صعيد الدول السبع المشاطئة أو بالنسبة للملاحة البحرية، ابتداء من باب المندب وحتى قناة السويس وخليج العقبة، لكنه يركز تحديداً على الخطر المحدق الذي تمثله السفينة اليمنية (صافر) على تدمير البيئة، والتأثير على إمدادات ويقول الدكتور زوم لـ«الشرق لأمن واستقرار المنطقة، خاصة أن العالم والمنطقة بموجان بأحداث

عدد السفن المتجهة للدول المشاطئة بصفة خاصة ودول شرق أسيا». ويرى الباحث اليمنى زين زوم «أن الوجود الإيراني في البحر الأحمر وسعي طهران للهيمنة على بأن المُنْدب والتحكم به، وضرب مصالح الدول المشاطئة بصفة

خاصة ودول العالم بصفة عامة عير النواية النمنية». ويضيف «أثرت التهديدات وزراعة الألغام البحرية والتهديدات المتصاعدة لإيران على الأمن البحرية لأمن وسلامة الملاحة البحرية كل ذلك سيكون له تأثير الاقتصادي لدول العالم، وذلك من خلال الوسائل التي تهدد بها على اقتصادات الدول وأمنها إيران المنطقة يصفة خاصة والعالم القومى والاقتصادي، وضرب تجارتها المنقولة سواء (النفطية أو يُصِفَّة عامة القنيلة المؤقَّتة (الناقلة الشحنات العامة للنضائع)». صافر)، والتى تُعد الكارثة العظمى في العالم، وإن وقعت المشكلة لن

ويقترح زوم «أن يقوم ممثلو البدول المطلبة على البنجر الأجمر، ومن ذوي المصلحة بتناول موضوع أهمية التوازن النسبى لأمن المنطقة (سياسيا واقتصاديا) من خلال تنفيذ سياسة بحرية متكاملة للعمل العربي المشترك وفق رؤية ذات أبعاد اقتصادية وسياسية وأمنية مشتركة، وذلك في مواجهة الأطماع السياسية والاستراتيجية للدول الأجنبية في منطقة البحر الأحمر وباب المندب، وبخاصة إيران».

كما يقترح «القيام بتأمين المنطقة على الأقل بشبكة ربط الكترونية لتبادل المعلومات البحرية بين الدول المطلة على

البحر الأحمر من أجل الحفاظ على مواردها وأمنها والسلامة البحرية فيها، مثل ما هو معمول به من خلال الدول المطلة على بحر البلطيق ودول المتوسط، وفق رؤية شاملة لجميع الأنشطة البحرية، والعمل معاً ضمن ما هو متفق عليه وفق الإطار القانوني لكل دولية، ووفق

معاهدة الأمم المتحدة لقانون

البحار 1982 التّي توفر إطار العمل

الرئيسي لمعظم آلأنشطة البحرية والسياسية والأقتصادية للدول». يشير الباحث اليمنى ثابت الأحمدي إلى أن الأمن البحري في منطقة البحر الأحمر، مهمة الدولّ المطلة عليه، إضافة إلى الصومال المطلة على خليج عدن، ويرى أن من حق هذه الدول اتخاذ التدابير الكافية لقطع كل المتسللين إلى المياه

وأضاف الأحمدي في حديثه مع الشرق الأوسط «لا علاقة لإيران حتوسيناسينا بالتجر الأجمن والمجال الحيوى البحرى لإيران

الإقليمية للبحر الأحمر.

الحغرافية فقط، وهي دخيلة على البحر الأحمر، ولا تُطل على أي خليج يرتبط به، وامتدادها إلى البحر الأحمر عبر إريتريا، عن طريق ثلاث جزر إريترية استأجرتها إيران، في أرخبيل دهلك، وهي قريبة من الجزر التي تستأجرها إسرائيل هناك، ومن هذه الحزر تنطلق عمليات القرصنة والتهريب وأبضا مراقدة المداه الاقلدمية للدول المطلة

وأضاف الأحمدي أن «تشكيل لأن التغول الإيراني بلغ مداه في البحر بعد أن بلغ كذلك في البر».

بتوقف عند مضبق هرمز وحدوده على البحر الأحمر، وخاصة اليمن

والمملكة وجيبوتي». قوة بحرية مشتركة للدول المطلة على البحر الأحمر مسؤولية استراتيجية، تحتمها الظروف الحالية، لحفظ أمن المنطقة، من عيث الدول الدخيلة، وذلك هو المأمول من الدول الفاعلة في المنطقة وخاصة السعودية بدرجةً رئيسية ثم مصر لتبنى هذه الفكرة، وبصورة عاجلة،

الطيارين العراقيين عن معلومات بشأن ما أشبر عن استهداف طائرة كانت جاثمة في المطار

حراء القصف بالصواريخ.

وقالت الرابطة، في بيان لها:

«تعرض مطار بغداد للقصف

بستة صواريخ، سقط أحدها يصورة مناشرة على الطائرة

الرئاسية العراقية الخارجة عن

الخدمة (سكراب) التي تحمل

تسجيلAPX - YI ، والتي

أهدتها إيران إلى حكومة نوري

المالكي سنة 2007». وبينت

أن «هذه الطائرة تحديداً كانت

تنقل الحكومة العراقية أنذاك

بطاقم إيراني من شركة ماهان

الإيرانيةُ». وأضافت: «لاحقاً تم

إرسال طدارين عراقيين للتدريب

على هذه الطائرة في إيران

لىتىين أن الطائرة تحتاج إلى صيانة مكلفة للغاية تساوي

سعرها، مع نقص في المعدات،

ناهيك عن تجاوزها العمر المقرر

أساساً لشركة مصر للطيران،

وكشفت أن «الطائرة تعود

المدرج هدفاً لأول مرة... وصاروخ أصاب طائرة أهدتها إيران لحكومة المالكي

مخاوف من غلق أجواء العراق بعد استهداف مطار بغداد

بغداد: «الشرق الأوسط»

في تطور خطير على صعيد عمليأت القصف بالصواريخ التى تقوم بها فصائل مسلحة لا تعلن عن نفسها ولا تكشف عنها التحقيقات التي تجريها السلطات الرسمية والأمنية، فإن حصيلة الهجوم بالصواريخ الستة التي استهدفت مطار بغداد الدولي، فجر أمس (الجمعة)، كانت إصابة طائرة جاثمة على الأرض.

ورغم التبرير الذي قدمته سلطة الطيران المدنى العراقية من أن الطائرة المصّابة هي منّ الطائرات التي خرجت من الخدمة، فإن الصواريخ التى سقطت على المطار وقع بعضها على المدرج، وهو ما يحصل للمرة الأولى برغم كثرة الاستهدافات التي تعرضت لها «قاعدة فكتورياً» قرب المطار، التى كانت تضم جنوداً أمير كيين، وطنقاً للسلطات العراقية فإن هذه القاعدة انسحب منها الأميركيون منذ شهور ولم يعد يوجد فيها سوى بعض المدربين والمستشارين التابعين للتحالف

الجديد فى القصف هذه المرة أنه استهدف مطار بغداد الدولى بشكل مباشر، وأدى إلى إصابة إحدى الطائرات، الأمر الذي ىمكن أن تترتب عليه تداعيات خطيرة من بينها احتمال امتناع العديد من شركات الطيران العالمية تسيير طائراتها سواء عبر الأجواء العراقية، وهو ما سيحرم العراق من مورد مالي كبير، أو الهبوط في مطار بغداد الدولي.



وفي هذا السياق، دعا رئيس الوزراء العراقى مصطفى الكاظمى، «الدول الصديقة للعراق إقليمياً ودولياً إلى عدم وضع قيود على السفر أو النقل الجوي من وإلى العراق، بما يشكل إسهاماً في ردع الإرهاب عن تحقيق غاياته». وقال الكاظمي، في بيان له، إن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار بمثل محاولة حديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في

استعادتها إقليمياً ودولياً، وتعريض معايير الطيران

البلاد، فضلاً عن تقويض جهود الخطوط الجوية العراقية في تطوير عملها والانفتاح وتحليق يذكر أن استهداف مطار بغداد الدولى بالصواريخ يأتى بعد أيام قلائل من قصف مماثل

للخطر ونشر أجواء من الشكوك

طال منزل رئيس البرلمان العراقى محمد الحلبوسي في مسقط رأسه في منطقة الكرملة غربي بغداد. وقيما أعلنت السلطات

سقطت بالقرب من المنزل أصاب حول الأمن الداخلي؛ كون مطار بغداد الدولي هو إحدى واجهات أحدها عدداً من المدنيين بينهم طفل، أعلنت خلية الإعلام الأمنى الحكومية في اليوم التالي أن 5 صواريخ كاتت معدة للإطلاق طائرات العراق في جميع الأجواء على منزل الحلبوسي نفسه لكن تم إحباطها. وكالعادة، فإن قوى الدولة ممثلة بالسلطات والرئاسات

وكبار المسؤولين لا تملك حيال تغول قوى اللادولة سوى برقيات الإدانية والاستنكار والمطالبة بالكشف عن الجهات التي تقوم بمثل هذه الأعمال. وفيما لم تعلن «عصابات اللادولة الإرهابية

الحلبوسي بثلاثة صواريخ

الأعمال فإن قوى اللادولة تستمر في عمل كل ما بمقدورها القيام به سواء كان القصف بالصواريخ أو الطائرات المسيرة المفخخة التى سبق أن طالت منزل رئيس الوزّراء (مصطفى الكاظمي) قبل شهور أو منزل رئيس البرلمان مطار بغداد الدولي دائماً.

وكانت خلية الإعلام الأمنى أعلنت التوصل إلى خيوط تفدد بمعلومات عن منفذي هجوم مطار بغداد الجمعة. وقالت الخلية، في بيان لها، إن

أقدمت على استهداف مطار عملها». وتابع أنه «وفور حصول بغداد الدولي بستة صواريخ نوع كاتيوشا في محاولة لاستهداف مقدرات البلد »، مشيراً إلى أن «الصواريخ سقطت على مكان انتظار طائرات الخطوط الجوية العراقية، ما أدى إلى إضرار بطائرتين كانتا جاثمتين (محمد الحلبوسي) قبل أيام أو على المدرج». وأضاف البيان أن «هذا الفعل الإرهابي يسعى إلى تقويض الجهد التحكومي في استعادة الدور الإقليمي للعراق، وإعاقة نشاط جهود الخطوط البُوية العراقية في أن تكون

هذا العمل الإرهابي شرعت الأجهزة الأمنية والاستخبارية بإجراءاتها وعثرت على ثلاثة صواريخ داخل منصة للإطلاق في قضاء أبو غريب قرب إحدى المنازل، وتمكنت مفارز المعالحة من إبطال مفعولها، كما تم التوصل إلى خيوط مهمة عن الجناة للقبض عليهم واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم وتقديمهم للعدالة، في حين قامت مفارز الأدلة الجنائية برفع البصمات والتحرز على المبارّز الجرمية». إلى ذلك، كشفت رابطة

حيث دخلت الخدمة سنة 1983 بتسجيل SU - GAA، ثم بيعت إلى شركة بابانية سنة (Japan Air System (JAS 1990 يتسحيل JA8369، ولاحقاً هذه الشركة باعت الطائرة للخطوط البابانية سنة 2004 ينفس التسجيل، ومن ثم بيعت إلى شركة ماهان الإيرانية سنة 2006». وتابعت أنه «بعد تجاوز العمر المقرر للطائرة أهديت لحكومة المالكي سنة 2007، تحت تسجيل APX - XII، ويعدها استقرت في ساحة سكراب الطائرات بمطآر بغداد إلى هذا اليوم».

بطليعة الدول في مجال النقل والملاحة الجوية ورفع تحديات

قاذفة صواريخ صادرتها قوات الأمن العراقية بعد هجوم المطار (إبأ)

تعليق المفاوضات حتى الأسبوع المقبل للتشاور

الاتحاد الأوروبي يطالب بـ «قرارات سياسية الآن» في محادثات فيينا النووية

فيينا: «الشرق الأوسط»

علق وفد الاتحاد الأوروبي المفاوضات التي تجرى في فييناً، بهدف إحياء الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، داعداً مختلف الأطراف المعنيين إلى اتخاذ «قرارات سياسية لأنّ». ودعا منسق المحادثات النووية الإيرانية في فيينا، إنريكي مورا، أمس (الجمعة)، إلى اتَّخاذ هذه القرارات أثناء عودة المفاوضين إلى بلادهم تمهيداً للعودة الأسبوع المقبل. وقال منسق الاتحاد الأوروبي على «توبتر»: «سبعود المشاركون إلى عواصم بلادهم للتشاور وتلقى التوجيهات، ولا بد من اتخاذ قرارات سياسية الآن. رحلة أمنة لجميع المشاركين».

وقال مفاوضو الثلاثي الأوروبي فرنسا وبريطانيآ وألمانيا في المحادثات النووية الإيرانية في بيان أمس، إن المحادثات وصلت إلى مرحلتها النهائية وأصبح الأمر يتطلب

الثاني) كان المدة الأكثر كثافة في هذَّه المحادثات حتى الآن». و أضاف البيان: «الجميع يعلمون أننا فى طريقنا للمرحلة النهائية التّي تتطلب قرارات سياسية. وبالتالي فإن المفاوضين عائدون إلى الغُواصم للتشاور». من جانبه، قال مسؤول في الرئاسة الفرنسية أمس، إن المحادثات بين إيران والقوى العالمية ما زالت صعبة، لكن هناك مؤشرات على إمكانية التوصل إلى اتفاق. وفي حديث

الآن مساهمات سياسية.

وجاء في البيان الصادر عن

الدول الثلّاث أن «يناير (كانون

للصحافيين بعد اتصال هاتفي بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيرة الروسي فلاديمير بوتين، أوضح المسؤول أن مسألة حصول إيران على ضمانات وكعفية إعادة برنامجها النووي تحت السيطرة أمور ما زالتُ بحاجة إلى توضيح، وفق ما ذكرت

وكالة «رويترز» للأنباء.

من جهة أخرى، أكد وزير خارجية إيران حسين أمير عبد اللهيان، خلال اتصال هاتفي مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس (الحمعة)، «إرادة طهران الجادة» للتوصل إلى اتفاق

جيد في محادثات فيينا بأسرع وقت. وقالت وكالة «فارس» للأنباء الإبرانية إن الجانيين بحثا خلال الاتصال المفاوضات الجارية في فيينا. وشدد عبد اللهيان على «ضرورة اتخاذ

A CONTRACTOR OF THE PARTY OF TH

وقابلة للتحقق من قبل الغرب وأميركا»، للتوصل إلى اتفاق في فيينا. وأكد عبد اللهبان كذَّلك «عـدم الثقة فـي حكام البيت الأبيض»، وشيدد على الحاجة إلى إجراءات عملية إحراءات عملية وملموسة وماموسة وقابلة للتحقق من

جانب من محادثات سابقة في فيينا حول البرنامج النووي الإيراني (رويترز)

قبل الغرب والولايات المتحدة لإثبات التوصل إلى اتفاق دائم وموثوق. كما قالت الوكالة إن عبد اللهيان وغوتيريش بحثا أيضاً «التطورات الإقليمية والدولية». وفى سياق متصل، ذكرت

وكالة «إيرنا» الرسمية في إيران أن مفاوضات فيينا تواصلت أمس باجتماع كبير المفاوضين الإيرانيين على باقري كنى، ومنسق اللجنة المشتركة للاتفاق النووي بالاتحاد الأوروبي إنريكي مورا، كما عُقدت اجتماعات مع ممثلي بريطانيا وفرنسا وألمانيا.

وتنخرط إيران والقوى الكبرى في مباحثات فيينا، بهدف إحتاء الاتفاق المبرم عام 2015 بشأن برنامج طهران النووي، الذي انسحبت الولايات المتحدة منه في 2018 إسان حكم الرئيس الأميركى السابق دونالد ترمب.

وبدأت المباحثات بفيينا فى أبريل (نيسان) المأضي، وتم استئنافها بدءاً من أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد تعليقها لنحو خمسة أشهر بدءاً من يونيو (حـزيـران) 2021. وتـخـوض طهران المباحثات مع القوى التي لا تزال في الاتفاق، وهي

فرنسا وبريطانيا وألمانيا

مكتب التحقيقات «الفيدرالي» يتعهد تفكيك شبكات التجسس

وروسيا والصين، على أن يتولى دبلوماسيو هذه الدول، إضَّافَّة إلَى الاتحاد الأوروبي، التنسيق بين المفاوضين الإيرانيين والأميركيين. وكان عبد اللهبان أكد،

الاثنين الماضي، أن طهران لا تستبعد تواصلاً مباشراً مع واشنطن خلال المباحثات النووية في فيينا، إذا كان ذلك ضرورياً لإبرام تفاهم «جيد» بشأن إحياء الاتفاق. وأكدت الأطراف المشاركة في المفاوضات بالأونة الأخبرة تحقيق تقدم، مع بقاء نقاط تباين و«بطء» في المباحثات.

وتشدد طهران على أولوية رفع العقوبات التي أعادت واشنطن فرضها عليها بعد انسحابها من الاتفاق، والحصول على ضمانات، بعدم تكرار الانسحاب الأميركي. وفي المقابل، تركز الولايات المتحدة والأطراف الأوروبية على أهمية عودة إيران لاحترام كامل التزاماتها بموجب الاتفاق، والتي بدأت التراجع عنها تدريجياً في عام 2019.

أكد عدم الاكتفاء بمواجهة الأذرع في المنطقة

بنيت: إسرائيل قررت ضرب رأس الأخطبوط الإيراني

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بنيت، أن إسرائيل قررت وضع حد للسياسة القديمة تجاه إيران بشكل استراتيجي والكف عن التعاطي معها فقط من خلال ضرب الأذرع في المنطقة، بل ضرب رأس الأخطيوط نفسه. وقال إن أي اتفاق سيبرم معها في فيينا سوف يفرز أموالاً طائلة لهذا النظام، سوف تصرف بمعظمها على تأجيج الحروب بالوكالة ضد كل دول وشعوب المنطقة.

وكان بنيت يتحدث في نحو عشر مقابلات مع وسائل الإعلام الإسرائيلية مع بلوغ عمر حكومته 7 شبهور، فقال إن سلفه بنيامين نتنياهو كان يدير الحرب مع إبران بالكلام من دون مضمون حقيقي والسياسة التي أتبعها هو وأسلافه بنيت على تحقيق رغّبة طهران في إلهاء العالم بالوكلاء، «حزب الله» يدير حرباً من . لبنان والميليشيات الشيعية في سوريا والميليشيات في العراق وفي اليمن وفي لبيبًا وحماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة ولديهم وكلاء في أماكن أخرى في العالم. هم في إيران لا يدفعون ثمن اعتداءاتهم، لذلك قررنا أن تكون الضربة

لرأس الأخطيوط.



رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت (رويترز)

وسئل إن كان سيعلن حرباً على إيران، روسيا كي يسقط الاتحاد السوفياتي، بل أداروا سياسة حكيمة فسقط النظام، فقال: «علينا أن نكون جاهزين لكل شيء. فالوضع في إيران مأساوي والزعماء ونحن رصدنا موازنة كبيرة لتعزيز قوتنا وتطوير قدراتنا الحربية والتكنولوجية. هناك يسعون للحصول على رمق يغذي نظامهم. ولذلك يفاوضون في فيينا، لا نؤمن بأن إيران ستجنح يوماً إلى لكنهم هناك أيضا يخادعون. هدفهم السلام. ولكن الأميركيين لم يحاربوا

وأضاف بنيت «النظام هناك فاشيل وفاسد بمقاييس غير مسبوقة، والناس يئنون. عندما يلتقي رئيسهم إبراهيم رئيسى مع الناس في بـلاده يصرخون: لدينا تقص شديد في آلماء. ومع ذلك تريد قيادتهم الحصول على المال لكي تصرف معظمه على تلك الحروب العدوآنية ضد إسرائيل وضد كل دول المنطقة. مشكلتنا معهم لا تقتصر على النووي، فالحروب التي يديرونها للهيمنة على المنطقة لا تقلُّ خطورة، لهذا حذرنا الأمبركيين وبقية دول العالم من خطورة الاتفاق وأعلنا بوضوح أننا لسنا جزءا منه

وأكد بنيت أن حكومته وسعت نطاق العمليات الحربية ضد إيران ومواقعها في سوريا. وقال إن الدوريات الروسية السورية المشتركة في سماء سوريا لن تحد من الضربات الإسرائيلية ضد قوافل نقل السلاح وضد تموضع الأذرع الإيرانية في سوريا. وقال: إننى على تواصل دائم مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وحوار مستمر حول مصالح السلام في

ولسنا ملتزمين بشروطه. وسنواصل

التصدي للمشروع الإيراني بكل فروعه

واشنطن: هبة القدسي

أعلنت وزارة العدل الأميركية أن إيرانياً يحمل الجنسية البريطانية أقر بالذنب في اتهامات تتعلق بتصدير تقنيات عسكرية متقدمة إلى إيران خلال عامى 2017 و2018، فيي انتهاكٍّ للعقوبات الأميركية، فيما سواحه أرسعة أخرون نفس الاتهامات أمام المحكمة الفيدرالية الأميركية في مقاطعة كولومبيا. وقال بيان وزارة العدل

إن الإيراني البريطاني صابر فُقِيهُ (46 عاماً) اتفق مع بدر فقيه (41 عاماً) الذي يحمل الجنسية الكندية، وألطاف فقیه (70 عاماً)، وعلی رضا تقوى (46 عاماً) على تهريب أنظمة صناعية عسكرية متقدمة ونظام مضاد للطائرات من دون طيار من الولايات المتحدة إلى إيران وتضمنت تلك الأنظمة تكنولوجيا عالية الطاقة تعتمد على الموجات

وبإقراره الذنب، يواجه صابر فقيه عقوبة تصل إلى 20 عاماً فى السجن، وغرامة قدرها مليون دولار.

وقال مساعد المدعى العام ماثيو أولسون، إن المتهم لم معرض الأمن القومى للولايات المتحدة للخطر فحسب، بل عرّض الأمن القومي لأي دولة أخرى تقرر إيران أستهدافها للخطر. وتعهد بأن تعمل وزارة العدل الأميركية على ملاحقة مثل هذا السلوك الإجرامي ومنع التطبيقات العسكرية الأميركية من الوقوع في يد

الحكومة الإيرانية. وأشار وكيل وزارة التجارة الأميركية ناصر خان، إلى أهمية استهداف وتفكيك الشبكات التي تسعى للحصول على أنظمة تكنولوجية حساسة، وتكنولوجيا أميركية ذات استخدامات عسكرية، وتوفيرها لخصوم الولايات المتحدة واستخدامها لتقويض

المصالح الأميركية. وأشارت أوراق القضية ولاتحة الاتهام الموجهة إلى فقيه ورفاقه إلى أن إيران حاولت على مدى أكثر من 40 عاماً الحصول على مواد خاضعة للعقوبات سمكن استخدامها ضد الأميركيين أو الحلفاء. وتعهد مسؤولو مكافحة التحسس بمكتب التحقيقات الفيدرالي بالاستمرار في تفكيك تلك الشبكات وحماية التكنولوجيا الأمدركية الحساسة وضمان

واشنطن تتهم إيرانيين بتهريب تقنيات عسكرية لـ«الحرس» الدقيقة التى يمكن استخدامها للتحكم في الطائرات المسيّرة.

عدم وقوعها في أيدي الخصوم. وفى سياق متصل، تم الكشُّف عن لائحة اتهام في

مقاطعة كولومبيا ضد الإيراني جلال روح الله نجاد (44 عاماً) تشمل تهم التهريب والاحتيال الإلكتروني ومحاولات تهريب تكنولوجيا أميركية عسكرية. وكشفت لائحة الاتهام أن كلاً من روح الله وتقوى كانا يعملان لصالح ريان رشد أسفار الذي له ارتباطات وثيقة بفيلق القدس والحرس الثوري

السلطة: لا أمن ولا سلام

ردت السلطة الفلسطينية في رام الله، أمس، بغضب على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي

نفتالي بنيت، التي رفض فيها إقامة دولة

فلسطينية أو لقاء الرئيس محمود عباس (أبو

وقال وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ

الذي يعتبر أكثر المسؤولين الفلسطينيين التقاء

بالإسرائيليين، إن «رحيل الاحتلال وقيام دولة

فلسطين لن ينتظرا موافقة رئيس الحكومة

الإسرائيلي، لأنهما حتمية تاريخية... على بنيت

أن يعلم أنّ عدد دول العالم التي تعترف بدولة

فلسطين أكبر من عدد المعترفين بإسرائيل»، مؤكدا

أن «الأمن والأمان والاستقرار والسلام لن تكون إلا

والمتحدث الرسمى باسمها، أسامة القواسمي

إِن «دولة فلسطين قائمة ومعترفٌ بها من قبلًّ

139 دولة في العالم، وبقرار أممي صادر عن الأمم

المتحدة بتارّيخ 29 نوفمبر (تشريّن الثاني) 2012،

ونضالنا هو من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي

عنها... إن الدولة الفلسطينية حاضرة وبقوة

في كل المُؤسسات الدولية، وهي عامل استقرار

في المنطقة، والخطر الحقيقي الذي يهدد الأمن

والستقرار في المنطقة هو الأحتلال الإسرائيلي

لدولة فلسطيّن، الذي يحمى عدوان مستوطنية

الإرهابيين، ويستولى على الأرض، ويهدم البيوت

وبهجر المواطنين الآمنين من ممتلكاتهم، ويستمر

في بناء جدار الضم والتوسع العنصري، وتنفيذ

يستطيع محو شعبنا الفلسطيني وهويته

الوطنية وحقوقه السياسية الراسخة، والمتمثلة

بالعيش بحرية واستقلال في دولته فلسطين

بعاصمتها القدس عاجلاً أم أجلًّا، وفقا للشرعية

الدولية». وكان بنيت أجرى لقاءات مع جميع

وسائل الإعلام الإسرائيلية، أمس، وبينها

صحيفة «يسرائيل هيوم» اليمينية التي تُعتبر

ناطقة بلسان رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو.

وشيعر بالاستفزاز عندما سألته المحررة، إن كان

لا يزال يعتبر نفسه في الجناح اليميني للخريطة

الحربية. فأحاب: «أجل أنا يمين ولم أتغير

إننى أواصل معارضتي لقيام دولة فلسطينية

ومصر على موقفي». فقالت الصحافية: «عندما

أحاول تعداد إنجازات اليمين مقابل إنجازات

أضاف القواسمي: «بنيت واهـمُ إن ظن أنه

سياسة الأبارتهايد ضد شعينا».

وقال عضو المجلس الثوري لحركة «فتح»،

برحيل الاحتلال وقيام دولة فلسطين».

مازن) وإدارة مفاوضات حول حل الدولتين.

رصاص فلسطيني على 4 مواقع للجيش الإسرائيلي

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

شهدت الضفة الغربية، أمس، كما في كل جمعة، صدامات وإصابات واعتقالات، فيما هاجم شبان فلسطينيون قوات الاحتلال والمستوطنات بالنيران في أربعة مواقع مختلفة في ضواحي مدينتي نابلس وجنين. وتم إطلاق النار، فجر أمس،

على بؤرة «أقيتار» الاستيطانية على حبل صبيح، في المنطقة التي تشهد توتراً متواصلاً منذ مايق (أيار) الماضي، بسبب عمليات المستوطنين للسيطرة على أراض فلسطننة. وإلى الشرق من نأيلس، أطلق شيبان النار باتجاه نقطة عسكرية إسرائيلية، . نىن مستوطنتى «ألون موريه» . .. و «اِنتمار»، وكذلك باتجاه جنود فى منطقة الأبراج في قرية بئر البَّاشا قضاء جنين، وباتجاه برج عسكرى لجيش الاحتلال فى محيط حاجز دوتان قرب بلدة يعبد جنوب غربي جنين. وقالت سلطات الاحتلال إنه لم تقع إصابات في صفوف جنودها والمستوطنين، وقامت بنشر قوات كسرة بحثاً عن المنفذين.

وفي منطقة القدس، أقدم فتيان على استغلال تساقط الثلوج، وراحوا يغلفون الحجارة بكتلة ثلج ويقذفونها على سيارات إسرائيلية تمر في المكان. وردت قوات الاحتلال بهجوم على حي سلوان وحي العيساوية وحتى جبل المكبر وباب العامود وأبو طور، واعتقلت 24 فتى، وأطلقت الرصاص المعدني والقنابل الصوتية صوب الفتية وهم يلهون بالثلوج، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالرصاص والعشرات بالاختناق.

وأُصيب عدد من الشدان الفلسطينين، بالإضافة إلى

عشرات حالات الاختناق في مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية، بعد صلاة الحمعة.

ففي قرية بيت دجن، شرقي نابلس، أصيب 13 فلسطينياً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وبالاختناق من قنابل الغاز. وأفاد مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر في نابلس أحمد جبريل، بأن بين المصابين بالرصاص المعدني الطبيب عماد أبو جيش، المتطوع فى الهلال الأحمر. وقد أصيب بمنطقة الكتف، عندما استهدفت قوات الاحتلال مركبة إسعاف

بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين، 4 مواطنين بالرصاص المعدني

بالرصاص، ما أدى إلى تحطم . زحاجها الخلفي. وفى منطقة باب الزاوية وسط مدّينة الخليل، أُصيّب

العشرات تحالات اختناق يستب الغاز المسيل للدموع. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال المتمركزة على الحاجز العسكرى المقام على مدخل شارع الشهداء، أطلقت الرصاص المعدني المغلف ما أسفر عن إصابة العشرات بحالات اختناق جرى علاجهم ميدانياً. وفي كفر قدوم، أُصيب علاج المصابين ميدانياً من قِبل

المغلف بالمطاط بينهم طفل وصحافى بالإضافة إلى العشرات بحالات أختناق، إثر قمع قوات الاحتلال المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستبطان والمطالبة

محتجون فلسطينيون خلال اشتباكات مع مستوطنين في بلدة كفر قدوم أمس (إ.ب.أ)

بفتح شارع البلدة المغلق منذ نحو 17 عاماً. وقال الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية مراد شتيوي، إن «جنود الاحتلال اعتدوا على المشاركين في المسيرة باطلاق الرصاص المعدني، ما أُسفر عن إصابة طفل (13 عَّاماً) بعيار في قدمه والصحافي ناصر أشتية بعيار في يده، بالَّإضافة إلى إصابة شابين أخرين، جرى

طاقم الهلال الأحمر». وعلى جبل صبيح في بلدة بيتاً، جنوبي نابلس، أصيب العشرات بالاختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، التي عرقلت وصول طواقم الإسعاف إلى المصابين نتيجة تجريفها

مؤدية إلى الجبل. وفي ديـر جرير شـرقي رام الله، أصبيب مواطن برصاص حى أطلقته قوات الاحتلال خلال موآجهات على الطريق الواصل بين قريتي كفر مالك ودير جرير المتجاورتين. ونُقل المُصَّابِ إِلَى المستشفى لتلقى العلاج.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

باشرت منظمة «نقف معا»،

وهي منظمة سلام يهودية

عربية مشتركة في إسرائيل، في

تنظيم أسبوع تضامن مع قرية

بورين الفلسطينية في الضفة

الغربية التي تتعرض لأعتداءات

متواصلة من المستوطنين

المتطرفين. وستشمل هذه الحملة

الأراضى وإغلاقها طرقأ زراعية

إلا برحيل الاحتلال الإسرائيلي عن فلسطين اليسار في الحكومة، أرى أن تطوير الشوارع في مناطق الضفة الغربية (للمستوطنين) قد توقف، وحكومتك تسن قانوناً يوفر الكهرباء للبدو في النقب وهم مخالفون لقانون التنظيم والبناء، بينما لا تعطى تصريح بناء للمستوطنين، وأرى كيُّف أوقفتم مشروع قانون المواطنة (الذي جاء للغي لم شمل الفلسطينيين) وكيف تهدمون البؤر الاستبطانية التي لم تمسها أي حكومة منذ

وحاولت الصحافية حشره فقالت: «وزير الدفاع، بيني غانتس، التقى أبو مازن ووزير الخارجية، يائير لبيد التقى المرشح لقيادة الفلسطينيين من بعده (حسين الشيخ) وغادي أيزنكوت يستعد لدخول السياسة حاملا لواء حل الدولتين. فهل من تحت أنفك، بتبلور اتفاق أوسلو جديد يبدأ تنفيذه في اليوم التالي الذي يحل فيه موعد التناوب بينك وبين لبيد على رئاسة الحكومة». فأجاب: «طالما أنا رئيس حكومة فلن يكون أوسلو. وإن كان أوسلو قلن تكون حكومة. أنا أعارض قيام دولة فلسطينية ولا أتيح لأحد إجراء مفاوضات سياسية حول إقامة دولة فلسطينية». فسألت: «أليست هذه اللقاءات مع أبو مازن ووريثه، هي تمهيد للمفاوضات؟».

لا ألتقى مع من يطارد جنود الجيش الإسرائيلي في محكمة لاهاي لجرائم الحرب ويدفع الرواتت للَّرِهابيين. لكن شريكي في الحكومة، لبيد وغانتس، يحملان أفكاراً مختلفة عني. يمثلون مواقف اليسار، وهذا شرعى طالما أنهم ملتزمون بالقواعد التي وضعناها كأساس لهذه الحكومة. بالمناسبة فإنَّ سلفي (نتنياهو) التقي أبو مازن عدة مرات في الماضي ووضع علم فلسطين على الطاولة. أنا لا أقول إن هذه هي نهاية العالم. ولكننى أتيح هذه اللقاءات من دون صلاحيات

انقسام أميركى - أميركي حول عنصرية إسرائيل

بعد سنين طويلة كان فيها اللوبي الإسرائيلي مسيطراً على الرأى العام الأميركي، تتحول الساحة السياسية في الولايات المتحدة إلى حلبة صراع يتجند فيها الكثير من الأمير كيين لمناصرة الفلسطينيين ومواجهة النشاط الإسرائيلي. ويوم أمس، تجلي هذا الصراع فيُّ مواجَّهة خطر تصنيف ﴿ قَـوات الْاحـتــلال الْإسـرائـيـلـي في إسرائيل كدولة فصل عنصري

> فقد خرج 42 عضواً في الكونغرس برسالة إلى وزير الخارجية أنتوني بلينكن، بطالبونه باستغلال تفوذ بلاده فى العالم لمنع توجه مجلس حقوق الإنسان العالمي، التابع للأمم المتحدة، إلى دمغ الدولة العبرية بالـ«أبرتهابد»، فيما انطلقت حملة أميركية لمئات الفعاليات التضامنية مع الشعب الفلسطيني احتجاجاً على ممارسات الاحتلال السرائيلي. الإسرائيلي.

ونشرت شبكة الجالبة الفلسطينية في الولايات المتحدة

المناطق الفلسطينية المحتلة وتمول «الصندوق القومى اليهودي» ومنظمأت المستوطنين التى . تمارس أعمال العنف والتطهير العرقى ضد الفلسطينيين.

وتم أمس عرض شريط فيديو

لمناصري وداعهمي الشعب الفلسطيني للمشاركة بكثافة في هذه الفعاليات. وقد افتُتح أمس الحمعة نشاط غير مسبوق في وزنه النوعى وحجمه يقام في ولاية كاليفورنيا، وسيستمر لمدةً ثلاثة أسام. وتتخلل هذا النشاط مسيرة مركبات تنديداً بسياسة التطهير العرقى التي تقوم بها مدينة القدس والتهجير في التقب. كما ستعقد ندوات وحوارات مفتوحة، وستتم استضافة نشطاء للتحدث عن معاناة أبناء الشعب الفلسطيني. وفي أولوية هذه الفعاليات مطالبة الآدارة الأميركية بوقف منح إعفاءات ضريبية للأميركيين الذين يتبرعون بالمال إلى الجمعيات اليهودية التي تمول المستوطنات والمستوطنين في

تأخرت في تعيين سفير في السودان

عبر صفحاتها على مواقع لمنظمة «لو تعلم أميركا» المؤيدة السيناتور ريش: إدارة بايدن

انتقد السيناتور الجمهوري جيم ريش تأخر الإدارة الأميركية فى تعيين سفير فى السودان وقال في تصريحات خاصة لـ«الشرق ... الأوسط» إن المماطلة «تدل بشكل واضح على غياب الأولويات التي أعطيت لترشيح اسم لهذا المنصب منذ أن أعلن وزير الخارجية السابق مايك بومبيو عن تبادل السفراء مع السودان في ديسمبر (كانون الأول) 2019». ولمح ريش إلى أن مرشح

الإدارة جون غودفري ليست لديه خبرة سابقة كسفير فقال: «كنت أفضل أن أرى مرشحاً» لديه خيرة سابقة كسفير، لكني أعلم أن وزارة الخارجية تواجة تحديات في التعيينات لهذا المنصب، كما قالت لنا». وختم ريش، وهو كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية في، مجلس الشيوخ، بالقول «إن شغرً هذا المنصب طارئ، «وأنا أتطلع لتسلم هذا الترشيح رسمياً من البيت الأبيض».

عمق ومتانة العلاقات الاستراتيجية بين القاهرة وواشنطن؛ وذلك بغية تحقيق ما يتطلع إليه الجانبان من تعزيز تلك العلاقات وتدعيمها والدفع بها نحو آفاق أرحب». واً كد متحدث «الخارجية» المصرية، في بيان له، مساء أول من أمس، أن «الاتصال تَناول أبضاً عدداً من القضابا الإقليمية، بهدف تبادل الرؤى والتنسيق بما يضمن حلحلة الأزمات المتعددة، وتحقيق الاستقرار والأمن

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، اجتمع وزير الخارجية الأميركي مع نظيره المصري بمقر الخارجية الأميركية، في

مستهل انطلاق أول حوار استراتيجي بين البلدين في عهد إدارة الرئيس جو بآيدن. وأشاد بلينّكن، حينها، بالعلاقات المصرية الأميركية، وبالدور المصري في التوصل إلى وقف إطلاق النار في مايو (أيار) الماضى بين إسرائيل وحركة حمّاس، ودور مصر فيّ دفع عملية سياسية شاملة لإجراء الانتخابات

في سياق آخر، أفادت وزارة الخارجية بمصر بأنها عقدت سلسلة من المشاورات مع مجموعة من الدول والأطراف المختلفة للاستماع لرؤيتهم حول شتى الموضوعات ذات الصلة بتغير المناخ، في إطار الإعداد الخارجية المصرى، الرئيس المُعن للدورة

الحكومة المصرية تنفي تسريح الآلاف من موظفيها

المصري»أمس بأنه «يجرى العمل على تدريب

لتغير المناخ «COP27» الذي تستضيفه مصرفى نوفمبر المقبل بمدينة شرم الشيخ. وبحسب «الخارجية» المصرية، فإن «المشاورات تمت عبر (الفيديو كونفرانس) مع الولايات المتحدة، وروسيا، واليابان، وزامييا، ومجموعة من الدول متشابهة الفكر، بالإضافة إلى مجموعة المفاوضين الأفارقة»، حيث تم تقييم نتائج الدورة الأخيرة للمؤتمر التي عقدت بغلاسكو، نوفمبر الماضى والتحضيرات الجارية لعقد الدورة المقبلة بمصر. كما شارك وزير

لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية

20 سنة. كل هذه تجعلني في مشكلة». وردّ بنيت قائلا: «بالعكسّ، عندما دخلت أنا

إلى الحكومة وجدت أن سلفي كان ينقل الدولارات بالحقائب إلى حماس وأنا أوقفتها. وأنا حددت مظاهرات القدس التي ترفع العلم الإسرائيلي. سلفى كان قد امتنع عن البناء في المستوطنات في عهد بايدن. عندما تقرر غرس الأشجار في النقب جاءوا إلى وسألونى وقالوا إن وضع البدو صعب فقلت: غداً نغرس الشجار هناك. أحضروا ما تحتاجون من رجال الشرطة واغرسوا. حكومتي تطارد الإجرام في المجتمع العربي، بعد أن أهملته

الحكومات السابقة سنين طويلة» فأحاب بنيت: «أنا لنَّ ألتقي أبو مازن، لأنني

منظمة يهودية ـ عربية تنظم أسبوع تضامن مع «بورين» الفلسطينية

تل أبيب: «الشرق الأوسط» الـتـواصـل الاجـتـمـاعـي، دعـوات للحقوق الفلسطينية، والذي انتشر

بكثافة على الشبكات الاحتماعية. تجميع تواقيع 42 عضواً في مدة الفيديو دقيقتان وهو يتحدث الكونغرس من الحزبين الجمهوري عن الأطفال الفلسطينيين ضحايا والديمقراطي على رسالة موجهة العنف الإسرائيلي. ويبينِ الشريط إلى بلينكن تطالبه بالعمل على أن 78 طفلاً فلسطينياً قتلتهم وقف نشاط هذه اللحنة أو منعها من تصنعف إسرائيل كـ «دولـة إسرائيل عام 2021، مقايل طفل إسرائيلي واحد قتله فلسطينيون. أبرتهايد»، ووصفوا هذا التصنيف وأطلقت هذه المنظمة حملة لمطالبة بأنه «غير نزيه». أعضاء الكونغرس الذين صوتوا يذكر أن وزارة الخارجية والمغتربين في الحكومة لمنح إسرائيل مليارات الدولارات من النصرائب التي تجبى من الأمبركيين، بمشاهّدة الفيديو للتعرف على كيفية استخدام إسرائيل أموال الضرائب الأميركية.

الفلسطينية، أعتبرت هذه الحملة «تحريضاً إسرائيلياً ضد مجلس حقوق الإنسان ومحاولة إرهاب وتخويف إسرائيلية للتغطية علم، جرائم الاحتلال والمستوطنين». وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية قد أطلقت حملة وقالت إن «إسرائيل لا تكتفى بمواصلة الانتهاكات والجرائم لتقويض شرعية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وتصعيد الاستقواء الاستيطاني ولجنة التحقيق التي شكلها على شعبنا وأرضه، وتقويض للتحقيق في الحملة الحربية أى فرصة لإقامة دولة فلسطننية بعاصمتها القدس الشرقية، الإسرائيلية الأخيرة على قطاع بل تحاول وقف أي انتقادات أو غزة. وقال موقع «واللا» العبري، إدانات لسلوكها وممارساتها إن إسرائيل تخشى أن تخرج اللجنة الاستعمارية العنصرية وتشن بتقرير عن الأوضياع في المناطق حملة تحريض واسعة النطاق ضد الفلسطينية المحتلة تشكل متشدد أى دولة أو منظمة أممية أو قرار فتنعتها بأنها «دولة أبرتهايد»،

دولى يفضح هذه الممارسات».

نشر إعلانات على الأشجار فى المدن اليهودية ضد إحراق وقرية بورين تقع في ضواحى مينة نابلس. ويقوم أهلها بتعرس أشجار الزيتون فى أراضيهم. لكن مستوطنين منّ مستعمرة «جفعات رونين»، الطامعين في هذه الأراضي، يقتلعون الشجآر والأشتال بشكل منظم. وفي الأسبوع الماضي حضر مجموعة من أنصار السلام اليهود الإسرائيليين إلى البلدة وراحوا بغرسون أشجار الزبتون تضامنا مع الفلسطينيين. فداهمهم عدد من المستوطنين

المتطرفين واعتدوا عليهم

بالضرب المبرح وتسببوا في



ملصق في المدن اليهودية

اصابة تسعة متضامنين بجراح، بينهم جنرال سابق في الجيش الإسرائيلي وبينهم مسنون حاوروا 80 عاما من العمر.

وقد استنكر عدد من الوزراء والنواب هذا الاعتداء واعتبروا المعتدين «عصابة إرهاب يهودي منظم». وأصدرت منظمة «نقف معاً» ملصقا كسرا سدأت في الفلسطينيين في غرس أشجارهم من جديد. وقالت المنظمة لنا: إلصاقه على أشجار في المدن

ضد إحراق الأشجار (منظمة نقف معاً) الإسرائيلية يقول: «لو كنت شجرة فى قرية بورين لكان المستوطنون أحرقوني» (انظر التصورة المرفقة). ودعت كل مواطن إسرائيلي يرفض عنف المستوطنين أن يحضر إلى بورين في يوم الجمعة القادُم $ar{4}$ فيراير (شيباط) لمشاركة أهلها

«عشرات الناشطات والناشطين طلبوا الحصول على لافتات تحمل رسالة ضد عنف المستوطنين وعشرات أخرون تبرعوا لنتمكن من طباعة اللافتات وإرسالها للتعليق في العشرات من المواقع المركزية بمختلف أنحاء البلاد». الحمعة الماضي، نزلت مجموعة من العلطجية ألملتمين،

مسلحين بفكر الكراهية والحجارة والبنزين، من البؤرة الاستنطانية غير القانونية في جفعات رونين ونفذت اعتداءات علىمزارعين فلسطينيين من قرية بورين كانوا يزرعون أراضيهم ومعهم ناشطون إسرائيليون. لولم بتم تصوير الجريمة، لكان عدد قليل جدًا من الناس قد سمعوا عنها، عن جريمة الكراهية هذه. نريد أن نرى هنا مستقبلاً ننعم فيه بالأمن والحرية والسلام العادل هدف هؤلاء المستوطنين العنيفين هو وقف هذه الرؤية وهذه الأفاق. في مواحهة العنف المتصاعد ، نطلقً إحراءات ونشاطات ونريد أن ندعو كل الناس الطييين وأنصار السلام الحقيقيين لدعمه.

السابعة والعشرين لمؤتمر أطراف اتفاقية

الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP27

في الاجتماع الوزاري لمنتدى الاقتصادات

الكبرى حول الطاقة والمناخ، عبر «الفيديو

كونفرانس» بمشاركة وزير الخارجية

الأميركي، ومبعوث المناخ الأميركي

جون كيري، والوزير البريطاني ألوك

شارما رئيس الدورة السادسة والعشرين

للمؤتمر، ووزيرة الخارجية الألمانية أنالينا

بايربوك، والمبعوث الروسى للمناخ راسلان

إبديلجرييف، والسكرتيرة التَّنفيذية

لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ

باتريشيا اسبينوزا.

مصر وأميركا لتبادل الرؤى بشأن أزمات المنطقة

أكدت مصر وأميركا على «التنسيق كريس كونز قد أعرب لـ«الشرق المستمر لتحقيق الاستقرار في المنطقة»، الأوسط» عن ترحيبه بترشيح فيما بحث البلدان العلاقات الثنائية للدفع الرئيس بايدن لغودفري سفيرأ بها إلى آفاق أوسع. جاء ذلك خلال اتصال أميركياً في السودان، مضيفاً «أنه هاتفي جمع وزير الخارجية المصري سامح دبلوماسى مخضرم وعلاقاته شكري، ونظيره الأميركي أنتوني بلينكن. قوية مع كُل الأطراف المعنية ووفق إفادة للمتحدث الرسمى باسم بالأزمة السياسية الحالية وتحديات أخرى يواجهها وزارة الخارجية المصرية أحمد حافظ، فإن «الوزيرين بحثا الجوانب المتعددة السودان». وتابع كونز: «أتطلع للعلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل للعمل مع غودفري عن قرب دفع عدد من ملفات التعاون على ضوء بعد المصادقة عليه لدعم الذين يخاطرون بحياتهم من أجل الحربة والعدالة والديمقراطية

في السودان». ويحتاج غودفري إلى مصادقة الشيوخ قبل تسلمه منصبه، ومن المتوقع أن تعقد حلسات استماع لمساءلته قبل التصويت على ترشيحه. هذا وتعقد لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ جلسة استمآع الثلاثاء المقبل لمناقشة الوضع في السودان، وتستمع اللجنة إلى إفادة كل من مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأفريقية، مولي في، ونائبة مديرة الوكالة الأمتركية للتنمية الدولية إيزوبيل كولمان. وكان السيناتور الديمقراطي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

كما يفعل الفلسطينيون. وأعلنت

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نفى مركز إعلامي تابع للحكومة المصرية اعتزامها «الاستغناء عن الله الموظفين تزامناً مع التوسع في تطبيق التحول الرقمي». ونقل البيان الحكومي عن «الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة» أنه «لم يتم إصدار أي قرارات بهذا الشأن»، موضحاً أن «التوسع في تطبيق التحول الرقمى يستهدف تطوير وتنمية مهارات العاملين بالجهاز الإداري للدولة، دون المساس بأى حق من حقوقهم، أو تسريح

أي منهم، لمواكبة التطور في أنماط العمل المستحدثة، وبما يتماشى مع استراتيجية الدولة لبناء القدرات الرقمية للعاملين بالجهاز الإداري»، مشيراً إلى أن «التحول الرقمي يحقق نوعاً من أنواع العدالة، حيث يرصد بشكل دقيق أداء الموظف إلكترونيا، يما يضمن التعرف على قدرات الموظفين، ورصد نقاط قوة وضعف كل موظف، لتأهيله بشكل يتناسب مع الوظيفة التي يقوم بها، بما ينعكس إيجاباً على تحسينّ حودة الخدمات العامة المُقدمة للمواطنين». وأفاد «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء

وتأهيل ورفع كفاءة موظفى الجهاز الإدارى للدولة، خاصة المنتقلين للعاصمة الإدارية الجديدة، حيث تم الانتهاء من تدريب 69 ألفاً و849 موظفاً، منهم 30 ألفاً و665 موظفاً تم تدريبهم في إطار برنامج أساسيات من خلال (الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد)، إلى جانب تدريب 32 ألفاً و352 موظفاً في إطار حزمة برامج، مثل (إدارة الوقت، واتَّخاذ القرار، وإدارة الضغوط، وتحمل المسؤولية، والثبات الانفعالي)». وأضاف أنه «تم البدء في التدريب على حزم البرامج تشغيل واستخدام هذه البرامج، وتم بالفعل

المعنية، حيث تم تدريب 5 الاف و 63 2 موظفاً على عدة برامج تخصصية منها، (الشؤون المالية، والتعاقدات الحكومية، والتخطيط الاستراتيجي، وإدارة المشروعات والمتابعة والتقييم، والمراسم والبروتوكولات، وإدارة الأزمات، وخدمة المواطنين)، كما يجرى تنفيذ تدريب عملى للموظفين على كيفية إجادة استعمال التطبيقات المقرر تعميمها فًى العاصمة الإدارية الجديدة، حيث يكون

الموظفون المنتقلون على دراية كاملة بكيفية 51,5 ألق موظف.

الانتهاء من تدريب 1200 موظف حتى الأن». وعقدت الحكومة المصرية أول اجتماع لها في العاصمة الإدارية الجديدة، الشهر المآضى، وذلك في إطار توجيه الرئيس عبد الفّتاح السيسّى بالبدء في الانتقال الفعلى للحى الحكومي بالعاصمة الإدارية الجديدة، تحداية عمل لفترة انتقالية تحربيبة. وتقع العاصمة الجديدة على بعد 75 كيلومتراً تقريباً، شرق القاهرة... ويضم الحى الحكومي 10 مجمعات وزارية، بْإَجْمَالَى 34 مبنى وزارياً، لاستيعاب نحو

دار الفتوى تجري مشاورات مع شخصيات سنية ووطنية

ميقاتي والسنيورة؛ لا دعوة لمقاطعة السنّة للانتخابات اللبنانية

بيروت: كارولين عاكوم

أعلن، أمس، رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، ورئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة، عدم نبتهما الدعوة لمقاطعة السنّة للانتخابات النيابية المقبلة، وذلك معد علامات الاستفهام التي طرحت حول ما سيكون عليه موقف الطَّائِفة السنِّية وشخصياتها، إثر إعلان رئيس «تيار ا المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، عزوفه عن خوض المعركة، وتعليقٌ عمله السياسي. وأكد ميقاتي، أمس، إثر لقائه مفتي

الجمهورية، عبد اللطيف دريان، الذي زاره في السراي قبل أن يؤديا معاً صلاة لجمعة، أن الأنتخابات ستحصل في موعدها ، والطائفة السنِّية أساسية ، و لا بمكن أن تقاطع الانتخابات، وأكد رداً ي . على سؤال لأحد الصحافيين: «صحيح أن الرئيس سعد الحريري أعلن عزوفه عن الترشيح وخوض الانتخابات النيابية، لكن نحن حتماً لن ندعو إلى المقاطعة السُّنية لمَّا فيه خير الطائفة، ومَن يرغب بالترشح فليترشح، والانتخابات سلام أعلن عدم ترشحه. حاصلة في موعدها المحدد في 15 أبار

> وهو ما عاد وأكد عليه الرئيس فؤاد السنيورة، معتبراً أن «ما قاله ميقاتي حدد، ولا قرار لديّ أيضاً للدعوة إلى

الفتوى التي تجري مشاوراتها مع شخصيات سنية ووطنية وستصدر موقفها النهائي، بالتنسيق مع رؤساء الحكومة السابقين.

الوزراء المفتى دريان على الجهود التي تُبذَل لتوطيد علاقات لينان مع الأشقاء العرب، خصوصاً دول مجلس التعاون الخليجي، وفي هذا الإطار كأن تشديد مشترك على أهمية أن يكون الرد الرسمي اللبناني على الأفكار الخليجية إيجابياً، بما يتوآفق مع الثوابت الوطنية وعلاقات لبنان التاريخية مع محيطه».

وتم التطرق خلال اللقاء الي

المواضيع الراهنة، فأطلع رئيس مجلس

ولقاء دريان وميقاتي هو الأول من نوعه بعد موقف الحريري والإرباك الذي تركه في الساحة الانتخابية، بشكل عام، في لبنان والسنية بشكل خاص، لا سيما مع بعض المعلومات التي سرّبت عن أن هناك اتحاهاً لدى الشخصيات الأساسية في الطائفة لإعلان مقاطعة الانتخابات، بعدما كان رئيس الحكومة السابق تمام

ورغم أن موقف معقاتي أتى بعد لقائه المفتى، أكدت مصادر دار الإفتاء لـ«الشرق الأوسط» أنه لا تعبر أنضاً عن موقفها، رافضةً الحسم عما إذا كان سيصدر عنها موقف حول مشاركة مقاطعة الانتخابات»، وهو ما يبدو الطائفة السنية في الانتخابات من

رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مستقبلاً المفتى دريان أمس (الوطنية) عدمها، وأوضحت المصادر أن «المفتى موقفاً مدروساً ويتناسب مع المصلحة الأسلامية والوطنية»، مشددة كذلك على دريان يجرى في هذه المرحلة الحساسة سلسلة لقاءات ومشاورات مع أطراف سنية ووطنية من مختلف الطوائف، وهى بالتالى لم ولن تكون مع فريق ضد أخرً، وستبقّى على مسافة واحدة من

أن «عامل الوقت مهم، والاستعجال ليس وكشف القاضى الشيخ خلدون الجميع». وفي حين تقول إنه «لا يمكن

عريمط، رئيس «المركز الإسلامي للدراسات والإعلام»، لـ «الشرق الأوسط»، أن المفتى يجري اتصالات بعيداً عن الإعلام مع جهات عربية ولبنانية، على

المساحة التي يمكن للطرفين التواجد

المشترك فيها، موضحا أن «القوات

لم تصل إلى صورة نهائية بعد ، لكن

التفاوض بين الفريقين قائم ومستمر

حتى اللحظة لتكوين سلة متكاملة

خوض الانتخابات في دائرة الشوف

- عاليه، يوضح جبور أن «الثقل الأكبر

فى هذه الدائرة درزي ومسيحى»،

ويرى أنه «لن يكون هناك أي تغيير

في المشهد في هذه الدائرة تحديداً،

بلُّ الأمور ستَّكون مشابَّهة للواقع

الحالي وأفضل»، معتبراً أن «الطرف

الأساسى الذي أصيب بنكسة حقيقية

هو التيار الوطنى الحر نتيجة

الانهدارات والممارسات التي حصلت

السنى في الإقليم له دوره وحيثيته

وتأثيره، ولكن بالاعتقاد العام المزاج

السنى من طبيعة سيادية وبالتالي

لن يكون هناك أي تغيير، إذ ستعبر

البيئة السنية التى تشبه الرئيس

الحريري بشكل بديهي عن توجهاتها

وستصب بالمكان نفسه المرتبط بهذا

الجو السيادي الذي يعكسه «القوات»

ويقول: «لا شك أن الوجود

وعن تأثير عزوف الحريري عن

بمقاربة واحدة».

في العهد».

رأسها رؤساء الحكومة والفعاليات المؤثرة، لإيجاد الوسيلة الملائمة لسدّ الفراغ الذي تركه اعتكاف الحريري، مشدراً في الوقت عدنه إلى أن عدداً من الأحزّاب تَّدأ بعمل على الأرض، محاولاً استقطاب مؤيدي «المستقيل»، فيما

قيادات هذه الأحراب تتجه نحو دار

والسرأي البعيام السنبي، البذي يشعر بالانكسار، هو أقرب الى مقاطعة . الانتخابات، يقول إن قبرار المفتى والشخصيات السنية، ولا سيما رؤساء الحكومة السابقين، سيكون منسحماً، ولن يكون هناك تباين قيماً بينهم، مع تأكيده على أن هذا الموقف سيكون مبنياً على أسئلة أساسية، وهي: هل المصلحة بالأنكفاء أو المشاركة؟ وكيف وإلى أي مدى؟ ومع اعتباره أن الموقف اليوم سابق لأوانه، لمح عريمط المطّلع على موقّف دار الإفتاء إلى أن هذا الموقف سيكون مرتبطأ بما سيكون عليه الوضع بعد رد لبنان على المبادرة الكويتية، قائلاً: «لثقتنا في أن الوضع بعد هذا الرد لن يكون كما

وكان ميقاتي استقبل، أمس، المفتى دريان، وعقدا خلوة تناولت الشؤون الوطنية الراهنة. وتحدث ميقاتي عن «تحديات كبيرة تواجه لبنان واللبنانيين، تتطلب أولًا وحدة الصف الوطنى بين جميع المكونات اللبنانية، ووحدة الصف الإسلامي». وقال: «نعول على حكمة سماحتة، وتوحيد كل الجهود في سبيل جمع الشمل».

من جهته، قدر المفتى دريان «الجهود التي يقوم بها رئيس مجلس الوزراء في شتى المجالات، لا سيما في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة، حيث ومع إشارة عريمط إلى أن الشارع يقارب المواضيع الوطنية والداخلية وأعلة».

بروح المسؤولية العالية، وبما يتناسب مع الدور الوطنى الجامع لرئاسة مجلس الوزراء». وأكد أن «دار الفتوى حاضنة لحميع اللبنانيين، وتشكل رمز الاعتدال والانفتاح على المكونات اللينانية كافة». وفي وقت لاحق،أدى ميقاتي والمفتى

دريان صلاة الجمعة في المسجد العمري الكبير في وسط بيروت، بمشاركة السنيورة ووزير الصحة، الدكتور فراس الأبيض، حيث ركّن إمام المسجد الشيخ محمود عكاوي، في خطبة الجمعة، على «أهمية التعاون ووحدة الصف الإسلامي، والعمل معاً لمواجهة التحديات التي يمر بها الوطن»، مشدداً على «أهمية دور رئاسة الحكومة ودار الفتوى في هذه المرحلة الحرجة التي يمر

ولدى مغادرته المسجد، سُئِل الرئيس ميقاتى عن موضوع المشاركة في الأنتخابات النيّابية، فأجاب: «ليس المهم المشاركة الشخصية في الانتخابات أو عدمها، فالانتخابات في موعدها، ونحن لدينا غنى في الطائفة، وكل المؤهلات والتُقدرات للمُشاركة في الانتخابات»، وأكد في الوقت عينه أن «الانتخابات ستحصل في موعدها، والطائفة السنية أساسية، ولا يمكن أن تقاطع هذا الاستحقاق، وما يعنينا بالدرجة الأولى أن تبقى الدولة ومؤسساتها قائمة

جنبلاط يواجه انسحاب الحريري بتوثيق التعاون مع «القوات»

بيروت: «الشرق الأوسط»

يسعى الحزب التقدمي الاشتراكي الذي برأسه النائب السابة وليد جنبالاط إلى «تحييد» التداعيات السلبية لانسحاب رئيس الحكومة السابق سعد الحريري و«تيار المستقبل» من ساحة الانتخابات النيابية المقررة في 15 مايو (أيار) المقبل، خصوصاً في عقر دار جنبلاط أى دائرة الشُّوف عالُّيه. أ

ومع خسارة دعم حليفه التاريخي في المنطقة «تدار المستقبل»، بسعي «أَلحَزب التقدمي الاشتراكي» للمحافظة على وجوده وقوته الوازنة في الدائرة الرابعة في محافظة جبل لبنّان، حيث بأت على أعتاب اتفاق نهائي مع «القوات اللبنانية، كما مع والأحزاب». أطراف محلية أخرى، بعد أن حدد جنبلاط بوضوح خصمه في هذه الْانتُخاباتُ وهُوُّ «التيار الوَّطني الحر» الموالي لرئيس الجمهورية مىشال عون.

> وقال جنبلاط في حديث تلفزيوني بث ليل أول من أمس: «سنقوم بالحد الأدنى من التحالفات الموضوعية منها مع شخصيات مستقلة، والقوات اللينانية، لكن اليوم علينا الاعتراف بالواقع، فريما قد نُقدم على خسارة وربما قد نستطيع المحافظة على حجمنا».

> وشدد جنبلاط على أن «المشكل في قانون الانتخابات وهو واحد من الأخطاء التي جرت وجرونا إليها على مضض، القانون الحالي، وراهناً لا يمكن تغيير نظام الانتَّخَابات لحالى ويجب القبول بقواعد اللعبة الحالية، لكن ليس وليد جنبلاط من يفرض رأيه على بيروت أو طرابلس و أي منطقة في لبنان».

ورداً على سؤال، أكد جنبلاط

أن «لا مشكلة بالتحالف مع الحماعة الإسلامية، هم موجودون وكان للجماعة نواب في المجلس، وهي تمثل شريحة قيمة من الجمهور السنى، ولكن فلننتظر ونحدد، والمهم ألا نذُّهب إلى أي تحالفات فقط من

أجل الوصول إلى أي حجم».

ورداً على سؤال حول الانتخابات في البقاع الغربي، قال جنبلاط: «لنّ أتحالف مع عبّد الرحيم مراد، لكن لا يمكن حصر البقاع الغربي بمراد ، الساحة السنية ساحة وطنية ومتنوعة لا تُترك لرواسب النظام السوري أو لإيران، بل العكس، قلنا الحد الأدنى من المواجهة السلمية من البقاع إلى بيروت وطرابلس، وربما نلتقى مع الكثير من الشخصيات

وأشار جنبلاط إلى أن «التحالف مع القوات اللينانية أصبح محسوماً، النَّائب وائل أبو فاعور الَّتقي رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، وسيكون هناك جلسات مصارحة وسيقوم النائبان وائل أبو فاعور وأكرم شهيب بزيارة جعجع من أجل وضع اللمسات النهائية»، مضيفاً «لا نريد خلافات على أسماء تخسرنا ولا تربحنا، ومن المفترض أن نعلن عن أسماء المرشحين من اليوم حتى أسبوعن لوضع الماكينة الانتخابية». ورأى جنبلاط أن العهد القوي

«حرق البلد ، لكن القوة في المؤسسات، لذلك فليترك بكرامته الرئيس ميشال عون هو وصهره (النائب جبران

وقال مصدر قريب من جنبلاط لـ«الشرق الأوسط: «إن العلاقة مع «القوات» هي «ثابتة وجيدة، وناسهم مثل ناسنا»، معتبراً أن . التحالف هو الأمر الطبيعي «لأننا

مستقبلهم التعليمي وعلى

أفاق العمل الذي قد ينخرطون

الواحد يومياً.

ساء الوضع أكثر.

ولفت إلى أن 13 في المائة

من العائلات تعتمد استراتيجية

تكيف تتمثل بإرسال أطفالها

ما دون سن 18 عاماً إلى العمل،

وهذه النسبة قد ترتفع أكثر إذا

وهذا الوضع ينسحب أيضأ

13 معقداً، تنقسم بين 8 مقاعد في في الشوف طاتفياً على الشكل التالي: مقعدان للسنة، مقعدان للدروز، على الشكل التالى: مقعدان للدروز، مقعدان للموارثة ومقعد للروم

في الحزب التقدمي الاشتراكي خضّر الغضبان، في حدّيث لـ «الشرق الأوسط»، أن «المعرّكة سياسية أولاً وترتبط بسيادة واستقلال لبنان وانتمائه العربي وهذا هو العنوان الأبرز، وباقي الأمور على أهميتها

تأتى في المرتبة الثانية». ويتمثل جنبلاط حالىاً بثلاثة والقاعدة الشعيية».

وفى الدائرة نفسها ، يشكل حزب «القوات اللينانية» لاعبا أساسياً على الساحة الانتخابية ويعطيه قانون الانتخابات الحالي حاصلاً في الشوف وآخراً في عاليه «بتحالفات أو من دون تحالّفات»، وفق رئيس

«القوات اللبنانية» شيارل جبور. التيار الوطني الحر لا يشجع على الاقتراب منهم»، كاشفاً أن التحالف ويلفت جبور في حديث لـ «الشرق الأوسط» إلى أنّ «التّفاوض منّ سيمتد إلى مناطق أخرى «خصوصاً أننا نحتاج بعضنا بشدة في بعيدا «القوات» و«الاشتراكى» مستمر بعيداً وراشيا (البقاع الغربي). وتضم دائرة الشوف - عاليه عن الأضواء حول التقاصيل المتعلقة بهذا التحالف والذي يمتد على كامل

الحسم عما إذا كان سيصدر موقف عن

المفتى»، تؤكد أنه في حال صدر سيكون

الشوف و5 في عاليه، وتوزع المقاعد 3 مقاعد للموارنة ومقعد للروم الكاثوليك. وفي عاليه تتوزع المقاعد

ويوضح عضو مجلس القدادة

نواب دروز من أصل أربعة في الدائرة، إلى جانب نواب من طوائف أخرى. وعن تراجع شعبية الأحزاب السياسية الحاكمة، يؤكد الغضبان أن الأحزاب كلها في تراجع والإقبال على صناديق الاقتراع قد يكون أقل، ولكن ما يميز «الاشتراكي» عن غيره من الأحزاب «أنه أكثر التصاقأ بناسه وهناك تواصل مستمر بين الحزب

والتقدمي». ويؤكُّد أن «نتائج التحالف بين القوات والاشتراكى ستكون أفضل من انتخابات عام 2018 للفريقين، والبيئة السنبة ستكون في حالة تكاملية مع هذا الفريق وستكون جزءاً لا يتجزأ بشراكة كاملة مع هذا المناخ نلتقى بالاستراتيجيات، فيما أداء جهاز الإعلام والتواصل في حزب

بيروت: «الشرق الأوسط»

وجه رجل الأعمال بهاء الحريري، رسالة إلى اللينانيين، مساء أمس، بعد إعلان شقيقه سعد الحريري، العزوف عن المشاركة فَى الانتخابات النيابية. وقال بهاء الحريري، «لا ديننا ولا أخلاقنا ولا تربيتنا، نحن أبناء الرئيس الشهيد رفيق الحريري، تسمح لنا بالتخلى عن مسؤوليتنا بوضع جميع إمكانياتنا في سبيل نهضة لبنان، لبنان الرسالة، لبنان الرمز، لبنان الوطن».

حاضرين بالقلب والعقل والعمل. لن أتكلم عن

وجاء في الكلمة:

«طالت الغيية، ولكنكم كنتم دائماً

ودقة المرحلة التي أتين عليها بداية يجب التأكيد على أن لا ديننا ولا أخلاقنا ولا تربيتنا، نحن أبناء الرئيس الشهيد رفيق الحريري، تسمح لنا بالتخلي عن مسؤوليتنا بوضع جميع إمكانياتنا في

قال إن التخويف من الفراغ «يخدم أعداء لبنان»

سيبل نهضة لبنان، لبنان الرسالة، لبنان الرمز، لعنان الوطن عائلة الشهيد رفيق الحريري الصغيرة كما عائلته الكبيرة لم ولا ولن تتفكك، بالشراكة والتضامن سوف نخوض معركة استرداد الوطن واسترداد سيادة الوطن من

سوف أستكمل مسيرة الرئيس الشهيد

بهاء الحريري يعلن نيته «استكمال مسيرة والده» رفيق الحريري، وأي تضليل أو تخويف من خطورة المرحلة لأنكم أدرى وأعلم بخطورتها فراغ على مستوى أي مكون من مكونات المجتمع اللبناني يخده فقط أعداء الوطن،

فما بالكم التخويف بالفراغ في أكبر طائفة في لبنان التي لي شرف الانتماء إليها مستمرون قيما تعلمناه من والدي الرئيس الشهيد رفيق الحريري تعلمنا أننا نحن أهل الاعتدال لا

التطرف. نحن أهل الإعمار لا الانهيار. نحن أهل المواطنة لا التفرقة نحن أهل السيادة لا الارتهان. نحن أهل العمق العربي ابن الشهيد رفيق الحريري ما بيترك

لبنان، موجودين معكم وقريباً جداً بينكم عاش لبنان حراً سيداً مستقلاً».

ورداً على الأصوات التي تحاول تشويه موقف «القوات» بعد إعلان رئيس الحكومة سعد الحريري، تعليق عمله السياسي، قال قبومجيان لـ «وكالة الأنباء المركزية»، «نحن لا نفتش عن فرصة أو ظرف لقضم حصة من الطائفة السنية، لأن ما يجمعنا هو المبادئ والقناعات التي تكلمنا عنها، وإذا ما رأى فيها الناخب ألسنى سبيلاً لإنفاذ لبنان وتحقيق مشروع الدولة الذي كان يجسد رؤية الرئيس الشهيد رفيق الحريري، فهذا يختصر كل المسافات، ويقفل الباب على

ورأى قيومجيان أنه «لم يعد خافياً على أحد أن ثمة (أطرافاً) تسعى إلى تشويه صورة

العلاقة القائمة على المدادئ والقناعات بس (القوات) و(المستقبل)، واستغلال انكفاء الحريري لتصوير المعركة وكأنها بين (القوات) و (المستقبل)»، مضيفاً: «نحن نراهن على مشروع بناء الدولة وسيادة

وعن التحالفات الانتخابية، قال قيومجيان «(القوات) متمسكة بمشروعها ومبادئها، وطروحاتها تتخطى كل التجاذبات التي يحاول البعض زرعها، وكل من يلاقيها سيكون على لائحة تحالفاتها»،

مضيفاً: «الساحة زاخرة بالأشخاص الذين

«القوات»: علاقتنا مع الطائفة السنية قائمة على مبادئ وقناعات

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد حزب «القوات اللينانية» على لسان رئيس جهاز العلاقات الخارجية الوزير السابق ريشار قيومجيان، أن علاقة «القوات» مع الطَّائِفَة السَّنيَّة أبعد من أرقام وأصوات انتخابية، وهي علاقة قائمة على مبادئ وقناعات ورؤيتنا للبنان.

لبنان ومواجهة المحور الإيراني الذي يريد أن يأخذ لبنان السيادة إلى محوّر الممانعة».

ويضيف: «صحيح أن هناك تباينات مع الحريري... وهذا لا ننكره لكن ليكن واضحاً أننا لم نتخل يوماً عن مبادئنا، والكل كان مسؤولاً عن هذه التباينات، وبات من الواجب والضروري إقفال هذه الصفحة ، لأننا اليوم أمام أزمة وجودية وسيادية وعلينا مواجهتها، وليكف مفتعلو هذا الشرخ، وهم باتوا معروفين ومكشوفين عن فتح الملفات، لأن المشروع الإنقاذي الذي يربط بين (القوات) و(المستقبل) أكبر من كل هذه الهوامش».

يلاقون (القوات) في مبادئها، وقد يكون هؤلاء من المناصرين للتيار الأزرق أو الملتزمين به،

أو ريما من المستقلين والسياديين». وذكر قيومجيان بخريطة تحالفات انتخابات 2018 «حيث كان التحالف مع (المستقبل) على القطعة ويحسب الدوائر». وختم متسائلاً عن جدوى إعادة نبش ملفات لا تهم اللينانيين «نحن أمام مشروع إنقادي، وتحد وجودى للبنان، والشرخ الحقيقي قائم بين مشروعين: مشروع السيادة الذي يتنادي نة حزب (القوات اللبنانية)، ويسعى إلى تحقيقه من خلال الانتخابات النبايية المقيلة

ومشروع الممانعة الإيراني المتمثل بـ(حزب الله). فأي منهما أقرب إلى المكون السنى؟ في النهايَّة كلمة الفصلُ للَّناخِبِ اللبناني بغض النظر عن الطائفة والانتماء، وهو من سيختار أي لبنان يريد. وليكف المراهنون عن المزايدات، وبناء الشرخ على أساس نبش ملَّفَاتٌ قديمةً. فاللبناني المقتنع بضرورة تغيير هذه المنظومة الحاكمة في وإد وهم في وادى نيش القيور».

خبراء عزوا الأسباب للوضع الاقتصادي وصعوبة تمويل الحملات أزمة لبنان تدفع الشباب إلى ترك التعليم لبنان: انكفاء عن الترشح للانتخابات النيابية بانتظار تحديد مصيرها والانخراط في «عمالة غير رسمية»

بيروت: «الشرق الأوسط»

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) إن «الأزمة في لبنان تُجبر الشباب والشابات، على نحو متزايد، على ترك التعليم والانخراط في عمالة غير رسمية وغير منتظمة والقبول بأجور متدنية في سبيل البقاء على قيدً الحياة ومساعدة أسرهم على مواجهة التحديات لمترابدة».

وأفاد تقرير «اليونيسيف» تحت عنوان «البحث عن الأمل»، ىأن «أربعة من كل عشرة شيبات وشابات فى لبنان تقريباً خفضوا الإنفاق على التعليم من أجل شراء المستلزمات الأساسية من غذاء ودواء ومواد أساسية أخرى. وانقطع ثلاثة من كل عشرة عن التعليم كلياً».

وأفاد التقرير بأن نسبة الالتحاق بالمؤسسات التعليمية انخفضت من 60 في المائة في عامى 2020 - 2021 إلى 43 فيّ المائة خلال السنة الدراسية الحالية، مشيراً إلى أنه يمكن أن بؤدى انقطاع الشياب والشايات عن التعلم إلى أثار كبيرة على

فيه على المدى البعيد. من هنا تحذر أنه إذا «لم نُعمل سريعاً إلى تغيير الاتحاهات الحالية واتخاذ الإجراءات المناسبة، فستتفاقم الأمور أكثر وسيكون لذلك تداعيات خطيرة على النمو

بحسب التقرير على النفقات المستقبلي والتماسك الاجتماعي الصحية، لافتاً إلى أن واحداً من في لبنان. وفي ظل الأزمات التي كل شابين اثنين خفض تقريباً تدفع كثيراً من الشباب والشابات النفقات الصحية، وتلقى 6 من كل إلى ترك التعليم، فإنه غالباً ما 10 شباب فقط الرعاية الصحية ىحد هؤلاء أنفسهم غير مهيئين الأولية عندما احتاجوا إليها. للمنافسة على الوظائف القليلة إلى ذلك، نقل تقرس المتاحة، وقد ينتهى بهم الأمر، «اليونيسف» عن حنين (17 عاماً) في أحيان كثيرة، إلى القبول سأجر منخفض في قطاع غير قولها إن «الأموال التي نجنيها الأن لم تعد كافعة. التضخم

مقارتة بما بحنيه الشياب

اللبناني، أي ما يعادل الدولار

مرتفع حداً وما نحصل عليه لا وأوضح التقرير أن متوسط يكفى لمواجهة هذا التضخم؛ لذا، دخل الشباب والشابات العاملين علينا شهرياً تحديد الأولويات -الشهري يبلغ مليوناً و600 ألف إيجار المنزل، الأدوية، والغذاء - ولا ليرة لبنانية، وهو ما يعادل 64 يمكننا الحصول على جميعها في دولاراً أميركياً تقريباً، حسب سعر السوق السوداء الموازية، وتطرق أن واحد». التقرير إلى أوضاع أحوال الشباب السوريين في لبنان، مشيراً إلى «تدني دخل هوولاء إلى النصف،

من جهتها قالت هند (22 عاماً): «نظرتي للمستقبل قاتمة. لأول مرة في حياتي أريد أن أرحل، أريد أن أغادّر بلديّ، أريد أن أهاجر

بيروت: يوسف دياب

الانتخابات البرلمانية اللينانية، بشهد الاستحقاق هذا العام فتورأ غير مسبوق، يشبه اللامبالاة فى تقديم الترشيحات لخوض السباق على بعد ثلاثة أشهر من موعده المقرر في 15 مايو (أيار) المقبل، وهذا ما تجلى في انكفاء المرشحين عن التوجه إلى وزارة الداخلية لتسجيل ترشيحاتهم، وغياب الحملات الانتخابية بكل أشكالها، إذ اقتصر التسجيل حتى الآن على سيدتين، هما المرشيحة خلود الوتار عن المقعد السنى في دائرة بيروت الثانية وجوزفين زغيب عن المقعد الماروني في كسروان (جبل

هذا المعطى اللافت توقف عنده مدير مركز «الدولية للمعلومات» جواد عدرة، الذي لفت في تغريدة على حسابه عبر «تويترّ»، إلى أن «عدد المرشمين والمرشحات بعد 17 يوماً على فتح باب الترشيح، وصل إلى مرشحتين فقط، مقارنة مع 74 مرشحاً للفترة نفسها في

انتخابات عام 2018». واعتبر عدرة في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن هذه الصورة للمرة الأولى في تاريخ

الانتخابات».

«ثلاثة أسباب رئيسية للتأخر بتسجيل الترشيحات، هي أولاً:

«تخالف استطلاعات الرأى التي تنشر من وقت لأخر وتعطى الأفضلية لمرشح هنا وحزب هناك، لأن الوضع المالي والصحي والمعيشي يجعل هموم الناسفي مكان آخر"». ورأى أن «الصورة قدّ لا تتبلور قبل الثلث الأخير من شهر شباط (فبراير (شباط) أو مطلع شبهر آذار (مارس) لقياس الواقع الانتخابي على حقيقته، من دون إهمال الهواجس التي تنتاب البعض من إمكانية تأجيل

على الحملات الانتخابية، وحتى الغياب شبه الكامل لصور المرشحين في العاصمة بيروت، والمدن والبلدات الكبرى والأرياف. ويعتبر الخبير الانتخابى جان نخول أن «ثمة عواملً أساسية تقف وراء البرودة فى الترشيح للانتخابات. وأكد لـ «الشرق الأوسط»، أن هناك

عزوف سعد الحريري عن خوض الانتخابات». ولا يقتصر التردد على تقديم الترشيحات، بل ينسحب الانتخابات عند أسباب انسحاب

الحريري من الحياة السياسية، ورغبة قيادات أساسية لسلوك نفس المسار ومنهم رؤساء الحكومات السابقون، بل عاد الحديث عن الهاجس الأمنى إلى الواجهة، ويقول جان نخول عن عدم الحماسة للترشح، إن «البعض كان ينتظر نتائج الطعن في قانون الانتخاب ليحدد خياراته، والآن ثمة من بترقب الوضع الأمنى الذي تبقى

ولا تقف مخاطر «تطيير»

أن وزارة الداخلية فتحت بات

تسجيل المرشحين بوقت مبكر،

مجدداً، لجهة صياغة التحالفات أي قبل شهرين ونصف الشهر في كل المناطق». ويشدد على أن على موعد إقفال باب الترشيح، «فَهم المرشيح للقانون الانتخابي والثانى غياب التمويل الكافى أكثر مما كان عليه الوضع في للحملات الانتخابية في ظلّ الأزمــة الاقـتـصـاديـة والمالـيـة، والتى تجعل المرشيح مترددأ في إطّلاق حملته الانتخابية، والتالث غياب القناعة لدى أغلب الكتل والأحسزاب والمرشيحين بحتمية إجراء الانتخابات في موعدها،وترقبما سيحصل في الأسابيع القبلة، خصوصاً بعد

ودعت إلى إجراء انتخابات مبكرة منذ انطلاق انتفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، من أجل تغيير الأكثرية النيابية الحاكمة. وفيما حدد حزب «القوات» عدداً لا بأس به من مرشحيه، لم يسجل أي منهم ترشيحه حتى في قيود وزارة الداخلية، إلا أن رئيس جهاز الإعلام والتواصل فى «القوات اللبنانية» شيارل جبور أوضح أن «تسجيل

انتخابات 2018، يجعله حذراً من القفز في المجهول، ولذلك يتريث ويبحث عن تركيبة معينة تضمن وفى مقابل تردد بعض الأحسزاب وعسدم استعصال أخرى، تبدو «القوات اللبنانية» أكثر حماسة في التحضير للاستحقاق، الذي طالما نادت به

عزوف الحريري، ليخلط الأوراق

هواجسه موجودة، واليوم جاء لـ«الشرق الأوسط»: «عندما

المرشحين ينتظر تسمية جميع مرشحي الحزب واكتمال اللوائح والتحالّفات الانتخابية». وقال

تكتمل الصورة سنرى المشهدية فى معراب (مقر قيادة القوات اللبنانية)، وإعلان أسماء كامل المرشحين». وشدد على أن الدكتور سمير جعجع «يعقد كل أسبوع اجتماعاً عن بعد مع مسؤولى أحد الأقضية ويتباحث معهم في الشأن الانتخابي، ويعلن اسم المرشيح لهذا القضاء"، مشيراً إلى أن «المجلس المركزي للقوات اللبنانية أعلن الأسبوع الماضي التعبئة العامة، ودعا لتحويل كل الأجهزة والمصالح والتركيبة الحزبية بكل تفرعاتها وتقسيماتها إلى ماكينة

انتخابية». وسمى حزب القوات اللبنانية خمسة من مرشحيه حتى الآن، هم نائب رئيس الحكومة الأسبق غسان حاصباني عن دائرة بيروت الأولى (الأشرقية)، النائب الحالي جورج عقيص عن قضاء زحلة (البقاع)، الإعلامي غياث يزبك عن قضاء البترون وميشال الدويهي عن قضاء زغرتا (شمال لبنان) والنائب شوقى الدكاش الذي يعلن ترشيحه اليوم عن قضاء كسروان (جبل لبنان). قال المبعوث الأممى إلى سوريا غير بيدرسن، في حديث سوريا. وزاد «الأطراف الأساسية، أبلغوني أن مرحلة العمليات على ثلث سوريا ومعظم ثرواتها بدعم من التحالف الدولي بقيادة

وأضاف بيدرسن، أن ممثلي روسيا وأميركا أبلغوه أنهم مع هيئة التفاوض» المعارضة. «مستعدون للانخراط» في هذه المقاربة، لافتاً إلى وجود «جمود

خطوة» بين الأطراف العنية، لـ «تحديد خطوات تدريجية، ومتبادلة، وسئل عن إعلان وزير الخارجية السوري فيصل المقداد بين الأطراف المعنية بالأزمة السورية وصولاً إلى تطبيق القرآر كي أشرح بتفاصيل أكثر لدمشق، الخلفية الحقيقية لخطوة

استراتيجي استمر لنحو سنتين، حيث لم تتغير الخطوط» في الجناح السياسي له «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) التي تسيطر إلى نيويورك مساء أول من أمس:

وقال المبعوث الأممى، إن «مجلس سوريا الديمقراطية» (مسد)

إلى «الشرق الأوسط»، إن «لا خلافات استراتيجية» بين أميركا العسكرية انتهت، وأن لا طرف سيحتكر الخاتمة. وهناك شعور أميركا، ليست جزءاً من مسار جنيف؛ لأن هذه العمليّة تقوم وروسيا في سوريا، وإنه حصل على «دعم صلب» من مجلس بضرورة اختبار شيء جديد». ووافق على القول، إن أميركا تخلت بموجب القرار 2254 الذي «شمل مجموعات معارضة محددة، الأمن الدولي للمضى قدماً في مقاربته الجديدة «خطوة مقابل عن سياسة «تغيير النظام» وتسعى إلى «تغيير سلوك النظام». لكنها (مسد - قسد) لم تعد جزءاً من ذلك. ولا يزال هذا هو الواقع». وأشار بيدرسن إلى أنه يجري مناقشات مع دمشق و«هيئة وواقعية، ومحددة بدقة، وقابلة للتحقق منها، تُطبق بالتوازي» رفضه الاقتراح الجديد، فأجاب بيدرسن، بأنه سيكون «سعيداً التفاوض» لترتيب عقد جولة جديدة لاجتماعات اللجنة الدستورية الشهر المقبل تعقبها جلسات في كل شهر، وأن أي تقدم في المسار مقابل خطوة، على أمل أن ننخرط أيضا بطريقة مناسبة، أيضاً الدستورى، سينعكس إيجاباً على خطة «خطوة مقابل خطوة»

وردم عدم الثقة بين الأطراف المعنية. وهنا نص الحديث الذي أجرته «الشرق الأوسط» عبر الهاتف

> والكهول، وسأواصل جهودي للتحرك إزاء عائلات المفقودين.

• ماذا عن اللجنة الدستورية؟ هل

توفرت ظروف عقد جولة جديدة؟

- نحن في حوار مع دمشق وطرحنا بعض الأفكار،

وسأتواصل مع الرئيس المشتركة

في «هيئة التفاوض». أمل، أنه

في الأسبوعين المقبلين سيكون

لدينا تفاهم مشترك بحيث نعقد

جولة صوغ الدستور في فبراير

(شباط)، ثم بناءً عليه أن تحصل

احتماعات أخرى في الأشهر

المقبلة، مارس (آذار)، أبريل

(نیسان)، مایو (أیار)، یونیو

(حزيران)لتحقيق تقديم حقيقي.

• هل ستكون مختلفة عن

المبعوث الأممي قال في حديث لـ النننرق الأوسط إن مرحلة العمليات العسكرية انتهت

بيدرسن؛ لا خلافات استراتيجية بين أميركا وروسيا في سوريا... ودعم دولي لـ «خطوة ـ خطوة»

حوارسیاسی

لندن: إبراهيم حميدي

• قمت بجولة إقليمية ثم بروكسل ونيويورك لتقديم مقترحك «خطوة مقابل خطوة»، هل حصلت على دعم لجلس الأمن لمقاربتك الجديدة؟

- أعتقد، هناك دعم قوي لمقاربتي «خطوة مقابل خطوة». كما تعرّف، أجريت مشاورات في جنيف بدعاً من الروس ثم ممثلي دول أخرى في مجلس الأمن. من العدل، القول إنه من وجهة النظر في مجلس الأمن، هناك دعم لمبادرتي، أيضاً من اللاعبين الرئيسيين الآخرين، العرب والأوروبيون. يوم الاثنين، التقيت وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، وهناك إجماع على دعم مقاربتي. التوقيُّت مناسب للمضي قدماً في هذه المقاربة، وما زآل في مرحلة العصف الفكري حول الفكرة وسأعقد جولات إضافية من المشاورات.

• كيف تشرح المسار السياسي، للسوريين الذين يعانون منذ 11 سنة؟ - شرحت لمجلس الأمن بوضوح، الحالة الصعبة في سوريا: ضربات جوية، تبادل قصف، غداب الأمان، الألغام، الهجمات الإسرائيلية على اللاذقية. هناك موضوع سجن الحسكة وهجوم عناصر تابعين لـ «داعش». هناك أيضاً، الأزمة الاقتصادية وتعمقها حيث بات 14 مليون مدنى يحتاجون إلى مساعدات إنسآنية و12 مليون

نازح نصفهم خارج البلاد. يضاف إلى كل ذلك، هناك عمود استراتيجي استمر لنحو سنتين، لم تتغيّر الخطوط. والمحاورون الأساسيون أبلغوني أن مرحلة العمليات العسكرية انتهت، وأن لا طرف سيحتكر الخاتمة. وهناك شعور بضرورة

هناك سلة من الأمور، وفي وأمضيت وقتأ طويلأ لشرح هذا الموضوع مع دمشق حال تحركنا فيها، سينعكس والمعارضة والمنطقة والمحاورين ذلك على حياة السوريين. والأمل، أن نقيم بعض الثقة للعمل على الدوليين الرئيسين، وأشعر أن الوقت حان لاختيار مقاربة تنفيذ القرار 2254. · التقيت الروس والأميركيين في «خطوة مقابل خطوة».

• ما هو؟ هل ممكن شرح

- البدء بتحديد خطوات تدريجية، ومتبادلة، وواقعية، ومحددة بدقة، وقابلة للتحقق، تُطبق بالتوازي. ثم، مهم جداً، إنه عندما نقوم بذلك، أن نكون قادرين على الوصول إلى بيئة محايدة وهادئة للمضى قدماً في العملية الدستورية ثم أنتخابات وفق القرار الدولى 2254.

• ما هي المجالات التي يمكن

- لا أزال في مرحلة العصف الفكري، لكنها قد تشمل المعتقلين والمختطفين والمفقودين، المساعدات الإنسانية والتعافى

• هل روسيا وأميركا مستعدتان **الوضع**.

جنيف. ماذا قالوا؟ هل يدعمون فعلاً

للانخراط واختيار ومناقشة

لتحديد ما إذا كان ممكناً

تقديم بعض الأفكار للتحرك

بشكل جماعي ومواز في بعض

- في هذه المرحلة، سيكون

من الخطأ التحدث علناً لأننا لا

نزال في مرحلة العصف الفكري

وسأقوم بجولات إضافية من

المشاورات، وسأتابع المناقشات

مع دمشق و «هيئة التفاوض»

- الأمر المهم، أنهم مستعدون

«خطوة مقابل خطوة»؟

• مثل ماذا؟

الخطوات.

المبكر والبناء على التقدم المحرز إنه أمر يفطر القلب أن ترى سوريين

وسط الثلوج وفي خيم وظروف صعبة

من خلال اعتماد قرار مجلس الأمن 2585، شروط العودة الآمنة والكريمة والطوعية للاجئين، تحسين الظروف الاحتماعية والاقتصادية التي انهارت بعد أكثر من عقد من الحرب والنزاع، والفساد، وسوء الإدارة، والأزمة

> المالية في لبنان، وجائحة «كوفيد - 19»، ترسيخ الهدوء في عموم سوريا وتحقيق الاستقرار، وهو بالتأكيد أمر أساسي، وفي الوقت ذاته التعاون في مكافّحة الإرهاب، ثم يلى ذلك ما أطلق عليه القضايا الديلة ماسية. وموضوع سحن الحسكة، تذكير بضرورة التعاطي مع عملية ضد الإرهاب.

هذه الشروط؟

- نعم، حقاً. • في بروكسل التقيت الوزراء الأوروبيين، لكن علناً، هم قالوا إنهم مستعدون للانخراط تحت سقف الشروط الثلاثة (لا للمساهمة بالإعمار، لا لرفع العقوبات، لا للتطبيع قبل تحقيق تقدم سياسي). كيف يمكن لهم الانخراط بمقاربتك ضمن

- حددت لك الفكرة وراء مقاربة «خطوة مقابل خطوة». في هذه المرحلة، هناك عدم تقة عميق بين الأطراف الفاعلة، بين الأطراف السورية. لكن فقط عبر التحرك ببطء لتحديد الخطوات التي يمكن القيام بها ومعالجة

المبعوث الأممى إلى سوريا غير بيدرسن خلال لقائه رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي في بيروت 13 الشهر الماضي (إب.أ)

القضايا يجب أن يتم التعاطي معها في مرحلة ما. من الضروري التأكيد، استمرار الوضع ليس خياراً، ولا يمكن الاستمرار بهذا

• لا يمكن تجاهل الأزمة الكبرى حالياً الخاصة بأوكرانيا. هناك توتر بين الروس من جهة والأميركيين والأوروبيين من جهة أخرى. هل يمكن التحرك بمقاربتك في سوريا في هذه الأجواء المتوترة حول أوكرانيا؟ - ســـأواصـــل مـهـمـتــى

التسهيلية. كلامك صحيح، في حال لم تحل الأزمة في أوروباً دبلوماسياً، ستترك أثراً بمعنى أو أخر ليس فقط بالملف السوري، بل ملفات أخرى. أعتقد، أنها ستعقّد الأمور التي أعمل عليها. لكن دعنى أضيف، أنه في الوقت نفسه يجب أن نذكّر أنفسنا، أن ما بخص سوريا، ليس هناك اختلافات استراتيجية بين أميركا وروسيا. هناك مصالح مشتركة تمحارية الإرهاب، تحقيق الاستقرار. ولتحقيق الاستقرار، نحتاج إلى عملية سلام. أمل أن

نصل إلى حل دبلوماسي للأزمة

في أوروبا، بحيث بكون هناك أثر

المسائل التي ذكرتها لي. كل إيجابي في سوريا.

• وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، قال علناً إن الحكومة السورية ضد مقاربة «خطوة مقابل خطوة». هل هذا ما سمعت في الجلسات المغلقة أم سمعت شيئاً

- أجريت جولات عدة من المناقشات مع الحكومة السورية، وسأواصل المناقشات معها حول هذا الأمر. أعرف أن لديهم أسئلة عديدة، لكن أعرف أيضاً أن «هيئة التفاوض» المعارضة لديها أسئلة حول المقاربة الجديدة. سأكون سعيداً كى أشرح بتفاصيل أكثر لدمشق، الخلُّفية الحقيقة لـ «خطوة مقابل خطوة»، على أمل أن ننخرط أيضاً بطريقة مناسبة، أيضاً مع «هيئة التفاوض».

• بعض المحللين والمراقبين قالوا إن «خطوة مقابل خطوة»، ليست جزءاً من مهمتك لتطبيق 2254، وإنك تطرح أموراً خارج صلاحياتك. ما قولك؟

هذا سوء فهم حدى. الأمور المطروحة هي جزء من القرار 2254. القضايا التي ذكرتها هي جزء أساسي من القرار. أبضاً، بناء الثقة للمضى

كثيرون فقدوا أي أمل أو إيمان بأي عملية سياسية، كيف تقول لهم إن هذه المبادرة الجديدة مختلفة عما حصل

في جنيف خلال 11 سنة؟ - دعنى أقول، كما قلت لمجلس الأمن، إن معاناة الشعب عميقة إلى حد صعب فهمه أو تقديره. هناك سوريون يعيشون فى ظروف صعبة جداً وسط الثلوج في خيم وظروف صعبة. هذا يقطر القلوب. أفهم أنه بعد أكثر من عشر سنوات، هناك الكثير من الشكوك إزاء العملية

السلمية وقدرتها على تقديم

شيء ملموس للشعب السوري.

قدماً أمر ضروري. لذلك؛ إنني

سعيد جداً أننا حصلنا على دعم

صلبٌ من مجلس الأمن الذي أقر

2254. لا أحد يرى أي تناقض

بن هذه المقاربة والقرار 2254،

بل بالعكسِ، هي ستساعدني

للمضي قدماً في مهمتنا لتنفيذً

• ماذا تقول للسوريين النازحين

واللاجئين والفقراء الذي يعانون؟

الجولات السابقة؟

- هذا أملى، أن نرى تبادلاً جدياً لوجهات النظر، بحيث يكونون مستعدين لمراجعة النصوص التى يقدمونها ويتجاوبون مع ما يسمعون من الطرف الأخرى. الوفود لا تقدم

قرار مجلس الأمن الدولي 2254 لم يتضمن دعوة «قسد» إلى مسار جنيف

نصوصاً دستورية فحه ما أستطيع قوله، أن قناعتي بل إنها على استعداد أبضاً وتصميمي، أن نتحرك بثبات لتعديلها في ضوء المناقشات، وحدىة للأمام لتحسين وضع لمحاولة إيجاد أرضعة مشتركة، الشعب السوري. • ماذا عن ملف المفقودين أو على الأقل تضييق مساحة

سراح الأطفال والنساء والقصر

والسجناء والمخطوفين؟ - هذا أحد أولوياتي من اليوم الأول لتسلم مهمتي. للنسف، لم نر أختراقات عميقة في هذا الملف أبضاً. كانت لدينا مناقشات مع أطراف عملية أستانة في نور سلطان، وهناك بعض الأفكار على الطاولة ونأمل التحرك في هذا الملف الذي بخص الكثير من العائلات السورية. طالبت بإطلاق

الاختلافات. فنحن في حاجة إلى عملية صباغة مثمرة وفقاً لولاية اللجنة. وذكرت أمام مجلس الأمن، أن اللجنة بجب أن تعمل، كما تحدد المعاسر المرجعية والعناصر الأساسية للأئحة

هدّد مهمتی بتضمین مجموعات معارضة محددة، لكن «محلس سوريا الديمقراطية»، «قوات سوريا الديمقراطية»، لم تعدّ جزءاً من ذلك. ولا يزال هذا هو

الجناح السياسي لـ«قوات سوريا

الديمقراطية»، يسيطرون على ثلث

مساحة سوريا ومعظم ثرواتها

ومدعومون من التحالف الدولي ضد

«داعش» بقيادة أميركا، لكنهم ليسوا

جزءاً من عملية جنيف؟ ماذا تقول

في قرار مجلس الأمن 2254، الذي

- هذه عملية نوقشت وقررت

• بعض المحللين يقولون، كيف يمكن إحداث اختراق في «خطوة مقابل خطوة» الذي يتضمن قضايا كبرى ومعقدة، بعد عدم النجاح في تحقيق تقدم في اللجنة الدستورية، السهلة؟ - لا أعتقد أن «خطوة مقابل

خطوة» أكثر تعقيداً. صحيح، ستكون هناك تحديات، والتحدي الرئيسي، هو فقدان الثقة. أعتقد، أننا سنكون قادرين للمضى قدمأ بتقديم بعض الأفكار التي تتخص فقدان الثقة. بناءً على هذا يمكن المضى ببطء إلى الأمام. بعد ذلك، أملى أنه مع تحقيق بعض التقدم في عمل اللَّجنة الدستورية. هذا سيكون له تأثير إيجابي في «خُطُوة مقابل خُطُوة». دُعناً نكون صريحين، الأمر يتطلب الكثير من الجهود السوريين والأطراف الدولية للمضى قدماً. ما أستطيع قوله، إنه بعد المشاورات التي أجريتها، هذا ممكن وقابل للتحقيق.

• هناك من يقول، إن بعض الأسباب التي سمحت بالقيام بالمبادرة الجديدة، هو أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن قالت بوضوح إنها لا تريد الداخلية، «على وجه السرعة «تغيير النظام» السوري، بل «تغيير وباستمرار لتحقيق النتائج سلوك النظام»، وهذا ما تريد روسيا. هل هذا صحيح؟

- هذا ما أسمعه أيضاً. إنني • «مجلس سوريا الديمقراطية» أسمع الشيء نفسه حقاً.

بريت ماكغورك: لدينا 3 أهداف في سوريا

مستشار البيت الأبيض: إدارة بايدن لن تطبع أبداً العلاقات مع الأسد

واشنطن: هنة القدسي

تجربة شيء جديد.

قال بريت ماكغورك منسق شوون الشرق الأوسط بالبيت الأبيض، إن الولايات المتحدة «لن تطبيع أبداً» العلاقات مع دمشق، موضحاً أن تحركات بعض الدول فى المنطقة لتقريب العلاقات معها لا تعنى أن إدارة بايدن تدعم التطبيع مع نظام الأسد.

وقال ماكغورك في ندوة الحفاظ على وقف إطلاق النار افتراضية عبر الإنترنت،الحُميس،

مع «معهد كارنيغي»، «نحن لا العسكرية، وثالثاً مواجهة تحدي تنظيم (داعش) في سوريا، وهذا نؤيد التطبيع مع نظام الأسد، ولن هو سبب وجود قوات أميركية نقوم بتطبيع العلاقات مع نظام الأسد أبداً، وقد كنا واضحين جداً على الأرض هنا، ونعمل على في ذلك، ونركز على ثلاث قضايا تحميل نظام الأسد المسؤولية هي الوضع الإنساني والعمل مع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لاستصدار قرار بالإجماع بإعادة تفويض المساعدات الإنسانية في شمال غربي سوريا، وثانياً نريدً

للوضع في سوريا». سوريا مثل الأردن والإمارات، وتهدئة الحرب الأهلية والهجمات

الأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي وأشتار مستشار الببت الأبيض إلى أنه يجب التمييز سن الاتفاقات الأمنية مع جيران

الأمن القومى عبر الإدارات الرئاسية الأميركية الأربع الماضية، عن أعماله الوحشية، والعمل مع ما إذا كانت الولايات المتحدة تعمل على كبح جهود حلفائها لإعادة العلاقات مع الأسد، قائلاً إنهم «أدركوا حقيقة الصراع كما هو قائم الآن ويحاولون حماية مصالحهم والسعى وراءها». وأضــاف: «إذا أراد الْأردن، أحـد

السيطرة على السجن، وأن نحو

3500 من المهاجمين والسجناء

فإن العشرات من مقاتلي التنظيم

ما زالوا يتحصنون داخل أقبية

ولم يوضح مأكغورك، الذي

ومناقشات التطبيع.

فمن الواضح أننا لن نقول لا، شغل مناصب رفيعة في مجال هذا مختلف تماماً عن التطبيع مع نظام الأسد، وأعتقد أنه بحب علينا أن نميز هذا التمييز عندما نجري هذه المحادثات».

وجاءت تصريحات ماكغورك بعدما أرسل أعضاء الكونغرس رسالة إلى إدارة بايدن تثيرون فيها مخاوف من أن عدداً من حلفاء واشتنطن في الشرق الأوسط عبد الله بن زايد ، بزيارة دمشق في

الجيران لسوريا، إجراء مناقشة

حول أمن الحدود مع سوريا،

من الولايات المتحدة. وقادت الإمارات العربية المتحدة الطريق لإعادة العلاقات مع دمشق، حيث أعادت فتح سفارتها في دمشق في ديسمبر (كانون الأولّ) 2018، بعد قطع العلاقات في 2012، وتلقى العاهل الأردني الملك عبد الله اتصالاً هاتفياً من الأسد، وقام وزير الخارجية الإماراتي الشيخ

نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. يواصلون تطبيع العلاقات مع وشيدد ماكغرك على اهتمام الأسد دون أي رد فعل ذي مغزى إدارة بايدن بمنطقة الشرق الأوسط، ووجود ثلاث أولوبات تحدد المصالح الأميركية، منها التأكد أن إيران لن تمتلك سلاحاً نووباً أبداً، لأنه يزعزع مصالح الأمن القومى الأميركي وأمن الحلفاء في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط. كما تستهدف الولاسات المتحدة التأكد من أمن التجارة في الممرات المائية وهي جزء من النقاشات».

فى المنطقة، والعمل من خلال الديلوماسية للتأكد من عدم اندلاع حروب حديدة في الشرق الأوسط وردع التهديدات القادمة من الجماعات المتطرفة، وقال، «نريد تهدئة التوترات بمزيج من الديلوماسية والردع». وقال، «إنّ مسألة القيم وحقوق الإنسان مطروحة على الطاولة عندما نجري مناقشات حول مصالح أمننا القومي في هذه المنطقة،

«قسد» تعثر على جثث بعد إنهاء التمرد

عناصر «داعش» يتحصّنون في قبو بسجن الحسكة

الحسكة: كمال شيخو لندن: «الشرق الأوسط»

أفيد بان بعض عناصر «داعـش» يتحصّنون في أقبية في سجن الحسكة، بعدما قضت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) الكردية - العربية على تمرد فيه، في وقّت أعلن عن العثور على جثَّث نحو عشرين من عناصرها، ممن قتلوا على يد تنظيم «داعش» داخلسجن في شمال شرق سوريا، خلال التمرد الذي استمر أسبوعاً قىل أن تنهيه «قسد» بالتعاون مع التحالف بقيادة أميركا.

وتواصل القوات الكردية وحلفاؤها عملية تمشيط أقسام السحن وتفتيشها، بحثاً عن عناصر متوارية من التنظيم

منهية اشتباكات بدأت في العشرين من الشهر الحالي بهجوّم منسق على السجن شنّه مقاتلون من التنظيم من الخارج وسجناء من وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس، عن عثور القوات العسكرية خلال عمليات التمشيط داخل أبنية السجن على جثث 18 عنصراً ممن قتلهم عناصر التنظيم. كما أحصى مقتل سبعة

المتطرف، بعد يومين من إعلانها

استعادة «السيطرة الكاملة» على

سجن الصناعة في مدينة الحسكة،

صاروخية شنتها ليلأ طائرة تابعة للتحالف الدولي بقيادة واشنطن على موقع في محيط السجن. وبذَّلَك، ترتفع حصيلة

من عناصر التنظيم جراء ضربة

القتلى داخل السجن وخارجه منذ بدء الهجوم قبل ثمانية أيام إلى 260 قتيلاً، 180 منهم من التنظيم المتطرف مقابل 73 من قوات الأمن الكردية وقوات سوريا الديمقراطية، إضافة إلى سبعة مدنيين، وفق أخر بيانات «المرصد»، الذي يرجح ارتفاع الحصلة النهائية مع وجود جثث ومفقودين وعشرات الجرحي في حالات خطرة.

ورغم إعلان قوات سوريا

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية، إن هذا الهجوم شكّل «أكبر وأعنف» عملية للتنظيم منذ خسارته كل مناطق سيطرته في التنظيم حتى الموت ورفضهم الاستسلام تحت أي ظرف». سوريا قبل نحو ثلاث سنوات في مواجهة قوات سوريا الديمقراطية التي يشكّل الأكراد عمودها الفقرى.

«بصعب استهدافها جواً أو اقتحامها براً». وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، الجمعة، إن «القوات العسكرية تراهن على عامل الجوع لاستسلام مسلحي التنظيم». ونقل عن مصادر لم يسمها «ميابعتهم

وأوضح مصدر عسكري في قوات سوريا الديمقراطية، رقض ا أفراح في المدينة. الكشف عن هويته، أن «نحو ستين

«نعتقد أنه لا قصر بينهم». وأضاف التابعين للتنظيم استسلموا لها، «نوحه لهم نداءات للاستسلام، وقد أمهلناهم مدة من الوقت»، لم بحددها ، لافتاً إلى أنه «ما لم يسلموا أنفسهم، فسيتم التعامل معهم بالطرق العسكرية». وخارج السجن، تواصل قوات سوريا الديمقراطية عمليات تفتيش وتمشيط ضمن أحياء عدة،

بحثاً عن خلابا تابعة للتنظيم. ودفعت الاشتباكات نحو 45 ألف شخص إلى الفرار من منازلهم فى مدينة الحسكة، وفق الأمم المتّحدة، ولجأ عدد كبير منهم إلى منازل أقربائهم، بينما وحد المئات ملجأ لهم في مساجد وصالات



عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» قرب سجن الحسكة أمس (إب.أ)

النار، فدارت اشتباكات انتهت بوقوع 27 (أيلول) أ202.

في الساعات الأولى من 27 يناير (كانون قتيلاً وعدة جرحي في صفوف المهرّبين. مع ذلك، يبقى العدد الكبير للقتلي (27 استعداد للتورط في اشتباكات عنيفة.

تطوراً والمزودين أسلحة متطورة وعلى اسم «الكبتاغون».

الثاني) 2022، حاول عدد من المهرّبين كان هذا رابع اشتباك عنيف مسجّل قتيلاً) تطوراً غير مسبوق، ويكشف نظرة في أعقاب هذه الاشتباكات، ضبطت من ستوريا العبور إلى الأردن، مستغلين علناً بين قوات الأمن الأردنية والمهرّبين الأردن الجادة لتجارة المخدرات السورية قوات حرس الحدود الأردنية كميات هائلة عاصفة ثلجية شديدة وضباباً كثيفاً الذين يعبرون الحدود من سوريا خلال بوصفها تهديداً أمنياً خطيراً. والأهم من من المخدرات بحوزة المهرّبين، مخبّأة داخل اعتقدوا أنه يمكن أن يخفيهم عن قوات فترة تقل عن شهر، بعد تصاعد نشاطات ذلك، أن الحادث يكشف النطاق المتسع أكياس من الخيش مليئة بالحشيش إنفاذ القانون. ومع ذلك، بمجرد أن شاهدت الاتجار غير المشروع إلى الأردن على لعمليات التهريب التي تزايدت باطّراد على (القنب) ومادة من نوع الأمفيتامين، الدوريات الأردنية المهرّبين يقتربون من مدار فترة طويلة منذ أن فُتح معبر «جابر طول الحدود الأردنية - السورية، معارتفاع التي أصبحت محرّكاً لديناميات الأمن السياج الحدودي، بادرها المهرّبون بإطلاق - النسيم» الحدودي في أواّخر سبتمبر أعداد المهرّبين المعتمدين أساليّب أكثر الإقلّيمي، تسوّق على نحو واسع تحت

«الكبتاغون»... سلاح سوري ـ إيراني جديد يهدد الإقليم



وزير الداخلية اللبناني بسام مولوي يعلن الكشف عن شحنة مخدرات في 25 الشهر الجاري (أفب)

واشنطن؛ كارولين روز

الكبتاغون هو الاسمالتجارى لعقار كان مسموحاً به قانونياً سابقاً، وهو الفينيثيلين، الذي ابتكرته شركة الأدوية الألمانية «ديغوسا إيه جي» في الستينات والذين لا يعرفون متى يمكنهم لمعالجة اضطرابات نقص الانتياه وفرط النشاط والاكتئاب وتعزيز فقدان الوزن. بعد جدولة الفينيثيلين من جانب منظمة الصحة العالمية عام 1986 يسبب أثاره السلبية على القلب والأوعية الدموية، وخطر إدمانه، إلى حانب ظهور بدائل أكثر أماناً في السوق، - ٧٠٧. ظل الإنتاج غير القانوني من هذه المادة شانعاً لفترة وجيزة في دول البلقان خلال حقية ما بعدًّا الاتحاد السوفياتي، وتحديداً في بلغاريا حيث يوجد عدد كبير من . مصانع الأدوية.

> بوصفه المخدر الأول للحفلات في جنوب أوروبا، وانتشر كذلك في الأسواق البعيدة في الخليج العربي أيضاً. ودفعتَّ حملات إنفاذ القانون في البلقان، في واخر التسعينات وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، التجارة نحو بلاد الشام وتركبا، أي أقرب إلى الأسواق الاستهلاكية مع ترابد الطلب. وأصبحت سوريا على وجه التحديد مركزاً لإنتاج الكبتاغون، بسبب علاقاتها الوثيقة بشركات الأدوية والمجتمع العلمي في بلغارياً، الأمسر السدى أتساح نقل المعرفة التقنية والخبرة الكيميائية حول عملية تصنيع الكيتاغون المجدية

واكتسب الفينيثيلين شعيية

السورية خلِّف فراغًا كبيراً في السلطة وعجزاً في جهود الرقابة والمساءلة وإنفاذ القانون وحفظ النظام، ما خلق بيئة مثالبة لازدهار تحارة الكنتاغون. وأثبتت الآثار الجانبية المبهجة للعقار أنها حذابة للمستخدمين الذين يسعون للحصول على راحة من الصدمات النفسية والجسدية التّي بخلقها عنف الحرب، في الوقَّتُ الذي يحفِّز العقار كذلكَّ مشاعر شجاعة وجرأة كبيرتين لاتقدر بثمن من وجهة نظر الحماعات المسلحة المشاركة في الحرب على جبهات مختلفة.

اندلاع الحرب الأهلية

وعلى الرغم من حظر تعاطى المخدرات في دول الشرق الأوسط، فإن وضع الكبتاغون السابق كسلعة دوائية مشروعة وعدم تناوله عن طريق الوريد يوفر للعقار درجة من الشرعية في نظر المستخدمين. ومن وجهة نظر كثيرين، كان يجري النظر إلى العقار بوصفه مساعداً لأولئك الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي وعدم اليقين المالي، يفضل قدرته على درء الشعور بالجوع والتعب. وسواءً داخلُ سورياً أو في أسواق المقصد، أصبح الكبتاغون مادة تلبّى الكثير من الاحتباحات: عقار ترفيهي للشباب يعينهم على التغلب على

مهجورة، سهلة التنقل ويصعب الملل؛ وملاذ أمن لضحايا الحرب المصابين بصدمات نفسية؛ على أنظمة إنفاذ القانون رصدها. وفي حين أن استهلاك ومحفّز للمقاتلين في صفوف الكبتاغون وإنتاجه وتهريبه الحماعات المسلحة؛ ومنّقذ لحياة كان مرتبطاً بتنظيم «داعش» عمال الطبقة الوسطى والأدنى خلال منتصف العقد الأول من كونغ، و«كلانغ» في ماليزيا. الذين يعملون لساعات طويلة القرن الحادي والعشرين، جرى كذلك تداول العقار بين مجموعة الكبتاغون زيادة طفيفة في حجم تأمين وجبتهم التالية. من الجهات الحكومية وغير وتستهدف الشيكات عدداً من الحكومية التي رأت فيه مصدراً

الدولُ العربية والخليجية، في كونها الوجهة الرئيسية لتهريب

سوريا أصبحت مركزأ لإنتاج الكبتاغون بسبب علاقاتها الوثيقة بشركات الأدوية في بلغاريا

هذا العقار وإدمانه على طول بلدان العبور البري لهذه التجارة، مثل لبنان والأردن والعراق. خلال السنوات الـ11 التر

اشتعلت خلالها الحرب الأهلبأ السورية، تغير التركيب الكيميائي للكبتاغون بشكل ملحوظ. وتبعأ للتحليلات المختبرية القليلة التى

والتهريب «أثرياء الحرب»

التى تتدفق ليس فقط إلى أجريت على التركيب الكيميائي الأستواق الاستهلاكية الحالية في الخليج العربي، وإنما كذلك إلى مواقع عبور جديدة في البحر المتوسط وشرق أسيا. وفي عامي 2020 و2021 فقط، جرى ضبط الملايين من أقراص الكبتاغون على يد موظفى الجمارك وإنفاذ

إلى جانب ذلك، حدّد التحليا، الكيميائي آثاراً أكبر لإضافات كيميائية ضارة أحياناً، مثل الكافيين والكينين والمخلفات المعدنية التى يجري دمجها في أثناء عمليَّة الكبس. ويرجع السبب المحتمل وراء تطور صيغة الكبتاغون إلى عدم توفر مواد التصنيع الأولية، بسبب العنف المستمر في البلاد والعزلة النسيية عن أسواق الأدوية الخارجية. ومع ذلك، فإن مسار تطور الكيتاغون من تركبيته الأصلية (فينيثيلين) ينطوي بشكل ملحوظ على مخاطر صحبة على القلب والأوعدة الدموية، وكذلك مخاطر عصبية، ومخاطر صحية مزمنة

تورط النظام

على امتداد فترة الحرب، جرى إنتاج الكبتاغون إلى حد كبير في مَختبرات صُغَيرة ومتوسطة الححم داخل مساكن ومواقع عسكرية سابقة وميان

بديلاً مفيداً للإيرادات، مثل قوات الكنتاغون. كما كشفت دراسات المتمردين والجهات الفاعلة

محدودة ارتفاع معدلات استهلاك غير الحكومية مثل «حزب الله» والمسؤولين الموالين للدولة السورية الذين استغلوا مواقع التصنيع الموجودة في المناطق التي يسيطر عليها النظام. وشهدت السنوات الثلاث

الكبتاغون ذات الحجم الصناعي،

من الجهات البارزة في إنتاج الكبتاغون و «الفرقة الرابعة» بقيادة ماهر الأسد

للأقراص، التي يجري تسويقها بوصفها كبتاغون، بلاحظ أن التركيب بات منذ العقد الأول من القرن الحالى يحتوي على قاعدة أكبر من الأمقيتامين، ولم يعد من الممكن التعرف عليها بوصفها

أخرى على المستهلكين.

تهريبها إلى موانئ دول العبور والمقصد بوتيرة أكبر. وأصبح تجار الكبتاغون أقدر على التكيف مع إجراءات إنفاذ القانون وازدادت عمليات التهريب تعقيداً. وغالباً ما يجري إخفاء الأقراص داخل شحنات مع منتجات أخرى مشروعة (مثل العنب، وداخل الرمان المفرغ والبرتقال البلاستيكي المزيف، أو حتى داخل الأغنام الحدة)، الأمر

الذي يمكن أن يقلل مخاطر الرصد والضبط، علاوة على تحويل الكبتاغون عبر الطرق البحرية التجاربة المشروعة إلى مواقع عبور البلدان الثانية والثالثة الأخيرة من الحرب الأهلية السورية ازدهاراً في شحنات لتقليل الشكوك حول مصدرها، وغالباً ما يجري التنسيق مع

يشير الحجم الكبير للتهريب وأساليته المتقدمة إلى قدرة إنتاجية أكبر وخبرة فنية تفتقر إليها الكثير من الجهات الفاعلة غير الحكومية. وعلى الرغم من عدم وجود سياسة حكومية رسمية مباشرة، بخصوص إنتاج الكبتاغون غير المشروع، تبقى هناك أدلة محدودة على وجود معرفة بهذا الخصوص على مستوى الوزارة والتواطؤ في التجارة، فضلاً عن المشاركة النشطة في إنتاج المخدرات بين الجماعات المدعومة من النظام والقطاعات الأمنية في معاقل

جماعات إجرامية منظمة في دول

المصريين، و «كونستانتا»

الروماني، و«سالزبورغ»

النمساوي، و«أبابا» النيجيرى،

و «مجمع كواي تشونغ»

المخصص للشحن في هونغ

وكشفت غالبية مضبوطات

الشحنات الفردية منذ عام 2019،

وغالباً ما تحتوي المضبوطات

على أقراص تقدر قيمتها بمئات

الألاف، بل والملايين، ويجري

حجماً للتمكن من تصنيع ملايين الأقراص بثمن بخس، وتقع بالقرب من الموانئ المملوكة للدولة مثل «اللاذقية» (الذي استأجرته إيران جزئياً)، وكذلك الشبكات الداعمة التابعة النظام أو الدائرة المقربة من عائلة الأسد، التي تسهل نقل الشحنات وتوفر المواد الزراعية أو الصناعية المشروعة لإخفاء الأقراص، والتنسيق مع الجهات المسلحة غير الحكومية لتسلم الشحنات في مراحل مختلفة من العملية.

الكبتاغون التابعة للنظام أكبر إنفاذ القانون اللبنانية.

من العناصر السارزة في إنتاج الكبتاغون والتهريب، «الفرقّة الرابعة» السورية، التج يشرف عليها اللواء ماهر، شقيق الرئيس السوري بشار الأسد، إلى جانب أثرياء الحرب الرئيسيين، الذين تفضلهم عائلة الأسد وأتناء عمومتهم وأقاريهم، ورجال الأعمال المشاركين في تشغيل نظام النقل والبناء في سوريا وإنتاج الأدوية والشحن البحري وصيانة الموانئ وفرض الضرائب على الحدود ونظام رسوم الطرق السريعة، والعلاقات الأمنية مع الحهات الحليفة من غير الدول، مثل الحماعات المرتبطة د «حزب الله» و «الحرس الثوري» الإيراني.

ويلعب «حرب الله» والجماعات المسلحة المدعومة من «الحرس الثوري» دوراً داعماً في هذه التجارة، وعبر حماية منشأت الإنتاج ودعم جهود التهريب إلى جبال القُلْمون، وتوفير الوصول إلى الموانئ الأحنبية (مثّل ميناء بيروت في لبنان) أو تسهيل حركة السلائف والمواد المضافة. ويرتبط «حزب الله» بشبكة تضم ما لا يقل عنعشرين موقعاً لتصنيع الكبتاغون على نطاق أصغر على طول الحدود اللبنانية - السورية بالقرب من طرق

علاوة على ذلك، يمثل الارتفاع المفاجئ في أعمال العنف التداعيات الجيوسياسية الاستباقية بين المهرّبين، الذين

إنفاذ القانون والجمارك المحلية.

محاولة تهريب مخدرات في «مسيّرة» من جنوب سوريا إلى الأردن

أدى تسارع وتيرة تجارة يعبرون من سوريا، والكثير الكبتاغون خلال فترة زمنية منهم على صلة بالميليشيات المسلحة والوكلاء المدعومين من قصيرة إلى زيادة الاهتمام الدولى إيران، تحدياً أمنياً كبيراً أمام والضغط على بعض الوكلاء الأردن. وكافحت قوات الحيش المرتبطين بهذه التجارة، لكنه وفرّ الأردنى ودوريات الحدود عمليات للحكومة السورية كذلك درجة من التهريب المستمرة، الأسبوعية النفوذ على طاولة المفاوضات، في بعض الأحيان، التي بلغ مجموع وقت يفكر جيرانها في إنهاء عزلةً والمنظمات الإجرامية المنظمة سوريا الإقليمية والسعى وراء حجمها أكثر عن 15 مليون قرص

يلعب «حزب الله» والجماعات المدعومة من «الحرس» الإيراني دوراً داعماً في هذه التجارة وحماية منشات الإنتاج والتهريب

فرص التطبيع مع نظام الأسد. وتكثف السعودية جهودها لمكافحة التهريب والمخدرات. وشكّل ما يقدر بـ190 مليون قرص من الكبتاغون، دخلت الموانئ عام 2021 وحده، حافزاً لفرض حظر على الواردات الزراعية اللبنانية فى أبريل (نيسان) الماضى، ثم على جميع الواردات اللبنانية في

كبح جماح تجارة الكيتاغون.

الكثير من شحنات الكبتاغون

الكبيرة كان يجري توجيهها عبر

الموانئ اللبنانية أو الطرق البرية.

مع ذلك، تستمر المعدلات المتكررة

عام 2021 وحده. وفي حين تسفر الاشتباكات عادةً عن سقوط ضحايا بين المهرّبين، فإن مقتل الضابط الأردنى الكابتن محمد الخضيرات في 16 يناير 2022 في اشتباكات عتيفة مع نحو 200 مهرب، حفّر الأردن على تخفيف قواعد الاشتداك ما سمح لقوات الأمن بإطلاق النار لردع المهربين

يرتبط «حزب الله» بشبكة تضم 20 موقعاً على طول الحدود اللبنانية السورية

أكتوبر (تشرين الأول)، على أمل عن استخدام الأردن كطريق عبور

قد يؤدي التهديد بالعنف الحدودية، ويتسبب باشتباكات واسعة النطاق. في حين أن الارتفاع المستمر في التّهريب قد يؤدي إلى توقف مؤقت أو طويل الأمد في جهود التقارب مع سوريا

من جانب المسؤولين الأردنيين. من ناحيته، تأثر لينان بشكل كبير بتجارة الكبتاغون، إذ كانت الزيادة الأخيرة في الشحنات الدولية واسعة النطأق التي تتم عبر موانئه البرية والبحرية، ما أدى إلى فرض حظر خليجي على الصادرات اللبنانية. وكان هذا حافزأ للحكومة اللبنانية لزيادة الرقابة والتفتيش في الموانئ، والتقيام باعتقالات فتى صفوف المشتبه في تورطهم بتجارة الكابتاغون، مثل حسن دقو، رجل الأعمال اللبناني المرتبط بالفرقة الرابعة في سوريا و«حزب الله» والذي يُعرف على نطاق واسع باسم «ملك الكبتاغون»، وكان متورطًا في شحنة الكيتاغون التي ضُبطت في مارس (أذار) 2021 متجهة إلى ميناء «كلانغ»

المستمر بين القوات الأردنية والمهربين السوريين إلى خلق جيوب من انعدام الأمن يتعذر السيطرة عليها، على طول المنطقة



عنصران من الأمن السوري قرب شحنة «كبتاغون» ضبطت في دمشق نهاية نوفمبر (أ.ف.ب)

وكان لبعض عمليات الضبط اللبنانية الأخيرة تأثير إيجابي على العلاقات اللبنانية - الخليجية. ودفعت عملية ضبط کبری فی دیسمبر (کانون الأول) 2021 الكويت ولبنان إلى الموافقة على تعزيز التعاون الأمنى وتبادل المعلومات حول تجارة الكبتاغون. ومع ذلك، وعلى الرغم من أن سلطات إنفاذ القانون اللبنانية اتخذت سلسلة من الخطوات للقضاء على تحارة الكيتاغون المحلية، فإن الاستخدام المستمر للعلاد كموقع عبور للتهريب، إلى جانب نفوذ «حزب الله» الكبيرُ سياسياً وأمنياً في لبنان، يستمر في الإضرار بهذه الجهود.

استفادت دمشق بدورها من تضاؤل مستوى المساءلة، في الوقت الذى استجابت فيه لزيادة الأهتمام الدولي بحجم ونطاق شحنات الكبتاغون. وعلى الرغم من استمرار تدفق شحنات الكبتاغون ذات الحجم الصناعي من الموانئ التي يسيطر عليها النظام السوري ومراكز الإنتاج فى اللاذقية ودرعا، أقدمت القوات الأمنية للنظام على اعتراض نادر لشحنة كبتاغون كبيرة مخبأة داخل عدوات المعكرونة المعدة للشحن إلى الخليج في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، واتهمت حهات فاعلة منافسة في الأراضي التي بسبطر عليها المتمردون ىأنهم بمثابة الوكلاء الأساسيين

بالإضافة إلى ذلك، وعلى الرغم من المناقشات المعلنة مع الأردن والتي وافقت فيها سوريا على قمع مجموعات التهريب، كانت هناك زيادة مطردة في الاشتباكات العنبفة وعمليات المصادرة على طول الحدود السورية - الأردنية، ما يعد مؤشراً على ضعف الرقابة الحكومية على المهرّبين أو محاولة متعمدة من جانب الحكومة السورية ليناء نفوذ لها في إطار مفاوضات مستقبلية مع الأردنيين.

خلاصة القول، تمثل تجارة الكبتاغون تحديأ أمنيأ معقدأ وتنطوي على مخاطر صحية كدرى، كما أنها أصبحت تشكل بعدأ حديداً للعلاقات المتطورة بين سوريا وجيرانها في الشرق الأوسط. وبسبب التداعيات متعددة الأوحية للكيتاغون، وتوافقه مع فراغات السلطة في المنطقة،أصبح يشكل تحدياً خطيراً لحهود إنفأذ القانون والنظام الإقليمي والأمن البشري. ونظراً لتنوع طيف الجهات الفاعلة في هذه التجارة، فإن أنشطة التصنيع واسعة النطاق من جانب مسؤولين مدعومين من النظام السوري ومواطنين عاديين، سمحت للتجارة بالازدهار في السنوات الثلاث الماضية، وتضاعف حجمها فى أسواق الخليج العربي وفي بلدّان العبور الجديدة، في شرقي البحر الأبيض المتوسط وشمالي أفريقيا وحتى شرقى أسيا.

دعا لإجراء «النيابية» أولاً وتأجيل «الرئاسية» سيف القذافي يطرح مبادرة لتجنيب ليبيا «الحرب أو الانقسام»

دون أي تدخل خارجي، وبعيداً

عن المناكفات السياسية لدول

أن ما دفعه لهذه المبادرة عدم

تبديد «الوقت المحدد لخريطة

الطريق التى اعتمدتها القوى

الدولية (المتحكمة في وضع

بلادنا) والتي قبلها الليبيون

أملاً في الخروج من النفق

المظلم الدي أطبق عليهم»، لافتاً إلى «التطورات السلبية

إنجاز الانتخابات الرئاسية في

وقدم سيف القذافي قراءة

استباقية لما قد تسقرعنه

العودة بالبلاد لحالة الانقسام

طرحه سيف القذافي «الـذي

يمثل شريحة واسعة من أنصار

النظام السابق، يعطى دفعة

قوية لما يريده ويتطلع إليه

السياسية».

ورأى ألمحلل السياسي

وذهب سيف القذافي إلى

وأجندات محلية وأجنبية».

القاهرة: جمال جوهر

وسط تباين الآراء، طرح المرشبح للرئاسة الليبية سعف الأسلام القذافي، نُحل العقيد الراحل معمر القذافي، مبادرة تهدف إلى «حل الأزمة السياسية»، على خلفية فشل البلاد في إجراء الاستحقاق الانتخابي الذي كان مقرراً نهاية العام الماضي.

وتعتمد مبادرة سيفعلى

التي حدثت بالإخفاق في «إرجاء الاستحقاق الرئاسي، والبدء دون تأخير في إجراء الانتخابات النبابية»، يقصد موعدين سابقين، والإعلان عن الحاجة إلى تمديد أخر بيدد «تحني البلاد احتمالات أمل المواطنين ويمدد الفترات الحرب أو الانقسام»، ورأى أن الانتقالية المظلمة». ذلك يضمن «إنقاد ما تبقى من خريطة الطريق»، ويحترم «إرادة 2,5 مليون ليبي» تسلموا بطاقاتهم الانتخابية. الأيام المقبلة، وقال إن الفشل في إجراء الانتخابات «يفقد وسرى متابعون ليبيون أن المجتمع الدولي مصداقيته عودة سيف القذافي للحياة وينذر بدخول البلاد في حالة السَّناسية ورغبته في خوض احتراب جديدة يسبب رفض غمار الماراثون الانتخابي، كان حكومة سابقة التسليم، من بين الأسباب التي أدت إلى وإصرار حكومة جديدة على تعثر المسار بدعاوى مختلفة، التسلم ما قد يدفع أنصارهما بجانب اعتراضات داخلية إلى الأحتكام للسلاح، ومن ثم من خصومه السياسيين، وخارجية تتزعمها الولايات المؤسساتي بوجود حكومتين». المتحدة، متذرعين جميعاً يما أطلقوا عليه الشخصيات الليبي فرج فركاش أن ما «المثيرة للجدل» المرشحة

ونقل المحامي خالد الزائدى عن سيف القذافي: «يقدم موكلو الدكتور سيق القذافي مبادرة سياسية لحل مشكلة الأنسداد السياسي (المزعوم)، للخروج من الوضع المنافق الذي أوصلنا إليه خلافات الأطراف المتصارعة سياسياً وعسكرياً بصورة أضرت تصريح صحافي، أمس، أن بالبلاد وشعبها وبددت «مبادرة أو بيان سيف يعطى ثروتها وتهدد وحدتها جرعة إضافية في الوقت

للاقتراع.

ودافع سيف القذافي عن مبادرته، وقال إنها تستهدف «قطع الطريق أمام كل المدررات الانتخابي، وبدفع البرلمان للدخول في مرحلة انتقالية حديدة»، متّابعاً: «وللبرلمان الحديد بعد ذلك اتخاذ ما يلزم بشأن استكمال الانتخابات الرئاسية بما يضمن وصولنا للمرحلة الدائمة التي يمكن لليبيين من خلالها بناء وطنهم واستعادة سيادتهم

القاهرة: خالد محمود

تبادل «الجيش الوطني» الليبي، وحكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدينية، إعلان الأنتصار على تنظيم «داعش» بعد مواجهات عسكرية في جنوب البلاد. وتعهد الدييية بأن ليييا «لن بكل قوة على دحرها وهزيمتها». واكتفى بتوجيه التحية «لأبطال الجيش والشرطة الذين يواجهون التنظيمات المتطرفة والإرهابية في كل أنحاء الوطن». وكما ترحُّم الدبيبة على «شبهداء الوطن» الذينُ ارتقوا إلى بارئهم أثناء محاربتهم لتنظيم «داعش» ببلدية القطرون بجنوب البلاد، وحيا جهود وزارة الداخلية

للبلاد،هاجمت دورية تابعة لـ«كتبية شهداء أم الأرانب»، الأربعاء الماضي، بالقرب من جبل عصيدة على بعد 80 تكون وكراً للتنظيمات المتطرفة كيلومتراً غرب منطقة القطرون، نتج والعصابات الإجرامية، والعمل عن ذلك مقتل ثلاثة عناصر.

السيطرة الأمنية».وطمأنت الوزارة، المواطن الليبي، بأن «أمنه واستقراره

التعامل بحزم وشدة مع هؤلاء وقالت وزارة الداخلية بالحكومة العابثين بأمن واستقرار السلاد». وترجم حسن القطراني، النائب اللبيية، أن مجموعة تأبعة لتنظيم الأول للدبيبة، على «شهداء قوات «داعش» الإرهابي بالجنوب الغربي الحيش»، مشيداً يجهود العسكريين

والقوات المساندة لها على قيامهم تحت أي ظرف من الظروف في

والقوة المساندة لهم، ودعاً للتكاتف ونيذ الخلافات من أجل سيادة ليبيا ووحدة أراضيها. بدورها، ترحمت وأوضحت أن الدوريات الأمنية نجلاء المنقوش وزيرة الخارجية بالحكومة على «شهداء الوطن» الذين المكلفة قتلت 4 من «الدواعش»، تصدواً لـ«الهجوم الإرهابي» ببلدية ودمرت أليتهم التي كانوا القطرون، وقالت إنها تشد على أيادى يستقلونها، «بينما ما زالت الجهود متواصلة لملاحقة فلول الإرهابيين «كل الوطنيين البواسل في حربهم حتى يتم القضاء عليهم وإحكام ضد الإرهاب».

في المقابل، انتقد اللواء خالد المحجوب، مسؤول التوجيه المعنوي مسؤولية وطنية، وأنها لن نتهاون بـ «الجيش الوطني»، «ترحم الدبيبةُ

المنتسبين للقوات المسلحة والداخلية

على منتسبى جهة لا علاقة لها بمعارك الجنوب، ولم تشارك فيها أو تكون لها أي علاقة بها». وقال إن «وحدات (الجيش الوطني) هي من خاضتها خلال اليومين الماضيين، وقدمت فيها 4 (شهداء) حتى الأن ضد تنظيم (داعش) الإرهابي».

وأضاف المحجوب، الذي أعلن انتهاء معارك عمليات جنوب القطرون، في بيان مساء أول من أمس، أن «حكومة (الوحدة) لم تقدم حتى الآن شيئاً من أجل دعم الجيش لتأمين الجنوب والحدود ومقارعة الإرهباب أخطر ما يواجه الوطن وأمنه». ورأى أن الحكومة «تصرف الأموال في كل ما يدعم استمرار محموعات مسلحة مختبئة في المدن من أحل استقرار الفوضى واستمرار سيطرتها على حربة الوطن والمواطن

وقمعه وإرهابه».في السياق ذاته، قالت اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» التابعة لـ«الحيش الوطني»، إن المواحهات أسفرت عن مقتل 23 «داعشداً» 4 منهم فحروا أنفسهم قبل القبض عليهم، مؤكدة أنه «لا صحة» لادعاء الدبيبة بشأن مشاركة أى قوة من الداخلية في هذه المواجهات.

بدورها، نقلت مديرية أمن القطرون، مساء أول من أمس، عن غرفة عمليات الجيش الليبي الانتهاء من العمليات العسكرية حزئياً، مشيرة إلى عودة جميع المقاتلين من أرض المعركة، مع بقاء بعض الوحدات لإنهاء عمليات التمشيط النهائي. وأشارت إلى عمليات تمشيط واسعة وملاحقة للفلول الهاربة مع انتشار واسع لقوات الجيش والقوة المساندة لها من مختلف الكتائب، وأوضحت المواحهات.

أن أحد القيادات البارزة في «داعش» شُوهد في بداية الأشتباك، وهو بعطى تعليماته بالتمركز والانتشار فُوق أَلحيال بالعربية الفصحي، مما يدل على أن عناصر التنظيم ينتمون إلى جنسيات عدة. ونفي اللواء فوزي المنصوري أمر منطقة سيها العسكرية التابعة لـ«الحيش الوطنى» لوسائل إعلام محلية، ما سماه تمزاعم حكومة «الوحدة»، عن مشاركة قواتها في عمليات الجنوب ضد تنظيم «داعش». وقال إن لا صحة لما أعلنه الدينية ووزارة

الداخلية عن مقتل 4 إرهابيين فقط، ولا عن مشاركة وزارة الداخلية في العمليات. ونوه إلى أن قوات الجيش تمكنت من القضاء على 19 عنصراً من التنظيم جنوب القطرون في

غوتيريش يحض مجلس الأمن على التوافق وسط خلافات أميركية ـ روسية حول ليبيا

تبادلا إعلان المسؤولية عن قتل عناصر من التنظيم في جنوب البلاد

جدل بين «الوطنى الليبي» وحكومة «الوحدة» بعد معارك مع «داعش»

واشنطن: علي بردى

حض الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس أعضاء مجلس الأمن على توحيد مواقفهم لتمديد بعثة المنظمة الدولية للدعم في لبينا ، أنسميل ، قيل انتهاء تفويضها الراهن بعد غد الاثنين، غداة إخفاقهم فى ذلك بسبب المطالبة الروسية بتعيين مبعوث أممى جديد وعدم إبقاء الملف الليبي تحتّ عهدة المستشارة الخاصة للأمن العام الأمدركية ستيفاني ويليامز.

غالبية أبناء الشعب الليبي في حتى 15 سيتمير (أيلول) المقيل، التخلص من الأجسام التالية بعدما جرى تعديل النص أكثر من الحالية وتجديد الشرعية وأضاف فركاش في المناسب لما تريد إنجازه ستيفاني ويليامز المستشأر الأممية بشأن الاستحقاق للتركيز على إنجاز ما تحتاجه الانتخابات من خطوات وإجراءات»، لافتاً إلى أن ذلك «بحول بين ما بحبكه بعض النواب مع (بعض الأطراف) لإطالة أمد بقائهم في السلطة على حساب استمرار معاناة

وكان مقرراً أنَّ يصوت المجلس الخميس على مشروع قرار أعدته بريطانيا لتمديد مهمة أنسميل

مرة في محاولة للتغلب على الخلاف في شأن العديد من المسائل، ومنها الموقف من الانتخابات الرئاسية والتشريعية والتفويض الممنوح للبعثة الأممية ومدة هذا التفويض. وأصر الجانب الروسي على تعيين مبعوث خاص خلفاً للسلوفاكي بان كوبيش الذي استقال في نوقمبر (تشرين الثاني) الماضي، علماً بأن الخلافات بين المجلس حالت دون ذلك، ما دفع غوتيريش إلى تعيين ويليامز في منصب مستشارة خاصة، ولكنها تقوم فعلاً بمهمة المبعوث. وبدا أن روسيا مستعدة لممارسة امتياز النقض (الفيتو) لمنع إصدار القرار ولتقديم مشروع قرار بديل يطالب الأمس العام بتعين مبعوث خاص

ستيفاني ويليامز لدى وصولها إلى مدينة سبها بجنوب ليبيا في وقت سابق هذا الأسبوع (حساب المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لليبيا على «تويتر»)

جديد «من دون تأخير» واقتصار مدة التفويض على ثلاثة أشهر، ما دفع الجانب البريطاني إلى إرجاء عملية التصويت إفساحاً للمجال أمام المزيد من المفاوضات للتوصل

وأفساد دبلوماسي إلى صبغة توافقية. وكانت الخالفات سن الدول الغربية من جهة وروسيا من الجهة

دعوة لحل البرلمان المجمّد واستنكار لعقد الغنوشي جلسة نيابية افتراضية

100 ألف تونسى شاركوا في «استشارة إلكترونية» لإصلاح النظام السياسي

الأخرى حول ملف ليبيا ظهرت في سبتمبر الماضي، لكن دبلوماسيين يضعونه الأن في خانة النزاع المتزايد بين واشنطن وموسكو على العديد من الملفات الدولية الأخرى.

الانقسامات بن أعضاء الأمم المتحدة ليست إشارة حيدة للبييين

ولن تساعد المستشارة الأممية في دورها الحالى. وطفت الخلافات بين واشنطن وموسكو على طاولة مجلس الأمن مجدداً قبل أيام حين نقلت وسائل إعلام أوروبية أن لا اتفاق على تعيين مبعوث حديد للأمم المتحدة وعلى هيكلية البعثة الأممية مع تعيين ممثل

الذي طالب بتعيين وسيط جديد في لبينا، وقال: «من المهم أن يقدم الأمس العام مرشحاً لهذا المنصب في أسرع وقت ممكن (...) بحب أن تتمتع مبعوث الأمم المتحدة بالخبرة الكافية في إطار التفويض الذي تقرره مجلس الأمن»، مضيفاً أنه «لسوء الحظ، ليس لدينا مثل هذا الشخص على رأس البعثة في الوقت الحالى».

وفى تعليق على هذا التطور، قال النتاطق باسم الأمسن العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن الأمين العام يقوم بتنفيذ التفويض الذي يمنحه إياه مجلس الأمن، داعياً أعضاء المجلس إلى «الوحدة والوضوح» لأن ذلك «بساعد الأمن العام على تنفيذ التفويض الممنوح له. وأكد أن غوتيريش يعمل حالياً عن قرب مع أعضاء مجلس الأمن من أحل تحقيق مصلحة البعثة الأممية فى ليبيا وأيضاً تحقيق مصالح الليبيين. وشدد على أن غوتيريش «ممتن بعمق لما تبذله مستشارته الخاصة في ليبيا ستيفاني ويليامز من جهود قى بيئة صعبة للغاية مثل

وتقود البعثة الأممية في ليبيا جهوداً لحل أزمة إرجاء تعثر إحراء الانتخابات التي كانت مقررة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وتعمل ويليامز حالياً على سلسلة اتصالات ولقاءات مع قوى محلية ودولية بهدف دفع هذا الاستحقاق

تونس: المنجى السعيداني

كشفت المعطدات المتعلقة بالاستشارة سعيد على التونسيين لتغيير النظام العموم تجاوّز 100 ألفٌ شخص بقليل،

الإلكترونية التي طرحها الرئيس قيس السياسي وإصلاحه، أن عدد المشاركين فيها بعد نحو أستوعين من فتحها أمام وهو ما يعني أن المشاركة تمثّل قرانة 1,4 في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم الأنتخاب الرسمية.

وتوضح المعلومات الرسمية أن نسبة الذين دخلوا منصة الاستشارة الألكترونية، ممن تقل أعمارهم عن 20 سنة، لم تتجاوز 0,7 في المائة من إجمالي المشاركين، لكن

أعمارهم بين 20 و30 سنة.

غاية يوم 20 مارس (آذار) المقبل، على أن يتم تنظيم استفتاء يشارك فيه التونسيون حول مجموع القضايا المطروحة في

وكان الرئيس قيس سعيد قد أشاد بسير هذه الاستشارة الإلكترونية، وقال، خلال مجلس الوزراء، أول من أمس، إن 82 في المائة من المشاركين حتى الآن يدعمون النظام الرئاسي، و81 في المائة بدعمون فكرة سحب الثقة من نواب البرلمان، و82 في المائة يؤيدون الإصلاحات السياسية، و 89 في المائة من المشاركين ليست لديهم

الاستشارة، وذلك يوم 25 يوليو (تموز)

وستتواصل هذه الاستشارة إلى

والاجتماعية وإشراكها في رسم مستقبل تونس السياسي والاجتماعي والتنموي. وفى هذا الإطار، قال الأمين العام للحزب الجمهوري المعارض، عصام الشابي، إن نتائج «الاستشارة/ الاستفتاء» التي أعلنها الرئيس سعيد «لم تكن تقنع

كما يبدو، في مصلحة المشروع السياسي للرئيس سعيد. لكن أطرافاً سياسية تقول إلا مروجيها». وأضاف في منشور على صفحة حزبه بموقع «فيسبوك» أمس: «في إنه سيكون من الخطأ أن ينطلق رئيس حدود الـ90 في المائة هي نسبة المؤيدين للنظام الرئاسي وللتصويت على الأفراد، الجمهورية في اعتماد إصلاحات بناء الذين ليست لهم ثقة في السلطة القضائدة، على نتائج هذه الاستشارة الإلكترونية، أى المؤيدين لخيارات الرئيس». في ضوء ضعف المشاركة فيها. كما يخشى معارضون للرئيس التونسى أن تشكّل هذه الاستشارة منطلقاً لإضفاء مشروعية

وكان الرئيس سعيد قد دافع، خلال جلسة مجلس الوزراء، عن التدابير . الاستثنائية التي أقرها في الصيف الماضى، بعد تجميد الدستور وتعليق عمل البريان وتغيير الحكومة، قائلاً إنها «ترمي إلى المرور إلى مرحلة المؤسسات المستّقرة والمستمرة التي تُعبر عن الإرادة الحقيقية للشعب التونسي، وتوفّر له أسباب العيش الكريم في دولة حرة ذات سيادة».

وأشار إلى أن القضاء مسؤولية ثقيلة،

الحقيقي هو «بين الحق والباطل»، وليس بين السلطات. على صعيد أخر، قويلت الحلسة

النيابية الافتراضية التي عقدها راشد الغنوشي رئيس البرلمان رئيس «حركة النهضة»، بردود فعل متباينة، علماً بأنها تأتى بعد نحو ستة أشهر من تعليق عمل البِرَّلْمَان. فقد اعتبرتها «حركة الشُّعب»، المؤيدة لخيارات الرئيس التونسي، «سلوكاً استفزازيأ ومغالطة الرأى العام الداخلي والخارجي»، مشيرة إلى أن ذلك يأتي فَّى إطار مُحَاوِلة الْغُنوُشِّي ومناصَّريةً في «النهضة» للعودة إلى الحكم «بعدما قصاهم الشعب يوم 25 يوليو (تموز) الماضي»، في إشارة إلى الإجراءات التي

مؤكداً أن لا أحد فوق القانون، وأن الفصل أعلنها رئيس الجمهورية في ذلك التاريخ. واعتبرت «حركة الشعب» التي لُم يشارك نوابها (14 نائباً) في الجلسة النيابية، أن البرلمان معلّقة أعماله منذ 25 يوليو الماضي وأصبح «فاقداً للصفة»، ولا

للأمين العام في طرابلس. ولفت

إلى أن الأمم المتحدة موحودة على،

الأرض عبر ويليامز التي تولت في

السابق رئاسة البعثة. وأضاف أنه

«إذا جرى تعيين مبعوث جديد،

فسيتقلص دور ويليامز». وهذا ما عدر عنه نائب المندوب الروسي لدى

الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي،

يحق قانونياً وسياسياً عقد أي جلسة له مباشرة أو عن بُعد، وبالتالي فإن خطوة الغنوشي تمثّل خرقاً للقانون وتوجب تتبعاَّت قَضائية ومحاسبة، لما لذلك من أثر على الحياة العامة و«ضرب للقواعد المنظمة للمجتمع والدولة». وأكدت أن «التباطؤ» في حسّم العديد من القضايا كان وما زال يمثل مشاغل ومطالب كل الأطراف التي وقفت في صف 25 يوليو، مضيفة أن هذا التباطة «أعطى الفرصة

لهؤلاء لمحاولة العودة للمشهد السياسي،

من خلال المراهنة على الخارج وعلى

محاولة إرباك الوضع الداخلي عن طريق

الاشاعات والأكاذيب وتوظيف القنوات

رئىس الدرلمان التونسى، إلى حل هذه

المؤسسة الدستورية، قائلاً إن من حق

الغنوشي أن يعقد جلسة عامة، لكنه لم

يحترم الإجراءات. وأضاف أنه لم يتلقّ ، دعه ة

للحضور، كما أنه لا يريد أن يكون طرفاً

في تسحيل نقاط سياسية أو استفزازات،

على حد قوله. وعبّر الفتيتي عن استيائه

من مواصلة بعض الأطراف «تسجيل نقاط

سياسية على حساب بعضها البعض»،

قائلاً إن الشعب التونسي جائع، وهو لن

في المقابل، دعا طارق الفتيتي، نائب

والصفحات المشبوهة».

النسبة ترتفع إلى 17,8 في المائة لمن تتراوح ﴿ ثقة فيَّ القضاء. وتصب هذه الملاحظات،

أهالي متشددين في سوريا والعراق يتظاهرون بالرباط للمطالبة بإجلائهم «أهم شيء أن ترجعونا إلى أهلنا، لا

سياسية على برنامجه الانتخابي، دون

العودة إلى بقية الأطراف الستاسية

الرباط: «الشرق الأوسط»

تىظاھىر عىشىرات مىن أھالىي المتشددين ونساء وأطفال مغاربة معتقلين في سوريا والعراق، أمس الحمعة بالرِّياط، للمطالبة بإجلائهم، خصوصاً بعد معلومات عن «سقوط ضحابا في سجن غويـران» في الحسكة، بتَّحسب تنسيقية لتلكَّ

وقالت الأمينة العامة للتنسيقية مريم زبرون لوكالة الصحافة الفرنسية: «نريد أن نلفت الانتياه لمعاناة أبنائنا وبناتنا ونستنجد . بالسلطات المغربية لإعادتهم، ليس لدينا مشكل أن يحاكموا هنا المهم أن تتم إعادتهم». وأوضحت أن التظاهرة، التي كانت حلّ المشاركات فيها نساء، تأتى «خصوصاً بعد الأحداث التي توالت في سجن غويران، التي ذهب ضحيتها العديد من المعتقلين بينهم مغاربة»،

وأدى هجوم نفذه تنظيم «داعش» على هذا السجن في شمال سوريا والاشتباكات التي تلته



إلى 260 قتبلاً من عناصر التنظيم وقوات الأمن الكردية وقوات سوريا الدىمقراطىة. يذكر أن العديد من المغاربة

التحقوا بالتنظيمات المتطرفة في العراق وسوريا وليبيا منذ 2011، وقدر عددهم رسمياً بنحو 1600

فرد، بننهم 290 امرأة و630 قاصراً. وضمن هؤلاء «توجد 97 امرأة و 261 في مخيمي روج والهول وأقلية في

طفلاً و31 يتيماً جلهم معتقلون سجون بالعراق حيث يعانون معاناة شديدة»، و فق التنسيقية التي تطالب السلطات المغربية بإجلائهم.

تسجيل صوتى بثته التنسية خلال التظاهرة إنها «معتقلة ترفقة مغربية أخرى هي ابتسام الحوزي منذ 4 أعوام في بغداد، دون أن يسأل عنا أحد من السفارة... نحن متعبون جداً والمعاملة هنا قاسية». وأضافت بالمغرب.

الذين ورطونا في هذا الأمر». الرباط: «الشرق الأوسط» وبثت التنستقية أبضاً تسجيلاً لمغربية أخرى قالت إنها توجد في أحد مخيمات الأكراد، تناشيد فية صادق المؤتمر الوطنى الحادي «الملك محمد السادس والمسؤولين أن عشر لحزب الاتحاد الاشتراكى للقوات الشعبية المنعقد ببوزنيقةً

برحلونا فى أسرع وقت لأن معاناتنا هنا لا توصف». وأشسارت زبسرون أيضاً إلى «وجـود 131 رجـالاً» مغربياً من «الجهاديين» المعتقلين يسوريا والعراق. في حين سبق أن عاد 270 من هؤلاء إلى آلمغرب، وأحيل 137 منهم

على القضاء، بينما لقي 745 حتفهم،

وفق معطيات رسمية.

ذنبُ لنا في كل ما وقع. أزواجنا هم

من جانب أخسر، أعلنت المخابرات المغربية الصيف الماضى توقيف مغربيين «كانا قياديين» في تنظيم داعش بسوريا في عمليتين منفصلتين بإبطاليا والبونان، بالتنسيق مع سلطات البلدين. وكان أحدهما مطلوباً «للاشتباه فى تورطه فى التحضير والإعداد لتنفيذ مخططات إرهابية كبرى»

إدريس تشكر، الأمين العام، لقيادة الحزب لولاية ثالثة. وصوت أعضاء المؤتمر البالغ عددهم نحو 1400 مؤتمر تواصلواً عن بُعد عبر منصات الكثرونية جهوية، لصالح تعديل ينص على أن عدد الولايات المسموح بها للأجهزة الحزبية بما فيها منصب

(حنوب الرباط)، بالإجماع أمس،

على تعديلات طالت القانون

الداخلي للحزب تسمح بترشيح

الداخلى السابق للحزب. أ وبهذا القرار فتح الداب أمام لشكر لتولى الأمانة العامة ولاية ثالثة خصوصاً بعد سحب عدد من المرشحين ترشيحاتهم وهم عبد

الكريم بن عتيق، الوزير السابق، ومحمد بوبكري، عضو المكتب السياسي سابقاً، والنائب السابق شيقران أمام. وقد غاب هولاء عن المؤتمر، فيما أعلنت حسناء أبو زيد تمسكها بترشحها، رغم أنها

ولجأ عدد من قيادات وأعضاء

الحزب إلى القضاء لطلب تأجيل

لم تحضر افتتاح المؤتمر.

بعد تعديل القانون الداخلي للسماح بولاية ثالثة

لشكر يتجه للفوز بأمانة الاتحاد الاشتراكي المغربي

المؤتمر بسبب ما عدوه «خروقات» فى ترتيبات عقده، ومن ذلك التعديلات المتعلقة بالولاية الثالثة، لكن المحكمة رفضت الاستحابة لهم. وقال لشكر في كلمة له خلال افتتاح المؤتمر إنة لم يكن يرغب في الترشح لولاية ثالثة، مضَّعفاً «يشهد الله على صدق نواياي، الأمين العام هي ثلاث ولايات، وليس اثنتين كما كان في القانون فأنا لم أرغب مطلقاً في أي ولاية

ثالثة على رأس حزب عريق». وشكر أعضاء المكتب السياسي وأعضاء المجلس الوطنى وأعضاء الفريقين البرلمانيين للحرّب على دعوتهم له للترشيح مجدداً.

ولم يقف لشكر عند هذا الحد إنما قدم برنامجه السياسي، في حالة توليه ولاية ثالثة قائلاً: «نتقدم أمام عموم الاتحاديات والاتحاديين بما نعتقد أنه أولويات في هذه المرحلة، على المستوى التنظيمي وعلى المستوى السياسي، وهـنده الأولوبات نعتبرها التزامات، بسبب طابعها الإجرائي، وهي جزء من سعينا نحو تطوير الأدآة الحزبية لجعلها قائمة على تعاقدات واضحة تؤطر العلاقة بين القيادة والقاعدة».

والترم لشكر بالاستمرار في نهج المصالحة الحزبية، التي تعنى «السعى نحو استعادة كل الاتحاديات والاتحاديين الذي غادروا الحزب لعضوبتهم بعبدأ عن أي اشتراطات متعادلة». كما التزم بتقوية حضور الحزب سياسياً من موقع المعارضة القوية، و «تأهيل الحزب سياسياً وتنظيمياً للفوز في انتخابات 2026».

الحكومة تقرر فتح الأجواء في 7 فبراير

العاهل المغربي يطلق مشروعاً كبيراً لتصنيع اللقاحات المضادة لـ«كورونا»

الرباط: «الشرق الأوسط»

بينما ترأس العاهل المغربي الملك محمد السادس، مساء أول من أمس، حفل إطلاق أشعال إنجاز مصنع لتصنيع اللقاح المضاد لـ«كوفند - 19» ولقاحات أخرى، محيد عنه على صعيد أفريقيا وهو «مشروع هيكلي» سيسهم في تأمين السيآدة اللقاحية للمملكة ولمجموع القارة الأفريقية، أعلنت الحكومة المغربية إعادة فتح المجال الجوي في وجه الرحلات الحوية من وإلَّى المَّملكة المغربية ابتداءً من يوم 7 فبراير (شباط) المقبل.

> وجاء في بيان للحكومة، إنه ستنادأ للمقتضيات القانونية المتعلقة بتدبير حالة الطوارئ الصحية، وتبعأ لتوصيات اللجنة العلمية والتقنية، وأذذا بعن الاعتبار تطورات الوضعية الوبائية «قررت الحكومة، ابتداءً من 7 فيراير 2022، إعادة فتح المحال الجوى في وجه الرحلات الجوية من وإلى الملكة المغربية».

> وأوضح البيان أنه لمواكبة عملية تطييق هذا القرار، «تقوم لجنة تقنية صالياً بدراسة الإجراءات والتدابير اللازم اتخاذها على مستوى المراكز الحدودية والشروط اللازم توفيرها من طرف المسافرين»، مشيراً إلى أنه سيجري الإعلان عن هذه التدابير لاحقاً. من جهته، أفاد بيان للديوان

> > جنيف: شوقي الريّس

تتعدّد تسميات شهادة التلقيح

التى تصدرها السلطات الصحبة

في الدول الأوروبية، من «الجواز

الأخضر» إلى «جواز كوفيد» أو

«حـواز المُنَاعَة»، بهدف تيسير

حركة التنقل بين الدول الأعضاء في

الاتحاد وداخلها، لكن الصعوبات

التى تواجه المسافرين والسكان

تزداد يوماً بعد يوم، وتكثر الشكوك

حول فأعلية هذا التدبير على

ـــرن الصعيدين الصحي والعملي، في

منذ أواسط العام الماضي إلى

سلاح أساسى في المعركة ضد

جائحة «كوفيد" - 19»، وإلى أداة لا

غنى عنها لعبور الحدود الداخلية

للاتحاد الأوروبي، لكن التطورات

الأخيرة في المشهد الوبائي دفّعت

باتجاه تعدّيل شروط استخدامها،

وبات كثيرون في الأوساط العلمية

يتساءلون حول الفائدة منها على

صعيد احتواء الوياء ومن انتشار

هذه الشهادة تسعة أشهر، بدءاً من

تاريخ تناول الجرعة الثانية من

اللقاح، مع اشتراط تناول الجرعة

ومن المقرر أن تدوم صلاحية

الفيروس.

وكانت هذه الشهادة تحوّلت

هذه المرحلة من الحائجة.

الملكى بأن تصنيع اللقاح المضاد لـ«كوقَيد - 19»، في وحدة صناعية في منطقة بنسليمان (جنوب الرباط) يأتي في إطار تنفيذ رؤية العاهل المغربي الرامية إلى جعل المملكة «قطباً بيوتكنولوجيا لا والعالم»، قادراً على تأمين الاحتباجات الصحبة للقارة على المديين القصير والطويل.

وتعبئة اللقاح المضاد لكوفيد ولقاحات أخرى»، يحتوى على ثلاثة خطوط صناعية تبلغ قدرتها المشتركة للإنتاج 116 مليون وحدة في أفق سنة 2024، وستخصص هده الخطوط «لإنتاج محاقن معبأة مسبقاً»، وقارورات للسوائل وأخرى مجففة بالتجميد. ويبلغ الاستثمار المرتقب نحو 200 مليون يورو، فيما يرتقب إطلاق إنتاج عبوات تجريبية في 30 يوليو

وسيمكن هذا المشروع، الذي «يعد ثمرة شراكة بين القطاعين العام والخاص»، من ضمان الاكتفاء الذاتى للمملكة من اللقاحات وجعل المغرب منصة رائدة للبيوتكنولوجيا على مستوى القارة الأفريقية والعالم في مجال صناعة «التعبئة والتغليف». وقال بيان الديوان الملكي إن

ويهم مشروع الوحدة الصناعية «إحداث مصنع لتصنيع

الملك محمد السادس لدى إطلاقه مشروع مصنع لانتاج اللقاحات المضادة لـ«كوفيد-19» في منطقة بنسليمان أول من أمس (ماب)

هذه الوحدة الصناعية التي تحمل اسم «سينسيو فارماتيك»، والتي ستعد أكبر منصة من حيث القدرة على تعبئة وتغليف اللقاحات بأفريقيا، ستكون من بين المنصات الخمس الأولى من نوعها بالعالم. ويروم هذا المشروع، على

المدى المتوسط (2022 - 2025)، نقل التعبئة المعقمة وتصنيع المواد النشطة لأكثر من 20 لقاحاً ومنتوحاً للعلاحات الحبوبة، من

وتطوير التكنولوجيات المتطورة ضمنها 3لقاحات مضادة لـ «كوفيد

لتغطية أكثر من 70 في المائة من احتياجات المملكة وأكثر من 60

- 19» في أقل من 3 سنوات بالمغرب، في اللقاحات والمنتوجات البيو -

في المائة من احتماجات القارة الأقربقية. كما يطمح المشروع، على المدى الطويل (2023 - 2030)، إلى إحداث «قطب أفريقي للابتكار البيوصيدلاني واللقاحي بالمغرب معتَّرُف بُه عالَّمياً»، وذلكَّ في إطار شراكة بين الفاعلين الدوليين الأساسيين في مجالات البحث

المستشار الوبائي في المنظمة.

الوضع اللقاحي للمسافر. يضاف

إلى ذلك أن الاتحاد الأوروبي لم

يحدد بعد فترة صلاحية الجواز

بعد تناول الجرعة المنشطة، «إذ لا

توجد إلى الآن دراسات حول فاعلدة

الجرعة الثالثة لمنع سريان (كوفيد -

19)، رغم أن البيانات الأخيرة تحمل

على الاعتقاد بأن الحماية التي

تولّدها الحرعة المنشّطة قد تكونّ

أطول من تلك الناحمة عن الدورة

الأولى الكاملة من اللقاح»، كما برد

في موقع الاتحاد.

وحسب البيان ذاته، فقد تمكنت المملكة «بفضل تسخير خطوط التعبئة المعقمة المتوفرة محلياً بالمغرب»، وكذا نقل التعبئة في قارورات داخل الغرف البيضاء بلقاح «سينوفارم» المضاد . لـ«كوفيد - 19» نحو المغرب، من إنتاج أكثر من 3 ملايين جرعة محلياً في الشهر.

على صعيد ذي صلة بموضوع الاثنين 7 فبراير.

أمس، استئناف رحلاتها الجوية الده لعة المنتظمة التداءً من 7 فبراير المقبل. وأفادت، في بيان لها، أنها ستعمل «على استئناف رحلاتها المنتظمة التي ستضم جميع وجهات شبكتها الدولية». حيث سيشمل برنامجها رحلات مباشرة ستربط المغرب بأكثر من خمسين وجهة بكل من أوروبا وأفريقيا وأميركا والشرق الأوسط وأسيا.

وأفادت بأنه حرصا منها على مواكبة زبائنها خلال استئناف الرحلات الدولية، ستعزز الخطوط الملكية المغربية برنامج رحلاتها عبر الرفع التدريجي من تردد الرحلات وعدد الوجهات. وأعلنت الشركة أنها أطلقت عملية تسويق الرحلات مباشرة على بوابتها الإلكترونية ومراكز النداء التابعة لهًا ووكالاتها التجارية، إضافة إلى

شيكة وكالات الأسفار. وستستمر الشركة الوطنية فى برمجة وتأمين الرحلات الجوية الأستثنائية، خلال الفترة الممتدة من 28 يناير (كانون الثاني) إلى 6 فبراير، نحو الوجهات التالية: باريس وبروكسل وميلانو ومدريد وبرشلونة. على أن تطلق برنامج رحلاتها المنتظمة الذي يشمل

مجمل شبكتها الدولية انطلاقاً من

جائحة القرن إعادة فتح الحدود الجوية، أعلنت شركة الخطوط الملكية المغريبة هناك ارتباط وثيق بين الصحة العامة والأمن الدولي. تمكّنت جائحة القرن من أن تفتك بالدول العظمى بقدر ما أثّرت سلباً على . الدول المتوسطة والمنخفضة الدخل. ووضح للجميع أن التجهز والتَّأهب لهذه الجَّائحة كان، وما زال، في مرَّحلة الحضَّانة. في الأشبهر الستة الأولى من الجائحة، قدمت دول مجموعة

العشرين عشرة تربلبونات دولار لمعادلة الخسائر الاقتصادية الناتجة في دولها. ونوّه أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، فيما يخص «سارس كوف - 2» إلى أن «الوباء يشكل تهديداً كبيراً لصون السلم والأمن الدوليين... وقد يؤدي الوباء إلى زيادة الاضطرابات الاجتماعية والعنَّف الذي من شَّأنه أن يقوّض قدرتنا على مكافحة المرض بشكل كبير». ومن الشهور الأولى للجائحة، يظل عالقاً في الأذهان خليط من المشاهد المخيفة. من أهمها انهيار في الأنظمة الصحية وتوقف التجارة والملاحة الدولية. يعود ذلك إلى حد كبير إلى أن كثيراً من الدول فشلت في سرعة الاعتراف بالوباء وكانت استجابتها متأخرة أو ضعيفة في تطبيق التدخلات الصحية اللازمة.

كُذَّك، شهدنا في أثنَّاء هذه الجائحة اختلاف المجتمعات في تقبلها تطبيق حلول لهذا الوباء فيها، منهم من التزم ونفّذ الكثيرُّ من الالتزام بأسس الصحة العامة، بينما استسلم الكثير لمصادر أنباء زائفة غير موثوق بها.

راقبنا كذلك المنحنيات الوبائية في جميع الدول على أشكالها المختلفة، منتظرين الانحسار التام وعودة الحياة إلى طبيعتها. كذلك تابعنا، وبكل ألم، الأرقام البومية المعلّنة للحالات والوفيات المصاحبة، وتشارك الناس في جميع أنحاء العالم وبطريقة غير مسبوقة في تاريخ الإنسانية، قيوداً أجتماعية منعتهم من زيارة المريض، أو إقامة مراسم العزاء على سبيل المثال، وظل شبح الجائحة يسيطر على تعاملاتنا اليومية التي لطالما أخذناها كأمور مسلِّم بها من سفر، وزيارات، واجتماعات، واحتفالات

من أكبر الدروس المستقاة من هذه الجائحة هو أن دور رؤساء الدول كان له الأثر الأكبر في تقويض الجائحة في بلد ما. لجأ الكثير من القادة إلى خبراء الصحة العامة التابعة للمؤسسات الصحية في بلدانهم لإرشادهم حول كيفية إدارة هذا الوباء، وبالتالي الأعتماد على إرشادات مستندة إلى أدلة علمية إلى ر. أقصى درجة ممكنة، مع العلم أن التعامل مع فيروسِ ناشئ يعني التعامل مع الكثير منّ المجهّول: من المعرفّة يقيناً ما أصوّل أق مصدر الفيروس، وكيفية اكتساب العدوى، والأعراض الأولية والأعراض طويلة المدى، والكثير من الشكوك والأساطير التي انتشرت بسرعة انتشار الوباء. كذلك حقيقة أنه لم تكن هناك علاجات أو لقاحات معروفة أو متاحة خلال السنة الأولى من الجائحة. فقد وجب على برامج الصحة العامة ومن يدير الوباء محلياً أن يعتمد على الخبرة العلمية والعملية في إدارة جائحات سابقة، وإبداء تعاون كبير مع الكثير من الجهات الحكومية وغير الحكومية، ودعم المجتمع بأُسُّره.

تعلمنا أيضًا أن التّعاون اَلعلمي العالمي ممكن وقادر على تسريع الوصول إلى حلول جذرية لمعالجة معضلات صحبة، فقط إذا أردُّنا هذا التعاون وسَعَنْنا إليه. شهدنا تعاوناً عالمناً غير مسبوق لتطوير اللقاح، حيث تم تطوير أكثر من مائتى لقاح مرشح، وصل عدد قليل منها إلى خط النهاية وأصبح جزءاً لا يتجزأ من الاستجابة للوباء، أو ما تُعرف بتدخلات الصحة العامة التي تكوّن عناصر الاستحابة العالمية والدولية لـ«كوفيد - 19».

لكن ما نصبو إليه اليوم هو أن نرى تعاوناً عالمياً في إيصال هذه الأمصال إلى من هم أكثر حاجة إليها بسبب خطر الفنروس على حياتهم، وحفاظاً على المؤسسات الصحية حول العالم من الانهيار بسبب تكدس المرضى أو بسبب إصابة أعداد كبيرة من القائمين على الرعاية الصحية، مما يؤدي إلى نقص في الكادر الصحى. بات واضحاً اليوم أن الإيثار الدولي فيما يخصُّ التطعيمات من أكبر تحديات مواجهة الجائحة والتي ستضع حكومات الدول المنتجة والمصنّعة للتطعيمات على المحكّ.

ولكن ما الصحة العامة، وما أنعادها، وكنف ترتبط بالأمن القومي والأمن العالمي، وهل كان بالإمكان تفادي هذه الجائحة أو التقليل من آثارها؟ أسئلة كثيرة تتبادر إلى الّذهن، أسئلة لم أتذكر أن درستها في منهج من مناهج كلية الطب ولا في أثناء التخصص في طب الأطفال ولا في أثناء التخصص الدقيق في الأمراض المُعدَّنة، شيء أستغربه الَّنوم لأن مسبب الجائحة هوَّ مجرّد فيروس، يؤدي إلى التهابات تختلف في شدتها من فيروس إلى آخر ومن مريض إلى آخر، ولكن في نفس الوقت لبعض هذه الفيروسات القدرة على الإطاحة بدول. وللبحث صلة.

* خبيرة الأمراض المُعدية والأوبئة

ترقب لرفع براءات لقاحات «كوفيد ـ 19» خلال أسابيع جدل أوروبي حول صلاحية «الجواز الأخضر»

لكن الاتحاد الأوروبي لم يقرّر بعد تحديد مدة هذه الصلاحية فى انتظار معرفة تطور الوضع الوبائى أو ظهور طفرات حدىدة. ومن التساؤلات التي بدأت تطرحها الأوساط الصحية منَّذ فترة بإلحاح: ما الذي سيحصل إذا ظهر متحوّر جديد مقاوم ضد اللقاحات المتداولة؟ أو إذا طورت شركات الأدوية لقاحات أو علاجات أكثر فاعلية؟ وما مصير المصابين الذبن اضطروا لتأجيل

تناول الجرعة المنشطة؟ إذ إن «أومعكرون» قادر على إصابة

الجرعة المنشطة. وكان الهدف من هذه التداسر

> يقول الخبراء إن شبهادة التلقيح تساعد في توسيع دائرة التغطية اللقاحية، لكنها لا تمنع استمرار سريان الفيروس كما تدلّ الموجة الراهنة الناحمة عن المتحور الحديد، الملقَّحين والمعافين، الذين بدورهم ينقلون الوباء إلى أخرين.

وكان المجلس الأوروبي اعتمد هذا الأسبوع مجموعة من التدابير الجديدة بشأن شهادة التلقيح تدخل حتر التنفيذ بدءاً من يوم الثلاثاء المقبل، لكنها توصيات تهدف إلى توحيد شروط السفر داخل الاتحاد وتحفيز الإقبال على تناول الجرعات الثلاث من اللقاحات، ويعود القرار النهائى حولها إلى الحكومات الوطنية. وكان المركز الأوروبي المنشِّطة لتمديد صلاحيتها، لمكافحة الأمراض السارية والوقاية

منها أوصى بإعطاء الجرعة المنشطة في فترة لا تتجاوز ستة أشهر من نهاية الدورة اللقاحية الأولى، ما دفع بالمفوضية إلى تحديد صلاحية الشهادة بستة أشهر بعد تناول الجرعة الثانية وإعطاء فترة سماح من ثلاثة أشهر لتمكين حملات التلقيح الوطنية من تعديل جداولها الزمنية والمواطنين للحصول على

الاتجاه نحو إدارة فردية، وليست جغرافية، لمراقبة حركة المسافرين، أي التركيز على الوضع الصحى للمسافر بغض النظر عن الوضع الوبائى في المنطقة الوافد منها لكن على الصعيد العملي، تبقى الحكومات الوطنية هي التي تحدد شبروط مراقبة عبور حدودها ومعاييرها. أما منظمة الصحة

من جانبه، يقول دانييل لوبيز المدير السابق لقسم الطوارئ في العالمية التي لم تكن أبداً متحمسة لإصدار شهادات التلقيح، وذهبت منظمة الصحة العالمية إن «حوارّ كوفيد» ليس أداة للمكافحة الوبائية مرارأ حد اعتبارها مجحفة بقدر ما هو وسيلة اقتصادية لمراقبة بحق الذين لا يحملونها، فهي تنقل السكان بهدف الحد من القيود تعترف اليوم، بعد ظهور متحور مثل إحراءات الحجر الصحى، وإلى «أوميكرون» وانتشاره بهذه تنسيط إحراءات حركة السقر التي السرعة غير المستوقة، أن «جواز أصيبت بالشلل في المراحل الأولى كوفيد، برغم أنه لا يضمن عدم نقل من الجائحة، لكن هذا لا يعنى أنه العدوى من حامله إلى الآخرين، يوفّر حماية صحية، رغم أنه أسهم يوفّر قدراً أكبر من الحماية المناعية، وبالتالي بخفُّف من خطر الاصابة فى التحفيز على تناول اللقاحات بين

والانتشار»، كما يقول طونى تريّا يبقى بعد كل ذلك أن دولاً أوروبية عديدة ما زالت تفرض شروطاً على المسافرين، مثل الاختبارات السلبية الإلزامية والحجر الصحى، بغض النظر عن

ويتوقع لوبيز أن تؤدي تطورات الجائحة إلى زيادة الصعوبات في التنسيق بين تدابير المراقعة ومقتضّيات المشهد الوبائي، ويشير على سبيل المثال إلتى الأشخاص الذين لم يكملوا الدورة اللقاحية لأسياب صحية، أو الذين لا يستطيعون تناول اللقاح خشية الاصابة بطفرة حساسية خطرة أو الذين تعرضوا لردة فعل شديدة بعد الجرعة الأولى، وبالتالي لا يستطيعون الحصول على شهآدة التلقيح. ومن الفئات الأخرى التي ليس معروفاً بعد طريقة التعامل معها، أولئك الأشخاص الذين

المشككين في فاعليتها وسلامتها أو الرافضين لتناولها. وكانت دراسة أجريت مؤخراً في إيطاليا وألمانيا وفرنسا أظهرت أنه منذ صيف العام الماضي حتى نهايته، أسهم فرض شبهادة التلقيح على السفر في زيادة معدّل التلقيح في فرنسا بنسبة 13 في المائة من مجموع السكان، و6,2 بالمائة في ألمانيا، و9,7 بالمائة في

على هذه الخطوة. أصيبوا مؤخرا بالفيروس وليس بوسعهم تناول الجرعة المنشطة قبل خمسة أشهر من التعافي. وهناك عشرات الملايين من هؤلاء الأشخاص في أوروبا، تجاوزوا الأشهر التسعة من تاريخ تناول الجرعة الثانية ومنظوماتها الصحية

وانتهت صلاحية جوازهم، لكنهم لا يستطيعون تناول الجرعة المنشطة لتجديده. في موازاة ذلك، صرّحت أمس نغوزي أوكونجو مديرة منظمة التجارة العالمية بأنها تعقد الأمل في التوصل إلى حل بشأن براءات اختراع اللقاحات ضد «كوفيد - 19» في غضون شهر من الآن، وقالت إن ثمَّة ما يدعو إلى التفاؤل في إبرام اتفاق أولى يشكّل نقطة انّطلاق مرضية بالنُّسبة للدول التي تؤيد تحرير البراءات وتلك التي تعترض

وقالت أوكونحو إن «موضوع اللقاحات معقد جداً ونسعى إلى التقدم في معالجته»، بعد لقائها في باريس مع وزير التجارة الخارجية الفرنسى فرنسيس فرانك ريستير، حيث أشارت إلى أن هناك أكثر من مائنة دولة تؤيد تحرير البراءات لتيسير إنتاجها وتوزيعها، وتعد ذلك شرطاً أساسياً لتحقيق المناعة الكافية في وجه الجائحة. ومن روما، دعا البابا فرنسيس أمس (الجمعة)، إلى مكافحة الأنداء المزيفة حول اللقاحات، واقترح تشكيل تحالف دولى للبحوث العلمية من أجل تطوير علاجات ولقاحات ضد الأمراض الناشئة، ومساعدة البلدان النامية والفقيرة في تعزيز قدراتها

مصير القوة المشتركة على المحك... وأسبوعان لبلورة خطط جديدة

الأوروبيون يتشاورون حول مصير «تاكوبا» والدنماركيون يسحبون وحداتهم

القوة الدنماركية لن يشجع حكومات الدول الخمس المعنية

لمواصلة خططها، خصوصاً أن

مستقبل «تاكوبا» أصبح اليوم

مطروحاً على طاولة البحث ولا أحد

يعرف كيف يمكن أن يتم التعاون

بين السلطات العسكرية المالية التي

تضع العصي في دواليب القوة

بهدف الحماية من العدوى تزامناً مع تصاعد الإصابات مصر توجه بالتوسع في حملات التطعيم ضد «كورونا»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

«التوسع في حملات التطعيم باللقاحات، بهدف الحماية من عدوى (كورونا)، وتقليل شدة الأعراض»، وذلك تزامناً مع زيادة في إصابات الفيروس. فيما أكدت وزارة الصحة المصرية «قدرتها على تقديم أفضل عادة صحية للمرضى، واستيعاب أي زيادة قد تحدث في أعداد إصابات فيروس (كتورونا)، وإمكانية زبادة أعداد الأسرة بالمستشفيات وفقاً للاحتباحات».

العالى المصري، القائم بأعمال وزيــر الصحة خالد عبد الغفار، خلال اجتماعه مع قيادات وزارة الصحة ورؤساء القطاعات والهيئات، مساء أول من أمس، «معدلات الرسائل النصية التى تصل الوزارة على الرقم المجاني (1440) والتى يقوم طالب الخدمة من خلالها بإرسال كلمة (عزل)، ليتم التواصل معه للاستفادة خدمات منظومة متابعة مرضى فيروس (كورونا) بالعزل المنزلي، التي تسهم بشكل كبير في الحفاظ على استقرار الحالة الصحبة للمصابين، وتقديم الخدمات

العلاجية في الوقت المناسب».

اللحنة العلمية لمكافحة أعلنت الحكومة المصرية الفيروس فيما بخص تحديث أدلة العمل ببروتوكولات علاج مرضى الفيروس، خصوصاً مع نجاح الدولة المصرية

فى توفير أحدث أدوية علاج «كُورونا» في العالم، موجهاً بـ«تكثيف تدريب الفرق الطبية على البروتوكولات العلاجية المحدثة»، مؤكداً على «تطبيق بروتوكولات العلاج المحدثة واستخدامها حسب الحالة الصحية لكل مريض، وكذلك متابعة التزام المستشفيات بمعابير مكافحة العدوي، وراجع وزيس التعليم والمرور الدورى على الأقسام الداخلية والرعايات المركزة، حفاظاً على صحة وسلامة

المرضى والفرق الطبية». في غيضون ذلك، قال خشار الرئيس المصري للشؤون الصحية والوقائية محمد عوض تاج الدين، إن «انتشار متحور (أوميكرون) يـساوى 3 أضـعـاف قـدرة فيروس (كورونا)»، مشيراً إلى أن «قدرة انتشار (أوميكرون) وصلت إلى 3 أضعاف الفيروس الأصلى، و4 أضعاف الإنفلونزا الموسمية».

وأضاف تاج الدين في تصريحات متلفزة مساء أول من أمس، أن «متحور (أوميكرون) حالياً يصيب

وناقش الوزير عبد الغفار، عائلة بأكملها، ومن المتوقع قلة هذه المتحورات خلال الفترة المقبلة، وانتهاء انتشار (أوميكرون) مع بداية فصل

يأتي هذا في وقت أعلنت «الصحّة المصرية» أنه تم «تسجيل 1985 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها للفيروس ومتحوراته، فضلاً عن 36 حالة وفاة حديدة»، لافتة إلى أن «إجمالي العدد الـذي تـم تسجيله فـي مصر بالفيروس حتى مساء أول من أمس، هو 417453 من ضمنهم 351418 حالة تم شفاؤها و 22496 حالة وفاة». وتشير «الصحة» إلى أنها

«خصصت مركزين لتلقى اللقاحات المضادة للفيروس داخل ساحات معرض القاهرة الدولى للكتاب في دورته الـ53 لتطعيم المشاركين والمترددين على المعرض، في إطار حملة التطعيمات الموسيعة التي تقوم بها الوزارة للحد من تداّعيات انتشار الفيروس. وتوكد وزارة الصحة بمصر أنها «تواصل رفع استعداداتها بجميع المحافظات المصربة، ومتابعة الموقف أولأ بأول بشأن فيروس (كـورونـا)، واتـخـاذ كـافـة الإجراءات الوقائية اللازمة

باريس: ميشال أبونجم

تلك التي تتأهب لذلك الإسراع في تقرير مصير هذه القوة المشكلة من وحدات كوماندوس لمواكبة القوات المالية في محاربة التنظيمات «الجهادية» والإرهابية، بعد رفض سلطات باماكو بقاء الوحدات الدنماركية على أراضيها. فالخلاف الذي اندلع بين كوبنهاغن وباماكو انتهى بقرار الدنمارك سحب قوتها التى تعد مائة رجل، والتى وصلت حديثاً إلى مالي بعد الخلاف العلني بين الجانبين. ولم تمتثل السلطات العسكرية فى باماكو التى وصلت إلى الحكم عقب انقلابين عسكريين لمضمون البيان الصادر عن 15 دولة أوروبية، على رأسها فرنسا، التي دعتها لاحترام الاتفاقيات المعقودة، والتي تجعل انتشار الوحدات الدنماركية «شرعياً». وإزاء العدوانية الواضحة من جانب مالى، أعلنت الدنمارك، أول من أمس، سحب وحداتها السياسية الوسخة» التي تلعبها سلطات باماكو، وفق تصريح لوزير الخارجية الدنماركي يب كوفود، عقب اجتماع البرلمان. وقال الأخير إن الجنود الدنماركيين «موجودون في مالي تلبية لدعوة ضد أي فيروسات أو أمراض

لا تربد الدول الأوروبية التي

أرسلت وحدات من قواتها الخاصة

للمشاركة في قوة «تاكوبا»، أو

جدياً مصير قوة «تاكوبا» في مالى، ولكن أيضاً في مجمل بلدانّ الساحل، عمد وزراء دفاع محموعة الـ15 أمس إلى إجراء مشاورات عن بعد. وحتى عصر أمس لم بكشف عن محتواها، إلا أن وزيرة الدفاع الدنماركية ترين برامسن، قالت لوكالة «رويترز» عقب الاجتماع، إن الوزراء الـ15 اتفقوا على بلورة خطة خلال الأسبوعين المقبلين، حول كيفية الاستمرار في محاربة الإرهاب في مالي، وما ستكون عليه قوة محاربة الإرهاب في منطقة الساحل. وأضافت وزيرة الدفاع أن المسألة لا تتعلق بالدنمارك، وإنما بانقلابيي مالى الذين يريدون البقاء في السلطة. حقيقة الأمر أن انسحاب القوة الدنماركية مع أسلحتها ومعداتها الذي سيستغرق أسبوعين، وفق وزيرة الدفاع، يطرح أسئلة حساسة بالنسبة للدول الأوروبية التى كانت

ىلعبون «لعبة وسخة»، لأنهم

برفضون العودة سريعاً إلى اللعبة

الديمقراطية، في إشارة لرفضهم

إجراء الانتخابات، ومد المرحلة

الانتقالية لخمس سنوات. بناءً على هذا التطور الخطير الذي يطرح تخطط لإرسال وحداتها للانتضمام إلى قوة «تاكوبا» العاملة حالباً في مالي. وثمة خمس دول تتأهب للأنضمام، وهي النرويج والمجر والبرتغال ورومانيا وليتوانيا. من جانبها»، مضيفاً أن جنرالات وعرقة سلطات باماكو لمشاركة

الأوروبية الموجودة هناك لمساعدة الجيش الوطني في مالي. وأمس، جدد وزير الخارجية الفرنسي هجومه على سلطات مالي التي وصفها أول من أمس بأنها «غير شرعية وتقوم بإجراءات غير مقبولة، وبالتالي هي تتحمل كامل المسؤولية عن انسحاب القوة الدنماركية وتفاقم عزلتها على المسرح الدولي». وتعد باريس المتضرر الأول من التطورات السلبية الجارية في مالى، لأنها كانت تراهن على تنامي قوة «تاكوبا» لتتحمل عنها جانباً من المهمات الرئيسية لمحاربة الإرهاب بعد قرار الرئيس ماكرون إنهاء مهمة قوة «برخان»، وخفض عديد عناصرها إلى النصف. وأجلت باريس قواتها من ثلاث قواعد عسكرية رئيسية شمال مالى. وقال لو دريان، في حديث صباحي، أمس، لإذاعة «أرتى ألّ»، إنه «بالنّظر للوضع الراهن، ونظراً

فإن لو دريان عرض رؤية باريس بتأكيده أنه «يجب أن نواصل مكافحة الإرهاب... الـذي انتشر في جميع أنحاء المنطقة، وليس فقط في مالي». وتحذر باريس من تمدّد المجمّوعات «الجهادية» نحو بلدان غرب أفريقيا وخليج غينيا. وخلاصة الوزير الفرنسي أنه «يجب أن ننظم أنفسنا لمواصلة مكافحة الإرهاب مع كل الذين هم على استعداد لمحاربته معنا». كذلك حرص لو دريان على مساندة وزيرة الدفاع فلورانس بارلى، التى أهانتها تصريحات مسؤول عسكري في باماكو الذي دعاها إلى السكوت. وقال لو دريان: «هذا أمر غير لائق لأن بارلي هي وزيرة القوات المسلحة للجمهورية الفرنسية، في الجمهورية التى حشدت جنودهآ للذهاب والسماح لمالي بالحفاظ على حريتها وسيادتها». وذكر لودريان بأن «هناك قتلي فرنسيين سقطوا من أجل حريـة» مـالـى، لانهيار الإطار السياسي والعسكري معتبرأ تصرف مسؤوليها بهذه في مالى، فإنه لا يمكننا البقاء على الطريقة مع مسؤولة فرنسية كبيرة هذّا النحو»، وبالتالي، فإن باريس وشریکاتها بصدد درآسة «تکسف» «غير لائق». طرق محاربة «الجهاديين»

وإذ اعتبر لو دريان أن القرار ليس

فرنسماً، بل «قرار جماعي وقد

بدأنا الآن مناقشاته مع شركائنا

الأفارقة ومع شركائنا الأوروبيين

لمعرفة كيف يمكننا تكييف نظامنا،

وفقاً للوضع الجديد في مالي».

ورغم تمسكه بالقرار الجماعي،

ثمة إشكالية عصية على

الحل وفحواها تساؤل حول كيفية التعاون مع سلطات عسكرية تضيق على قوة «تاكوبا»، وعلى، الدول التي تساهم فيها بحيث تحرمها من تحليق طائراتها العسكرية في أجواء مالي، وترفض انضمام وحدات للقوة الموجودة ميدانياً. ويبدو، وفق مصادر متابعة لتطورات الوضع في مالي، أن باريس ومعها الأوروبيين الآخرين، تراهن على الضغوط التي تمارسها مجموعة غرب أفريقيا الاقتصادية لدفع السلطات المالية لتغيير نهجها. كُذلك تدفع باريس، الاتحاد الأوروبي، الدي علق المساعدة المالية المتأشرة لمترانية مالى، على فرض عقوبات أوروبية تتناول مسؤوليها من غير أن تصيب الشعب. والحال أن باماكو ترداد تشدداً، وسلطاتها تلعب على وترالعداء لفرنسا القوة المستعمرة السابقة، وتعمد إلى تهيج الشارع، لا بل إنها شككت بشرعية اتفاقية الدفاع الموجودة بين البلدين منذ سنوات طويلة. تجدر الإشارة إلى أن الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولند، استجاب لرئيس مالى بداية عام 2013، لوقف زحف قوات «جهادية» وانفصالية نحو العاصمة باماكو. ومنذ ذلك التاريخ، ما زالت القوات الفرنسية منخرطة في الرحب هناك، ودفعت منذ عام 2020 إلى قيام قوة أوروبية تكون عنواناً للدفاع الأوروبي الذي تدعو إليه باستمرار.

بتجاهل مصالحها المحقة».

وبرغم هذه النقطة التي تعد

عقدة الخلاف الأساسى، ترك

الوزير أبواب الحوار مفتوحة،

وقال إن «المفاوضات بشأن

الضمانات الأمنية مع الولايات

المتحدة وحلف شمال الأطلسي

«الناتو» ُلم تنته بعد»، مرجحاً

عقد حولة محادثات جديدة مع

الجانب الأميركي في غضون

صحافية عن إمكانية فتح حوار

مباشر مع الرئيس الأوكراني

فلادىمىر زىلىنسكى، فقال: «إذا

أراد الرئيس الأوكراني أن يناقش

تطبيع العلاقات روسيا، فنحن

مستعدون وندعوه إلى المجيء

هجوماً مبطناً على زيلينسكي،

ورأى أنه لا تحكم بالوضع، وأن

هناك جهات في أوكرانيا لها

مصلحة بتأجيج الأزمة وإشعال

فتيل الحرب. كما لفت إلى أن

«الولابات المتحدة تستخده

أوكرانيا بشكل لا يوصف لدرجة

أن كبيف نفسها خافت من ذلك،

لكنه في الوقت ذاته، شن

إلى موسكو أو سوتشى».

وسُتل الوزير خلال مقابلة

أسبوعين.

روسيا «لا تريد الحرب» وتهاجم «أطرافاً تسعى إلى تأجيجها»

بوتين: الرد الأميركي لم يراع الهواجس الأساسية... وموسكو «تدرسه بعناية»

موسكو: رائد جبر

أكد الرئيس الروسي فلادیمیر بوتین أن بلاده «لم تر في النص الأميركي المقدم رداً على رسالة الضمانات الأمنية ما يراعى الهواجس الأساسية لروسيا»، لكنه أكد أنها «تدرس بعناية رد واشنطن»، متعهداً . بإعلان إجراءات محددة في وقت لاحق». في غضون ذلك، أعلن وزير الخارجية الروسى سيرغى لافسروف أن موسكو «لا تريد الحرب في أوكرانيا»، وترك الباب مفتوحاً أمام احتمال عقد جولات إضافية للحوار مع الغرب.

وشكل حديث بوتين خلال مكالمة هاتفية أجراها أمس مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، أول تعليق من جانب الرئاسة الروسية على الوثيقة التي قدمتها واشتطن قبل أيام. وكان الكرملين قد أعلن أن «الرئيس اطلع بشكل تفصيلي على الوثيقة، ويستعد لطرح

وأفاد بيان أصدره الكرملين، بأن بوتين أبلغ نظيره الفرنسى بأن رد واشنطن والناتو على . مطالب الضمانات الأمنية «لم يأخذ في الاعتبار الهواجس الأساسية لروسيا». وتركز النقاش خلال المكالمة على نتائج جولات الحوار الروسية -الأميركية والروسية - الأطلسية وملف الضمانات التى تطالب بها موسكو على صعيد الأمن الاستراتيجي في أوروباً.

وأشار بوتين وفقأ للبيان إلى أن الجانب الروسى «يدرس بعناية الردود المكتوبة التّي وردت في 26 يناير (كانون الثاني) من الولايات المتحدة وحلف شيمال الأطلسي على مشروعي اتفاقيتين بشأن الضمانات الأمنية، وبعد ذلك سيقرر في شنأن اتخاذ إجراءات

لكن بوتين استبق استكمال هذه الدراسة عندما أبلغ ماكرون أن سلاده تواحه «حقيقة عدم تعامل الغرب بجدية مع المخاوف الأمنية الأساسية لروسيا في ملفى وقف تمدد الناتو شرقاً، والامتناع عن نشر أنظمة

الحدود الروسية». فضلاً عن مسألةً خلافية ثالثة برزت في تعليق بوتين، وهي تتعلق بإعادة نشر القدرات العسكرية والبني التحتية للتحالف الغربي في المواقع التى كان الحلف ينتشر فيها عام 1997، عندما تم توقيع الوثيقة الأساسية للعلاقات بين روسيا والناتو.

الأسلحة الضاربة بالقرب من

أنها يجب أن تكون «محورية» عند محاولة إعادة ترتيب علاقات روسيا والغرب، إذ رأى الرئيس الروسى أن خطابي الرد من الولايات المتحدة والحلف الأطلسي «لم يتطرقا إلى مطلب موسكو الالترام بررمة من الوِّثائق الأساسية الموقعة في إطار منظمة الأمن والتعاون في أُوروبا»، في إشارة إلى مبدأً «عدم قابلية تجزئة ملف الأمن، ومحاولة أي طرف إطلاق برامج لتعزيز أمنه على حساب أمن الأطراف الأخرى».

الوضع داخل أوكرانيا، وكرر بوتين الموقف الروسي الداعي إلى «امتثال كييف الصارم باتفاقيات مينسك وغيرها من الاتفاقات التى تم التوصل إليها سابقاً، وبالدرجة الأولئي ما يخص فتح حوار مباشر مع دونيتسك ولوغانسك وإضفاء صفة قانونية ضمن مفهوم الوضع الخاص، لمناطق الشرق الأوكراني».

الرئيسين ناقشا أيضاً الوضع حول اتفاق إيران النووي،



وتطرق بوتين وماكرون إلى

ولفت بيان الكرملين إلى أن

وأشارا إلى التقارب في مواقف روسيا وفرنسا الداعمتين بنشاط لاستمرار الجهود الدولية للحفاظ على خطة العمل الشاملة المشتركة وتنفيذها، وكذلك قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2231. كما بحث الرئيسان «بعض

الثنائي بين البلدين، بما في ذلك في مجال الطاقة النووية». وأشار البيان إلى أن بوتين وماكرون اتفقا على «مواصلة الاتصالات الوثيقة، والحوار الروسي - الفرنسي حول مجمل

قضايا الأمن الأوروبي».

الحوانب العملية للتعاون

على مواصلة بالاده «الدراسة المعمقة»للرد الأميركي - الأطلسي على مطالب موسكو، لكن حديثة خلال المكالمة تناول عملياً غالبية النقاط التي يمكن أن تشكل أساس الرد الروسي، وفقاً لتعليق خبراء روس، ورأوا أن موسكو بدأت بوضع العناصر التى يمكن القول في مقابل الملفات التي تبدو فيها التباينات واسعة للغاية. وكان هذا الموضوع محور نقاشات جرت خلف ألواب معلقة أمس،

لمجلس الأمن القومي الروسي

ذلك بسبب مواقف موسكو». إنه يمكن تقريب المواقف بشأنها،

جندى أوكراني في الصفوف الأمامية بمنطقة لوغانسك أمس (أ.ب)

ورغمأن بوتين تعمد التأكيد برئاسة بوتين. في غضون ذلك، تعمد وزير الخارجية توجيه رسالة بأن موسكو لا تسعى لإغلاق أبواب الحوار مع الغرب. وقال أمس إن بلاده «لا تريد حرباً في أوكرانيا»، لكنه نبه إلى «أطراف أخرى تسعى إلى تأجيج المواجهة، ورأى أن «الحرب إذا وقعت، فلن يكون

ومع تكرار لافروف العناصر الأساسية التي أفصح عنها بوتين في تحديد نقاط الخلاف، فقد تعمد أن يكون حديثه أكثر تفصيلاً. وتوقف مطولاً عند وعد شفهي كان الحلف قدمه في

ميدأ الأمن غير القابل للتجزئة»، منتقداً «انتقائية الغرب» الذي «ينتزع» ما بحتاجه فقط من أحكام هذه الاتفاقيات.

وأوضح الوزير الروسي أنه «في أستانة عام 2010، وقبل ذلِكَ في إسطنبول عام 1999 وقع رؤساء وزراء منظمة الأمن والتعاون في أوروبا على حزمة تحتوي على مبادئ مترابطة لضمان عدم قابلية الأمن للتجزئة». وزاد أن موسكو عندما طالبت الناتو بالتعهد كتابيأ بعدم التمدد شرقاً، استندت إلى

أوائل تسعينات القرن الماضي، وحتى الرئيس الأوكراني ونظامه لكن «قالوا لنا إن الموقف أُسيَّء يتم استخدامه لزيادة التوتر»، مشيراً إلى رغبة أميركية في فهمه، وإنه لا يوُحد التَّزام موثقَّ، لذلك عدنا إلى اتفاقيتي أستانة توتير الأوضاع حول روسيا، من أحل إشغال موسكو والتفرغ وإسطنبول وفيها التزام موثق لمواجهة الصين. وأعرب عن قناعة وموقع عليه من قبل الرؤساء بأن «لا أحد بمكنه إحيار كييف بعدم اتخاذ خطوات أحادية لأي على الالتزام باتفاقات مينسك طرف ممكن أن تضر عامن طرف إلا واشتنطن، الطرف الوحيد آخر». وزاد لافروف أن بلاده «لن القادر على ممارسة الضغط تتراجع عن مطالبها المقدمة على أوكرانيا لتطبيق بنود سابقاً في هذا الشان»، متعهداً بأن «روسيا لن تسمح للغرب

إلى ذلك، سُئل الفروف عن مجالات الرد الروسى في حال فشلت كل المفاوضات مع واشنطن، وما إذا كانت موسكه ستعمل على توسيع حضورها وتعاونها مع أطراف مزعجة لواشينطن مثل بلدان أميركا اللَّاتينية وصربيا وإيران، فقال إن موسكو «ستعزز علاقاتها مع دول أميركا اللاتينية والأطراف الأخرى المذكورة بصرف النظرعن نتبجة المفاوضات المتعلقة بشأن الضّمانات الأمنية».

وزاد أن موسكو «تتعامل مع إيران والصين وصربيا وبلدان أميركا اللاتينية، كون هذه البلدان تلتزم النزاهة واحترام مبادئ الأمن الجماعي وعدم السعى إلى تأجيج التوتر» منوهاً بأن لدى روسيا علاقات مع بلدان أخرى تلتزم نفس المبادئ.

واستبعد لافروف أن تعلن موسكو اعترافأ بانفصال إقليمى دونيتسك ولوغانسك عن أوكرانيا، مشيراً إلى أن بلاده وقعت اتفاقات مينسك مع ألمانيا وفرنسا، ونصت هذه الاتفاقات على احترام وحدة وسلامة أراضى أوكرانيا.

ورّد على سؤال بشأن خطط واشنطن لفرض عقوبات إضافية على موسكو، وقال إن «روسيا أبلغت الولايات المتحدة أن فرض عقوبات إضافية سيكون بمثابة قطع العلاقات بين البلدين». كما أشار إلى التلويح بطرد السفير الروسنى لدى واشتنطن أناتولي أنتونوق، محذراً من أنه «إذاً استمرت وقاحة وأشنطن بشأن موضوع البعثات الديلوماسية، فإن موسكو ستتخذ إحراءات

المقاعد الخمسة للدول الدائمة العضوية

التي يمكنها استخدام النقض (الفيتو)

ضد أي قرار، بل إن عرض هذا الملف في

المجلس له عيوب محتملة، ليس أقلها

منح روسيا منصة إضافية لعرض وجهة

نظرها،لجهة أن «الناتو» يهدد أمنها،علماً

بأنها ستسمح أيضاً للصين بالمساهمة في

جهود روسيا لعرقلة أولويات الولايات

بلينكن: النفوذ الصيني

المتحدة في مجلس الأمن.

الرئيس الأوكراني يدعو إلى عدم إثارة «الذعر»

الدول المحترمين» تجعلنا نعتقد أننا

«في خضم حرب» في كل البلاد، وأن

«هنّاك حبوشاً تتقدّم على الطرقات،

كييف: «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس (الجمعة)، الغربيين إلى عدم إثارة الذعر بسبب التوتر مع روسيا، المتهمة بالتحضير لغزو

أوكرانيا. وقال خلال مؤتمر صحافي مع وسائل إعلام أجنبية: «لسنا بحاَّجة

توافق فرنسي ـ روسي على خفض التصعيد في أوكرانيا

لهذا الذعر»، لأن «علينا تأمين استقرار الاقتصاد»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأكّد زيلينسكي أن «احتمال الهجوم موجود ولم يتبدد، ولكن لم

وأشار قى المقابل إلى أن متابعة

ولكن الوضع ليس كذلك»، على قوله. وتساءل: «كم بكلّف هذا الذعر ىكن أقل خطورة في 2021». وأضاف: «لا نرى تصعيداً يتجاوز ما كان موجوداً» العام الماضي.

وسائل الإعلام العالمية و«حتى قادة الحدود الأوكرانية، استعداداً لغزو

ويتهم الغرب روسيا منذ أسابيع بحشد أكثر من مائة ألف جندي على

الآن ومنتصف فبرآير (شباط)».

بعقوبات غير مسبوقة فى حال الهجوم. ورأت مساعدة وزير الخارجية الأميركي ويندي شيرمان الأربعاء، أنّ «كل المؤشرات تدلُّ» على أنّ الرئيس الروسى فلاديمير بوتين «سيستخدم القوة العسكرية في وقت ما، ربّما بين

محتمل لجارتها، مهدداً موسكو

وأعلنت عدة سفارات غريبة لا قتيل.

من موظفيها من أوكرانيا بسبب خطر غزو روسى. ويشهد شرق أوكرانيا منذ 2014 حرباً مع الانفصاليين الموالين لروسيا، وموسكو متهمة يدعمهم. واندلع هذا النزاع بعد فترة وجبزة من ضم روسياً لشبه جزيرة القرم

سيما الأميركية والكندية استدعاءعدد الأوكرانية، ما أدى إلى سقوط 13 ألف

بايدن يتحرك لتأمين إمدادات الطاقة لأوروبا... و«البنتاغون» يضع المزيد من الجنود في حال تأهب أميركا تتهم روسيا بتعزيز حشودها العسكرية على الحدود الأوكرانية

في مؤتمر الصحافي المشترك مع المستشار الألماني فى برلّين مساء الثلاثاء آلماضي، أعلن الرئيس الفرنسيّ عنّ رغبته في التواصل مع نظيرة الروسي من أجل التعرفّ على خططه ونياته وأنه مستعد للذهاب الى موسكو برفقة أولاف شولتز إذا ما تبين أن أمرا كهذا يمكن أن يكون مفيدا. وقتها، شدد إيمانويل ماكرون على أمرين. الأول، أن الرد الأوروبي على عمل عدواني ضد أوكرانيا سيكون ثمنه باهظا بحق روسيا التى وصفها بأنها أصبحت «قوة لضرب الاستقرار في محيطها». والثاني، تمسكه الشَّديد بإبقاء قنوات الحوَّار مفتُّوحة مع الرئيسُ بوتين. وأمس ظهرا، حصل الاتصال الهاتفي بين الرئيسين وقد أتبعه ماكرون باتصال مماثل مع الرئيس الأوكراني زىلىنسكى ما يعكس رغبته بأن يلعب دورا يليق بفرنسا وبالاتحاد الأوروبي الذي يرأسه لستة أشهر في ملف

الأزمة الأوكرانية ويريد أن يكون صوته مسموعا من

واشنطن وموسكو على السواء.

لم يتسرب كثير من الجانب الفرنسي حول الاتصال الهاتفي الذي دام ساعة كاملة مع بوتين. إلا أن ما صدر عن قصر الإليزيه، في حال أتبع القول بالفعل، يمكن أن ينظر إليه على أنه عناصر «إيجابية» تساعد على خفض (سخونة» الأزمة ويمكن تلخيصها بثلاثة. الأول، توافق ماكرون - بوتين على «ضرورة خفض التصعيد». وقال الإليزيه إن بوتين «لم يبد أية نية عدوانية... وقال بوضوح إنه لا يسعى للمواجهة». وكان وزير الخارجية الروسى أكد قبل ذلك الأمر نفسه. وأهمية هذا العنصر أنه يستجيب لرغبة ماكرون في التعرف على «خطط ونيات» نظيره الروسى. لكن يبقى أن تبين الأيام والأسابيع القادمة ما إذا كان بوتين صادقا، خصوصا أن واشنطن ولندن تؤكدان، مرة بعد الأخرى، أن بوتين عازم على غزو أوكرانيا. والأمر الثاني اللافت أن بوتين قدم «هدية» لماكرون بالنسبة لموضوع الأمن الاستراتيجي في أوروبا، إذ قال المصدر الفرنسي إن الرئيسين «اتفقا على متابعة الحوار (الاستراتيجي) الذي يتطلب أن يكون الأوروبيون جزءا منه». وليس سُرا أن موسكو تفضل التحاور مباشرة مع واشنطن و «من فوق رأس الأوروبيين»، الأمر الذي عكسه اجتماع لافروف - لينكن الأسبوع الماضي في جنيف وحوراهما عن بعد أمس بخصوص الردين الخطيين الأميركي والأطلسي اللذين سلما للجانب الروسي قبل

يً أما الأمر الثالث الذي يمكن اعتباره نجاحا للرئيس الفرنسى، فيتمثل في تمسك بوتين بما يسمى «صيغة نورماندي» كمنصة للحوار، ومن أجل تنفيذ اتفاقيات «مينسك» الخاصة بتسوية النزاع الأوكراني الموقعة في عام 2015 بين السلطة المركزية في كييف والانقصاليين في منطقة الدونياس الذين يحظون بدعم ورعاية موسكو. وتتشكل «صيغة نورماندي» من فرنسا وألمانيا وروسيا وأوكرانيا، ويعود أخر احتماع لها على مستوى القمة في باريس في عام 2019. ورغم كلام بوتين، فإن العديد

من التساؤلات مطروحة حول نجاعة هذه الصيغة التى لم تنجح حتى اليوم سوى في توفير وقف هش لإطلاقً النار. وعقد في قصر الالدرية أول من أمس احتماع ضم المستشارين السياسيين للقادة الأربعة. وعدت باريس الاجتماع ناجحا لأن الطرفين الروسى والأوكراني اتفقا على تعزيز الهدنة، بينما رأت برلين أنه لم يحصد تجاحا. وفي أي حال، فإن اجتماعا ثانيا سيلتئم على المستوى نفسه في العاصمة الألمانية بعد أسبوعين.

في تناولها لنتائج التواصل الهاتفي بين الرئيسين، حرصت مصادر الإليزيّه على الإشارة الى أن بوتين «تمنّى مواصلة المناقشات» مع الرئيس ماكرون. ورغم وصفها الحوار بينهما بأنه كان «صعبا»، فإنها اعتبرت أن «فتح قنوات تواصل» الأمر الذي كان يبحث عنه ساكن الإلزيه. ويمكن النظر إلى كلام بوتين على أنه اعتراف بفائدة

الدور الذي يقوم به ماكرون الذي سعى منذ وصوله إلى الرئاسة إلى إقامة علاقة شخصية مع بوتين. فلقد دعاه إلى قصر فرساى في عام 2017، ثم وجه إليه دعوة خاصة صيف عام 2019 لباها بوتين إلى منتجع «بريغونسون»، المقر الصيفى الرسمى للرئاسة الفرنسية قييل قمة مجموعة السبع التي كانت ترأسها فرنسا. وخلال الربيع الماضي، سعى ماكرون والمستشارة الألمانية السابقة أنجيلاً ميركل إلى إقناع القادة الأوروبيين بعقد قمة مع بوتين وهو مالم يحصل منذأن ضمت روسيا شبه جزيرة القرم في عام 2014. إلا أن معارضة بولندا ودول البلطيق ورومانيا وغيرها أحبطت المحاولة المشتركة الفرنسية الألمانية. وفي أي حال، يعد ماكرون أن الحوار مع روسنا ضروريا وأن أمن أوروبا لا يمكن أن يتحقق من دونه. ولا تبدو باريس مرتاحة للتوتر الذي ترى أن واشنطن ولندن تسعَّان إليه. وبعكس ما فعلتاه، لم تطلب الخارجية من الرعايا الفرنسيين الرحيل عن أوكرانيا.

لا تعنى هذه المواقف تساهلا مع روسيا ولا تفريطا بأوكرانيا. ققد أشارت مصادر الإليزيه إلى أن ماكرون، خلال اتصاله الهاتفي مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، سيؤكد له «التزام فرنسا بسيادة أوكرانيا وتضامنها معها في هذه المرحلة المتسمة بالتوتر إضافة لى التزامها بمواصَّلة المفاوضات من أجل التوصل إلى تنفيذ اتفاقيات مينسك».

حقيقة الأمر أن خطة ماكرون تقوم على الفصل بين الملفين الأوكراني من جهة، والأميركي - الأطلسي - الروسي من جهة ثانية رغم التداخل بينهما. يركز الرئيس الفرنسي على الأول حيث تستطيع باريس أن تلعب دورا بالتضامن مع ألمانيا من خلال التركيز على فائدة «صيغة نورماندي» ودور الدولتين الأوروبيتين فيها. ووفق الرؤية الفرنسية، فإن «تبريد» الجبهة الأوكرانية وإحداث تقدم ما بشأنها، سيساعد على إيجاد مساحة من الحوار بشأن الملفات الأخرى. وتأكيدات بوتين ولافروف أمس لجهة انعدام أي رغبة روسية في غزو أوكرانيا يمكن توظيفها، خصوصاً أنَّ باريس لا ترى أن نشر القوات الروسية بمهد لغزو أوكرانيا بل تعتبر ذلك وسيلة ضغط على إدارة بايدن والحلف الأطلسي وسيلة سماع صوت ومطالب روسيا. بعد أن الأوراق التى يمسكها ماكرون قليلة ومصدر القرار ليس في باريس أو في أوروبا ، وإنما في موسكو وواشنطن ولكن

هذّا لا يمنعه منّ التحرك وهو ما يفعله.



الأميركية من أن روسيا نقلت المزيد من التعزيزات العسكرية إلى الحدود القريبة مع أوكرانيا، استعدَّت إدارة الرئيس جو بايدن لنقل ملف الأزمة، الاثنين المقبل، إلى مجلس الأمن، في محاولة محمومة لضم أرفع محفل دولي لاتخاذ القرارات في شأن السلم والأمن الدوليين، إلى ترسانتها الدبلوماسية في الضغوط المتزايدة لثني الرئيس الروسى فلاديمير بوتين عن تحريك حشودة العسكرية الضخمة لغزو أوكرانيا. ونشرت روسيا قواتها قرب حدودها مع أوكرانيا، ونقلت قوات وصواريخ للدفاع الجوي إلى بيلاروسيا، كجزء من مناورة عسكرية مقررة الشهر المقبل، وأرسلت دبابات وغيرها من المعدات الثقيلة غرباً من قواعد في الشرق الأقصى. وبعتقد مسؤولون دفاعيون غربيون أن «الكرملين» أمر بما يبدو أنه استعدادات نهائية لغزو أوكرانيا، عبر إرسال وحدات طبية إلى الجبهة، والانتقال إلى مستوى جديد من الجهوزية العسكرية التي لم تُلحظ في التعزيزات السابقة. غير أنّ موسكو تنفي نية الغزو، مؤكدة أن لها الحق في نقل القوات ضمن أراضيها وحماية أمنها. لكنها حذرت من «إجراءات انتقامية»، إذا لم تتجاوب الولايات المتحدة والدول الغربية مع مطالبها بالأمن الإقليمي، بما في ذلك الحصول على ضمانات تكفّل عدم توسع حلف شيمال الأطلسي، «الناتو»، شيرقاً؛ وعدم قبول عضوية أوكرانيا فيه، بالإضافة إلى سحب الوحدات والأسلحة الأطلسية من دول أوروبا الشرقية التي انضمت إلى الحلف العسكري الغربي، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ومنظماته الاشتراكية. ورفضت الولايات المتحدة وأعضاء أخرون في «الناتو» مطالب روسيا، عارضة اتخاذ إ إجراءات «متبادلة» لمعالجة الهواجس الأمنية الروسية والأوروبية والأميركية،

في محاولة لتجنُّب النزاع.

التعزيزات متواصلة

حدودها، وفي بيلاروسيا.

أفاد الناطق باسم «البنتاغون»، جون كيربى، بأن بلاده «تراقب التعزيزات العسكرية الروسية عن كثب»، مضيفاً أن وزير الدفاع لويد أوستن طلب وضع و حدات إضافية من القوات الأميركية «في حالة تأهب قصوى»، إضافة إلى 8500

جندى ؤضِعوا في حال تأهب، لتكون أولى الوحدات الجاهزة للتوجه إلى أوروبا فور تلقيها الأوامر. وأوضح أن الوحدات الجديدة التي طلبها أوسان منتشرة في قواعد في كل أنحاء البلاد، وهي تضمّ قوات دعم طبي ولوجستي وقوات قتالية، مشيراً إلى أنّ الولايات المتحدة يمكنها تغيير مواقع أكثر من 60 ألف جندى أميركي يتمركزون في أوروبا. ونقلت صحيفة أميركية عن مسؤول في وزارة الدفاع أن «البنتاغون» أصبح أكثر حذراً بشأن المعلومات التى ينشرها حول القوات الأميركية في أوروباً، حيث تسعى الإدارة الأميركية للتأكيد على أن الدبلوماسية «لا تزال خياراً مطروحاً»، وهو ما أكده كيربي بقوله: «لا نزال نعتقد أن هناك وقتاً ومساحة للدبلوماسية»، مضيفاً أن التعزيزات الروسية متواصلة، بما في ذلك خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، حيث لاحظنا مزيداً من القوات القتالية نشرتها روسيا في الجزء الغربي من

مجلس الأمن

وبعد الجهود الدبلوماسية المكثفة التي قادتها الولايات المتحدة مع دول كل من الاتحاد الأوروبي، ومجلس التعاون فى أوروبا، بمشاركة روسيا وأوكرانيا، وحلف شمال الأطلسي، بما في ذلك اجتماع مجلس «الناتو» - روسيا وغيرها من الاتصالات، ضمن صيغة النورماندي بين كل من فرنسا وألمانيا وروسيا وأوكرانيا، فضلاً عن الاتصالات الثنائية بين رؤساء



الأساسية للنظام الدولي في حالة غزو روسيا لأوكرانيا». يحدث، وأمل بشدة أن أكون على حق». وفيما يبدو، فإن الاجتماع جزء من جهود الولايات المتحدة لمناقشة ألملف امدادات الغاز

ولا يتوقع أحد أن يتبنى مجلس الأمن قراراً يقيد روسيا، لأنها تحظى بواحد من الأوكرانيون عن تقييم مخالف تماماً.

الدول والحكومات، وعبر وزراء الخارجية والدبلوماسيين الكبار، وسيكون اجتماع مجلس الأمن فرصة نادرة للولايات المتحدة وحلفائها لمناقشة تصرفات عضو دائم آخر في المجلس، روسيا، التي تحظى بامتياز النَّقض (الفيتو) على السَّاحة العالمنة، قبلُ يوم واحد فقط من تولى موسكو الرئاسة الدورية للمجلس، خلال فبراير (شباط) المقبل. وقالت المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، لبندا توماس غربنفيلد، فى بيان إنه «جرى نشر أكثر من مائة ألف جندي روسى على الحدود الأوكرانية، هذا المحفل لدق ناقوس الخطر في شأن أي وتنخرط روسيا في أعمال أخرى مزعزعة للاستقرار تستهدفً أوكرانيا، مما تشكل غزو محتمل من روسيا لأوكرانيا، قائلين إن مثل هذه الخطوة تنتهك ميثاق الأمم تهديداً وإضحاً للسلم والأمن الدوليين». وأكدت أنه «يجب على أعضاء مجلس الأمن فحص الحقائق بشكل مباشير، والنظر في ما هو على المحك بالنسبة لأوكرانيا وروسيا وأوروبا، والالتزامات والمعادى

> دبلوماسياً، وعزل روسيا على الساحة الدولية، كشف دبلوماسي في الأمم المتحدة أن روسيا يمكن أن تشعتى إلى عرقلة الاجتماع، لكن إعلان السفيرة الأميركية يوحى بأن الولايات المتحدة تتوقع أن يدعم الطلب تسعة على الأقل من الأعضاء الـ15 في المجلس، مما يقطع الطريق على أي محاولة إجرائية من قبل روسيا لتعطيل عقد الاحتماع.



وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن «أي غزو من دولة لدولة أخرى مخالف للقانون الدولى، وأمل ألا يحدث هذا بالطبع في الظروف الحالية». وأضاف: «أنا مقتنع بأن ذلك لن

وفى موازاة الجهود الدبلوماسية والتحركات العسكرية، ظهرت بوادر خلاف بين واشنطن وكييف حول طبيعة التهديد الروسى وكيفية مواجهته. وعلى أثر اتصال بين بايدن والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكى، كرر المسؤولون في البيت الأبيض تحذيراتهم من وقوع هجوم وشيك من روسيا، في حين عبر المسؤولون



السلطات الشرعية في الجنوب؛

حيث يفترض أن يكون الجيش

اللبناني هو المرجع الأساسي،

من جانب آخر، يقرأ الباحث

السياسي والعسكري اللبناني

العميد الركن خالد حمادة أبعادأ تتخطى توجيه أنشطة

«اليونيفيل» في منطقة جنوب

الليطاني. ويتوقّف عند التوقيت

الذى يعتبره أكثر أهمية من

الأخيرة.

الحدث نفسه، بصرف

النظر عن تكراراته في الآونة

حمادة لـ«الشرق الأوسط»

إن اعتراض «اليونيفيل»

المتكرر «الـذي بـلا شك يقف

(حـزب الله) وراءه مرتبط

بمجموعة تطورات إقليمية»

تؤشر إلى متغيرات ميدانية

مهمة في المنطقة، و«تسعى

من خلالها إيران إلى استخدام

أوراقها الإقليمية في رد فعل

على انكساراتها وتعثرها في

المنطقة». ويستطرد قائلاً إنّ

الاعتداءات على اليونيفيل في

لبنان «لا يمكن احتساب الجه

المسؤولة عنها على أنها (حزب

الله)، بل إيران نفسها، كون الحرب هو ذراع إيرانية في

ومن ثم، يشرح حمادة فيقول

إن «كل الأوراق الإقليمية تسعى

إبران لخلطها». وفي هذا الإطار،

يشير إلى «التطورّات العراقية

لجهة تعثر العملية السياسية

والمصاعب في تشكيل الحكومة،

ومحاولة اغتيال رئيس الحكومة

العراقية مصطفى الكاظمي في

وقت سابق، والاعتداءات المتكررة

بالصواريخ على دولة الإمارات

العربية المتحدة والمملكة العربية

السعودية، وغير ذلك، ما يؤشر

إلى ردود فعل إيرانية في كل

مكان تتمتع فيه بنفوذ». كذلك،

ومحاكمة جميع المسؤولين عن

هذه الجرائم. وقال المتحدث

إذ يقول العميد

ولا سلاح إلا سلاحه.

رسائل دولية

ASHARQ AL-AWSAT

ANALYSIS

حصاد الاسبوع

حوّلت الاعتداءات المتكررة على قوات شهر واحد، في ظل تأزم محلى، ومطالب دولية وطالبت السلطات اللبنانية بالتحقيق وإحالة حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان بنزع سلاح «حزب الله» عبر تنفيذ القرارات المتورطين إلى المحاسبة. وهذا مؤشر على تبدل (اليونيفيل) البعثة الدولية إلى «صندوق بريد الدولية، بينها 1701 و1559. بموازاة تغيّر في في خطاب البعثة التي كانت تكتفي بالإعلان سياسي»، توجه عبره رسائل سياسية إلى المزاج السياسي الداخلي نحو استيعاب الحزب عن التحقيق في الأحداث، والتنسيق مع الجيش الأمم المتّحدة والمجتمع الدولي.

اعتراض دوريات البعثة الدولية لم يكن في أي حوادث اعتراض القوات الدولية، فهو ردة فعل التي تلت الاعتداءات الثلاثة الأخيرة، بأن ذرائع وقت سابق، بهذا الكم، إذ سجلت 3 حوادث خلال

«اليونيفيل»، التى صعّدت اللهجة ضد المرتكبين، السكان غير صحيحة. اعتداءات متكررة على دوريات الأمم المتحدة باسم «الأهالي» في جنوب لبنان

كقوة عسكرية في داخل البلاد. أما اللافت في اللبناني. وجزمت في البيانات والتصريحات

«حزب الله» يحوّل «اليونيفيل» إلى «صندوق بريد»

بيروت: «الشرق الأوسط»

في أغسطس (آب) من العام

2006، بموجب القرار الدولي رقم 1701 الندى أنهي الحرب الإسرائيلية على لبنان، أذن المجلس لقوة «اليونيفيل» باتخاذ جميع الإجراءات الضرورية في مناطق انتشار قواتها ، وحسبماً يقتضيه الوضع في حدود قدراتها، لضمان ألا تُستخدَم مناطق عملياتها لأي أنشطة عدائية من أي نوع كان، ومقاومة المحاولات التى تهدف إلى منعها بالقوة من القيام بواجباتها التى نص عليها تكليف مجلس الأمن. ويضاف إلى ذلك حماية موظفى ومرافق ومنشأت ومعدات الأمم المتحدة، وكفالة أمن وحرية تنقل موظفى الأمم المتحدة والعاملين في مجال المساعدات الإنسانية، وحماية المدنيين المعرضين لخطر العنف الجسدي، دون المساس بمسؤوليات حكومة لبنان.

لقد شُكِّل هذا القرار توسعة لمهام المعثة الدولمة عما كان الأمر عليه بعد تشكيل البعثة في المرحلة الأولىي في العام 1978 لتنفيذ القرار 425. ومنذ ذلك الوقت، تسيّر البعثة الدولية يومياً ما يزيد عن 400 دورية، يشارك الجيش اللبناني بنسبة تصل إلى 35 دورية يومياً، ونادراً ما تعرضت القوات الدولية لاعتداءات أو محاولة عرقلة لمهامها، إلا في حالات نادرة كانت على الأغلب تحدث قبل فترة التمديد لولايتها في أغسطس من كل سنة.

لكن خلال الشهر الأخس وحده، سُجّلت 3 اعتداءات، وهو رقم كبير نسبة إلى حوادث التعرض السابقة، ما رسم مؤشرات على تبدل سياسي وميداني، سهل لهذه الأحداث. وخلال شهرين، منذ نوفمبر (تشرين الشاني) الماضي، تعرضت قوات «اليونيفيل» لـ3 اعتداءات منَّفصلة. الَّأُولُ حصل فى بلدة شقرا بوم 24 ديسمبر (كأنون الأول) على خلفية اتهام الحنود بالتقاط صور،أما الثاني فحصل في بنت جبيل في 3 يناير (كانون الثاني) الحالى؛ حيث أقدم أشخاص على مهاجمة دورية للقوات الدولية. وأما الثالث فوقع في 25 ديسمبر (كانون الأول) أيضاً في بلدة رامية الحدودية، علماً بأنّ الاتهامات المحلية كانت توجه إلى «الأهالي».

«الأهالي» و«حزب الله»

ترفض الدكتورة منى فياض، الأكاديمية والباحثة اللبنانية فتى علم النفس السياسي، الاتهامات لـ «الأهالي» بالوقوف وراء الاعتداءات، معتبرة أن هذه الذرائع «لا تنطلح على أحد»، ومشيرة إلى أنَّ «حزب الله» يختبئ وراء الأهالي فيها. وتشرح فياض في حديث لـ«الشرق الأوسط» المسار الذي يتبعه الحزب في هذا السياق، يا: قائلة: «(حزب الله) استطاع أن يتوصل مع مرور الوقت إلى إيجاد مراكز سلطة رديفة ومستقلة عن الدولة، أمّنت له أرضية لفرض ثنائية وازدواجية

«مع بدء تعافى الاقتصاد العالمي، ينتعش الطلب على النفط والغاز، لكن نظراً لأن الاستثمار فى النفط والغاز يتراجع، تتباطأ الإمدادات وهو سبب ما نشهده من شبح كبير في الأسواق في

أوروسا وأجزاء من اسيا... أقترح أن يستمر

الاستثمار في كل من الطاقة القائمة والجديدة

حتى تطوير تلك الأخيرة بما يكفى لتتمكن على

نحو واقعى وملحوظ من تلبية الاستهلاك العالمي

أمين الناصر - رئيس «أرامكو السعودية»

إحدى الوسائل الأساسية التي أعتمدها للوصول إلى هذأ الأمر «التحدث باسم المجتمع المقاوم، وإعطاء أسم (الأهالي) للفئات التي يحركها من الطائقة الشبعية، تشكل خياص، كلما احتاج لخدمتها للضغط على طرف معين، كى لا يكون في الواحهة... إذ يلجأ إلى الأهالي بدلاً من أن ينزل كحزب ليقوم بالضغط بنفسه». دوافع سياسية

الدكتورة فياض تشير إلى الاعتداء الأخير على «اليونيفيل» قبل أيام؛ حيث اعتُدي على دورية ولم تكن تدخل أي مكان ممنوع عندما اعترض سبيل الياتها، وهذا استكمال لمسار سابق؛ حيث «تكررت الاعتداءات بحجة أنهم يدخلون شوارع لم يكن بالوارد اللبناني». وتضيف فياض أن مع شعور أهالي الجنوب أنهم في حاجة إلى اليوتيفيل، بالنظر إلى أن الأمن والسلام الذي ينعمون به منذ تطبيق القرار 1701 بعد حرب 2006 لم ينعموا به في أي أن الجنوب تمتع بالأمان منذ ذلك ومناطق أخرى، ولم تسجل أي المعارض للحزب لقمان سليم ويفترض أن يكون الحزب يعرف

تفاصيل فيها.

في السلطة؛ حيث يوجد الحزب وتوجد الدولة». ثمّ تضيف أن

في الواقع، أثارت حوادث الاعتداء الأضيرة جملة أسئلة عن الدوافع والرسائل السياسية الموجهة للبعثة الدولية. وردّت عليها «اليونيفيل» بدعوة السلطات اللَّىنانية للتحقيق فيهما، وتقديم المرتكبين للعدالة. وكانت البيانات لافتة بمضمونها التصعيدي لجهة رفض «حرمان اليونيفيل من حرية الحركة»، كماً جاء في بيان المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك.

روتينية كانت تقوم بدورها، دخولها من دون دخول الحيش «هذه الاعتداءات تأتى بالتزامن مرحلة سابقة». وتتابع لافتة إلى الوقت، حتى في فترة التفجيرات والتوترات التى طالت بيروت حادثة باستثناء اغتبال الباحث في فبراير (شياط) الماضي، مع أن المنطقة مليئة بالكامدرات،

الحزب «استخدم معادلة (جيش

وردّت عليها للعدالة

أيضاً، توضح فياض هنا أن

• ليست المرة الأولى التي

أثارت حوادث

الاعتداء الأخيرة جملة أسئلة عن الدوافع والرسائل السياسية الموجهة للبعثة الدولية، «اليونيفيل» بدعوة السلطات اللبنانية للتحقيق فيها، وتقديم المرتكبين

سلحة من لبنان». كذلك، يمنح القرار هذه القوات المهام التالي... - تنسيق الأنشطة المشار إليها في الفقرة السابقة (أعلاه) مع حكومة لبنان وحكومة إسرائيل. - ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى السكان المدنيين والعودة الطوعية والأمنة للنازدين. - مساعدة القوات المسلحة اللبنانية في اتخاذ خطوات ترمي إلى إنشاء منطقة، بين الخط الأزرق ونهر الليطاني، خالية من أي عناصر مسلّحة، أو موجودات وأسلحة غير تلك التابعة لحكومة لبنان وقوة اليونيفيل المنتشرة في هذه المنطقة. عصومه بدان وقوه اليوليعين المدسره في هذه المنطعة. - مساعدة حكومة لبنان، بناء على طلبها، في تأمين حدودها ونقاط الدخول لمنع دخول الأسلحة أو الأعتدة ذات الصلة إلى لبنان من دون موافقة الحكومة. و ينظهر سجالات البعثة الدولية أنه خلال العام 2021، نفذ عناصر «اليونيفيل» أكثر من 180 وبطهر سجرت البعدة الدولية إلى حمرة العام 2021، لحد عد الموسيسية، رمير من 1000 نشاط عملياتي، وأكثر من 400 مشروع، كما قدّمت اليونيفيل الدعم للجيش اللبناني «الذي يعتبر الأساس للوصول إلى هدفنا في توفير سلام مستدام في جنوب لبنان». وشعب ومقاومة وأهالي) ليقوم

بالشكل أنه بطيق (القرار 1701)». تغير في لهجة «اليونيفيل»

من جهة ثانية، بعد الاعتداء الأخير في 25 يناير، قال الناطق الرسمي باسم «البونيفيل» أندريا تيننتي، في بيان، إن «جنود حفظ السلام لم يكونوا على أملاك خاصة، ولكن على

بالأمور التى تمارس الضغوط من

دون أن يظهر في الصورة». وحقاً

«لاً بظهر (حزب الله) في صورة

الاعتداءات بشكل علني، ويبرز

الأهالي بدلاً منه، لأنه يريد الإيحاء

وكانوا يقومون بعملهم لتنفيذ قرار محلس الأمن الدولي 1701 والحفاظ على الاستقرار في جنوب لبنان». وأكد الناطق الأممى أنه «بموجب القرار 1701، تتمتع البونيفيل بحربة الحركة الكاملة والحق في القيام بدوريات داخل منطقة عملياتها». ورأى أن «الاعتداءات على الرجال والنساء الذين يخدمون قضية السلام تعتبر جرائم بموجب القانونين اللبناني والدولي»،

داعياً «السلطات اللينانية إلَّى

طريق عام يسلكونه في العادة،

مهام أمنية وإنسانية

● يمنح قرار مجلس الأمن 1701 المؤرخ في 11 أغسطس 2006 قوات «اليونيفيل» مهام «رصد وقف الأعمال العدائية»، و«مرافقة ودعم القوات المسلحة اللبنانية خلال انتشارها في جميع أنحاء جنوب لبنان، بما في ذلك على طول الخط الأزرق، بينما تسحب إسرائيل قواتها المسلحة من لبنان»

التحقيق في هذه الجريمة ومحاكمة المسؤولين عنها».

فى هذا السياق، يبدو هذا البيان تحولاً في تحرك «اليونيفيل» تجاه التعرض لجنودها. وحسب الدكتورة فياض،الذريعةالقائلةإناالأهالي يقفون وراء الاعتداء، أو الادعاء أَن حَنُودُ البعثة كانوا يَصورون، وتم اعتراضهم، «لم تعد ذرائع يصدقها أو يتجاهلها جنود البعثة». وتلاحظ هنا أن «لهجة

يرى حمادة أن الهجوم الذي الناطقين باسم اليونيفيل تغيرت تَّفَذَه «داعش» على سجن غوران عن السابق، وبدأت المواجهة فى شىمال شىرقى سىوريــا «هــو تتنامى... فهم يتلمسون طريقاً لتغيير المعادلة، وليصبر لهم واحد من الأوراق التي تستخدم إيرانياً للضغط في المنطقة»، دور أفضل». أيضاً ترى فياض وينضم إليها لبنأن «المنهار أن هذه التغيرات «ليست متعلقة بلينان فقط، بل بإطار المباحثات سياسياً»؛ حيث «تستخدم ورقة في فيينا التي للولايات المتحدة اليونيفيل». حسب العميد الركن حمادة، دور كبير فيها»، اَسفة لتغييب

فإن إيران «تستخدم كل تلك الأوراق كردود فعل على تعثرها، وتنفّذها في المناطق التي تتمتع فيها بنفوذ، وهي العواصم التي زعمت في وقت سابق أنها تسيطر عليها». وبناءً عليه، فالتعرض لليونيفيل ضمن هذه السياسة الإيرانية «بالنظر إلى أن (حزب الله) هو فصيل إيراني ينفذ سياسة طهران، وليسله أي

قرار خاص بمعزل عن طهران».

كذلك، إذ يشير الباحث العسكري والاستراتيجي اللبناني إلى أن الرسالة الإيرانية تفيد بأنها قادرة على تعطيل مفاعيل القرار 1701 ووضعه خارج الاستعمال «إلا حيث يريد (حزب الله)». ويرى أن لبنان «عاجز عن الرد على هذا الانتهاك أو إيقافه، ولذا يتصرف معه كما تجري العادة وفق سياسة تمييع تشبه المواقف التي يتخذها في ملفات أخرى متصلة بالحزب، مثل ردّ الدولة (وليس الحكومة) على المبادرة الخليجية التي حملها وزير خارجية الكويت إلى بيروت في الأسبوع الماضي». مظلة أممية

في هذه الأثناء، تتصاعد المضاوف في الجنوب من أن تؤدى تلك التعديات إلى رفع المظلة الدولية وانسحاب قوات «اليونيفيل» من لبنان، ما يفقد لبنان غطاء دولياً هو من أواخر المنظلات الدولية في البلاد. ولكن حمادة، يخالف هذا التقدير،إذ يرىأن القوات الدولية «ستبقى، ولن تفرض الاعتداءات انسحاب اليونيفيل»، ويضيف أن تكرار التعرض للبعثة الدولية «ستنتج عنه ردات فعل دولية، وريما أحتماعات في محلس الأمن، وتحويل الملف إلى الفصل السابع، ما يعني مزيداً من

العقوبات والتصعيد». ثم يؤكد أن مجلس الأمن «لن يرضخ لتعطيل قرار دولي ولن يسمح بانتزازه»، وفي المقابل «لا بريد الحزب أن تخرج القوات الدولية، وبالتالى يفقد ورقة ابتزاز ثمينة بين يديه»، متسائلاً: «إذا غادرت القوات الدولية، فما هي السيناريوهات؟ هيل سيزيد الحزب عسكرة المنطقة التي

عسكرها منذ العام 2000؟» عُلى هذا التساؤل يجيب العميد حمادة بأن هناك خطأ دولياً أحمر يتمثل في «إبقاء التونيفيل»؛ حيث «تلتقي المصلحة الإسرائيلية بأن تُعهد المنطقة إلى القوة الدولية كونها ضرورة أمنية لإسرائيل، مع مصلحة إيرانية بأن تبقى القوات الدولية كورقة يجري لعبها والتفاوض على أساسها". أما عن موقف (حزب الله)، فيرى حمادة أنه «بريد الإيقاء على القوات الدولية والقرار 1701 كي يتفرغ في المقابل للداخل اللبناني، ويدفع إلى تنفيذ القرار بالنكهة الإيرانية ويما يتناسب معها، بمعنى إفراغ القرار الدولي من مضمونه وتنفيذه بما يتنآسب مع أهوائه».

اعتداءات متصاعدة لحرمان «اليونيفيل» من حرية التنقل

الشهرين الأخيرين. ولقد أصيب تعلن فيها السلطات اللينانية جندي من قوات حفظ السلام عن عزمها فتح تحقيق في حادثة الاعتداء على دورية قوات الدولية العاملة في جنوب لبنان جراء اعتراض دورية كانت تقوم اليونيفيل الدولية، بعد الاعتداء بمهام روتبنية والاعتداء على الأُخير يوم الثلاثاء الماضي في اليتين في البلدة الجنوبية. وقال بلدة رامية الحدودية. فالواقّع أنّ إندرياً تيننتي، الناطق الرسمي الاعتداءات باتت متكررة، وليس بإمكان السلطات اللتنانية ولا باسم «اليونيفيل»، في بيان، إن «جنود حفظ سيلام كأنوا في «البونيفيل» التعايش معها. دورية روتينية، تعرضوا لهجوم وحاء تُأكيد الرئيس اللبناني ميشال عون للمنسقة الخاصة غرب قرية رامية بجنوب لبنان، بعد أن تم اعتراض سياراتهم؛ للأمم المتحدة في لبنان، يوانا حيث جرح أحد الجنود». فرونيسكا، بأنَّ تحقيقاً فتح وللعلم، تقع بلدة رامية في منطقة قريبة من حدود لبنان في حادثة الاعتداء على دورية اليونيفيل فى بلدة رامية تمهيداً الجنوبية مع إسرائيل، وتدخل لتُحديد المُسؤولية، بمثابة ردٌ على التصعيد من البعثة

> يالمناسبة، الاعتداء في رامية هو الخامس في

> > 1



«وزارة الداخلية (جاهزة) للانتخابات النيابية

المقبلة وتقوم بالتحضير والمتابعة المستمرة لتأمين

الأمور اللوجيستية، بدءاً من إعداد اللوائح إلى غيرها

من المواضيع التي نتابعها يومياً... أواصل العمل

لضبط المخدرات وملاحقة شبكات تهربيها... بدأت

العمل بهذا الموضوع منذ توليت المسؤولية في وزارة

ضمن نطاق عمليات قوات «اليونيفيل» التي تنفذ دوريات عسكرية في المنطقة لمراقبة الوضع الأمنى الحدودي وتنفيذ

الداخلية ومستمر به».

«اليونيفيل» تقوم بمهامها على حدود لبنان مع إسرائيل (أ.ف.ب)

00

3 يناير الحاتي، عندنا جرى

تكسير آليات الدورية، بذريعة

وزير الداخلية اللبناني

بسام مولوي

أن الـدوريـة دخـلـت الـبـلـدة من دون مواكبة الجيش اللبناني ولقد سبق هذا الحادث، كما يفرض القرار 1701، إلا أنَّ حادث أخر في بنت جبيل يوم

كانديس أرديل، نائبة مدير

المكتب الإعلامي لليونيفيل،

ودعت الأمم المتحدة السلطات

اللبنانية إلى التحقيق

السريع والشامل في الحادث

التابعة للأمم المتحدة للتخريب، وسرقت منها أشبياء رسمية». ويوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أعربت الحكومة اللبنانية عن «أسفها» لحادث الاعتداء على الدورية التابعة لقوات «اليونيفيل» بجنوب لبنان، حين اعترض شبان لبنانيون في بلدة شقرا دورية، ما أسفر عن صدمها شابين خلال محاولتها مغادرة المكان.

بالمضللة. وأوضحت في بيان

أن «جنود حفظ السلام الذين

يعملون على حفظ الأمن

والاستقرار في جنوب لبنان

تعرضوا لهجوم من قبل

مجهولين، حين تعرضت الياتهم

باسم الأمم المتحدة، ستبفان دوجاريك، خلال الأسبوع الأول من الشهر الحالى، إنَّ الأمم المتحدة تشدد على أن حرمان قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) من حريةً التنقل، «وأي اعتداء على من يخدمون قضية السلام أمر غير مقبول، وينتهك اتفاقية وضع القوات المبرمة بين الأمم المتحدة وحكومة لبنان». ثم أضاف: «خلافاً ليعض المعلومات الإعلامية المضللة اللاحقة، لم يكن جنود حفظ السلام يلتقطون الصور، ولم يكونوا موجودين في ممتلكات خاصة. بل كانوا في طريقهم لمقابلة

زملائهم في الجيش اللبناني

للقيام بدورية روتينية»

«لا يمكننا أن نقيم المهرجان افتراضياً فالأفلام التى لدينا إنما أنتجت خصيصا لعرضها في دور السينما... هذه الأفلام تريد الحضور هنّا في برلين لأنه بهذه الطريقة فقط يمكن خلق الدعاية ووضوح الرؤية، وثانياً هناك

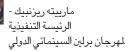


إلى شديد... لقد رصدنا أنضاً أدلة واعدة فُكِما بتعلق بفاعلية (باكسلوفيد) في مواجهة (المتحور) أوميكرون ومتحورات

المفوضة الأوروبية للصحة ستيلا كيرياكيدس



. جمهور برلين الذّي يرغب في أن يشاهد الأفلام».





ANALYSIS

يسخر الساسة أحياناً، من الأسئلة الافتراضية التي تبدأ بعبارة «ماذا لو»؟ لكن السؤال ما كان ليبدو غريباً، إذا طرح حول الرئيس الكازاخي قاسم جومرد توكاييف، الذي تعرّف عليه العالم «فجأة» أثناء الاحتجاجات الدامية التي شُهدتها بلاده في الأيام العشرة الأولى من العآم الجديد. ماذا لو لم تنفجر كازاتستان بشكل مفاجئ في بداية العام؟ يبدو الجواب بسيطاً ومباشراً: ما كان قدّر للرئيس الذي ظل منذ توليه السلطة في ربيع العام 2019 متوارياً خلف «الأب المؤسس» والقائد الفعلى للبلاد، نور سلطان نظرباييف. يبدو توكاييف المنتصر الأول في معركة دامية لم يلعب دوراً في إطلاقها، لكنه نجح في توظيفها لصالحه سريعاً. ليتحرر من قيود سلفة، ويطلق العنان لسياساته الخاصة.

دبلوماسي هادئ برزت «أنيابه» في وجه الاحتجاجات

قاسم توكاييف... من «رئيس في الظل» إلى صاحب القبضة الأقوى في كازاخستان

طريق النجاح. لكن «الواسطة»

لم تعلب الدور الأساسي في مسيرته الناجحة؛ إذ قاد تفوقه

فى الدراسة إلى إرساله سريعاً

في بعثة إلى بكين وهو ما زال

في سنة درآسته الخامسة،

وفي الصين حصل كمتدرب في

سفارة الاتحاد السوفياتي على

أول خبرات عملية مهدت طريقه

سريعاً إلى قمة النجاح. ثم في عام 1975، التحق

توكاييف بوزارة الشؤون الخارجية لاتحاد الجمهوريات

الاشتراكية السوفياتية وأرسل

للعمل في السفارة السوفياتية

في سنغاقورة. ثم عاد بعد أربع

سنوات موظفأ في الخارجية

حتى اواسط ثمانينات

القرن الماضي. وعندما كان

الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يطلق سياسة

«الانفتاح والتغييرات الواسعة»

في البلاد، كان توكاييف قد بدأ

يتَّرقِّي سريعاً في المَّنَّاصِبِ في

سفارة بلاده لدى بكين حتى غدا

مع حلول العام 1991 مستشاراً

برتبة سفير. وهناك راقب من نُعد

انهيار البلد الذي يمثله. ليعود

في العام التالي على الانهيار.

ولتكن ليس إلى موسكو هذه

المرة، بل إلى الدولة الفتية في

كازاخستان، التي سرعان ما عين

فيها في العام 1992 نائباً لوزير

اللحظة، حيزًا من النخبة

السياسية الأولى في البلاد، وفي

عام 1993 أصبح النائب الأولّ

لوزير الخارجية، ليتقلد الوزارة

فى العام التالى. وبقى فى منصبه

حتى ربيع 1999، عندما حصل

على ترقية جديدة غدا معها

نائباً لرئيس الوزراء، وهي خطوة

مهدت لتعيينه في خريف العام

لم يتمكّن من الصّمود في

منصب يحمله مسؤولية الأحوال المعتشية والاقتصادية للبلاد،

فقدم استقالته في بداية 2002،

إلا أن الدبلوماسي المحترف

ذاته رئىساً للحكومة.

غدا توكاييف، منذ تلك

الخارجية.

لعب توكاييف

دوراً نشطاً في

مجال حظر

انتشار الأسلحة

النووية. وكانت

له بصمات

أساسية في

التوقيع عام

1996على

معاهدة الحظر

الشامل للتجارب

النووية

بروفايل

تحول قاسم جومرد توكاييف، الدبلوماسي المخضرم المعروف بهدوئه الشديد، إلى زعيم فولاذي برزت أنيابه بقُوة، وهو يأمر بفتح النار من دون إنذار مسبق على المحتجين الذين وصفهم بأنهم «قطاع طرق». بيد أنه في الوقت ذاته، أدار بمهارة نتائج المواجهة بعدما استتب الأمن وسيطر على الأوضاع، حتى بدا وكأنه بتحرك استحابة لـ«إرادة الحماهير».

صعود سیاسی سریع

ولد قاسم جومرد توكاييف في العام 1953 وفي فمه ملعقة منَّ ذهب كما يقال. فلَّهو ابن كمال ته كاسف، الكاتب الكازاخي المعروف، وأحد أبطال بالاده في الحرب العالمية، الذي أمضي سنوات عمره متنقلاً في دوائر السلطة السوفياتية وختمها عضواً في هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى لكازاخستان السوفياتية (البرلمان). ويعنى هذا بمعايير ذلك العهد، أنه كان قيادياً في الحزب الشيوعي وحصل طوال حياته على امتدازات وإسعة حداً.

كذلك، كانت والدته تـورار شاباربايفا، أيضاً من «أبطال العمل» وفقاً للمفهوم الذي كان سائداً، وعملت لسنوات طويلة فى معهد ألما آتا (ألماتي) للغات الأجنبية.

لذا؛ لم يكن صعباً أن ينطلق توكاييف الابن إلى موسكو فور تخرّجه في المدرسة، وهناك قبل في «معهد العلاقات الدولية» المترموق التابع للخارجية السوفياتية في ذلك الوقت. ومن هنا وضع الشآب، الذي سيقضي كل سنوات حياته اللاحقة في دهالين السياسة، أقدامه على

ليستعيد حقيبة وزارة الخارجية التى ترضيه وتجنبه مواجهة السيّاسات الداخلية. العام 2007 شيكّل لتوكانيف

بدانة الانتقال الواسع إلى رأس هرم السلطة. فقده عنّ رئيساً لمجلس الشيوخ في البرلمان، وهو شغله لسنوات قبل أن يجد «زعيم الأمة» نور سلطان نظربانيف نفسه مضطراً إلى مغادرة مقعد الرئاسة في 2019، ويومها لم يجد أفضل منّ الرجل الذي حاز ثقته طوال سنوات لينقله إلى سدة الرئاسة في إطار صفقة ضمنت لنظربابيف أن يبقى مفاتيح القرار السياسي والاقتصادي في يديه إلى الأبد.

«رجل السلام» ونزع السلاح النووي

بصفته وزيرأ للخارجية لسنوات طويلة، لعب توكاييف دوراً نشطاً في مجال حظر انتشار الأسلَّحة النووية. وكانت له بصمات أساسية في التوقيع عام 1996، على معاهدةً الحظر الشامل للتجارب النووية. لكنه احتاج إلى عشر سنوات

على معاهدة مهمة

تتعلق بإنشاء

منطقة خالبة

من الأسلحة

«السياسة الخارجية لحمهورية كازاخستان أثناء تشكيل النظام الدولى الجديد». وكان من الطبيعي للدبلوماسي المحترف ألا تقتصر نشاطه علَّى بلاده. أخرى تقريباً ليوقع

النووية في أسيا الوسطى.

فى المقابل، نجح كوزير

للخارجية إلى تحويل بلاده إلى

منصة لإطلاق مبادرات مهمة

بينها . في العام 2003 - مبادرة

تهدف إلى دعم البلدان النامية

غير الساحلية. وقاد مؤتمراً نظّم

في ألماتي أسفر عن وضع خريطة

ولم يهمل الدبلوماس

المخضرم الجانب الأكاديمي في

مسيرته، بل تعمد أن يدافع في

العام 2001 عن رسالة الدكتوراة

في المعهد الدبلوماسي الروسي

نقسه، حيث ذات يوم. وحملت

رسالته مضموناً يعكس

أهتماماته كوزير للخارجية،

فقد وضع تصوراته فيها حول

طرّيق لتّعزيز هذا المسار.

عام 2008 انتُخب نائباً لرئيس المجلس أمام الأعضاء، بينما الحمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا كرئيس لمجلس الشيوخ في برلمان كازاخستان.

> ثم، بعد ثلاث سنوات، عننه الأمين العام للأمم المتحدة نائباً له، وغدا المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، والممثل الشخصى للأمين العام للأمم المتحدة فيّ مؤتمر نزع السلاح. وهو منصب حافظ عليه لسنتين قبل أن يعود إلى مقعد رئاسة مجلس الشيوخ في بلاده.

رئيس في الظل خلف «زعيم الأمة»

مع حلول ربيع العام 2019 كأن نظرياييف، الرئيس «التاريخي» لكازاخستان، أمام استحقاق تجديد الولاية أو البحث عن مخرج يمكّنه من المحافظة على مفاتيح القرار في البلاد. وهنا اختار سيناريو «الخليفة الموثوق» وأعلن . للشعب أنه يرشح

المناسب

هـــذا

المنصب».

نظرباييف

في حينها، في خطاب

للشّعب «لقد

عمل بجواري

منذ الأسام

الأولى لاستقلال

كازاخستان.

أنــا أعـرفــه جـيـداً.

إنه شخص أمين

وخارجياً، لقد تم

تطويرجميع

البراميج

واعتمادها

بمشاركته.

أعتقدأن

توكاسسف

هـ ق الشخص

المناسب البذي

مكننا أن نعهد إليه

هكذا رُسمت

بإدارة كازاخستان».

ملامح انتقال السلطة:

توكاييف إلى مقعد

الرئاسة. ونظرباييف

إلى مقعد أعلى قليلاً.

إذ نصّت «الصفقة»

على أن يتولى الزعيم

التاريخي منصب

رئيس مجلس الأمن

القومي، وأن يبقى

المشرف الأعلى على

سياسات البلاد. وكان

لافتاً لاحقاً، أنه

أثناء حلسات

البرلمان، كان

رئيس البلاد

يجلس إلى

حانب رئيس

ومسؤول. يدعم النهج

تالكامل داخلياً

النذى سيارت عليه البيلاد

لذا؛ عندما وقعت الأحداث الدامية في بداية 2022 تحدث كثيرون منّ الخبراء الكازاخيين «الــرجــل عن استفحال مشكلة ازدواجية السلطة، وكيف أن توكاييف فشل في تمرير ولو جزءاً من سياسات إصلاحية وعديها خلال الحُملة الانتخابية الرئاسية. وبالتالي، كانت النتيجة أن التحركات الاحتجاجية سرعان ما رفعت شعارات تطالب

على نظرباييف.

خارجية بعد توليه المنصب. لم تقنع هذه الحركة بوتين الذي فضّل أن يواصل خلال السنوات الثلاث اللاحقة ، التعامل ظهر بوضوح قبل أسابيع قليلة من الاحتجاجات التي غيرت كل المعادلات فخلال احتماع لرؤساء بطرسبرغ في 28 ديسمبر (كانونَّ الأول) من العام الماضي، جاء من كازاخستان رئيسان لحضور القمة. وكان لافتاً أن بوتين أجرى جولة مباحثات مع نظرباييف، على هامش أعمال القمة، في حين موسكو». وتعكس هذه الحادثة، تعامل «الحلفاء» مع كازاخستان عشية الاحتجاجات التي اندلعت

نهاية عهد نظرباييف

احتاج توكاييف إلى ثلاثة أيام لتقييم الموقف بعد اندلاع الاحتجاجات الواسعة في كازاخستان، قدم خلالها بعض التنازلات للمحتجين الذي نزلوا إلى الشوارع بمطالب

أعدت مقصورة خاصة، تعمد مهندسوها أن تكون مرتفعة ليجلس فيها نظرباييف. أبضاً، كانت إحدى أولى

رفع شعارات تدعو إلى إنهاء متظاهرون قاموا بإحراق تقدير حكومي هو «النجمة ألماتي والقصر الرئاسي في هذه المدينة التي تعد العاصمة

ASHARQ AL-AWSAT

أسعار الغاز المسال المستخدم

كوقود للسيارات؛ ما أسفر عن

رفع سعره بمعدل الضعفين.

وسرعان ما اتخذت المطالب

منحى سياسياً، من خلال

«نفوذ الختيار» وقام محتجون

بتلطيخ تماثيل «زعيم الأمة»

العنف الذي استخدمه

مبان حكومية وسيطروا على

منشأت حيوية، بينها مطار

التاريخية للبلاد ليطلق سياسة

متشددة في الخامس من يناير

(كانون الثاني). إذ أعلن أن

البلاد تواجه حملة إرهابية

منظمة، وأمر الوحدات الأمنية

باستخدام القوة المفرطة لتفريق

الاحتجاجات، بما في ذلك عن

يومها بدا واضحاً أن

السلطات مستعدة لدخول

حرب شاملة لمنع الاستيلاء

على السلطة. وسرعان ما نجح

الرد القوى للسلطات في قمع

الاحتجاجات وتقويض قرص

اتساعها لتشمل مناطق أخرى

بينها العاصمة «نور سلطان»،

مع أن غالبية المدن شبهدت عملياً

تحركات تضامنية مع المحتجين

تراوحت في حجمها وأدواتها.

بنابر نححت السلطات

بإخماد التحرك نهائياً، وبات

تُوكاييف يقف أمام استحقاق

الاستخلاصات الرئيسية، وألية

إدارة الوضع في مرحلة ما بعد

الأزمة. وسرعان ما اتضح أن

النتيجة الأساسية للأزمة تمثّلت

في انتهاء حقبة الازدواجية في

السلطة، وطى صفحة نظرباييف

نهائداً. إذ حمل قرار إقالة

الرئيس التاريخي للبلاد الذي

كان يوصف بأنة أحد الرموز

الخالدة لكازاخستان المعاصرة

من منصب «رئيس مجلس الأمن

من خُلال إقالة كل أفراد عائلة

الرئيس السابق من مناصبهم

المهمة، أن المرحلة المقتلة ستشهد

سحبأ تدريجيا لصلاحياته

نظرباييف، وامتيازاته مع أفراد

عائلته. وهذا سيكون له تأثير

مهم على الوضع الداخلي، في

إطار إعادة توزيع صلاحياتً

وقدرات الشخصية الأقوى

في البلاد، على طائفة جديدة

من أصحاب القرار. وبدا أن الرئيس توكاييف نجح في

استغلال الأزمة لصالحه فيّ

هذا المسار بعدما فشل في فرض

رؤاه في القضايا الاحتماعية

والاقتصادية والسياسية بسبب

ستكون الأمور بعد إنهاء نفوذ

العهد السابق وتأثيرات ذلك على

الحياة الاقتصادية والسياسية؛

لأن كثيرين من النخب الحالية

ما زالوا يدينون بالولاء للرئيس

السابق ما يزيد من صعوبة

مهمة توكاسف. وهذا، مع أن

توكاييف بيدو حالياً الكاسب

الأكبر من التطورات، بعدما

نجح في استغلال المزاج الشعبي لتعزيز قبضته بشكل قوى،

تحعله قادراً على إدارة البلاد

وفقأ لسياساته الخاصة للمرة

الأولى منذ توليه الحكم.

بعلاقات تاريخية. وما يستحق الإشارة هنا،

أن الرئيس السابق نظرياييف كان أحد أبرز المبادرين لتأسيس «المجلس التركي» الذي

تحول لاحقاً إلى «الاتحاد التركيّ»، وهوّ بضم جمهوريات في أسيا الوسطى وجنوب

القوقاز. ولقد نظرت موسكو لتحركاته في

هذا المجال بنوع من التحفظ؛ بسبب أنها خشيت من أن يكون هذا المسار بديلاً عن فكرة

واستطراداً، كان من الطبيعي أن

تثير مسارعة موسكو إلى إرسال «قوات

الرد السريع» التابعة لمنظمة معاهدة

«التكامل الأوراسي» الذي تقوده روسيا.

طبعاً، من المبكر الحكم كيف

ازدواحية السلطة.

ودلت الخطوات اللاحقة

القومى» دلالة خاصة.

ولكن في العاشر من

لقد استخدم توكاييف

. المنتشرة في البلاد.

لكن خلف هذه المظاهر اللافتة، تبلور العنصر الأهم في آلية إدارة كازاخستان. وكان واضحاً أن نظرباييف انتقل من مقعد الرئاسي إلى مقعد «المرشد العام» للجمهورية بصفته الرمزية التاريخية وبسبب أنه يُحكم السيطرة مع أفراد عائلته طريق إطلاق النار من دون إنذار وعدد من المقربين إليه، على كل مُقاليد الاقتصاد والسياسة في

> بـ«رحيل الختيار» وهو التعبير . الذي تطلقه الأوساط الشعبية

المشير أن كل أصدقاء كازاخستان وحلفائها الخارجيين كانوا يتعاملون مع واقع إدارة الأمور في البلاد، وهو أمر كان واضحاً في طريقة تعامل الكرملين مع توكاتيف ومع نظرباييف. ولم يشفع للرئيس الجديد في كازاخستان أنه تعمد أن تكون موسكو وجهته في أول زيارة

الدبلوماسية الرئيس فلاديمير مع الشخص الحقيقي الذي يدير أمور كازاخستان. وهذا الأمر «رابطة الدول المستقلة» عقد في اكتفى بإعلان أنه «سيلتقى قريباً توكاييف في زيارة رسمية إلى طبيعة توازن القوى واليات بعد أقل من أسبوع على هذه

اقتصادية تتعلق بتحرير

خطوات توكاييف في رئاسة الجمهورية إعادة تسمية العاصمة أستأنة لتغدو «نور سلطان» تكريماً للرئيس السابق، وجرى دعم الاقتراح من قبل بريكان كازاخستان بالاحماع. وصدر المرسوم الرئاسي رقم واحد بمنح نظرباييف أعلى

كازاخستان... نقطة تقاطع المصالح وساحة مواجهة بين اللاعبين الخارجيين

تعد كازاخستان أكبر دول آسيا الوسطى رقعة بمساحة 2,7 مليون كيلومتر مربع، مع العلم أن عدد سكانها قليل نسبياً مقارنةً مع المساحة (نحو 18 ملبوناً عام 2018). وهى دولة غنية بالموارد الطبيعية، وخاصة الغاز الطبيعي واليورانيوم، وغيرهما من الثروات. واقتصادها يعتمد بشكل أساسى على استخراج الثروات الباطنية وتصديرها وخاصة الغاز والنفط (أكثر من 56 في المائة من الناتج المحلى).

ورغم أنّ الأرقام الحكومية والدولية تقول بأنّ هناك نمواً مستمراً في كازاخستان خلال السنوات العشرين الماضدة، فإن البلاد تعانى، وفقاً لتقييمات مؤسسات بحثية، من مستويات عالية من الفساد، ويتسم النهج الاقتصادي بأنه ضعيف الإنتاحية. وفي الوقت نفسه، عملت السلطات طوال ثلاثّة عقود على التضييق على الحريات

على صعيد آخر، لكازاخستان حدودٌ طويلة مع كل من الصين وروسيا، وهذا الأمر بشكِّل أهمية خاصية لموسكو؛ يحكم أن الحدود بين البلدين تصل إلى نحو 7500 كيلومتر، وهي أطول حدود بين بلدين في العالم. فضلاً عن ذلك فإن نحو عشرين في المائة من سكان كازاخستان هم من الروس



مدينة ألماتي

التي تكتسب أهمية استراتيجية في حالة

الحصار البحري على الصين من قبل

الولايات المتحدة. ومن هنا، سرعان ما

ظهرت نظريات في الصحافة الروسية تقول

إنه بإمكان واشتطن عبر تشجيع انفلات





جانب من العاصمة «نور سلطان» (آستانة - سابقاً)

منذ توليه الحكم في 1991 في إقامة توازن

دقيق هدف لإرضاء جميع القوى المؤثرة في

المنطّقة. إذ حافظ على علاقات ممتازة مع

موسكو، كما بنى صلات جيدة مع الصين

في مجالات التجارة والنفط والغاز، حيث

يجري تطوير خط أنابيب بين البلدين. أما

الولايات المتحدة فقد فازت بحصة مهمة

في الاقتصاد؛ إذ وظفت شركة «شيفرون»

العملاقة 37 مليار دولار لاستثمار «حقل

تنغيز» النفطى الضخم الذي يتوقع الخبراء

أن يظل نشطاً لعشرات السنين المقبلة.

والجدير بالذكر، أن خطوط نقل نفط الحقل

المذكور ستمرّ في روسيا وتصب في البحر

الأسود ما يبقى موسكو راضية عن المشروع. تركيا أيضًا تعد لاعباً أساسياً في كازاخستان؛ إذ نجحت في إشراك مئات الكازاخي، فضلاً عنّ توظيف سياسة الدبلوماسية الناعمة من خلال استخدام الصلات التاريخية والثقافية (الشعب الكازاخي من الشعوب التركية) لفتح المدارس ودعم التعليم وعشرات من المشاريع الاجتماعية التي تؤجت بتحويل

الشركات الكبرى في عجّلة الاقتصاد

كازاخستان إلى قاطرة أساسية لمشروع «الأمة التركية» الذي أطلقته أنقرة لضم البلدان الناطقة بلغتها أو التي ترتبط معها

الأمن الجماعي إلى كازاخستان مخاوف غربية اقترنت بحال ترقب أعلن عنها مسؤولون في الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (ناتو). وعزز هذا التحرك احتمالات إطلاق موسكو آلية نشطة لتعزيز حضورها العسكري الواسع في كازاخستان في استغلال مباشر للأزمة

التي تفاقمت في هذا البلد. واللافت أن هذه تعد أول عملية عسكرية للقوات الجماعية للدول الست التي تنضوي في إطار منظمة الأمن الجماعي، (روسيًا وكازاخستان وقيرغيزستان وتاجيكستان وأرمينيا وبيلاروسيا)، وهي المنظمة التي أسست قبل 20 سنة، لكن نشاطها لم يتجاوز منذ ذلك الحين القيام بأعمال تدريبات وإطلاق

موسكو: «الشرق الأوسط»

الذين هاجروا إلى هذا البلد إبان الحقبة السوفياتية للعمل والإقامة. ولكن، خلال السنوات الثلاثين الماضية تراجع الحضور الروسى في التركيبة السكانية إلى الـ20 في المائة من 40 في المائة عند انهيار الاتّحاد السوفياتي. ومن جهة أخرى، تعد كازاخستان ممرا أساسياً وجزءاً بالغ الأهمية في مشروعَي «الحزام والطريق» الصينى وبرنامج «التكامل الأوراسي» الذي تقوده روسيا؛ ما يمنحها وزناً متميزاً بكل ما يخص أي تطور في منطقة آسيا الوسطى

وبالإضافة إلى ذلك، تمرّ أقصر طريق

أمنى في كازاخستان أن تضرب عصفورين بحجر واحد: إغلاق هذه الطريق، إضافة إلى دق إسفين بين موسكو وبكين، حيث سيؤدي إدخال قوات روسية إلى كازاخستان إلى

تغيير ميزان القوى بين روسيا والصين في أسيا الوسطى، ويثير غيرة بكين. فى أي حال، نجح نور سلطان نظرباييف

فريق من المحسوبين على تنظيم

«الإضوان»، توجيه الانتقادات

إلى البرلمان. ومؤداها أن العرلمان

«استكثر» على اللبييين مرور 10

أشهر دون الحديث عن الحرب.

ورأى محمود عبد العزيز، أحد

قيادات حزب «العدالة والبناء»

(الذراع السياسية للتنظيم) في

حديث لفضائية «التناصح»،

أن محلس النواب «الذي أعطى

الضوء للهجوم العسكري على

طرابلس، بدأ يفكر مرة ثانية في

الانقلاب بعد أن أصبح موقفة

الموقف ذاتــه أكــدّت عليـه

حنان شلوف، عضو مجلس

النواب عن مدينة مصراتة، التي

قالت إن «القوانين الانتخابية

التي وضعها صالح، ستذهب

بناً لاستخدام السلاح من

جديد، والمجلس لا يملك إلا

المناكفات السياسية على

شاشات الفضائدات». وضربت

شلوف مثلاً بما حدث مع

فائز السراج، رئيس المجلس

الرئاسي السابق، قائلة إن

«القوى الدولية ليست متفقة

بشأن عزل الدبيبة، كما حدث

مع السراج، ولذا سيبقى الحال

على ما هو عليه، إلا إذا حدث

بموازاة ذلك، على مقربة

مما يحدث على الأرض في

ليبيا من تعاطٍ ورفض لعمليةً

عزل وشيكة للحكومة التي أتت

بها اجتماعات «ملتقى الحوار

السياسي» بعد سنة ونيف من

المداولات بين تونس وجنيف، تقف الأطراف الإقليمية والدولية

مترقبة لما تخبيَّه الأبام المقبلة.

معض هذه الأطراف يتوقع

«سيناريوهات مؤسفة»، قد

تعيشها البلاد خلال الأسبوعين

المقبلين، والبعض الآخر يبتغي

لهذا البلد استكمال ما بدأه منّ

خريطة طريق تنتهى بإنجاز

الاستحقاق الانتخابي. وعلى

هــذا المــســار، جـــدت مصر

والجزائر موقفيهما من الأزمة

اللبينة، بالدعوة إلى «عدم

إفشال تطلعات الشعب الليبي»

في إجراء الانتخابات الرئاسية

والبرلمانية، وهي النظرة التي

حيال «المرحلة الانتقالية» التي

بمريها الشعب اللبيي حاضرةً

ومتوافقة بين الرئيسين عبد

الفتاح السيسى وعبد المجيد

ت ہے۔ تیون، اِٹان میاحثاتهما فی

القاهرةُ، وذلكُ عبر تأكيدهماً

على ضرورة الدفع نحو إنهائها،

و, فضهما السماح بإفشال

تطلعات اللبيين. كذلك توافق الرئيسان على تكثيف تنسيق الرؤى والمواقف بين البلدين إزاء

اليات حلحلة الأزمة اللبيئة،

«مع حساسية الوقت الراهن»،

والعمل على تثبيت وقف

إطلاق النار، وإخراج كل القوات

الأجنبية و «المرتزقة» والمقاتلين

. ولم يكن الموقف الفرنسي

الأجانب من الأراضي الليبية.

أبضأ بعيدأ عما ذهبت إلية

القاهرة والجزائر. إذ نقلت

وزارة الخارجية المصرية عن

وزير الخارجية الفرنسي جان

إسف لبودرسان، البتوافق صول

أهمية عقد الانتخابات الرئاسية

والبرلمانية في ليبيا بشكل

متزامن، «مع الحقاظ على ملكية

وأعادت السفارة الأميركية

اللبيب من للحل السياسي».

وكانت الرؤية المشتركة

تدعمها جل دول الجوار.

عكس ذلك».

الحياد الدولي

محرجاً».

ASHARQ AL-AWSAT



طوى مجلس النواب الليبي نحو 10 أشهر من عمر الدخول في متاهة الانقسام حول السلطة. غير أن سياسيين بين معسكرين في شرق ليبيا وغربها.

حكومة «الوحدة الوطنية»، بعدما فتح الباب لعزل رئيسها تحدثوا إلى «الشرق الأوسط» رأوا أنه من شأن الإجراء عبد الحميد الدبيبة، في ظل اتهامات متبادلة بين الفرقاء الذي اتخذه البرلمان باتجاه الإطاحة بالدبيبة، ابن مدينة الإسلام السياسي في ليبيا، ورأت أن ما يحدث في البرلمان السياسيين حول المتسبب في إفشال المسار الانتخابي. مصراتة (غرب ليبيا)، عقاباً له على «إضاعة فرصة إجراء هو «انقلاب على السلطة». وأرجعت ذلك إلى «نجاحات ويأتى هذا التطور وسط دعوات إقليمية وأممية وأوروبية الانتخابات في موعدها»، إعادة الأزمة الليبية إلى «المربع حققتها الحكومة على أصعدة عدة»، بجانب «قدرتها لتحديد «جدول زمنى واضح المعالم» للاستحقاق الرئاسي الأول». وهو ما قد يسهم في إيجاد مساحة للعودة إلى على وقف الحرب، وتشجيع المسالحة الوطنية بين أطياف والنيابي بعيداً عن إطالة أمد المرحلة الانتقالية تخوفاً من حكومتين متعارضتين ثانيةً، ومن ثم انقسام البلاد مجدداً المجتمع».

مخاوف من تكرار «سيناريو 2014»

ليبيا تعود إلى مربع الانقسام حول السلطة

مشاركتك..مستقبل وطنك

القاهرة: جمال جوهر

يلاحظ المتابعون أن ليبيا، التى كادت تخطو خطوة واسعة باتجاه إنهاء ألام عقد مضى، قد تعانى اعتباراً من الآن سنة كاملة على آلأقل، من انقسام جديد انطلقت سوادره هذه المرة من داخل مجلس النواب، الذي يعقد جلساته فى طبرق بأقصى الشرق الليبي. ويشيرون هنا إلى مدى التلاسن الذي وقع بين النواب الرافضين للحكومة ونظرائهم المؤيدين لها، ما دفع المستشار عقيلة صالح رئيس المجلس، إلى إصدار أمر بقطع البثّ عن الجلسة التى كانت منقولة على الهواء

رؤية ويليامز

أضف إلى ما سبق أن بعض هذه التخوفات التي يستشعرها الليبيون دفعت المستشارة الأممية ستيفاني ويليامز، رغم ما طالها من انتقادات حادة وصلت حد تحميلها تبعات ما يجري على الأرض، إلى السعى لدى مُختلف الأطراف المحلعة والدولية للحيلولة دون تعثر مُفاوضًات الحلّ السياسي فيّ البلاد،أو تعطل إجراء الانتخابات

رؤية ويليامز، التي التقت سياسيين وأحزاباً ونشطاء من مختلف الأطباف، تتمثل في أن الليبيين لا يريدون حكومة انتقالية أخرى، بل يفضلون «الذهاب إلى صندوق الاقتراع»، وهو ما نقلته إلى رئيس مجلس النواب، بأنه «لن يكون هناك حل لأزمة الشرعية التي أصابت المؤسسات اللبيية إلا عبر

بحر السياسة في ليبيا رغم جموده المعتاد، لا يهدأ، بل يشهد فورة كفيلة بإعادة عقارب الساعة إلى الوراء، ما دفع ويليامز إلى تجديد دعوتها بمراعاة تطلعات 2,5 مليون ناخب ليبى، عند إجراءأي تعديل فى الإطار الزمنى المحدد بخريطة الطريق. ثم إنها تركت الباب موارباً بالحديث عن أي تغيير للحكومة يكون من اختصاص مجلس النواب، وهنا اكتفت بالتأكيد على أهمية «احترام النصاب القانوني اللازم». ثم إن بعض المراقبين يرون أن البلاد قد تكون مرشحة لتكرار «سيناريو» وجود حكومتين - كما حدث في عام 2014 - إذا ما أصر محلس النواب على توجهه، بالنظر إلى أن السلطة التنفيذية المؤقتة فى طرابلس دأبت على تجاهل

المطالبة بجدول زمني

أمام مسارعة محلس النواب

في عزل الديبية، بإعلان شروط الترشيح لمن يرغب في ترأس الحكومة الجديدة المقتلة، رأت المستشارة الأممية ضرورة «التوصل لصعفة مناسعة وتحديد إطار زمنى وخطسياسى واضح نُحو الانتَّخَابات»، وأنَّ «الشعب الليبي لم يعد يحتمل مزيداً من المماطلة والتسويف والتأخير والانتقال من مرحلة انتقالية إلى أخرى». ومضت ويليامز، مؤكدة على أنه يجب على البرلمان إعادة الانتخابات إلى «مسارها الصحيح، واحترام الجدول الزمني لخريطة طريق (ملتقى الحوّار السياسي) الليبي، التي اعتمدها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وتستمر حتى يونيو (حزيران) من العام الحالي».

صالح، بدوره تغاضي عن أى تهديد أو غضب آتِ من غرب التَّسلاد، وذهَّب إلى أن «ولاية الحكومة انتهت، ولا يجوز أن

مواطن آخر».

البلاد في دوامة قد تمتد سنوات، إذا ما فُشلت «لجنة صباغة الدستور» التي أمر البرلمان بتشكيلها من 30 شخصاً، ومن ثم الدخول في مراحل انتقالية جديدة لا تخلو من صراع مسلح. وهدا أمر يرون أنه «تقليص بالتبعية من رصيد الدبلوماسية الأميركية المخضرمة ويليامز»، لكونها نجحت قبل نحو سنة في رعاية اختيار السلطة التنفيذية الراهنة. لكن صالح، الذي عزم على إنهاء ولاية حكوَّمة الدَّبيبة، انتهى إلى أن الحل الحتمى إذا تعقدت الأمور، يكمن في «اللَّجوء للقوانين التى أصدرها مجلس النوابسابقاً، وحال الوصول إلى دستور دائم ستجرى الانتخابات، ويتمتحديد موعدها». ودافع عن منطقه بالقول إن «المواطن جائع ولا يهمه الدستور أو القانون، والأهم هو مصير السلطة

بعض الليبيين حدوثه من جديد.

«الرئاسي» وسلطته

ولتضييق جبهة المعارضين، سعى مجلس النواب إلى احتواء غضبة المجلس الأعلى للدولة، الذي يرأسه خالد المشري، بعد التصوبت ضد مشاركته في اختيار الحكومة الحديدة. وقال عبد الله بليحق، المتحدث باسم المجلس، إن «التشاور مستمر بين المجلسين وفقاً للاتفاق، السياسى من أجل تحقيق توافق بشأن خربطة الطربق بمساراتها المختلفة الدستوري والسياسي والأمنى والتنفيذي وملف المناصب السيادية، يقصد الوصول إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية في أقرب وقت ممكن». وكان المشرى أعلن رفضه استبعاد مجلسه من مشاورات مجلس النواب لتشكيل الحكومة البديلة، مبدياً تمسكه بالاتفاق السياسي المبرم في منتجع الصخيرات بالمغرب برعاية أممية عام 2015. وللعلم، تشكلت حكومة «الوحدة الوطنية» منذ سنة تقريباً لتحل محل حكومتين متحاربتين، إحداهما بشرق ليبيا، والثانية في غربها، وهو وضع يخشى

العودة، فُعليه التقدم من جديد إلى مجلس النواب، مثل أي وفى هذه الأثناء، بحذّر سياسيون ليبيون من دخول

تستمر؛ وإذا أراد رئيس الحكومة

في أعقاب التحرك البرلماني لبحث عن بديل للدينية، عاد الحديث عن مدى الإنجاز الذي حققته السلطة التنفيذية الراهنة، في حلحلة الأزمة المستعصبة منذ

• في 5 فبراير (شباط) الماضي، نجح

«ملتقى الحوار السياسي» الليبي خلال

اجتماعاته في جنيف (سويسراً) تحت

رعاية أممية، في انتخاب سلطة تنفيذية

مُؤقتة، مكونة منَّ المجلسُ الرئاسي بقيادة

محمد المنفى، وحكومة «الوحدة الوطنية»

برئاسة عبد الحميد الدبيية. وكانت الغاية

تنفيذ مهام محددة، من بينها تهيئة ليبيا

لإجراء الانتخابات العامة. غير أن هذه

الحكومة تواجه منذ تسلمها السلطة تهم

الفشل في حل أزمات المواطنين المتراكمة.

وفيما يلى أبرز المحطات التي مرت بها

الحكومة عبر نحو 10 أشهر من ولايتها

الهيكلية الوزارية، وتصوّر وبرنامج عمل

* 25 فبراير، أعلن الدبيبة تقديم

* 15 مارس (آذار)، أدت الحكومة اليمين

* 16 مارس، تسلمت الحكومة الجديدة

الدستورية أمام مجلس النواب، بحضور

مهام عملها من إدارتين متحاربتين، حكمت

إحداهما شرق البلاد، والأخرى غربها،

لتكمل بذلك انتقالاً سلساً للسلطة بعد عقد

من الفوضى المشوية بالعنف. وعانق فائز

السراج، رئيس المجلس الرئاسي السابق،

خلال العام الحالي...

ممثلين دوليين.

حكومته إلى مجلس النواب.

المستشارة الأممية ويليامز



لصيغة مناسبة وتحديد إطار زمني وخط سياسي واضح نحو الانتخابات، وأن «الشعب الليبي لم يعد يحتمل مزيدأ من الماطلة والتسويف والتأخير والانتقال من مرحلة انتقالية إلى أخرى»

مُنادئ الديمقراطية ».

العام الحالي.

إسقاط الرئيس الراحل معمر القذافي في عام 2011، وعلى رأسها المجلس الرئاسي بقيادة محمد المنفّى، أبن مدينةً طبرق، (شرقاً)، وسط تساؤلات عمّا إذا كان سيشمله العزل مثل الدبيبة أم لا؟ غير أن الأخير دافع عن جهود مجلسه، وقال انه (المجلس) يمثل وحدة التراب الليبي، وقد سعى بنجاح في وقف إطلاق النار، وفتح الطريق الساحلي بين شرق البلاد وغربها، بالإضافة إلى دعم

عمل اللحنة العسكرية المشتركة

«5+5»، وإطلاق «مفوضية

وطنية» تُعنى بالتأسيس لمشروع

مصرف ليبيا المركزي.

العام للأمم المتحدة لـ (كبح جماح) السفيرة البريطانية لدى البلاد

«المصالحة الوطنية»، وتوحيد المؤسسات السيادية، وأبرزها المؤسسة النقدية، متمثلة في

في احتفال تكريم دفعة عسكرية في طرابلس الأحد الماضي (أب)

ثم إنه على الرغم من أن المنفى ذهب إلى أن «السيادة الليبية خطّ أحمر لا مكن المساس بها من أي طرف»، فإن الحديث تصاعد حُول وجود تدخلات أجنبية في الشؤون الداخلية للبلاد، وفقاً لطلال الميهوب، عضو مجلس النواب، الذي طالب بوضع حد لتلك التدخّلات، «بمخاطبة محلس العموم الدريطاني والأمين

عشاء في طرابلس

حكومة «الوحدة الوطنية» من جانبها استشعرت الخطر

كارولين هورندال، والمستشارة

مع هذا، وقبل أن يتقدم أي

من الراّغبين في ترأس الحكومة

الحديدة، تصاعدت حدة الغضب

بأن الفصائل والتشكيلات

المسلحة بغرب البلاد، وسياسيين

محسوبين على تيار الإسلام

السياسي، رفضاً للإطاحة

بالدبيبة، آلذي تولى المنصب

عبر عملية سلام تدعمها الأمم

الآتى من تجاه شرق البلاد، فاستبقت وزيرة خارجيتها نحلاء المنقوش التحرك البرلماني، وأقامت حفل عشاء «لتكريم سفرآء الدول المقيمين في طرابلس). وهي خطوة عدّها خّصوم الحكومة بمثابة البحث عن مساندة لدى دولهم، وهي إيطاليا وفرنسا والاتحاد الأوروبي، ومعها قطر ومصر والجزائر وتونس وتركيا والنيجر وباكستان وكندا، بالإضافة إلى المستشارة ويليامز. لكن المنقوش في مقابل ذلك «ثمنت جهود السقراء الدؤوبة، ووجودهم للعمل بالعاصمة»، ودعت باقى السفراء غير المقيمين

هذه التخوفات على كثرتها، تلقفتها أطراف من تيار

للاستقرار قى طرابلس. لم يكن هذا هو التحرك الوحيد للحكومة، بل إنها سعت إلى استمالة الجانب الأوروبي، فى لقاء استضافته طرابلس، ضم المبعوث الإيطالي نيكولا أورلاندو، وسفير إيطاليا لدى طرابلس جوزيبي بوتشينو. وفيه تكلم الدبيبة، عما وصفه ب«التغير الكبير الذي شهدته ليبيا من استقرار وعودة لعجلة التنمية»، خلال ما مضى من ولايته، وردّ أورلاندو وبوتشينو بالقول إن بلادهما تشجع «تحدید برنامج جدید للانتخابات دون اللجوء إلى

مرحلة انتقالية أخرى». وهنا لا بد من الإشارة إلى أنه سبق لمجلس النواب سحب الثقة من الحكومة في 21 سبتمبر (أيلول) الماضي بعد 6 أشهر من ولايتها، لكن المنفي أمرها باستكمال أعمالها. ومنذّ ذلك الحين لم تنجُ من الانتقادات والاتهامات المتعلقة بالتوسع . في الإنفاق الحكومي، و«إهدار الأموال على مشروعات ومبادرات

تستهدف الترويج شعبياً فقط

هنا غمز محمد عمر بعيو، رئيس المؤسسة الليبية للإعلام السابق، من قناة الدييية، فطالب أنتكون الشروط المطلوب توفرها فيمن يترأس الحكومة الجديدة «ألا يكون ارتكب جريمة تزوير لمؤهله العلمي». في هذا تلميح إلى التهم التي طالب سياسيون النَّائِبُ الْعَامُّ بِالتَّحْقِيقُ فَيُهَا ۖ. وزاد بعبو: «بجب على المترشيح للمنصب ألا تكون له في جرائم الواسطة والمحسوبية والرشوة، وتزوير ملف الترشيح

للانتخابات». «اتهامات بالانقلاب»

ومن منصة إعلامية تبثمن تركبا ، تابعة لسهبل نحل المفتح المعزول الصادق الغرياني، بدأ

حكومة الدبيبة... 10 أشهر من «المبادرات والأزمات»



النواب، ووصفت حينها بأنها الأضخم في البلاد عبر تاريخها؛ حيث بلّغت قيمتها 96,2 مليار دينار ليبي (21,5 مليار دولار)؛ وذلك لتغطية نفقات الحكومة حتى نهاية

* 8 أبتريل (نيسان) أعلن رئيس ديوان المحاسبة في بنغازي، عمر عبد ربه صالح، أنه عرض على رئيس مجلس النواب «حملة من الملاحظات»، خلصت إليها اللجان المختصة بالديوان، تتعلق بالميزانية العامة للدولة لوضعها في الاعتبار قبيل

* 26 أبريل، ألغى الدبيبة زيارة كانت معلنة إلى مدينة بنغازي، لأسباب تتعلق بمنع طائرة وفد أمني ومراسم للحكومة من الهبوط بمطار بنينا الدولي، لكن السلطات الأمنية بشرق ليبيا، قالت إنها كانت تضم

مىلىشىات ومسلحين.

*2 يوليو (تموز)، أعرب الدبيبة عن

غضيه يسبب انقطاع الكهرباء في البلاد،

وأتت هذه التطورات في ظل احتجاجات

خرجت في ليبيا، تنديداً بانقطاع التيار

عن مناطق عدة، ومن بين هذه المناطق بلدية

العزيزية (جنوب طرابلس)، ويصل إلى 12

الليبي استدعاء حكومة «الوحدة الوطنية»

استجابة لطلب عدد من النواب مناقشة أداء

* 22 أغسطس (آب)، قرر البرلمان



عبد الحميد الدبيبة (إ.ب.أ)

خطط الحكومة». دعم الزواج».

الليبى عطّل بشكل متعمد

الزواج لمستحقيها. وكان مجلس الوزراء

* 21 سبتمبر، قرر مجلس النواب الليبي سحب الثقة من الحكومة، وقال المتحدث باسم المجلس إنه جرى سحب الثقة من الحكومة بأغلبية الأصوات، بواقع 89 من أصل 113 نائداً حضروا الجلسة. لكن الدبيبة أكد أن حكومته مستمرة في مهامها

وطرد شيح الحرب».

يريد إسقاط مجلس النواب». * 19* ديسمبر (كانون الأول)، متظاهرون في بنغازي طالبوا بإجراء

* 23 ديسمبر (كانون الأول)، فشلت السلطات الليبية في إنجاز الانتخابات

* 24 سبتمبر، تظاهر ليبيون استجابة لدعوة الدبيبة إلى الاحتجاج على قرار

الانتخابات الليبية، رافعين شعارات تُطالب بمعاقبة المعرقلين لتنظيم الاستحقاق الانتخابي في هذه المرحلة المهمة من تاريخ

لدى ليبيا نشر مداخلة السفير جيفري ديلورينتيس، المستشار أول للشَّؤُونَ السَّيَّاسِيَّة الخاصة بوزارة الخارجية الأمدركدة، أخيراً أمام مجلس الأمن الدولي، للتأكيد على أنه «حان الوقت لاحترام إرادة الملايين من اللبييين المستعدين للتصويت وتقرير مستقبلهم». تنظيمها في موعدها.

* 27 أغسطس، اتهم الدبينة مجلس النواب بعرقلة عمل الحكومة بشكل مستمر ومتعمد. وفي كلمة وجّهها للشعب بعد رفضه حضور حلسة مساءلة أمام البرلمان، قال إن «البرلمان عرقل عمل الحكومة لأسباب واهية وغير صحيحة»، وإن حكومته أعدت «برنامجاً تنموباً من أجل لعيما» لكن «العراجان

* 14 سىتمىر، سلم الدبيبة الدفعة الأولى من صكوك منحة دعم قد أصدر في 14 أغسطس قراراً رسمياً بتخصيص مليار دينار لصالح «صندوق

الزاوية غرب طرابلس: «جئنا نؤكّد عزمنا على مواصلة ما بدأناه حرصاً منا على إنقاذ الوطن، وأملاً منا في توحيد صفوفه

المجلس حجب الثقة عنها ، وهتفوا: «الشعب

الرئاسية، لما وصفته المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا بوجود «القوة القاهرة»، واقترحت تأجيل الانتخابات الرئاسية لشهر واحد، بعد ساعات قليلة من إعلان لجنة برلمانية أنه «يستحيل»

وصولاً للانتخابات، التي كانت مقررة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بعد إعلان البرلمان سحب الثقة منها. وقَّال في كلمة أثناء مشاركته في حفل رياضي بمدينة



إرهاب «داعش» هدمٌ للتعايش... يا تَرى مَن المستفيد؟

مشاهد ظلامية وسوداوية طفت على السطح في الفترة الماضية وعادت بنا إلى شريط ذكريات مزعج ومحزن ومؤلم. ما حدث في سجن الحسكة السورية، والهجوم على أفراد من الجيش العراقي في ديالي العراقية، مؤشر خطير ويبعث على القلق والخشية من وجود عناصر نشطة وفاعلة لتنظيم «داعش» في سوريا

انبعاث الحركات الراديكالية من جديد يثير تساؤلات حول حقيقة نموها ونشاطها وهل بإمكانها أن تعود للتنفس من دون دعم خارجي؟ وهل فعلاً هناك أطراف ترى في عودة هذه الجماعات مصلحة لها وتحقيقاً لأجندتها الخفية؟ ليس سراً أن الاستفادة من هكذا جماعات تسهم في بعثرة الأوراق وتؤثر على مسار أولويات المجتمع الدولي في التعاطي مع ملفات المنطقة. إعطاء الغطاء للجماعات الإرهابية هو عمل أسوأ وأشنع من العمل الإرهابي نفسه، خصوصاً عندما تقول دول إقليمية علانية إنها ضد الإرهاب وجماعاته، ولكنها تدعمها في الخفاء مادياً ولوجيستياً. عودة هذه الجماعات المتطرفة إلى الساحة وبهذه الخطورة تعنى هدماً لبناء التواصل الإنساني وانتكاسة لمفاهيم التسامح والتعايش وإدخال المنطقة من جديد في دوامة العنف وعدم الاستقرار. ما حدث في سوريا والعراق من أعمال مأساوية وهروب سجناء ومقتل عناصر من الجيش العراقي من قِبل «داعش» سؤكد أن المعركة طويلة وما زلنا في الشوط الأول ولن نبلغ مرحلة متقدمة فى المواجهة الميدانية والفكرية ما دام لا يوجد تعاون وتكاتف إقليمي ودولي

لم تشهد جماعة أو حركة عبر التاريخ تحالفاً ضدها كما واجهه «داعش» بدليل التحالف الدولي ضده عسكرياً وفكرياً وشعبياً. هذا التنظيم مات شكلاً هنا أو هناك إلا أنه لا يزال قائماً وماثلاً فكراً ومضموناً ولا يلبث أن يسعى لإعادة بناء هيكله التنظيمي متى ما توفرت له الحركة والفرص. ورغم التعاون الأمنى والاستخباراتي

ماذا سيحمل وزير الخارجية

اللبناني عبد الله بوجييب، اليوم

(السبت)، إلى الكويت، ليسلمه

إلى نظيره الدكتور ناصر المحمد الصباح، على هامش المجلس

الـوزاري العربى التشاوري، رداً

على الرسالة الكويتية العربية

الخليجية الدولية، التي حملها

الصباح في 23 الشهر الحالي

وسلمها إلى رؤساء الجمهورية

تضمنت إجراءات وأفكاراً مقترحةً،

في سبيل إعادة بناء الثقة بن

لبنان ودول الخليج والدول

الغربية واستطراداً مع دول العالم؟

شيئاً مفيداً، يرد على بنودها

التى تستند فى جوهرها إلى

اتفاق الطائف وهو دستور لبنان،

وقرارات الشرعية الدولية 1559 - 1701 - 1680، وقرارات جامعة

الدول العربية وقرار لبنان «النأي

بالنفس»، وألا يكون منصة لأي

عدوان لفظي أو فعلى باتجاه

الدول العربية والخليجية..

سيحمل بوحبيب مجرد ديباجة انشائدة مملة وفارغة من أي معنى

أو التزام فعلي، وهي ما دأبت

الدولة اللبنانية على تكرارها في

الأعوام الخمسة الأخيرة، بعدماً

نَامِتُ الْدولة اللبنانية في كنف

دولة «حرب الله»، الدي أوصل

الرئيس منشال عون إلى بعبدا،

بعدما تباهى طويلاً بأنه هو من

يمكنني الجزم أنه لن يحمل

والسنواب والحكومة، والتم



زهير الحارثي

الدولى فإن «داعش» لا يزال يمثل تحدياً لللإرادة الدولية ما دام لم يتم اقتلاع أسباب نشوء هذا الفكر ودوافعه ومحفزاته، ناهيك باستغلاله كورقة في ميزان معادلات القوى في الصراعاتُ بين أطراف ودول خارجيةٌ، كما حدث في سوريا والعراق وليبيا وأفغانستان. بعيداً عن التبسيط، نقول إن المسألة هنا أكبر مما يُطرح من تنظير، كون الصراع هنا فكري في المقام الأول، ما يعنى أنه قد يتعرض للمرض والضعف والوهن أحيانا ولكن ليس الموت أو التلاشي. بعبارة أخرى «داعش» قد يختفي من الساحة، وهذا ما حدث فعلاً، ولكنّ لا نستغرب أن يظهر مرة أخرى بعد شهور أو بضع سنوات، وهذا ما حدث الآن في بعض الدول إنْ أردنا الحقيقة. لا غرابة أن تنشط كوادر تنظيم «داعش»، فولاء الآيديولوجيا أشد عمقاً وضراوة من أي ولاءات أخرى، ولذا إعادة التجنيد لا تستغرق وقتاً. إعادة تشكل الحركات الراديكالية وتوالد الخلايا تتم في البيئة الرخوة والساحات غير

فكرياً كما ذكرت من قبل أن أدبيات «داعش» تختصر كل قصص التطرف ولا يمتّ إلى الإسلام ومعانيه بصلة، ما يكرّس الانتقائية وتوظيف ألنص لدى هذه الفئات المتطرفة. الخيط الأول لفهم أبعاد سلوكما هو معرفة طبيعة الفكر الذي أنتجه. العقل هو من بقود تلك المرحلة، ولكنه يخضع بطبيعة

الحال للآيديولوجيا التى تعشش في قاعه فتسيّره أينما أرادت. بعبارة أخرى عندما تختطف العقل من تيارات متطرفة فإن المحصلة تكون سلوكيات مرفوضة ومقززة تتعارض مع الشرائع السماوية والفطرة الإنسانية. مع أن العقل عادةً ما يعمد إلى ترشيد السلوك وفلترة النزعة الانفعالية، لكن ما يحدث مع تلك النماذج هو هيمنة اللذة المؤدلجة وبالتالى السيطرة على العقل، فيتشكل الإحساس على هيئة سلوك، وغالباً ما يكون عنفياً.

شريعة تحث على الرحمة والإخاء والعفو والتسامح والتعايش بين الأمم والشعوب وتحفل بالقيم الإنسانية لا يمكن أن تُجيز مثل هذه الأفعال، وبالتالي ليس من المعقول أن ينتمي هؤلاء للإسلام، وهم الذين أساءوا له ولمعانيه السمحة بخطابهم المتشدد فى بنائه وذهنيتهم الدموية وسلوكهم العنفى، وهنا قطعاً تكمن إشكالية فهم النصوص وتفسيرها وتوظيفها لدى هذه الفئة المتشددة.

من المهم عدم السماح لأي حركات أو حماعات متطرفة أو إرهابية بالعودة أو السماح بإعادة تشكيلها من جديد لأن ذلك بكل تأكيد سيدفع باتجاه القطيعة مع العالم وسيعيدنا إلى المربع الأول ويعزز مفهوم الصدام والحروب والإرهاب. هذه مسؤولية تقع على عاتق المجتمع الدولى وأيضاً مسؤولية الحكومات الإسلامية التي يجب أن تعلن عن مواقفها بكل وضوح. أيضاً من المهم إيجاد أليات للتقريب بين المذاهب الإسلامية لمواجهة وباء الطائفية والمذهبية والصراع الفكري الذي استشرى في جسد العالم الإسلامي، وأهمية مراجعة الخطاب الديني بما يقطع الطريق على استغلاله من هذه الجماعات الهمجية. نحن بحاجة والتشدد الديني، فعندما تقوم بتفكيك لخطوات تنويرية وإصلاحية في الخطاب تجده متشدداً في مضامينه العالم الإسلامي هدفها بلورة أفكار وصيغ لمراجعة وتنقية الموروث. نحلم بعالم جديد حتى تتحقق ثقافة التسامح، وهي ما تقرّب الحضارات بعضها من بعض، وتجعل الحوار فُعما بعنها أكثر إلحاحاً من أي فترة تاريخية مرّت بها البشرية.

في الوقت الذي تنقل فيه روسيا المئات من دياباتها ومدافعها وصواريخها من مناطق بعيدة مثل سيبيريا إلى الحدود الأوكرانية؛ تحسياً للأسوأ الذي لم يأت بعد، تتلقى موسكو ما يمكن وصفه بالرد البارد من الولايات المتحدة والناتو على خطط الضمانات الأمنية التى قدمها الروس؛ حفاظاً على حضورهم ووجوّدهم التاريخي. رجل الخارجية الروسية العتيد، خليفة أندري غروميكو، سيرغي لافروف وفي أول تعليق على الردود الخطيّة الأميركية، تُذهب إلى أنها تحيي الأمل في حوار جدي، لكن من حول القضاياً الثانوية فقط، أما الرئيسية

الناطق باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف بدوره لم يفترق كثيراً عن صاحبه، مضيفاً أنه ليس هناك دواع كثيرة للتفاؤل بشأن الرد على المبادرة الروسية.

إن جاز التعبير.

عند القيصر بوتين تجتمع الآن الخيوط وتتوالى الخطوط، وفي حين الرد الروسي الرسمى يتحدث عن الحاجة إلى وقت لدراسة موقفي الناتو والولايات المتحدة، يصل عدد كتائب الجيش الروسى بالقرب من الحدود الأوكرانية إلى نحو 66 كتيبة تكتيكية.

ما الضمانات التي يريدها القيصر؟ ثلاث نقاط رئيسية يمكن وضع عشرات السطور من خلفها:

* عدم تمدد حلف الناتو. * استبعاد انتشار أنظمة هجومية قادرة على إصابة أهدافها في أسرع وقت بالقرب

من حدود روسيا. * عودة حلف شمال الأطلسي إلى خطوط كان عندها حتى عام 1997.

إلامَ يستند الدب الروسي في مطالبه الأمنية المتقدمة؟

بحسب لافروف، فإن الغرب قدّم إلى موسكو في أوائل التسعينات تعهدات بأن الناتو لن يُتقدم شبراً واحداً شرقاً، وهناك وثائق مبرمة ضمن منظمة الأمن والتعاون الدولى في أوروبا، منها وثيقة إسطنبول 1999، وإعلان أستانا 2010.

الوثيقتان المرجعيتان بالنسبة لروسيا، تلزمان الموقعين عليهما بمبدأ الأمن غير القابل للتجزئة، والذي يربط بين حق الدول فى بناء تحالفات، وبين ضرورة مراعاة الدول الأعضاء في المنظمة للمصالح الأمنية لبعضها البعض.

هل واشنطن رأس حربة الناتو يمكن أن



إميل أمين

فلم يرد بشأنها ما يطمئن البلاد والعباد، تقبل بمشروعية الضمانات الأمنية

تعداً عن مدى الإلرام القانوني، حيث القوة تجبّ أي معاهدات وتعهدات، والسوابق تاريخياً عديدة، فإنه من الواضح والصريح، وإن كان للروس غير مريح، أَنْ وَاشْنَطَّنْ لَنْ تَفْعَلْ، وَهَذَا مَا تَبِدَّى فَي التصريحات العلنية والرسمية التي فاهت بها نهار الأربعاء الماضي في العاصمة الأوكرانية، كييف، ويندي شيرمان، النائبة الأولى لوزير الخارجية الأميركي بلينكن.

«لقد قلنا لروسيا يكل وضوح، لا يمكنكم الحسم بشأن العضوية في الناتو، فهذا القرار لا يعود إليكم، بل إلى أعضاء الناتو، لا تملكون حق القرار في أن جميع الأسلحة الهجومية يجب أن تغادر أوروبا »... هكذا تحدثت شيرمان.

الجواب المتقدم يحمل على وجه اليقين موقفاً للناتو يرفض فيه رجوع الوقت إلى الوراء، أي إلى العام 1997، فلا معنى لتراجع دول انضمت إلى الناتو منذ ذلك الوقت، ومنها رومانيا وبلغاريا، اللتان طالبت موسكو بانسحاب قوات الأطلسي منهما، فى تصعيد واضح للمطالب، ومحاولة الحصول على أكبر قدر ممكن من المكاسب اللوجيستية في الصراع الجيوسياسي

ويبقى التساؤل ثم ماذا إذا استمر حوار الطرشان بين الجانبين، وهل سيفوّت الكرملين الأسابيع القليلة المتبقية من زمن الشتاء الروسي، وقبل أن يذوب الجليد مع بدايات الربيع في مارس (أذار) المقبل؟

تحليلات خبراء الاستخبارات الأميركية يرجحون أنه حال سادت أجواء الانسداد بين الطرفين، فإن الروس سيقومون بتحريك المشهد عسكرياً، وغالباً ما ستكون الخريطة

الأوكرانية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي هي المرجح حدوثها، بوصفها تعبيراً عن «أسوأ حالة»، وفيها ستقوم القوات الروسية بعبور الحدود الأوكرانية من الشرق، والهجوم من شبه جزيرة القرم، مع هجوم برمائي على أوديسا في الجنوب، وهجوم من بيلاروسيا في الشمال. لكن ماذا عن ماورائيات ذلك الهجوم،

التي نشرتها الاستخبارات العسكرية

وهل هو غزو شامل كامل أم عملية عسكرية

الجواب يبقى ضمن أطر الغموض المحدقة بالمشهد الأوكراني دفعة واحدة، حتى وإن أنكرت روسيا رسمياً نيتها القيام

وفى كل الأحوال تظل مخاوف ما بعرف سيناريو اليوم التالي لأي عمل عسكري، هى الهاجس الكبير المهدد للأمن والسلم العالميين، وبخاصة إذا تناسى أحد الطرفين أو كلاهما، ما يعرف بـ«ميزان الانتباه العسكرى»، لا سيما أن شحنات ضخمة من أسلحة أميركية متقدمة، وبعض من الأوروبية، قد وصلت إلى القوات المسلحة الأوكرانية؛ الأمر الذي يدفع اليد الروسية المميتة لاستعراض قدراتها الكسرة والخطيرة دفعة واحدة، ومع احتمالات كارثية لتدحرج كرة النار، وإمكانية تحول المشهد من عملية محدودة إلى حرب واسعة. ولعله من بين سيناريوهات اليوم

التالى، تأثر القارة الأوروبية أول الأمر على صعيد الطاقة، وهي المسألة التي تسارع واشنطن الزمن لإيجاد حلول لها، وهنا فإنه ليس سراً أن البيت الأبيض يراهن على قدرات قطر على تزويد الأوروبيين بالغاز المسال حال أقدم بوتين على تخفيض أو وقف تصدير الغاز لأوروبا.

غير أن عدداً من خبراء الطاقة العالميين يرون أنه ولو وجهت قطر جميع إمدادات الغاّر الطبيعي المسال إلى الاتحاد الأوروبي، فسيكون حجمها دون ما توفره شركة «غاز بروم» الروسية.

كيف سيضحى مشهد أسعار الطاقة حول العالم، في اليوم التالي، وما الارتدادات المتوقعة على أحوال التضخم المالي حول العالم، وأحوال أسواق المال.

هل هي الحرب الكبرى التي يتوقع أن تشهدها أوروبا من جديد؟ اللحظة مفصلية بين أحلام السلام العالمي وأطماع التمدد شرقاً.

لبنان أيقونة عربية أم نسخة حوثية؟



لا شتيء على الإطلاق، لم يعقد أي اجتماع بين الرؤساء لاقتناص الفرصة المتاحة لاتخاذ موقف واضح، يكفل إنقاذ لبنان متألقاً، أيقونة ورمزية مميزة وإعادة ترتيب علاقاته مع الدول في العالم وفي المشرق العربى،

يسمع ويقدّر ويستيقظ، ويعرف أن ورقة البنود العشرة التى حملها الوزير الصياح، تشكّل آخر فرصة لمحاولة أن يبدأ لبنان باستعادة نفسه وقراره وسيادته وهوبته التى تندثر، بعدما تحول عملياً منصة إيرانية للقصف اللفظى وغير اللفظى، وللاتهامات تفهم هذا الأمر! وتهريب المخدرات إلى الدول الخليجية الشقيقة، ويعدما تحاون «حزب الله» كل الالتزامات التي ترد في قرارات الشرعية الدولية وفي قـرارات الحامعة العربية، وكل

الخليجية والعربية ومع المجتمع لبنان واحة وساحة أمل للجميع، الدولى، الذي بات ينظر إليه ملجأ للمثقفين والأدباء وللعلوم كدولة قاشلة، وكان هذا واضحاً الإنسانية كلها، هذا هو لبنان الذي منذ اللحظة الأولى، عندما رد نعرفه، هو ليس منصة عدوان». عون أن لبنان يلتزم تطبيق اتفاق كان المطلوب أن يكون هناك من الطائف وقرارات الشرعية الدولية، وبعد التحفظ الواضح الذي أبداه

على البند المتعلق بالقرار 1559، معتبراً أن سلاح «حـزب الله» ودوره الإقليمي، ليسا أمراً محلياً بخص لبنان وحده، بل هما مسألة إقليمية ودولية على العرب والعالم هكذا بالحرف يريد عون أن يتفهم العرب والعالم، أن لبنان بات مجرد منصة لتنفيذ الاعتداءات اللفظية وغير اللفظية، في نطاق الصراع الذي تخوضه إيران ضد الدول الخليجية والعربية وضد الحدود التي تحفظ للبنان دوره



راجح الخوري

الخروج من قبضة هذا الحزب الذي ىعلن صراحة أنه يقاتل في الصف

الإيراني. ماذا سيحمل وزير الخارجية اللبناني اليوم إلى الكويت؟

لا شيء مفيداً على الإطلاق؛ مجرد أسطر من الوعود الباطلة ومن الإنشائيات المملة والمخجلة طبعاً، ولكأن ورقة النقاط العشر التي اتفقت عليها كما يبدو ، الدول العربية والخليجية والولايات المتحدة وفرنسا، والتي بدا أنها تشكّل امتداداً لمبادرة الرئيس إيمانويل ماكرون، لا تشكّل فرصة أخيرة، على المسؤولين في لبنان أن يستغلوها لمحاولة انتشال بلدهم من الانهيار الكبير، وهكذا سيكون الجواب اللبناني أشبه بإعلان عن أن لبنان دولة عآجزة، أو بالأحرى أنها رهبنة دولة «حيرت الله» وإيران، رغم أنه سيكرر ويجترّ

الوزاري لحكومة نجيب ميقاتي، التي شكّلها «حزب الله» ثم عطّلها الانقلابيين اليمنيين بالتّدريب تحقيقات أُخـرّى سبق فتّحهاً كما هو معروف على خلفية السعي التي تستهدف الملكة. لوقف التحقيق في جريمة انفجار مرفأ بيروت.

ذلك أنه سبعيد حتماً مسخرة تأكسد لسنان الستزام دستور الطائف، ووثيقة الوفاق الوطنى واحترام الشرائع والمواثيق الدولية وقرارات الشرعية الدولية، وتأكيد الدعم المطلق للجيش والقوى الأمنية الشرعية وضبط الأمن على الحدود وفي الداخل وتعزيز سلطة الدولة وحماية المؤسسات، والحرص على علاقات لبنان مع الدول العربية والخليجية، والسهر الجاد على منع وإحباط عمليات تهريب المُحدراتُ من لبنان إلى الدول العربية والخليجية. «كلّفنا خاطركم» كما يقول

والخليجية! لكن الحزب لم يعلّق على محتوى الورقة التي يرفضها طبعاً، بل ذهب إلى الرد ميدانياً عليها وبواسطة «الأهالي» في بلدة رامية الجنوبية، وخصوصاً فيما يتعلّق بالقرارات الدولية 1559 -1701، فقد تحرّك سكان هذه البلدة ضد القوات الدولية «اليونيفيل» فى اعتداء هو الثالث من نوعه في خلال شهر بعد اعتداءين على دوريات في قانا وشقرا، وكالعادة

ويساعدهم في عمليات القصف

كانت الحكومة اللبنانية منهمكة في دراسة موازنة الضرائب والرشوم التى ستفرض على الشعب اللبنائي المعوز والفقير، ولم تخصص خلوة مثلاً للرؤساء للبحث في الورقة الإنقاذية العربية، التي لم تطلب من لعنان محاربة «حزب الله» ونزع سلاحه إنفاذاً للقرار 1559 والقرار 1701، بل من الواضح جداً أنها تريد أن تعمل الدولة اللتنانية بحزم سیاسی وحسّ وطنی، علی فرض تفاهم جاد ومسؤول وفي النطاق السياسي ومن منطلق تحالف عون مع الحزب لوقف تحويل هذا الحزب، لبنان منصة للهجمات على الدول العربية

أبلغ عون المنسقة الخاصة للأمم

أن «حزب الله» يشارك في دعم تحقيقاً فُتح في الحادث، ولكن فى حوادث سابقة ولم تنتهِ إلى نتيجة، هذا إذا كانت الدولة فتحت فعلاً مثل هذه التحقيقات! عندما استقبل عون السلك

القنصلي لمناسبة رأس السنة، قال لهم إن لبنان يأمل أن تكون مواقف بعض الدول مماثلة لمواقفه، يحيث لا تستعمل ساحته مبداناً لتصفية خلافاتها أو صراعاتها الإقليمية، ولا تدعم فئات أو مجموعات منه على حساب أخرى، كان هذا الكلام غريباً فعلاً لأن عون يعرف قبل غيره أن لبنان لم يعد ساحة ومنصة إبرانية ضد دول الخليج العربى، بل صار منصة لتصدير الدعم العسكري والإعلامي والمخدرات إلى هذا الدول. تكراراً، ماذا سيحمل الوزير

عبد الله بوجيب، الذي سبق أن قال إنه «لا يريد هكذا إخوة عربية» بعد سحب السفراء الخليجيين، اليوم إلى الكويت، رداً على ورقة الفرصة الأخيرة العربية الخليجية الدولية، التي تقول للبنان إنه بات يقف عند مفترق طريق:

إما أن يكون عربياً وفق هويته ودستوره وتاريخه كأيقونة ورمزية مميزة في العالم وواحة وساحة أمل للجميع، كما قال الوزير الصباح، وإما أن يكون رهينة فارسية ونسخة حوثية ومنصة إيرانية للقصف على أشقائه العرب!

وكيل التوزيع

الخليج أن يتفهموا عجز لبنان عن ساهم في استصدار القرار 1559! المتحدة يوانا فرونتيسكا، أن قد أعلنت بالصوت والصورة الأفكار التي وردت في البيان وحتى مع دول العالم. الوكيل الإعلاني المكسات المقر الرئيسي وكيل الإشتراكات



@ +96613 8354918

وصورته وعلاقاته كدولة عربية

مع أشقائه في دول الخليج العربي

① +212 37262616 +212 37260300 واشنطن Washington DC 1) +1 202 6628825 m +1 202 6628823 (1) +9611 549002 @ +9611 549001 Dammam الدمام الخرط وم Amman 1 +9626 5539409 1 +96613 8353838 1 +2491 83778301

+2491 83785987

الولايات المتحدة وكثير من دول

العالم، وأن على العرب ودول

الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY Saudi Media Company ص.ب 22304 الرياش 11495 هاتف: 9661121128000 KSA +966 920033777 فاكس +966114429555 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/

جريدة لعرب لدولية تشكر أصحاب لدعوات الصطية الموجهة إليها وتخمهم بالها وحدها المسبوولة

عن تفطية تكاليف الرحلة كاملة لمحروبها وكالبها ومراسليها ومصوريها، رئجية ملهم عم تقسيم أي

ولها لهر، فغير هنية هي تزويد فريقها الصحفي بالمخومات الوافية تتأنية مهمتهم بأمالة وموضوعية.

المثل اللبناني، هذا كلام بكلام

يتكرر منذ أعوام، وتبقى الدولة

مخطوفة لمصلحة إيــران، التى

أعلنت مرارأ أنها باتت تسبطر

على بيروت ولم نسمع اعتراضاً

من مسؤول لبناني؛ ولهذا ليس

كثيراً القول، إن آلجواب على

ورقبة الفرصة الأخسرة العرسة

الخليجية الدولية، التي حملها

الوزير الصباح كان قد جاء فوراً

من اليمن، عبر القصف الصاروخي

والمسيّرات الـذي استهدف دولـة

الإمارات العربية المتحدة والمملكة

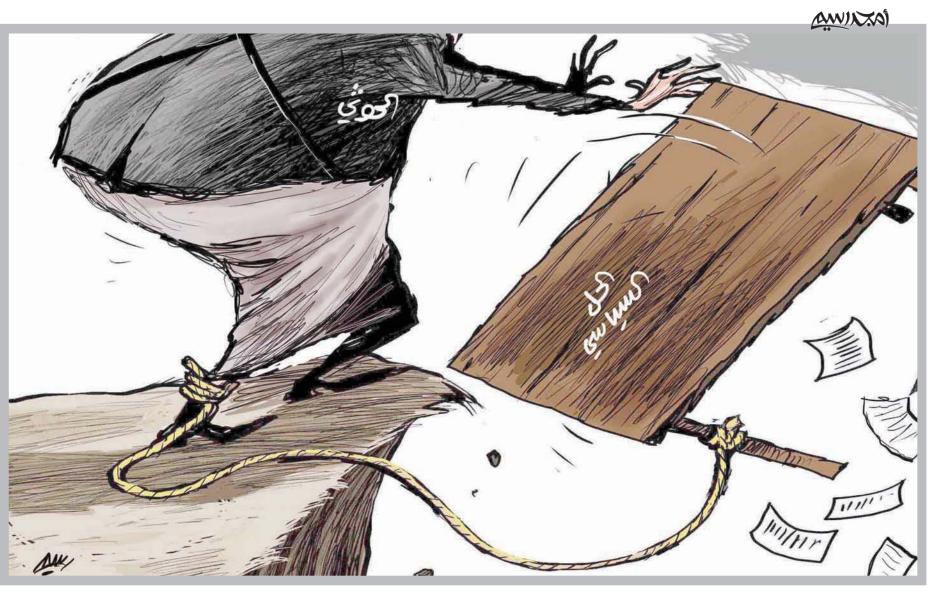
العربية السعودية، التي كانت

بريد الكتروني info@arabmedia co.com موقع الكثروني www.arabmedia.co.com هاتفمجاني 800-2440076

الركز الرئيسي

الركز الرئيسي صب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +9661212128000 فاكس: +9661212128000 برید الکترونی: info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر" ب ماتف 4971 4 3916503 +971 4 فاكس 43918354 +971 4 بوظبي ماتف 6733555 +971 وظبي فاكب : +971 2 6733384 وكيل التوزيع في الكويت شويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت بات 96522272734

فاكس +96522272736





أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الننزق ألأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زيد فيصل بن كمي سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes



إسرائيل... ودوائر الخطر الثلاث

يوجد في إسرائيل كم كبير من معاهد الدراسات الاستراتيجية التي تشخص التحديات وتقترح الحلول، ورغم حودة الدراسات والاستنتاجات والاقتراحات، فإن تركيبة النظام السياسي واختلاف أو اتفاق برامج الأحزاب، تجعل من محصلةً الدراسات المتقنة مجرد اجتهاد أكاديمي لا فرص له في التحقق أو أن يقتدى به في مجال اتخاذ القرارات، علاوة علَّى أن لكلُّ أحندة عقائدية أو سياسية مركزها البحثي الذي يؤدي إلى خلاصات موجهة تتوافق مع الأجندات.

آخر تقرير استراتيجي قدم لرئيس الدولة حدد ثلاث دوائر للخطر... خَارَجِياً إيران، وشبه داخلي الساحة الفلسطينية، وداخلناً تماماً إسرائيل ذاتها.

الدائرة الأولى تلعب فيها إسرائيل دوراً ثانوياً وراء أميركا وحلفائها الآخرين، ولعلني في غنى عن التوسع في بحث هذه الدائرة، فهي محفوظة بجملتها وتفاصيلها عن ظهر قلب لكثرة تناولها في وسائل الإعلام.

والدائرة الثانية خُلاصتها أن لا سياسة إسرائيلية معتمدة حتى الآن في التعامل معها على أنها مشروع تسوية، وهذه اللاسياسة يجسدها العديد من الاقتراحات المتباينة والمتناقضة، والتى تتراوح بين حدين؛ تبنى الدعوة إلى تسوية جذرية مع لفلسطينيين تراعى حقوقهم السياسية لتصل إلى حد القبول بدولة مستقلة كاملَّة السيادة على جميع الأراضي التي احتلت في عام 1967، والحد الآخر تحريم مجرد التفكير في أيّ تسوية مع الفلسطينيين تخالف وضعهم كسكان أمر واقع لا حقوق سياسية لهم. وأغرب ما في الأمر أن الحكومة الإسرائيلية الحالية تضم في غرفة واحدة وعلى طاولة قرار واحد، دعاة الحد الأقصى تجاه القلسطينيين ودعاة ما هو دون الحد الأدنى، ونتيجة لذلك بسود الأمر الواقع بكل معطياته الاستبطانية والأمنية وحتى الإلحاقية، وينحصّر دور الحكومة في معادلة غريبة أيضاً قوامها قرارات داخلية تؤخذ لمجرد الحفاظ على البقاء، ولا قرار في المجال السياسي سوى التجاوب مع ما كان متخذاً من قبل سلسلة الحكومات السابقة التي كان صانع قراراتها بنيامين نتنياهو. غير أن الدائرة الفلسطينية، كما تشخصها الأبحاث والدراسات، هي الأخطر والأشد تأثيراً على الأمن الاستراتيجي لإسرائيلي، وما يميزها عن الدائرة الإيرانية أنها بمثابةً مولّد بومي، وغالباً مفاجئ، لأحداث أمنية تؤثر على صميم الحياة العامة؛ فمن غزة تظل احتمالات التصعيد قائمة من دون حل جذري لها، ومن الضفة ينشأ حدث أمنى أو أكثر كل يوم ليضرب مجمع أعصاب الإسرائيليين؛ وأيضاً بلا حل جذري له، وغزة والضفة ليستا كل شيء في الدائرة الفلسطينية، فهنالك متداداتها المرعبة داخل إسرائيل ذاتها ، فلا ضمانات لعدم تجدد الاضطرابات داخل المدن المختلطة بين العرب واليهود، وكذلك لا طمأنينة من ألا يتكرر ما حدث في مايو (أيار) الماضي من تضامن شعبي مع غزة والقدس في الحرب التي سمتها إسرائيل

ذلك من دون إغفال وقائع كثيرة تشكل بؤر توتر دائم مثل الخان الأحمر والشيخ جراح والنقب، والذي أيقظ ما كان نائماً عند كثيرين من العرب في إسرائيل، ذلك مع عشرات الوقائع المماثلة التى لم تنفع معها إجراءات إسرائيل الأمنية ولا اعتمادها عليَّ التنسيقُ المتآكلُ مُع السلطةُ... إسرائيل تقرُّ بذلك، ولكنها لا تفعل شيئاً سوى التسليم بالأمر الواقع واستمرار

الدائرة الثالثة هي إسرائيل ذاتها، وتناقض الخيارات في تحديد هوية الدولة... مثلاً هنالك خيار مواصلة التنكر لحل القضية الفلسطينية على أساس نفى إمكانية وجود دولة فلسطينية ولـو محدودة السيادة، وهـذّا يـفرز، مـع استمرار الاحتلال، دولة «أبارتايد» صريحة ووحيدة في العالم، وهنالك لإلحاق؛ وله منظّروه وبصيغ متعددة، وهذا يفرز تلقائياً دولـة ثنائية القومية تقوّض أساسات دولـة اليهود الت أقيمت إسرائيل من أجلها. ومع ازدياد قوة إسرائيل التسلّحية والتحالفية والاقتصادية تزداد المخاوف على مستقبلها جراء لاحتمالات المتنامية لانعدام الحلول الإسرائيلية الخالصة في

هذه خريطة بالألوان رسمها الإسرائيليون بأنفسهم لحالهم ولمأزقهم ولما يراه كثيرون منهم مستقبلأ مظلمأ لدولتهم وشعبهم... إن مواصلتهم تلقائية تطورات الوضع الراهن بحكم العجز عن الخروج منه، تضعهم في دوامة دائمة وتضعنا معهم فيها كذلك.

ملاحم الرائد عبد السلام جلود بومنيار القذافى كان هو الزعيم الذي سار الحميد البكوش الشاب المحامى والمثقف

فى شهر يناير (كانون الثاني) صدرت مذكرات الرائد عبد السلام أحمد جلود. سعدتُ كثيراً بهذا العمل الذي يمثل حدثاً مهماً للتاريخ السياسي الليبي. مذكرات السياسيين لها أهميةً كبيرة للشعوب، فهي إضافة لذاكرة الأوطان، وتلقى أضرواء مهمة على حلقات الماضى التى لا تزول أثارها على دروب الحياة. عبد السلام جلود من الشخصيات التي لعبت دوراً كبيراً في ليبيا من 1969 إلى 1994. ثورة الفاتح من سبتمبر (أيلول) التي فكّر فيها معمر القذافي الشاب الطالب وهو في المرحلة الإعدادية بمدرسة سبها في الجنوب اللِّيبي، في النصف الثاني من خمسينات القرن الماضي، كانت حلماً شعابعاً ومغامرة تحركت في قلوب مجموعة مُحدودة من الشباب الليبي، قبل أن

ترتسم خطوطها في عقولهم.

لقد سررتُ كتّبراً بصدور هذه

المذكرات. للأسف أنَّ كل الساسة اللبيدين

الكبار فى العهدين الملكى والجماهيري لم

يكتبوا مَّذكراتهم، باستَّثناء اثنينَ هما:

مصطفى بن حليم ومحمد بن عثمان الصيد، وكانا من أبرز رؤساء الوزارات

في العهد الملكي. هناك شخصيات لعبت

دوراً في مراحل حساسة من تاريخ لم

تكتب مذكراتها، ومن بين هؤلاء محمود

المنتصر، أول رئيس لوزراء ليبيا بعد

الاستقلال، وكان من بناة دولة الاستقلال

الاتحادية، وتولى رئاسة الديوان الملكى

وترأس وزارتين، وحسين مازق الذي كان

والياً لَبِرْقَةً ورئيساً للوزراء، وهو من

الشخصيات التي امتازت برؤية سياسية،

وكان معروفاً بالحكمة والنزاهة، وعبد

للوطن في أصعب الظروف. عبد ألسلام جلود كان الرجل الثاني

الذي طرح موضوع الشخصية اللبيدة.

مقدمتهم أعضاء مجلس قيادة التثورة

والضباط الوحدويون الأحرار ورؤساء

الحكومات وأمناء مؤتمر الشعب العام،

فلم ينشر أحد منهم مذكراته. الأمل أن

تحفّر مذكرات الرائد عبد السلام جلود مَن

هو على قيد الحياة منهم، ولهم قدرة على

. أما رجال العَهد الجماهيري وفي

كتابة مذكراتهم مباشرةً أو الاستعانة بمن يساعدهم على صياغتها، ومن ىىنهم شخصىات بارزة امتلكت قدرات إدارية وسياسية وفنية وقدمت الكثير

جلود عن طفولته بمنطقة الشاطئ في الجنوب الليبي، ومنها إلى لقائه الأولَّ مع معمر القذافي بمركز البوليس بمدينة سبها. بعد الاعتقال، أعطيت لكل واحد منهما بطانية، اقترح معمر على عبد

وراءه الجميع منذ البداية. وضع معمر

خطته مبكراً، وهي استعمال الجيش

سلّماً للوصول إلى السلطة منتهجاً ذات

الخطة التي وضعها جمال عبد الناصر

ونفّذها بنجاح. كان عبد السلام جلود

منذ البداية التوأم المدنى والعسكري

والفكري لمعمر القذّافي. في بداية مذكراته تحدث عبد السلام

إنه الأول مكررً. فى ليلة الأول من سبتمبر، كان

مباشرةً بعد نجاح الحركة وإعلان

مجلس قيادة الثورة والضباط الأحرار. كانت وسائل الإعلام في الخارج تصفه بالرجل الثاني، وكان هو يقول عن نفسه

معمر القذافي في بنغازي ومعه بعض الضباط الأحرار، وكان عبد السلام جلود

اسم معمر قائداً لها ومنحه رتبة عقيد، وإعلان أسماء أعضاء مجلس قيادة الشورة، برز الرائد عبد السلام جلود كشخصية ثانية بن الأعضاء وتولى قيادة المفاوضات مع الأميركان حول إجلاء السلام أن يشتركا في افتراش وآحدة القواعد العسكرية الأميركية، وبعد ذلك مع

مرور سنوات طويلة على الأحداث التي تسردها يطالها الكثير من الشوائب، منّ حيث التواريخ والأسماء، ولم تكن مذكرات الراّئد حلود استثناءً من ذلك.

عبد الرحمن شلقم

فى ليبيا التى عاشت مخاضات كثيرة، ودخلت في معارك سياسية وعسكرية ومواجهات مع دول قريبة وبعيدة، وكذلك صراعات داخلية أخطرها المحاولات الانقلابية التي كان بعض أعضاء مجلس قيادة الثورة وبعض الضباط الأحرار من بين المشاركين فيها، كل ذلك من دون شك يكون له حضور بين سطور المذكرات. الجانب الذاتى، وَلْنَقُلْ الشخصاني، لا يغيب كذلك عن صفحات المذكرات. من يتذكر لا يتحرر من ذاته وهو يحرِّر. يتحرك المُتذكِّر بين موجات الضحية والبطل، ومَن تتحرك في حياته وتاريخه ذبذبات الآيديولوجيا، تحدوه الحالة الخطابية. كل تلك المحركات نجدها فى مذكرات رجال السياسة والعسكرية والَّفن والأدب. هناك أشخاص اشتركوا في نشاط واحد لسنوات طويلة، ولكن عنَّدما نقرأ مذكرات كل واحد منهم، نجد بين أيدينا أوراقاً سُطِرت عليها معلومات بل أحداث، بها الكثير من الاختلاف كأن من كتبوا لم يجمعهم مكان أو زمان أو نشاط. كل واحد يرى الأحداث ويكتبها

من وجهة نظره. مذكرات الرائد عبد السلام جلود التي اختار لها عنوان «الملحمة» هي في صفّحاتها الـ26 أكثّر من ملحمة، بلّ هي ملاحم طويلة بكل تجلياتها منذ الطفولة إلى أخريوم توقف فيه عند الكلام المسكوب فوق صفحات كتاب مذكراته، الملحمة. ولى عودة إلى رحلة جلود الطويلة.

مذكرات الرائد عبد السلام جلود التي اختار لها عنوان «الملحمة» هي في صفحاتها الـ456 أكثر من ملحمة بل هي ملاحم طويلة بكل تجلياتها

في حركة الوحدويين الأحرار منذ البداية. التَّقي الطالب معمر القذافي في سبها، عاصمة ولأية فزان سنة 1957 عندما جرى اعتقالهما بمركز للشرطة إثر مظاهرة قام بها الطلاب، احتجاجاً على التجارب النووية الفرنسية بالجنوب الجزائري القريب من الحدود الليبية. بدأ الاثنان، معمر وعبد السلام، في تشكيل خلايا سرّية من الطلاب بعدما اتفقا على تأسيس حركة تهدف إلى إسقاط النظام الملكي، وإقامة جمهورية تجسد أفكار جمالً عبد الناصر في الحرية والاشتراكية والوحدة. الطالب معمر

وقبل ذلك بعد نجاح الحركة كل أعضاء

والغطاء بأخرى. لم يكن أحد منهما فد قابل الآخر، ولكنّ صديقاً مشتركاً لهما هو محمد بلقاسم الزوي كان قد حدّث كل واحد منهما عن الآخر. هكذا في مركز البوليس بمدينة

سبها كانت بذرة الخلية الأولى لحركة الوحدويين الأحرار الليبية، وسقتها الأيام والسنوات بمياه السرية المدنية والعسكرية إلى أن ترعرعت واستولت على السلطة في أول سبتمبر 1969. منذ البداية احتل عبد السلام جلود المرتبة الثَّانية في الحركة بعد معمر القذافي،

البريطانيين لإجلاء قواعدهم العسكرية من ليبيا. مع الطرفين تبدت شخصية حلود المتشددة، وبعد ذلك قاد المفاوضات مع شركات النفط الأجنبية. شُكلت الوزارة الأولى بعد الثورة برئاسة محمود المغربي ولم تدم إلا شبهوراً معدودة، قام بعدها العقيد معمر القذافي بتشكيل الوزارة الثانية، وتولى فيها الرائد عبد السلام حقيبة الداخلية. وفي سنة 1972 شكّل عبد السلام جلود الوزآرة الثالثة واستمرت

وزراء مدة في تاريخ ليبيا. لا شك أن المذكرات التي تُكتب بعد

حتى سنة 1977، ويعد بذلك أطول رئيس

محمد الرميحي

المبادرة الكويتية... من تخاطب في لبنان؟

المضاد لتيار «المشروع المنتصر»، ويرى هل يمكن أن يجيبوا عن سؤال بسيط،

الإعلام اللبناني في بيروت، أن ورقة الاقتراحات التى قدمت للسلطات اللبنانية هى كويتية خليجية عربية ودولية، ليس أكثر من هذا بياناً. ما سُرّب في الإعلام من بنود الاقتراحات هي في الغالب افتراضات تحتمل الصواب والخطأ، وطبيعي جداً أن تتناول وسائل الإعلام العربية والعالمية موضوع زيارة الوزير للأهمية التي يحظى بها لبنان عالمياً، وخوف الجوارّ من التردي السريع لأوضاع اللبنانيين، وهم شعب عربي غُرف بالريّادة. البعض بسرعة اقتطف من الاقتراحات ما يرغب أن يسمع من أجل نقده، وحتى كيل الإساءات وهذا حقه، ولكنه حق ممعن في التحيز.

كان وزير الخارجية الكويتية الشيخ

في لبِنَّان هِناًك ثلاثة توجهات سياسية كبرى وعابرة للطوائف، الأولى هى نخبة «حزب الله» وتحالفه مع التيّار العوني، وبعض شرائح مسيحيةً وحتى مسلمة سنية ودرزية، إن أردنا أن نُعطى هذا التيار الأول تسمية، فالأقرب الاستّعانة بتوصيف جبران باسيل في لقائه مع إحدى الصحف الكويتية قبلً أسابيع، حيث قال عنه «المشروع المنتصر»! مثل المشروع المنتصر الوهمي الذي قال به كل من صدام حسين ومعمر القدافي!

أما التوجه الثاني والذي يتشكل في معظمه من الطائفة السنية مع شريحة وازنة وكبيرة من المسيحيين والدروز ونخبة واعية من الشيعة، فهو التيار

لنساير رئيس التيار في حلمه ونبقي على

أحمد الناصر وإضحاً في حديثه مع أن ذلك المشروع هو الدي أخذ كل لبنان إلى التهلكة، أو إلى جهنم، حيث أفقر لبنان وقطعه عن محيطة الطبيعي العربي وتدهورت عملته، وترك معظم اللّبنانيينّ تحت خط الفقر وفي الظلام الدامس؛ لذلك فإن هذا التوجه الثاني هو ضد كل ما يفرضه التيار الأول.

يمكن أن يختار للخروج من هذا النفق،

والذي لا يبدو أن هناك مخرجاً له.

الاقتراحات التي حملها وزير

الخارجية الكويتى تخاطب التيارين

الثاني والثالث، أما التيار الأول، وخاصة

زعماءًه والناطقين باسمه والسائرين في

دربه، أي «المشروع المنتصر»، فهم في

وادي النكران لا يمكن ردهم إلى الحقيقة؟

ولأن المبادرة أخذتهم على غرة فطفقوا

فى الإعلام يشوهون مقاصدها بأقبح

العبارات صدأ للتيارين الثانى والثالث

عن الالتحاق بها. قال بعضهم، إن العرب

والخليجيين بالذات يريدون أن يمنعوا

حرية القول الذي يتمسك بها اللبنانيون؟

طبعاً ذلك تشويه، ولكن لنأخذه كما هو،

أما التيار الثالث، فهو الذي يمكن وصفه بالجالس على السياج، هو يعرف الأوضاع المتردية ويحتار في أي ترياق

«منّ بعض أصحاب المشروع المنتصر» وجميعهم لم يحمل السلاح أو يعتدي على أحد، وهم فقط استخدموا ما كان يعتقدونه «حرية القول» في بلادهم! فتم إسكاتهم إلى الأبد بحرية التفجيرات وكواتم الصوت! فأين حرية القول يا أصحاب المشروع «المنتصر»؟ ليس في السابق فقط، بل في اللاحق من الأيام، والجميع يعرف أن «من يخرج عن الصف»

هل محمد شطح وجبران توینی ولقمان

سليم من بين سلسلة طويلة تم أغتيالهم

دولة خليجية درّبت لبنانين للقيام اللبنانيون بكرامة وسلام وفي اقتصاد

متفجرات ودرّب بشراً من مواطني الخليج

لتخريب أوطانهم، ولم يسمع العالم أن

بتخريب بلدهم! فوق ذلك من يشارك الحوثي صاحب المشروع النكوصي في قمع اليمنيين وإرسال المسيّرات إلى دول الخليج! مضحكة أن يخرج بعض مناصري «المشروع المنتصر» والقول على الخليجيين أن يتنازلوا عن مطالبهم؟ تُرى ما هو المطلوب من لبنان خليجياً وعربياً ودولياً؟ المطلوب ببساطة أن يعيش

المطلوب ببساطة أن يعيش اللبنانيون بكرامة وسلام واقتصاد منتعش يحمل إلى أسر قطاع واسع من المتعطلين قوت يومهم لا أكثر ولا أقل

في القول يلاقي حتفه! فرجاء لا تبيعوا شتعار «حرية القول» ففضاؤكم الأفضل وصفه «حرية القتل وحرية تكميم في الجانب الآخر، تم الحديث أبضاً

المنتمين إلى «المشروع المنتصر» إلى دول الخليج، ولم يسمع العالم العكس، وكم من أصحاب المشروع المنتصر أرسل

في وسائل الإعلام عن تدخل الدول الخُليجية في لبنان؟ تُرى مَن يتدخل فى شؤون مَن؟ هل أرسلت دولة خليجية كمية من المخدرات إلى لبنان؟ العكس هو الصحيح، كم من شحنات المخدرات تم ضبطها في بضائع مرسلة من بعض

منتعش يحمل إلى أسر قطاع واسع من المتعطلين اليوم قوت يومهم، لا أكثر ولا أقل. في الوقت الذي يعلن فيه «دون منّة» افتتاح مستشفى كامل موّلته الإمارات في بيروت، يرسل بعض المنتمين من حزب «المشروع المنتصر» مسيّرات إلى مناطق مدنية في دولة الإمارات! المطلوب هذا هو «كف الشر»؟

بالطبع، النقاش مع جماعة المشروع المنتصر لا طائل منها، الحديث مع الشريحتين الثانية والثالثة، وهي في كل التقديرات الأغلبية من الشعب اللبناني هو المقصود بالمبادرة أو الاقتراحات، وهي باختصار ساعدوا أنفسكم لنساعدكم.

إعلان سعد الحريري «تعليق نشاطه السياسي وعدم الترشح للانتخابات القادمة» هو أخيراً مصالحة مع الواقع، سوف تنطلق أبواق الشر لتفسيرات عديدة، منها ضغط خارجي وغيرها مما يحلو لهم، إلا أن الدافع هو استجابة صادقة لوجع اللبنانيين، فلن تنتج الانتخابات القادمة إلا ما يفرضه أصحاب «المشروع المنتصر» من خلال غرف تشايه غرفة تصفيات المرشحين للانتخابات فى طهران؛ لأن من شابه قائده ما ظلم! لذَّلك؛ فإن المرشحين من فرقة المشروع المنتصر جاهزون، ورمى الرماد في العيون بالمشاركة الشكلية في الانتخابات هو خداع للنفس، كما هو خداع للبنانيين وللتاريخ أيضاً، فموازين القوى ليست متكافئة بين فئة لديها «مائة ألف مقاتل»! حسب تصريحهم، وتمويل بالسلاح العتاد والمال من إيران في مقابل دولة هشة وسياسيين مهددين بالقتل!

أي عاقل لا يعتقد أن لبنان بصرف النظر عن أي مبادرة يمكن تعويمه وانتشاله من وهدته، ذلك أمر لن يتم ما لم يحصر السلاح في يد الدولة، إلا أن الحقيقة الأخرى أن أصدقاء الشعب اللبناني الحقيقيين لن ييأسوا مهما حاءهم السياب من الحمقى!

من يعتقد أن «حـزب الله» ومن ىناصرەمن دول الإقليم يستطيع أن يحرر كيلومترأ واحدأ من فلسطين عليه مراجعة المصحة العقلية، لن يفعل ذلك، مشروعه

أخر الكلام: استعداد كل اللدناندس! قادة التحول ورواد الإستدامة في قطاعي تحلية الهياه وإنتاج الكهرباء عالهياً

السعودية تتصدر الشركاء التجاريين للعاصمة الإماراتية تليها الصين

تجارة أبوظبي غير النفطية تسجل تداولات بنحو 51,7 مليار دولار

القضاء الأميركي يلغي مزادأ كبيرأ للتنقيب أطول سلسلة مكاسب نفطية أسبوعية منذ أكتوبر

لندن: «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط، الجمعة، متحهة لتحقيق مكاسب للأسبوع السادس على التوالي؛ إذ استمرت التوترات الجيوسياسية في إثارة القلق بشأن الإمدادات.

وزادت العُقود الآجلة لخام برنت القياسى 91 سنتاً، أي 1,02 في المائة، إلى 80,25 دولار للبرميل بحلول الساعة 1220 بتوقيت غرينتش، ىعدما بلغت 91,04دولار بوم الخميس فى أعلى مستوى منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2014. وصعدت العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط 83 سنتاً أي 0,96 في المائة، إلى 87,44 دولار للبرميل. وكان الخام الأميركي قد بلغ أيضاً أعلى مستوياته في سبع سنوات عند 88,54 دولار في وقت

والخامان في سبيلهما لتسجيل أطول سلسلة مكاسب أسبوعية منذ أكتوبر الماضي. وتواصل أسعار النفط تلقى الدعم من المخاوف من أن تسبب الأزمة الأوكرانية اضطراباً في أسواق الطاقة. لكن وزير الخارجية الـروســى سـيـرغـى لافــروف، قـال الجمعة، إن موسكو لا تريد الحرب

وفى شان ذي صلة بالقطاع، ألغى قاض أميركى مساء الخميس مزاداً كبيراً لإدارة الرئيس جو بايدن كان سيفتح أكثر من 320 ألف كيلومتر مربع في خليج المكسيك للتنقيب عن النفط والغاز، مشيراً إلى تداعيات ذلك

وقال القاضي الفيدرالي رودولف كونتريراس في قراره، إن العقود غير صالحة، مؤكداً أن وزارة الداخلية لم

تأخذ في الاعتبار بشكل كافٍ تأثيرها على ظأهرة الاحتباس الحراري. وأوضح، أن السلطات العامة استخدمت نماذج تحليل مؤرخة لتقدير تأثير هذا البيع على البيئة،

لذلك يجب إجراء تحليل جديد.

وأعلنت إدارة جو بايدن في أغسطس (آب) الماضي عزمها على تنفيذ هذا البيع الذي ينتقده ناشطون في مجال البيئة، معتبرين أنه بشكل انتكاسة ليرنامج الرئيس الديمقراطي المتعلق بالمناخ. ورفع تحالف لمجموعات بيئية دعاوى قضائية لمنع الصفقة.

وقالت بريتني هاردي، محامية منظمة «إيـرث - جاستيس» التي تمثل التحالف «نحن سعداء لأنّ المحكمة أبطلت البيع غير القانوني للامتيازات من قبل وزارة الداخلية». وأضافت «لا بمكننا بيساطة الاستمرار في الاستثمار في صناعة الوقود الأحفوري على حساب الناس والكوكب الذي ترتفع حرارته».

وخليج المكسيك الغني بالمحروقات من المناطق الرئيسية المنتجة للنفط في الولايات المتحدة، ويضم خصوصاً تكساس ولويزيانا وفلوريدا. وأعلن بايدن في يناير (كانون الثاني) 2021 وقف عمليات التنقيب الجديدة عن النفط والغاز على الأراضي الفيدرالية في انتظار مراجعة، بينما كان الرئيس الديمقراطي يسعى إلى وضع أزمة المناخ في صلب قضايا رئاسته... لكن قاضياً اتحادياً في لويزيانا عيّنه الرئيس السابق دونّالد ترمب، أصدر حكماً يطالب الإدارة بالسعى للحصول على موافقة الكونغرس

أبوظبي: «الشرق الأوسط» قالت العاصمة الإماراتية

أبوظبى إن قيمة تجارتها الخارجية غير النفطية عبر منافذ أبوظبي خلال الأحد عشر شهرأ من عام 2021 بلغت نحو 190,20 مليار درهم (51,7 مليار دولار) ينمو 2,9 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2020 والتي حققت خلالها 184,93 مليار درهم (50,3 مليار دولار)، وفقاً لتقرير حركة التجارة السلعية غير النفطية لإمارة أبوظبى الصادر عن مركز الاحصاء أبوظبي.

ويحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن تجارة أبوظبى غير النفطية توزعت إلى وأردات بقيمة 83,63 مليار درهم (22,7 مليار دولار) وصادرات غير نفطية بقيمة تتجاوز 71,17 مليار درهم (19,3 مليار دولار) بنمو 5,4 في المائة، مقارنة مع الفترة ذاتها التي حققت خلالها 67,52 مليار درهـم (18,3 مليار دولار) ونحو 35,39 مليار درهم (9,6 مليار دولار) قيمة إعادة التصدير بنمو 10 في المائة، مقارنة مع 32,16 مليار درهم (8,7 مليار دولار) خلال الفترة نفسها

من عام 2020. وبلغت قيمة التجارة الخارجية عبر منافذ إمارة أبوظيي خيلال شبهر نوفمير (تشرين الثاني) 2021، أكثر من 20,35 مليار درهم (5,5 مليار دولار)، مقارنة مع 16,83 مليار درهم (4,5 مليار دولار) خلال الفترة ذاتها من عام 2020، فيما



تصدرت اللوازم الصناعية قيمة التجارة السلعية غير النفطية حسب الفئات الاقتصادية في نوفمبر 2021 بتجارة أبوظبي (وام)

توزعت التجارة خلال الشهر نفسه إلى واردات بقيمة 8,37 مليار درهم (2,2 مليار دولار)، لتستحوذ على 41,1 في المائة من إجمالي التجارة، وإلى صادرات غير نفطية بقيمة 7,79 مليار درهم (2,1 مليار دولار)،

تباين حاد بين الانكماش الألماني والطفرة الفرنسية

لتستحوذ على ما نسبته 38,3 في المائة وإلى إعادة تصدير يقيمةً 4,18 مليار درهيم (1,1 مليار دولار)، لتستحوذ على 20,6 في المائة من إجمالي حركة التجارة. وجاءت السعودية على رأس أهم الشركاء التجاريين

مليار درهم (311 مليون دولار). وتوزعت قيمة حركة التجارة السلعية غير النفطية حسب المنافذ الجمركية خلال نوفمبر 2021 إلى 7,21 مليار درهم (1,9 مليار دُولار) عبر المنافذ البحرية، وإلى نحو 5,98 مليار درهم (1,6 مليار دولار) عبر المنافذ الجوية، وإلى 7,14 مليار درهم (1,9 مليار دولار) عبر المنافذ السرية.

وتوزعت قدمة التجارة السلعية غير التفطية حست الفئات الاقتصادية الواسعة خلال شبهر نوفمبر من عام 2021 على النحو التالي؛ لوازم صناعية بقيمة 11,56 مليار درهم (3,1 مليار دولار)، تلتها سلع إنتاجية عدا معدات النقل بقيمة 2,71 مليار درهم (737 مليون دولار)، تلتها معدات النقل وأجزاؤها وملحقاتها بقيمة 2,49 مليار درهم (677 مليون دولار)، تلتها الأغذية والمشروبات بقيمة 1,51 مليار درهم (411 مليون دولار)، تلتها سلع استهلاكية بقيمة 1,96 مليار درهم (533 مليون دولار)، تلتها وقود وزيوت التشحيم بقيمة 88,8 مليون درهم (24,1 مليون دولار)، تلتها سلع أخرى بقيمة 12,5 مليون درهم (3,4 مليون دولار).

يذكر أن التجارة السلعية غير النفطية لإمارة أبوظبى تقتصر على السلع التي دخلت فقط من المنافذ البرية والبحرية والجوية لإمارة ابوظبى أو خرجت منها، وهو ما يعنى أنها لا تمثل كل تجارة أبوظبي غير النفطية مع

نمو أوروبي غير متناسق يثير قلقاً حول التعافي

الأخرى - في عام 2021 ككل. أظهرت بيانات اقتصادىة وعلى أساس بيانات مؤقتة، أعلن مكتب الإحصاء، مؤخراً، أن متزامنة، الحمعة، تباينات حادة الناتج المحلى الإجمالي لعام 2021 للنمو في دول الاتحاد الأوروبي، بأكمله نما بنسبة 2,7 في المائة، بعد انكماش بنسبة 4,6 في المائة في الأوروبي من صدمة جائحة كوروناً. عام 2020، ومقارنة بالربع الأخير وانكمش الاقتصاد الألماني في لربع الأخير من عام 2021 بنسبة من عام 2019، الربع الذي سبق بدء

على وقف المشروع.

الإجمالي بنسبة 1,5 في المائة. ولا تُنزال أختناقات العرض والتأثير المستمر لقبود حائحة كورونا تؤثر على أكبر اقتصاد في أوروبا، حيث يجتاح متحور «أوّميكرون» جميع أنحاء البلاد.

بالاقتصادات الأوروبية الرئيسية ومن غير المتوقع أن يظهر خلال الربع الأول من هذا العام أي تحسن، حيث ضربت موجة متحور كورونا «أوميكرون» البلاد بشدة. ويتوقع المحللون المزيد من التراجع في النمو

الاقتصادي. وينظر المحللون بتفاؤل أكبر تجاه الربع الثاني من 2022، وتسير التنبؤات الخاصة بالعام ككل حالياً أزمة كورونا ، انكمش الناتج المحلى نحو نمو الناتج المحلى الإجمالي بنسبة تتراوح بين 3 و4ٌ في المائة، على غرار المعدلات التي تم تسجيلها بعد الركود العميق في عام 2009.

وعلى النقيض، سجل إجمالي الناتج المحلى لفرنسا نموأ بلغت نسبته 7 في المائة في 2021، في

عاماً، لكنه جاء بعد الانكماش القياسي في 2020 الذي بلغ 8 في الماتَّة، كَما أَعلن المعهد الوطني الفرنسي للإحصاء، الجمعة.

وتقيد تقديرات أولى للمعهد بأن مع النمو الذي سُجِل في الربع الرابع من 2021، وبلغ 0,7 في المائة، تمكن الاقتصاد الفرنسي من أن «يتجاوز بشكل واضح» المستوى الذي كان عليه قبل الأزمة الصحية. وتخطى أداء الاقتصاد الفرنسى النذي يعد بأن يكون أحد أقوى الاقتصادات في منطقة اليورو، توقعات المعهد الوطني

للإحصاء وينك فرنسا اللذين كانآ

الطبيعي تماماً، لأن الحَزِّء الأول من العام شهد فرض قيود كبيرة مرتبطة بوباء «كوفيد - 19». وفي 2021 كان النمو مدفوعاً الاقتصاد الإسباني نمواً فاق

يتوقعان نمواً بنسبة 6,7 في المائة

للعام الماضي. وقال المعهد إن ألسب

هو خصوصاً مراجعة لنمو إجمالي

الناتج المحلى خلال الأرباع الثلاثة

بأكمله، ما زال إجمالي الناتج

المحلى «أقل بنسبة 1,6 قَى المائة

عن معدله في 2019»، حسب المعهد

الذي يشير بذلك إلى أن عام 2021 لا

يمثل عودة الاقتصاد إلى الوضع

قدرها 0,1 نقطة.

خصوصاً بالزيادة الحادة في إنتاج السلع والخدمات (+7,4 في المائة، بعد - 8,5 في المائة في 2020) وإن كان إنتاج السلع «أقل بشكل كبير» الأولى من المعام أدت إلى زيادة عن معدل مستوى 2019.

ولم يعد استهلاك العائلات ومع ذلك وعلى مدى عام 2021 الذي تأثر إلى حد كبير بالقيود الصّحية في النصف الأول من العام، إلى المستوى الذي كان عليه قبل الأزمة حتى نهاية العام، وسجل زيادة بنسبة 4,8 في المائة في 2021 (- 2,2 في المائة في 2020)، لكنَّه بقى خلال مجمل 2021 أقل من متوسطه

وعلى ذات المسار، سحل

التوقعات في الربع الأخير من العام الماضي، بفضّل ارتفاع الاستثمارات وقوة الطلب على الصادرات. وأفادت وكالة «بلومبرغ» بأن الناتج المحلى الإجمالي في إسبانيا ارتفع بنس 2 في المآئة خلال الربع الأخير من العام الماضي، بعد نمو بنسبة 2,6

للتجارة الخارجية السلعية غير

النفطية لإمارة أبوظبي خلال

شهر نوفمبر 2021 بقيمة 4,87

مليار درهم (1,3 مليار دولار)،

تلتها الصين بقيمة 1,15 مليار

درهم (313 مليون دولار)، تلتها

الولايات المتحدة بقيمة 1,146

بنسبة 1,4 في المائة فقط. ويأتى تعافى الاقتصاد الإسباني مدفوعا بتراجع معدلات البطالة وتسجيل واحد من أعلى معدلات التطعيم ضد فيروس

تسجل الأقتصاد الإسباني نموأ

الحكومة الإسبانية في تجنب فرض قيود مثل تلك التي قرضتها دول الحائحة. في المائة في الربع الثالث من العام. وكان خبراء الاقتصاد بتوقعون أن

كورونا في أوروبا، وهو ما ساعد

أخرى في محاولة للسيطرة على وذكرت مؤسسة بلومبرغ إيكونوميكس للأبحاث الأقتصادية أنه رغم هذه النتائج، لم يصل الاقتصاد الإسباني إلى مستوياته

قبل حائحة كوروتا، حيث انكمش بنسبة 11 في المائة تقريباً في عام 2020، وسجل نموأ بنسبة 5,2 في المائة فقط العام الماضي، وهو ما بحعل الناتج المحلى الإجمالي بحلول نهابة العام الماضي أقل بنسبة 4 في المائة تقريباً من مستوياته قبل الجائحة.

«النقد الدولي» يتوقع استمرار تباطؤ الاقتصاد الصينى

واشنطن: «الشرق الأوسط»

لندن: «الشرق الأوسط»

ما يثير قُلقاً متزايداً حول التعافي

0,7 في المائة، مقارنة بالربع السابق

له، حسبما أعلن مكتب الإحصاء

الاتحادي. وكشفت بيانات المكتب

عن تباطق كبير في الأشهر الثلاثة

الأخدرة من العام آلماضي، ما أدى

إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي

أقل من المتوقع – مقارنة أيضاً

وجاء في تقرير الصندوق:

في ثاني أكبر اقتصاد عالمي، وتوقع أن وَكَانَ صِندوق النقد الدولي قد لى أن السياسة المالية للصين «قد

قال صندوق النقد الدولي في

تقرير نشره في العاصمة الأميركية واشنطن، يوم الجمعة، إن الاقتصاد الصيني يمر بحالة من التباطؤ، وتوقع استمرارها خلال عام 2022. «حققت الصين تعافياً متقدماً، ولكنه يفتقر إلى التوازن، كما تباطأ الزخم». وأرجع الصندوق التباطؤ إلى السحب السريع لدعم السياسات، وبطء وتيرة تعافى الاستهلاك وسط تفشى وباء «كوفيد - 19» وتباطؤ الاستثمارات

يستمر ذلك خلال عام 2022، كما أسهم «تقييد كبير لدعم سياسات الاقتصاد الكلى» في تباطؤ الاقتصاد الصيني. خفض توقعاته هذا الأسبوع بشأن معدل نمو الاقتصاد الصبنى خلال عام 2022 تواقع 0,8 نقطة متوتَّة، إلى 4,8%. وحققت البلاد معدل نمو بلغ 8,1% العام الماضي. وأشار الصندوق تحولت بقوة إلى سياسة انكماشية

وأشار التقرير إلى «تثاقل كبير»

في أواخر العام»، مما عكس السياسات

قال صندوق النقد إن الاقتصاد الصيني يمر بحالة من التباطؤ يُتوقع أن تستمر خلال عام 2022 (أ.ف.ب)

عن دعم التعافي، إلى خفض معدلات

وقال الصندوق إن الإصلاحات الهيكلية المطلوبة لعملية انتقالية من أجل تحقيق نمو متوازن، وشامل تم فحسب إحراز تقدم ضئيل فيما

التي أدت إلى تحويل التركيز بعيداً وأخضر، قد أحرزت تقدماً، ولكن بتعلق بإصلاح المشروعات التي على نحو متفاوت. وأوضح تقرير تملكها الدولة، وتعزيز التنافسية مع القطاع الخاص. وقال أيضاً إن إجراءات الصندوق أنه على الرغم من الإعلان عن خطط عمل تفصيلية بشأن السياسة التنظيمية التي استهدفت قطاع التكنولوجيا، لتعزيز المنافسة، استراتيجية الصين في مجال المناخ، والخصوصية والحكم الرشيد في

محال البيانات، قد فاقمت من غموض والأربعاء الماضى، قللت بكين

من أهمية تحذيرات صندوق النقّد

الدولى بشأن التداعيات الاقتصادية

لسياستها المتشددة لمكافحة «كوفيد»، مؤكدة أنها حققت «نتائج مهمة» وتعد محرّكاً رئيسياً للنمو العالمي. ولفت الصندوق إلى أن سياسة بكين القائمة على «صفر إصابات بكوفيد» والتى تم بموجبها إغلاق مدن بأكملها إثررصد بضعة إصابات بالفيروس، أحدثت تباطؤاً في ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وقالت النائبة الأولى للمدير ألعام للصندوق غيتا غوبيناث، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الوقت لربما حان لبكين «لإعادة النظر» في موقفها من أجل تخفيف الضغط على سلاسل الإمداد والنمو

لكنّ الناطق باسم الخارجية الصينية تشاو ليجيان، أكد أن «موقع (الصين) كمحرّك مهم للنمو الاقتصادي العالمي لم يتغيّر»، مضيفاً أن بكين حققت «نتائج مهمة» في انتعاشها الاقتصادي وعززت تعافي الاقتصاد العالمي. وقَّال للصحافيينَ إن «الصين لطالما تبنّت تداسر وقالة ومكافحة علمية وشياملة وفعالة».

اتفاق جديد لسداد ديون الأرجنتين بوينوس آيرس: «الشرق الأوسط»

كشف الرئيس الأرجنتين ألبرتو فرنانديز الجمعة عن اتفاق حديد لسداد الدين مع صندوق النقد الدولي، في اليوم الذي كان من المقرر فيه تشديد 700 مليون دولار. وكأن يفترض أن تسدد الدولة الواقعة في أميركا الجنوبية هذا العام 19 مليار دولار من ديونها البالغة 44 مليار دولار لصندوق

النقد الدولي. وقــال فـرنــانــديــز: «مـقــارنــة بالإتفاقات السابقة التي وقعتها الأرجنتين، فإن هذا الاتفاق لا يتضمن قيودًا من شانها أن تُؤخر تنميتنا». وكان من المتوقع أن يكشف وزير الاقتصاد مارتن غوزمان عن تفاصيل الاتفاق الجديد في وقت لاحق الجمعة

(بينما الجريدة ماثلة للطبع). وبموجب الاتفاق السابق يتعين على الأرجنتين تسديد 19 مليار دولار هذا العام، و20 مليار العام القادم و4 مليارات في 2024. وكثيرا ما قالت الحكومة اليسارية إن برنامج السداد غير مستدام نظرا لافتقارها للاحتياطي، وسعت إلى إعادة جدولته. وقال فرنانديز: «كان

لدينا دين غير قابل للدفع جعلنا بلا حاضر أو مستقبل، والآن لدينا اتفاق معقول يسمح لنا بالنمو (الاقتصادي) والوفاء بالتزاماتنا خلال نمونا". وأضاف «هذا التفاهم هدفه الحفاظ على الانتعاش الاقتصادي الذي بدأ بالفعل». وقال فرنانديز إن الاتفاق

لن يجبر الحكومة على خفض الإنفاق العام وسيسمح لها بزيادة الأستتمار في الأشغال العامة. وكان سلف فرناندير، الليبرالي موريسيو ماكري قد اتفق أساسا على قرض بقيمة 57 مليار مع صندوق النقد في 2018، لكن عندما تولى خلفه الرئاسة بعد عام، رفض فرناندير تسديد الدفعة الأخيرة البالغة 13 مليار. وبعد إعادة جدولة دين بقيمة 66 مليار دولار مع جهات دائنة دولية في 2020، باشرت الأرجنتين مفاوضات مع صندوق النقد لإرجاء مبالغ السداد. شهد هذا العلد ثلاث سنوات من الركود إلى أن سجل ارتفاعا بنسبة

10 في ألمائية في الناتج المحلي الإجمالي عام 2021، رغم انكماش الأقتصاد بالنسبة نفسها في العام الذى سبقه وسط تداعيات حائحة





على جدي قال لـ النننرف الأوسط إنهم يعولون على الخبرات السعودية والعمل على تطوير الطاقات النظيفة

وزير الطاقة الجيبوتي: نستهدف التغطية الكهربائية الكاملة بحلول 2035

الرياض: فتح الرحمن يوسف

قال وزير الطاقة والموارد الطبيعية في جيبوتي يونس على جدي إن مواجهة تحديات المنتاخ وخطر استنفاد المصادر التقليدية، تستوجب تعزيز وتطوير الطاقات النظيفة، مشدداً على أن ضمان قدرتها التنافسية يستدعى الاستثمار في المصادر المتحددة النظيفة، مشدداً على أن تركبز حكومته حالباً بستهدف زيادة الطاقة الكهربائية وتحقيق معدل كهرباء بنسبة 100 في المائة بحلول عام 2035، بالإضافَّة الى الوصول إلى طاقة نظيفة وخالية من الكربون ومتاحة بتكلفة أقل.

وقال جدي في حديث مع الشرق الأوسط» إن توافر الطاقة النظيفة سيسمح يتكوين المزيد من الشروة، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة والشاملة، ما يعنى ضرورة تعزيز التعاون بين بلاده والسعودية في القطاع، إذ إن التعاون بين البلدين متعدد الأوجه، وثمة عدد كبير من مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مجال البنية التحتية، الممولة من قبل الصندوق السعودى للتنمية ونرغب الأن في تعزيزه في قطاع التعدين».

وفيما يتعلق بسوق الطاقة العالمي، أوضح جدي، أن إنتاج الطاقة المتجددة سيكمل المصادر التقليدية السائد حالياً إلى حد

كبير، ما يعني أنه لن يكون هناك أي خطر لحدوث أزمة أو تقلب في أسعار النفط بسبب إنتاج الطاقات المتحددة المتاحة محلعاً، مؤكداً أنه سيكون هناك تأثير مفيد للطاقة النظيفة ليس فقط على سوق الطاقة العالمي فحسب، بل على تنمية البلدان بشكل عام. هذا المجال».

الشراكة مع السعودية

وشدد جدي، على رغبة

بلاده في الاستفادة من التجربة والخبرة السعودية في مجال الطاقة والتعدين، مؤكداً توفر الأرادة لتوطيد التعاون المثمر متعدد الأبعاد بالفعل وتوجيهه بشكل أكبر في مجالات الطاقة والتعدين، كآشفاً عن إطلاق نداء للمستثمرين للاستثمار في الإمكانات الهائلة في بلاده سوّاء في الطاقات المتحددة أو في قطاع التعدين، داعياً المستثمرين السعوديين لتعزيز وتطوير مصادر الطاقة المتجددة النظيفة وموارد التعدين، في ظل قانون

للتعدين والبيئة الصديقة. وأضاف «موقع جيبوتي الجغرافي والجيولوجي، وما لديها من إمكانات كبيرة في المتوارد المعدنية، تعزز حشدً التمويل اللازم لبدء الاستكشاف في إطار شراكة استراتيحية منظمة كشراكة بين القطاعين العام والخاص بين البلدين، حيث نعتزم تبنى التقنيات والأساليب الكفيلة

SANTAND

بإنتاج هذه الموارد الطبيعية. كما نعتزم تنظيم معرض تعدين دولي في جيبوتي قريبا من أجل إثارةاهتمامالمستثمرينالمحليين والدوليين، بمشاركة المستثمرين السعودسي، للاستفادة من التجربة والخبرة السعودية في وزاد «السعودية شريك

أساسى لجيبوتى في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وطموحنا النجاح في استغلال إمكانات التعدين غير المستغلة في إطار الحفاظ على العبئة الطبيعية، تلبية لتطلعات الحكومة على أعلى هرم، وترجمة للرؤية الوطنية الرامية إلى التوفيق بين التنمية الاقتصادية اللازمة وحماية البيئة الطبيعية».

خطة تطوير القطاع

عام 2022، قال جدى: «تُسعى إلىّ تطوير قطاع النفط والطاقة وفق رؤية جيبوتي 2035، حيث تتمتع البلاد بموقع استراتيجي على مفترق طرق القارة الأفريقية وشيه في نقل المحروقات، خصوصاً أنّ جيبوتي بلد مستورد للنفط، وأن قطاع الطاقة لدبنا بعتمد بشكل التقليدية (الهيدروكربونات).

وعن خطة الحكومة لتطوير قطاعُ النَّفط والطاقة فَى جيبوتي يونس على جدي وزير الطاقة في جيبوتي (الشرق الأوسط)

> الجزيرة العربية. ويعد مضيق حيث يجري بناء المبناء النفطي باب المندب رابع معبر بحري عالمي أخير، ومن المقرر أن يشمل هذا الميناء رصيفين أولهما مخصص لاستبعاب السفن التي تتراوح كبير على استخدام المصادر سعتها بين ألفي و30 ألف طن من النفط الثُقيل، وألثَّاني لاستيعاب

وبين جدي أن الرئيس السفن التي تتراوح طاقتها من 50 ألفاً إلى 100 ألف طن من النفط إسماعيل عمر جيلة، وجه الحكومة بإنشاء منطقة صناعية فى داميرجوج جنوب البلاد

ووفق جدى، فإنه من المأمول أن يحوي هذا المجمع الاقتصادى رصيفاً تفطياً بحرياً بطول 3 كيلومترات، ومنصة هندسية، ومصافى تكرير ومنطقة تخزين هيدروكربونية، على أن تبلغ طاقته الاستيعابية الإجمالية أكثر

من 13 مليون طن وسعة تخزينية تزيد على 800 ألف متر مكعب في مرحلتها الأولى. وبين أن سعة أول محطة

تخزين للنفط المكرر والنفط الخام تبلغ 150 ألف متر مكعب، إضافة إلى تطوير أربع محطات تخزين أُخرى بسعة إجمالية تزيد على 750 ألف متر مكعب، لا تخدم فقط عبور المنتجات ولكن أبضأ التجارة في المنطقة وتزويد السفن بالوقود.

وتابع:«لمواكبة هذه التطورات الهائلة، فقد اعتمدنا خطة تدريب للموظفين المنتظر منهم العمل في هذا الميناء النفطى المستقبلي، يدعم فني من أشقائنا التونسين. وعلاوة على ما سبق، فإن هذا الميناء النفطى المستقبلي سيكون أبضاً نقطة إنزّال لخط أنأبيب غان يزيد طوله على 767 كيلومتراً من إثيوبيا (مهيأ لتصدير الغاز الإثيوبي المكتشف في المنطقة الصومالية بإثيوبيا)، لذلك نريد أن نجعل بلدنا مركزاً لإعادة شحن

الطاقة في شرق أفريقيا». وقال وزير الطاقة: «بما أن بلدنا ملىء بالإمكانيات الهائلة في الطاقات المتجددة (الرياح والطاقة الشمسية والطاقة الحرارية الأرضعة)، فإنَّنا نريد الاستفادة من هذه الموارد النظيفة التي لا تنضب. وتماشياً مع رؤية جيبوتي 2035 التي يشرف عليها الرئيس، تعمل وزارة الطاقة التي أتولى قيادتها على تنفيذ برنامج

طموح لتعزيز وتطوير الطاقات المتحددة خلال الربع الأول من عام

وكشف عن عزمه افتتاح أول مزرعة رياح لشركة «جوبيت» بقدرة 60 ميغاواط، إضافة إلى تنفيذ مشاريع أخرى واسعة النطاق، منها تشغيل محطة الطاقة الشمسية يسعة 30 ميغاواط في منطقة جراند بارا، فضّلاً عن إنَّتاج الطاقة الحرارية الجوفية في المستقبل القريب.

وقيما يتعلق بتأثير انتشار متغير «أوميكرون» على الاقتصاد وقطاع الطاقة والنفط، أوضيح جدى أن الاقتصاد الجيبوتي لم يتأثر حتى الأن بهذا المتغير، بل إن اندلاع الصراع الذي ساد إثيوبيا منذ نوفمير (تشرين الثاني) 2020، لا سيما في منطقة تيغراي، كان له تأثير سلبي على اقتصاد بلاده، بسبب انخقاض حاد في أنشطة الموانئ، تبعه تباطؤ في الأنشطة الاقتصادية وانكماش قى الناتج المحلي الإجمالي في جيبوتي.

برنامج عمل

وعلى الصعيد الاقتصادي، ولتجاوز أثار الأزمة، كشفّ وزير الطاقة أن رئيس جيبوتى وجه بدعم القطاع الخاص بحزم تحفيزية للحفاظ على وظائف المواطنين، مع إقرار تسهدلات تحفيزية للجارة

إثبوبيا، شملت إعفاءات على الاستبراد عبر موانئ جيبوتي خلال فترة الجائحة، وذلك لكونَ قطاع الخدمات يتصدر مصادر الدخَّل في البلاد، حيث خفض أسعار استهلاك الكهرباء تقديرأ لتداعيات جائحة «كورونا»، فيما

المحدود من المواطنين. وأفاد بأنه لم بنج قطاع الطاقة والنفط من ذلك بسبب ترابط الأنشطة الاقتصادية، حيث لوحظ انخفاض في استهلاك الوقود وبالتالي تباطؤ في نشاط محطات الخدمات (انخفاض في معدل الــدوران، وانخفاض في الأرباح، وتسريح عمال)، كماً رصد انخفاض في استهلاك الوقود، إضافة إلى تأجيل إطلاق

بحجم الإنتاج والقدرة التنافسية وتوازن أسواق الطاقة العالمية الطاقة هي ناقل أساسي ومحفز ومسرع للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة والشاملة، والوصول إلى الطاقة الوفيرة بتكلفة أقل أمر ضروري ليس فقط للأسر ولكن أيضاً للقطاع الخاص (التنمية الصناعية)».

نتائج أعمال قوية تحد من الهبوط

توقعات رفع الفائدة تدفع لخسائر أسبوعية بالأسواق

ALMIRALL 11.320 -0

لندن: «الشرق الأوسط»

فتح مؤشرا ستاندرد أند بورز 500 وناسداك على ارتفاع يوم الجمعة بعد نتائج قوبة من شركة أبل ومع توافق أحدث البيانات بشأن التضخم مع التوقعات. وتراجع المؤشر داو جونز الصناعي 25,54 نقطة أو 0,07 بالمائة إلى 34135,24 نقطة. بينما فتح المؤشر ستاندرد أند بورز 500 مرتفعا 9,68 نقطة أو 0,22 في المائة عند 4336,19، في حن ارتقع مؤشر ناسداك المجمع 83,93 نقطة أو 0,63 في المائة إلى

لجمعة وسطعزوف عن المخاطرة بفعل توقعات رفع أسعار الفائدة وتوتر جيوسياسي في أوكرانيا، لكن بعض نتائج الأعمال القوية حدت من الخسائر. وانخفض المؤشير ستوكس 600 الأوروبي 0,8 في المائة متجها صوب رابع تراجع أسبوعي على التوالَى. وجاءَت أسهم السَّيارات والكيماويات في صدارة القطاعات الخاسرة.

13436,71 نقطة عند القتح. وتراحعت أسهم أوروبا

> كما تعافى المؤشر نيكى اليابانى يوم الجمعة بعد تراجعة لأدنى مستوى في 14 أسبوعا، وعلى الرغم من أنه تلقى دعما من مكاسب قوية لسهم شركة أبل، فإنه سجل أكبر تراجع أسبوعى فى شهرين. وتمسك

ARCELORM SIEM-GP B.SABADE | 0.662 BANKINTE 5.316 TELEFO 5.663 CAIXABAN 2.817 CELLINEX 39.840 -1.8 CIE AUTO -2.0 LLYC 25.760 ENAGAS 19.660 1-0.9 RETER ENDESA | 20.160 -0.1 INB FERROVIA 24.440 -0.2 SILI 1-0.6 INB FLUIDRA 28.200 -2.1 EDP GRIFOLS 15.575 -0.9 INTE IAG 1.876 -1.4 SNG TEX 27 470 0 5 حانب من نشاط بور صة مدريد الإستانية (ا.ب.أ)

نيكى بالمكاسب التي سجلها صباحا ولم بشهد تقلبات تذكر بعد منتصف البيوم وأنهى المعاملات مرتفعا 2,09 في المائة ليغلق عند 26717,34 تُقطة. وكانت تلك أول حلسة للمكاسب في أربعة مع صعود قرابة عشرة أسهم مقابل تراجع واحد. وخلال

الأسبوع تراجع نيكي 2,93 في

موجة بيع عالمية وسط مخاوف من تسارع وتيرة تشديد السياسة النقدية الأميركية. وزاد المؤشر توبكس الأوسىع نطاقا 1,87 في المائة، لكنه لا يزآل منخفضا 2,61 في المائة خلال الأسبوع.

في غضون ذلك، عزّز الدولار مكاسبه يوم الجمعة متجها لتحقيق أكبر زيادة أسبوعية في سبعة أشهر، إذ تتدعم مكاست المائة في رابع انخفاض أسبوعي العملة الأميركية مقابل العملات بالأحداث في الأسواق العالمية المركزي الأسبوع القادم. إذ انضمت الأسهم اليابانية إلى

الرئيسية الأخرى بتوقعات رفع أسعار الفائدة. ومع وضع أسواق المال في الحسبان رفعا متوقعا لأسعار الفائدة 30 نقطة أساس في مارس (آذار)، وزيادات تتجاوز محتمعة 120 نقطة أسباس قبل نهاية العام، فإن الدولار محط الاهتمام حتى مع هدوء بعض الشيء في أسواق العملات

الأوسع نطاقا بعد أسبوع حافل

AMADEUS

1,1131 دولار. وتحركت العملات الرئيسية في نطاق ضيق صعودا ونزولا في التعاملات الأسيوية قبل عطلات العام الصينى الجديد الأسبوع المقبل حتى مع تسجيل عوائد السندات الأميركية زيادة طفيفة. كما تلقت العملة الأميركية دعما من بيانات اقتصادية، إذ سجل اقتصاد الولايات المتحدة أفضل نمو سنوي منذ ما يقرب من أربعة عقود. وحام الين الياباني حول 115,43 أمام الدولار، في حين تراجع الدولاران الأسترالي والنيوزيلندي، إذ هبط الأخبر قلىلا إلى 0,6570 دولار أميركى مسجلا أدنى مستوى منذ 15 شهرا. ومنذ بداية الأسبوع، زاد الدولار حوالي 1,7 في المائة

تخلله ميل للتشديد في اجتماع

السابقة بعدما ارتفع قليلا إلى

1,1152 دولار من أدنى مستوى في

20 شهرا الذي بلغه الخميس عند

وقلص اليورو من خسائره

محلس الاحتياطي الفيدرالي.

أمام اليورو، ونتحو اثنين في المائة أمام الدولارين الأسترالي والنيوزيلندى، وقفز مؤشر الدولار فوق مستوى 97 لأول مرة منذ يوليو (تموز) 2020. وكان الإسترليني قد تراجع

أول من أمس لأقل مستوى في شهر عند 1,3360 دولار، لكنة عاود الانتعاش إلى 1,3409 دولار مع ترقب اجتماع بنك إنجلترا

(شباط) المقبل بسبب الإفراج عن

بسبب مشكلات تتعلق بالإمدادات

كنقص الرقائق، فضلا عن عمليات

الإغلاق ذات الصلة بكورونا داخل

أعلنت تويوتا تفوقها على نظيرتها

جنرال موتورز في الولايات المتحدة

عام 2021، وهي المرة الأولى التي

لا تتصدر فيها شركة صناعةً

السيارات التي تتخذ من مدينة

دىتروىت مقرالها المبيعات السنوية

للسيارات الأميركية منذ عام 1931.

2,332 مليون سيارة في الولايات

المتحدة في عام 2021، مقارنة مع

2,218 مليون سيارة باعتها حنرال

موتورز. وانخفضت مبيعات جنرال

موتورز في الولايات المتحدة 13 في

المائة في 2021، و43 في المائة في

الربع الرآبع، بينما ارتفعت مبيعات

تويوتا 10 في المائة للعام ككل.

وقالت شركة تويوتا إنها باعت

ويذكر أنه مع بداية العام،

وتأتى عمليات تعليق الإنتاج

قطع غيار.

اليابان وخارجها.

أصدر مجلس الوزراء قرارين بهذا الشأن تضامناً مع ذوي الدخل

مشاريع أخرى واسعة النطاق في محال الطاقات المتحددة. الإنتاج والقدرة التنافسية وعن توقعاته فيما يتعلق في عام 2022، قال وزير الطاقة الجيبوتي: «أؤكد أنه دون الطاقة لا يمكن تحقيق أى تنمية، ولذلك فإن

«أبل» تحقق نتائج قياسية وتتوسع في «الميتافيرس»

نيويورك: «الشرق الأوسط»

قفزت أسهم شركة «أبـل» الأميركية العملاقة للتكنولوجيا بنسبة 5% في ساعات التداول الممتدة أول من أمس (الخميس)، وذلك بعد أن أعلنت الشركة التي تُتخذ من كاليفورنيا مقراً لهاً عن نتائجها ربيع السنوية، حيث تجاوزت كلُّ من الأرباح والإيـرادات توقعات «وول ستريت»، مدفوعةً بالطلب القوى على أحدث إصداراتها هاتفُ «أيفون 13» والخدمات

ويأتي ذلك أيضاً ببنما كشفت «أبله ملامح خططها الخاصة بعالم الميتافيرس، إذ أعلن رئيسها التنفيذي تيم كوك، عن التوسع في تطبيقات الشركة للواقع المعزز، وهو ما تفاعل معه المستثمرون بإيجابية. وتملك أكبر شركة في العالم من حيث القيمة السوقدة، 14 ألف تطبيق للواقع المعزز في متجر التطبيقات الخاص بها، واقترح كوك أن

الأخرى. وقالت «أبل» إن أرباحها فى الأشهر الثلاثة المنتهية في 31 ديسمبر (كانون الأول) قفَّرْت إلى 34,63 ملياً دولار، أو 2,10 دولار أرباحاً للسهم، مقابل 28,76 مليار دولار عن نفس الفترة من العام الماضي، متحديةً معوقات الإمداد التي تؤثر على الصناعة. وارتفعت إيرادات الشركة ربع السنوية بنسبة 11% لتسجل رقماً قياسياً حديداً بلغ 123,95 مليار دولار،

مقابل 111,44 مليار دولار العام الماضي. وكانت الإيرادات مدفوعة بشكل أساسي بزيادة مبيعات أجهزة آيفون والخدمات السنوية. ويلغت مبيعات آيفون 71,63 مليار دولار، مقابل 65,60 مليار دولار العام الماضي. كما زادت ابرادات خدمات «أبل» إلى 19,52 مليار دولار، مقابل 15,76 مليار دولار العام

وأغُلقت «أبل» تعاملاتها بوم الخميس عند 159,22 دولار للسهم، بانخفاض 0,47 دولار أو 0,29% على مؤشير «نَّاسِدَاكَ»، لكن السهم قفز 7,94 دولار أو 4,99% في تعاملات ما بعد الإغلاق.

هذا الرقم سيرتفع مع مزيد من الاستثمارات.



تجاوزت أرباح وإيرادات «أبل» الفصلية

من ناحية أخرى، قال كوك إن جهود البحث والتطوير ألتى تبذلها الشركة تركز على تداخل الأجهزة والبرمجيات والخدمات. وأضاف: «هذا هو المكان الذي يمكن فيه السجر حقاً... هناك قدر كبير من الاستثمار في أشياء ليست موجودة في السوق في هذه

بعد الإغلاق. وقفزت إيرادات خدمات دولار في الربع الرابع من 2021، والذى تخلله موسم العطلات، متجاوزة تقديرات المحللين

وبلغ عدد مشتركي قبل عام و 745 مليوناً في الربع

واسع يشير عموماً إلى بيئات العالم الافتراضي المشتركة التى يمكن للناس الوصول إليها عبر الإنترنت. وتحدث المحلل المتخصص فى «أبل» منغ تشى كو، عن خطط الشركة لتقديم سماعة رأس خاصة بتطبيقات الواقع المعزز هذا العام أو العام المقبل على أن تتبعها لاحقاً نظارات

> كوك يوم الخميس، فضلاً عن أرباح ومبيعات فصلية فاقت التوقّعات، على ارتفاع أسهم «أبل» نحو 5% في تعاملات ما «أبل» 24% إلى 19,5 مليار

مجموعة خدمات الشركة المدفوعة مثل بث الموسيقي والألعاب عبر الإنترنت 785 مليوناً في الربع الرابع من 2021، ارتفاعاً من 620 مليوناً

وقال كوك: «نىرى الكثير من الإمكانات في هذا المجال ونستثمر وفقاً لذلك»، وذلك فى معرض رده على سؤال عن خطط «أبل» فيما يتعلق بالميتافيرس، وهو مصطلح

تستخدم في هـذا الـصـدد. ولم تقرّ «أبل» بعد علناً بهذه الخطط. وساعدت تعليقات

البالغة 18,6 مليار دولار.

الثالث.

توقعات سوق «وول ستريت» (رويترز)

ومن شسأن التوسع في مجال الواقع المعزز أن يُفتح الباب أمام زيادة الاشتراكات. ويمكن أن تصبح العروض الحالبة لتدريبات اللياقة البدنية والمحتوى المصور أكثر جاذبية من خلال تجارب الواقع المعزز.

ومع نمو الخدمات والمشتركين، قفزت هوامش الربح الإجمالية لـ «أبل» أكثر من 40%. وقال المحلل نيل شاه من «كاونتربوينت رىسىرش»، إن الخدمات المرتبطة بالميتافيرس، مثل تطبيقات الواقع المعزز، يمكن أن تغير خريطة إيرادات «أبل». وأضاف: «ثمة زيادة كبيرة في نشاط خدمات (أبل) التي منّ المحتمل أن تتجاوز جهازّ أيفون الخاص بها في السنوات الخمس المقيلة».

وقطاع الخدمات والتطبيقات هو ثاني أكبر قطاع في «أبل» حالياً بعد أيفون. وتُجاوزت قيمة «أبل» السوقية ثلاثة تربليونات دولار في مطلع هذا العام.

«تويوتا» تواصل تصدر مبيعات السيارات عالمياً

طوكيو: «الشرق الأوسط»

اعتلت شركة تويوتا اليابانية قائمة مبيعات السيارات في العالم خلال عام 2021، في انعكاس لمدى قدرة الشركة العملاقة على الحفاظ على حجم الإنتاج رغم اضطرابات سلاسل التوريد والشحن خلال العام الماضى. وذكرت الشركة النابانية بوم الجَمْعة أن مبيعاتها، التي تتضمن أبضاً فروعها دايهاتسق موتورز وهينو موتورز، ارتفعت بنسبة 10 في المائة لتصل إلى 10,5 مليون سيارةً خلال العام الماضي وأفادت وكالة بلومبرغ للأنباء بأن شركة فولكسفاغن الألمانية جاءت فى المركز الثانى، حيث بلغت مبيعاتها 8,88 مليون سيارة خلال العام. وتتصدر تويوتا مبيعات السيارات العالمية في 2021 للعام الثاني على التوالي، بعّدما تصدرت القائمة في 2020، للمرة الأولى منذ خمس سنّوات. وذكرت بلومبرغ أن قدرة تويوتا على مراقبة سلاسل عشر سنوات بسبب مشكلات تتعلق

اللازمة لصناعة السيارات أتاحت لها إنتاج وبيع أعداد قياسية من السيارات خلال العام الماضي، في حين تراجعت مبيعات فولكسفاغن في 2021 إلى أدنى معدلاتها خلال

التوريد وتوفير أشباه الموصلات بسلاسل التوريد.

وجاءت نتائج تويوتا في وقت يتزامن مع إعلانها الأسبوع الماضي المزيد من عمليات تعليق الإنتاج، في أيام 27 و28 و31 من يناير (كآنون الثاني) الجاري. ووفقاً لما نقلته وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أيآم إنتاج أخرى في شهر فبراير

نجحت «تويوتا» في الحفاظ على صدارة المبيعات عالمياً رغم أزمة الإمدادات والرقائق (إبأ)

فان عمليات التعليق ستتسبب في خسارة في الإنتاج بنحو 93 ألف مركبة، مقارنة بـ65 ألف وحدة في اليوم السابق. وأضافت الشركة أنّ التوقف سيظل يؤثر على 19 خطا في 11 مصنعا. وأضافت توبوتا الكاشفة

ASHARQ AL-AWSAT

فورمولا الدرعية؛ صدارة هولندية ووصافة بلجيكية في أولى جولات السباق

الرياض: فارس الفزي

خطف الهولندي نك دي فريز، جائزة المركز الأول في الجولة الأولى من منافساتً الموسم الشامن من بطولة العالم «إي بي بي فيا فورمولا إي»، والتَّى اتطلَّقت أمس في حلُّنة الدرعية بالرياض.

من السباق، علماً بأن النسخة الحالية تشهد مشاركة 22 متسابقاً من 11 فربقاً وتقام تحت الأضواء الكاشفة على حلبة يبلغ طولها 2,83 كم. وكان البلجيكي ستوفيل فاندورن حقق المركز الثانى من

وتقام اليوم الجولة الثانية

جولة أمس، وحل البريطاني حاك دىنىس ثالثاً. وتوج الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة الأسطال

بجوائز السباق. على مسرح الحلية وسط أحبواء يهيجة في سماء الرياض.

وكان البوم الأول من البطولة قد شبهد حضوراً جماهيرياً لافتاً كما جرت العديد من الفعاليات المناسية أخرى خلاف ألعاب محاكاة سباقات الفورمولا ونحوها.

كما حضر أمس إلى جانب الأمس عبد العزيز الفيصل وزيـر الـريـاض، عـدد من الشخصيات الرياضية العالمية يتقدمهم العاجى دروغبا لاعب مستقبل أفضل للسباق،



الفيصل وزير الرياضة مع فريق عمل السباق في صورة جماعية قبل إنطلاقه (الشرق الأوسط)

شهدت إطلاق الألعاب النارية تشيلسي الإنجليزي السابق. ويقام سباق فورمولا إى الدرعية 2022 لبلاً للعام الثاني على التوالي، بعد أن استضافت المملكة أول سياق ليلى فى تاريخ البطولة لكافة الأعمار وشملت رياضات عام 2021م، بأحدث تقنيات الإضاءة LED والمصممة لتقليل استهلاك الطاقة بنسية تصل إلى 50 في المائة بالمقارنة مع تقنيات الإضاءة الأخرى، وذلك كهدف رئيس لمواجهة التغير المناخي ولتحقيق

المملكة شريكاً مثالباً في مجال الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، تماشياً مع مستهدفات وبرامج «رؤية المملكة 2030، وانضم ثلاثة متسابقين

جدد إلى قائمة المتنافسين هذا العام، وهم: الإيطالي أنطونيو جيوفنازي (دراغون بينسكه أوتوسبورت الولايات المتحدة الأميركية)، 9 و10 أبريل (نيسان)، بعد والبريطاني دان تيكتوم (نيو ذلك سينتقل السائقون إلى

بتطبيق مبادرات مستمرة 333 – الصين)، والأميركي في العالم أجمع، حيث تعد أوليفر إسكيو (أفالانش أندريتي - الولايات المتحدة الأميركية). وينتقل السباق بعد

نهاية جولتى الدرعية الأولى والشانية إلى العاصمة المكسيكية «مكسيكو سيتي»، فى الجولة الثالثة في 12 فيرآبر (شباط) المقبل، على أن تقام الجولتان الرابعة والخامسة في إيطاليا «روما» يومي

موناكو للمشاركة فى الجولة السادسة فى 30 أبريل 2022م. وفــي 14 و15 برلين الألمانية انطلاق الجولتين السابعة والثامنة، لىنتقلىعدها التسجياق إلى

الحولة التاسعة، أما الحولة العاشرة، فستقام في أوائل يوليو (تموز) في كندا، وتحديداً في مدينة فأنكوفر، فيما ستستضيف نيويورك الأميركية الجولتين الحادية عشرة والثانية عشرة في 16

و17 يوليو 2022م. ويشهد الشهر ذاته إقامة الجولتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة في العاصمة الدريطانية لندن في يومي 30 و31، وتختتم منافسات الموسيم الشامن فني أغسطس (اَتْ) بمدينة «سيئول» بكوريا الجنوبية، بإقامة الجولتين 15



السويدان: نطمح لأن تكون العلا وجهة عالمية للفروسية

«كأس خادم الحرمين للقدرة والتحمل» تنطلق اليوم بمشاركة 200 فارس وفارسة

العلا: «الشرق الأوسط»

تنطلق اليوم في العلا بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين الدولية للقدرة الفروسية كأحد القطاعات والتحمل 2022، حيث سينتنافس 200 فارس وفارسة من أكثر من 30 دولة من مُختلف أنحاء العالم على لقب البطولة رياضات القروسية وأنشطة وحوائزها البالغة 15 ملبون ريال سعودي.

> التاريخية بطولة ريتشارد ميل العُلا ليولو الصحراء في 11 و12 فبراير (شباط)، والتي ستشهد مشاركة من أفضل لاعبى البولو العالمية.

> وستُمنح كلتا البطولتين الفرصة لمشاركة العُلا وتاريخها مع رياضتين مميزتين، مع توفيرها للمنصة المناسبة لعرض جزءمن رؤيتنا لمستقبلها.

وبهذه المناسبة، أكد عبد الرحمن السويدان، مدير عام المسادرات الخاصة بالهبئة الملكية لمُحافظة العُلا، تطلعهم لأن تكون العُلا وجهة عالمية

لرياضة الفروسية. وقال السويدان إن ارتباط العلا بإرث تاريخي ألا وهو «الخيل»، دفعهم للقيام حيث بشارك 200 فارس بمبادرات استراتيجية على وفارسة بالإضافة إلى أعضاء

على هذا الإرث. وواصل حديثه: «لدىنا طموح كبير لتطوير قطاع

المدى الطويل من أجل الحفاظ

الاقتصادية المستدامة في العُلا، وجعلها مرجعاً لأنشطة الفروسية في المنطقة بما يشمل الرحلات والمسارات السياحية والعروض المرتبطة بالخيل كما تستضيف المدينة وغيرها».

وقال: «نعمل على 3 ركائز رئيسية بالتعاون مع الشركاء من القطاعين العام والخاص؛ الأولى تركز على تطوير قطاع الفروسية، والثانية الحوكمة والإشراف على قطاع الفروسية في العلا، والثالثة تطوير الأصول وتنظيم أنشطة الفروسية».

وتابع: «التزامنا بتطوير

القطاع بأعلى المعايير والمستويات العالمية هو دليل واضح على طموحنا لأن تصبح العُلا وجهة عالمية للفروسية». وبينما شهدت السنوات الأخدرة إقامة بطولات عالمية فى القدرة والتحمل والبولو، قــّال إن الاقــتــصــاد المحلــي

استفاد من استثمارات كثيرةً،

اللوجيستية والتشغيلية».



عبد الرحمن السويدان (الشرق الأوسط)

الفرق والطاقم والنذي يصل عددهم إلى 1600 شخص، «كما نستضيف هذا السنة ما يقارب 80 فارساً من أكثر من 30 دولة حول العالم للمشاركة في البطولة، وهو الأمر الذي انعكس على اقتصاد العلا بما يشمل قطاعات الإنشاءات والضيافة والأطعمة والخدمات

في خلق الكثير من الفرص

الوظيفية للمجتمع المحلى في مختلف المحالات مثل الأمن وإدارة الحشود والخدمات الإرشادية وتنظيم الفرق حيث تم توظيف أكثر من 250 موظفاً وموظفة من أبناء وبنات محافظة العلا لتنظيم

وقال السويدان: «نهدف إلى تطوير قطاع اقتصادي مستدام وواصل: «تسهم البطولة وتنظيم أنشطة الفروسية في العلا بالشراكة مع الهيئات وأساس صلب. لهذا السبب

والاتحادات الرياضية المرتبطة نقوم حالياً بتركيز اهتمامنا بالقطاع. كما نعمل على أن تكون العلا حاهزة لاستضافة بطولة العالم للقدرة والتحمل بمختلف التصنيفات. هذا الهدف سيفتح بأبأ كبيرأ للفرص على مختلف الأصعدة الداعمة للاقتصاد المحلى فهناك اهتمام واسع عالمياً، ولتحقيق ذلك سيتطلب الأمر وجود بنبة تحتبة قوبة

المقيل ضمن منافسات الجولة

على أفضل الممارسات في جانب تنظيم البطولات وصحة وسلامة الفرسان والخيول، ويتعلق الأمر يتناء القدرات والالتزام بمعابير عالية والسعى وراء التميز». وأشار إلى أن «توفير فرص عمل للأفراد أمر مهم في عملية جعل العُلا من أهم الوّجهات

بطولة القدرة والتحمل ستشهد مشاركة عالمية في العلا (الشرق الأوسط)

أحد القطاعات الاقتصادية ضمن استراتيحية العُلاطويلة المدى، والترويح لها كوجهة التى تجب زيارتها، وهناك فريدة من نوعها في شبه الجزيرة العربية. وتشتمل في العُلا». ارتباط تراثى وثيق بين الخيل

البشر والخيول».

والمنطقة، وعُرف من ينتم

إليها بمهارتهم في الفروسية

على مدار قرون. وهناك نقوش

تاريخية في العُلا توضح

العلاقة القوية التى تربط بين

وأكد:«بعد قطاع الفروسية

رؤية الهيئة الملكية لمحافظة العُلا على تطوير البنية التحتية وبناء المرافق المهمة الداعمة لرباضة الفروسية، كذلك بناء المزيد من مسارات السير للخيول لإثراء المشهد الثقافى للزوار خالال زيارتهم للمواقع التاريخية». ومن الناحية السياحية،

قال: «تمتلك العلا مناطق أثربة وطبيعية ذات أهمية عالمية مثل (الحجر) المدرجة على لائحة اليونيسكو للتراث العالمي، وبعض المواقع الأثرية الأخرى مثل (دادان) و(جبل عكمة) و(البلدة ر. . . القديمة). بالإضافة إلى المواقع والمحمدات الطبيعية مثل (محمية شرعان)، حيث نعمل على تطوير تجارب سياحية مرتبطة بالخيل في تلك المواقع لاثراء المشهد الثقّافي للزوار والاستمتاع بهذا التاريخ العريق. فعلى سبيل المثال، نعلم أن هناك قطاع فروسية كبيراً وحيوياً في الولايات المتحدة الأمسركية ويجذب الكثير من السياح كل عام. وهناك ارتساط وثسق أبضأ في أجزاء من المملكة المتحدة وقرنسا وإيطاليا ودول أوروبية أخرى كما هو الحال

مدرب النادي الإنجليزي أشاد بالأجواء الحماسية في التدريبات

نيوكاسل يختتم معسكر جدة بفوز معنوي على الاتحاد

جدة: إبراهيم القرشي

خسر الاتحاد مواجهته بشكل عام. الودية والتى جمعته أمس بنيوكاسل الإنجليزي في جدة 1-2، على هامش المعسكر الذي يقيمه الفريق الزائر في المملكة استعداداً لعودة منّافسات الدوري الإنجليزي.

وسجل للأتحاد المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله، مستغلاً تمريرة من الوافد الجديد مد الله العليان، بينما سجل ماکسیمین وریان فریزر لندو كاسل.

من جهته، أكد إيدى هاو مدرب نيوكاسل يونايتد الاستعداد للمباريات المقبلة. الإنجليزي، نجاح المُعسكر التدريبي في السعودية، مشيراً إلى أن الطقس الدافئ في المدينة الساحلية جدة أسهم بشكل كبير في حماس اللاعدين وإقبالهم على التدريبات، منوهأ إلى التحسن النسبي

(تشرين الثاني) الماضي لقيادة الفريق خلفاً للمدرب ستيف بروس، خلال مؤتمر صحافي أمس، عن حرصه على إعداد الفريق فنبأ ولباقيأ للمبأريات المقبلة في الدوري إلى جانب تحضير اللاعبين نفسيا ودهنيا

الذى طرأ على العامل اللباقي

للاعبين وقدرتهم على التحمل

الذي تمالتعاقد معه في نوفمبر

كجزء من المعسكر التدريبي، وأضَّاف أن الأيام الماضية في المعسكر كانت ناحجة حداً في تحضير الفريق ورفع أهبأ وأشار المدرب صاحب الـ43

عاماً والطامح لإعادة الفريق الإنجليزي الشهير لمنصات التتويج، إلى الانفتاح على جميع الخيارات في استقطاب اللاعدين بغض النظّر عن جنسياتهم، في محض إجابته عن سؤال



أمس (الشرق الأوسط)

وعن عودة ندوكاسل



إيدى هاو خلال المؤتمر الصحافي

تناول إمكانية استقطاب أحد النجوم السعوديين لدعم الفريق الإنجليزي.

لتحقيق البطولات والألقاب، قال المدرب هاو: «نحن بحاجة إلى الوقت لكى نضع الخطط والآليات اللازمة لكي نبدأ في



الرابعة والعشرين للدوري الأساسيان اللذان سنعتمد الإنجليزي وسط طموحات عليهما للوصول لهذه المرحلة كبيرة لأنصاره بتمكن الفريق هما اللاعبون الأكفاء والتدريب الحيد والإدارة الفنية الحيدة من الاستفادة من عاملي الأرض والجمهور في تحقيق الفوز ومواصلة تقديم العطاءات وأضاف: «اللاعبون الأكفاء المتميزة للفريق والتي كان هم ما نحتاج إليهم في الوقت آخرها الفوز الثمين الذي حققه الحالى وفي المدى المنظور ونحن بحاجة للوقت، ومن الصعب الفريق على فريق ليدز يونايتد في الجولة الماضية. حالباً تحديد أسماء، ومن وزيارة النادي الإنجليزي الصعب أن يكون هناك عناصر هى الأولى للسعودية التي محددة نطمح إليها لكن نحن

إيفرتون في 8 فبراير (شباط)

شبهدت الفترة الماضية زيارة نخطط ونقوم بالاستعدادات عدد من الأندية الأوروبية اللازمة في هذا الشأن». ضمن المشاركة في كأس السوبر وتتأهب بعثة فريق نيوكاسل اليوم لمغادرة جدة الإسباني، وهي أندية برشلونة (غرب السعودية) إبداناً بانتهاء وريال مدريد وأتلتيكو مدريد المعسكر التدريبي الذي أقامه وأتلتيك بيلياق، كما حرصت أندية أوروبية على تنظيم الفريق لمدة أسبوع بمناسبة العطلة الشتوية للبريميرليغ. معسكرات تدريبية في الأعوام الأخيرة في منطقةً الشرق ويتأهب فريق نيوكاسل الأوسط مستفيدة من الأجواء يونايتد لمواجهة نظيره



حمد الله سجل هدف الاتحاد في مرمى نيوكاسل (الشرق الأوسط)

وتملك الكاميرون أفضل

ورغم بلوغها الدور ربع

كما أنها عانت الأمرين

وتدرك الكاميرون

وحجزت غامبيا بقيادة

أنها أنهت الدور الأول دون خسارة وبفوزين أبرزهما

على تونس 1 - صفر في

الحولة الأخيرة، ثم تغلبت

على غينيا بالنتيحة ذاتها

ASHARO AL-AWSAT

غاروا (الكاميرون): «الشرق الأوسط»

تقف تونس أمام مهمة بالغة الصعوبة، تتمثل في . فك العقدة التوركينابية في الدور ربع النهائي لنهائيات كأس الأمه الأفريقية لكرة القدم، عندما تلاقى منتخب «الخيول» اليوم السبت على ملعب «رومـدي أدجيـا» في غاروا، فيما تطمح الكاميرون إلى إنهاء مغامرة غامبيا على مُلَعِبُ «جابوماً» في دوالا في النسخة الثّالثة والثّلاثين وبلوغ دور الأربعة.

وتمني تونس النفس في أن تكون «الثالثة ثابتة» عتدما تواجه بوركينا فاسو في الدور ربع النهائي بعدماً خرجت على يدها فى نَسختى 1998 على أرض الأخسرة 7 - 8 بركلات الترجيح بعد تعادلهما 1 - 1 في الوقتين الأصلى والإضافتي، و2017 في الغابون بتنائية نظيفة.

وتأمل تونس، الساعية إلى اللقب الثاني في تاريخها بعد الأول على أرضها عام 2004، تأكيد عرضها الرائع في ثمن النهائي عندما أطآحت بنيجيريا، الوحيدة صاحبة العلامة الكاملة في الدور الأول، بفوزها عليها أ صفر، وتحقيق انتصارها الأول على بوركينا فاسو في خمس مواجهات رسمية (التقيا في التصفيات المؤهلة لمونديال 2010 وفازت الخيول 2 - 1 في رادس وتعادلا سلباً في واغادوغو).

ُوجاءفُوزُ منتخبِ «نسور قرطاج» رغم معاناته من إصابات عدة في صفوفه بفيروس «كوروناً» كان لها تأثير واضح على نتائجه فى الدور الأول حيث تأهل كأحد أفضل أربعة منتخبات في المركز الثالث، بفوز واحد كأن على حساب موريتانيا، مقابل خسارتین علی ید مالی

وتعرضت تونس ومدربها الكبير إلى انتقادات كبيرة خصوصاً عقب الخسارة أمام غامييا صفر 1 في الجولة الأخيرة من دور اللَّحِموعَات، لكن صانع ألعابها ومسجل هدف الفوز فى مرمى نيجيريا يوسف المساكني، قال: «قمنا بالرد داخل المستطيل الأخضر، إن شياء الله سنذهب بعيداً في البطولة الأفريقية».



الكاميرون تتسلح بالأرض والجمهور لوقف مغامرة غامبيا

تونس تتطلع لبلوغ نصف النهائي والاقتراب من لقبها الأفريقي الثاني (أ.ف.ب)

عن مواجهة نبجيريا يسبب إصابته بفيروس «كوفيد 19» والمدافع على معلول إلى جانب قائدها وهبى الخزري الذى دخل بديلاً أمام نيجيرياً بعد شفائه من الفيروس.

نصف النهائي الثاني تُوالياً، لن تكون سهلة أمام بوركينا فاسو التي أحرجت الكاميرون

المضيفة فتى المياراة الافتتاحية وخسرت أمّامها يصعوبة 1 -2 بعدما تقدمت عليها بهدف نظيف، وأطاحت بالغابون من ثمن النهائى بركلات الترجيح 7 - 6 بعد تعادلهما 1 - 1 في

الإصابة عن الملاعب خمسة أشهر

الموسم الماضي، أن يؤكد تفوقه

على مدفيديف الذي خسر ثلاثاً

من المواجهات الأربع السابقة

ىن اللاعدين، لكن الروسي خرج

منتصراً من آخر لقاء بينهما عام

2020 فى نصف نهائى بطولة «أي

أكثر اللاعبين القادرين على

خلافة الثلاثى الكبير نادال

وديوكوفيتش وفيدرر، وهو

أظهر ذلك، الحمعة، بعلوغه

نهائى البطولة الأسترالية للعام

ويعد مدفيديف حالياً

تي بي» الختامية.

لكن مهمة تونس في بلوغ

الوقتين الأصلي والإضافي. وتعول بوركينا فاسو بقيادة مدربها المحلى أيضاً كامو مالو، على نجمها جناح أستون فيلا الإنجليزى برتران تراوريه في سعيها إلى بلوغ نصف النهائى للمرة الثالثة في تاريخها بعد 1998 على

أرضّها و2017.

ىاوندي. وتطمح الكاميرون المضيفة إلى وقف مغامرة غامبيا عندما تلاقيها على ملعب «جابوما» في دوالا. وهي المباراة الأخيرة على ملعت دوالا الذي واحه

انتقادات كثيرة من العديد

السيئ، فما كان من الاتحاد القاري سوى نقل المباراتين الأخيرتين اللتين كانتا مقررتين على أرضيته (واحدة في ربع النهائي السنغال وغينيا الاستوائية+ وأخرى في نصف النهائي) إلى ملعب «أحمدو أهيدجو» في

من المنتخبات بسبب عشبه

وتعول الكامسرون الساعية إلى اللقب السادس فى تاريخها على عاملى الأرض والجمهور وقوتها الهجومية الضاربة لبلوغ

وأثنى سأنتفيت على لاعبيه عقب التأهل إلى ثمن النهائي، قَائلاً: «هـؤلاء هم وأضاف عندما سُئل عن

في ثمن النهائي.

سر غامييا «إنه منتخب، ليس أفراداً، ولكنه منتخب يلعب كمجموعة، مع حلم ومع استراتيجية. كل لاعب منضبط للغاية ويفعل كل . شىء لتحقيق ذلك».

ولم تذق غامبيا طعم الخسارة في مبارياتها الأربع الأولى (3 انتَّصارات وتعادل)، وباتت ثاني منتخب في القرن الحادي والعشرين لا يخسر أي مباراة في أربعة لقاءات يخوضها في مشاركته الأولى في المسابقة، بعد مدغشقر عام دور الأربعة للمرة العاشرة 9102 (فوزان وتعادلان).

البطل الإسباني على بُعد خطوة من لقبه الـ21 في «الغراند سلام» الأحد

إصابته بـ(كورونا)، بالتأهل

إلى ربع النهائي، وأنجزنا

وتستعيد تونس خدمات

المهمة بنجاح».

«أستراليا المفتوحة»: نادال يتخطى عقبة «ماتيو» ويضرب موعداً مع مدفيديف في النهائي

ملبورن: «الشرق الأوسط»

انحصر لقب بطولة أستراليا المفتوحة، أولى بطولات الغراند سلام في كرة المضرب، بين الإسباني رافايل نادال والروسي دانييل مدفيديف بعدما احتاج كل منهما إلى أربع مجموعات لتُخطى عقَٰعةً نصفَ النهائي، أمس (الجمعة). وبلغ نادال المصنف خامساً

عالمناً المساراة النهائية، غداً (الأحد)، بفوره على الإيطالي ماتيو بيريتيني السابع 6 - 3 و6 - 2 و3 - 6 و6 - 3 في سباعتين و 55 دقيقة في نصف النهائي، فيما تخطى مدفيديف المصنق ثانياً عقبة اليوناني ستيفانوس تسيتيباس الرابع 7 - 6 (7 - 5) و4 - 6 و6 - 4 و6 - 1.

وبات نادال البالغ من العمر 35 عاماً على بعد انتصار من تحقيق لقبه الـ21 في الغراند سلام وتحطيم الرقم القياسي الذي يتقاسمه مع السويسري روجيه فيدرر والصربى نوفاك دىوكوفىتش الذي استبعد من البطولة بعد ترحيله من أستراليا على خلفية قضية رفضه تلقى اللقاح المضاد لفيروس كورونا، ما حرمه من محاولة الفوز بلقب البطولة للمرة العاشرة في مسيرته، وجعله مهدداً بخسارة صدارة تصنيف المحترفين في حال فوز مدفيديف باللقب."

وسيوجد نادال في نهائي البطولات الكبرى للمرة ألتاسعة والعشرين في مسيرته، بفارق مباراتين نهائيتين خلف صاحبي الرقم القياسي فيدرر وديوكوقيتش، والسادسة في

البطولة الأسترالية المتوج بلقبها الحالية بسبب الإصابة.

وكان نادال خرج من الدور ربع النهائي العام الماضي



منذر الكبير مدرب تونس (أ.ف.ب)

مشيراً إلى أن «النقد يقوينا،

نحرص على الذهاب بعيداً

فى البطولة، نحتاج لدعم

الجمهور التونسي. وعدنا

عاتقنًا مسؤولية ضخمة»، المدرب منذر الكبير، بعد مدربها منذر الكبير الذي غاب

وشدد: «لا نبخل على

منتخَّب بلادنا بنقطة عرق،

نقدم ما بوسعنا لاسعاد

الشعب التونسي، نحمل على

نادال محتفلاً ببلوغه النهائي (أ.ب)

مرة واحدة عام 2009 على حساب فيدرر الغائب أيضاً عن النسخة وخسر نادال مباراتين

نهائيتين عامى 2012 و2019 أمام ديوكوفيتش، كما خسر الماتادور نهائى 2014 أمام السويسري ستانيسلاس فافرينكا قبل أن يثأر منه فيدرر عام 2017.

بخسارته أمام تسبتيباس بعدما تقدم بمجموعتين نظيفتين.

وأغلق سقف الملعب، أمس، بسبب هطول أمطار غزيرة مصحوبة برياح شديدة. وعلق نادال قَائلاً: «يعلم الجميع أنني لاعب في الهواء الطلق. ولكن مع إغلاق السقف هناك أجواء أكثر وأحب ذلك. لذا لا يمكنني الشكوى».

وُفرض نادال نفسه بقوة في المجموعتين الأولى والثانية، لكن مستواه تراجع قليلاً في الثالثة، حيث ارتكب 7 أخطاء مباشرة، أي نصف ما ارتكبه خلال المجموعات الثلاث الأولى (14).

وفرض التعادل نفسه في المجموعة الرابعة حتى الشوط الثَّامنَّ عندمًا نجح «رافًا» في كسر إرسال بيريتيني ليتقدم 5 - 3 ثم أنهاها في صالحه 6 - 3. وسيصبح نادال في حال

تتويجه باللقب ثاني لاعب في عصر الاحتراف، والرابع في التاريخ يفوز بكل من البطولات الكبرى مرتين على الأقل، وهو إنجاز حققه ديوكوفيتش العام الماضى عندما فاز ببطولة رولان غاروس للمرة الثانية.

ويأمل الإسباني الذي أبعدته



مدفيديف خلال مواجهته مع تسيتيباس (رويترز)

الثانى تواليأ وخوضه النهائي

نهائى العطولة العام الماضي

بفوزه في نصف النهائي على

تسيتيباش بالذات، قبل أن يُخسر

النهائي الكبير الرابع في

مسيرته، على أمل أن يصبح أولّ

لاعب منذ 1968 يحرز أول لقبين

له في البطولات الكبرى توالياً،

وذلك بعدماً سبق له الفوز في

أخر بطولات الموسم الماضي في

وسيخوض ابن الـ25 عاماً

وكان مدفيديف وصل إلى

الكبير الثاني توالياً أيضاً.

أمام ديوكوفيتش.

فلاشينغ ميدوز على حساب ديوكوفيتش.

فى المقابل، انتهى حلم تسيتيباس بإحراز لقبه الكبير الأول وفشل في تكرار إنجاز رولان غاروس 2021 حين وصل ابن الـ23 عاماً إلى النهائي الأول له في الغراند سلام قبل الخسارة

أمام ديوكوفيتش. واحتاج مدفيديف إلى ساعتين ونصف الساعة ليحقق فوزه السابع من أصل 9 مواجهات جمعته حتى الآن بتسيتيباس، الفائز باللقاء الأخير بينهما قبل سابع نظيف.

تدارك الموقف وعاد للفوز به.

المحموعة 6 - 4.

الجمعة، وكان في ربع نهائي رولان غاروس العام الماضي. وبعدما عجزأي من اللاعبين عن فرض نفسه على إرسال الآخر في المجموعة الأولى، كان الحسم في الشوط الفاصل لصالح مدَّفَيديف. وضرب تسيتيباس بقوة في بداية الثاني بانتزاعه الشوط الأول على إرسال منافسه النذي رد في الشوط السادس بالمثلُ وأدرُّك الشَّعادل 3 – 3،

اليوناني لحسمها 6 - 4. ووسط توتر واضح من مدفيديف الذي بدا فاقداً لرباطة جأشه واحتج كثيراً على حكم المباراة بسبب عدم توجيهه إنذارأ إلى اليوناني بسبب حديثه مع مدربه ووالده في المدرجات، حصل تسيتيباس على فرصتين لانتزاع الشوط الأول من المجموعة الثالثة على إرسال منافسه، إلا أن الأخير

لكنه عاد وتنازل عن إرساله في

الشوط التاسع، فاتحاً الباب أمام

وبعدها، فرض التعادل نفسه حتى الشوط العاشر حىن كشر مدفيديف عن أنيايه وحصل على ثلاث فرص لانتزاعه إرسال منافسه اليوناني وترجم هذه الأفضلية بنجاح، حاسماً

وواصل الروسي بنفس الوتيرة وحقق الفارق في الشوط الرابع من المجموعة الثالثة، ليتقدم 3 - 1 على إرسال تسبتبياس، ثم 4 - 1 على إرساله قبل أن يضرب مجدداً في الشوط السادس الذي انتزعه منّ تسيتيباس ليتقدم 5 - 1 ثم يحسم الأمور 6 - 1 في شوط المكون من 7 حلقات، تستعد

كذلك لإطلاق النسخة الثانية من

مهرجان «أفلمها» الذي تقيمه

افتراضياً للعام الثاني، وترهن

نجاحه باستمراريته... أ

وإلى نص الحوار:

قالت الفنانة المصرية سماح

أنور إن مسرحية «في انتظار

باباً» قُد أعادتُ لها الثقةُ بلياقتها

كممثلة مسرحية ويقدراتها

الصحية، وكشفت، في حوارها

مع «الشرق الأوسط»، أن «العرض

قال لـ النتنزق الأوسط إن تفاعل جمهور الرياض فاق توقعاته أحمد فتحي: الأدوار الشعبية تطاردني

القاهرة: داليا ماهر

قال الفنان المصري أحمد فتحى، إن الكوميديا لا تـزال تـطـاردّه رغـم رغبـتـه في الابتعاد عنها من أجل التنوع وأضاف، في حواره مع «الشرق الأوسىط»، أنه ينتميّ لمدرسة الارتجال الفني، مشيراً إلى أنه يشعر برهبة كبيرة في كُل مرة يصعد فيها إلى خشبة المسرح، يا عن عن الماد «أنه لم بحد اختلافاً كبداً بين العرض المسرحي في مصر

في البداية، يقول أحمد فتحى إنه يحرص على المشاركة بالدراما والسينما والمسرح بشكل واسع، ولكنه يعتبر . السينما الأقرب لقلبه: «أحب السننما وأسعد بوجودي بها بشتى الطرق حتى وإن كان دور ضيف شرف، فهي الأقرب لقلبي، بينما أعتبر المسرح معلمي الأول وبيتي الكبير، والدراما هي بوابة الدخول للسوت العربية، ولكنني كفنان على الساحة ولي جمهور يجب علىّ الموازنة بينها جميعاً، ولكن السينما تظل (تاريخاً من ذهب) للفنان.

ورغم أن بدايات فتحى الفنية كانت على خشبةً المسرح، فإن شعوره برهبة الصعود إليه لم تتغير حتى الآن: «هــذا أمـر لــس سهالأ لكننى أحبه وأدين له بالكثير، فالمسرح عالم كبير ومتشعب، بل هو معلم الفنان الأول».

«الكوميديا ويرى الفنان المصري أن هناك فرقاً بين الارتجال ولكنها والخروج عن النص، قائلاً: «أنا من مدرسة الارتجال موهبة والإفيهات التي تخدم النص، ولكنّ هناك اختلافاً جذرباً بن الارتجال، والخروج عن النص، الذي أعتبره جنوحاً عن نسق ونص المسرحية، وهذا لا بحدث إلا في حالات نادرة، ولا

> وكشف الفنان المصري عن سرحبه للأدوار الشعيبة،خصوصاًدور الشرير الكوميدي، قائلاً: «هذه الأدوار هي التي تطاردني، وأنا أعترف بحبى لها، لأنها قريبة جداً من الناس، فأنا أرى أن شخصية (الشرير الكوميدي)

قمة العبقرية والإبداع، وهناك

قامات كبيرة، قدمتها في أبهي

بجانب الموهنة لصقلها وإظهارها بشكل مدروس، فهى عالم كبير متشعب وليس وتحدث أحمد فتحي عن مشاركته بأكثر من عمل مسرحي خلال الفترة المأضية على غرّار مسرحيات «3 أبام في الساحل»، و«أبو العربي في مهمة مستحيلة»، و«عائلة

بوستر مسرحية عائلة لاسعة حداً»

صورها، وارتبط بهم الناس كثيراً، رغم أنها شخصية شريرة، لكن الناس رحيت بها وتقبلتها وهذا أعتبره نجاحاً كبيراً في حد ذاته، وإن كنت بالفعل أتمنى تقديم شخصية شر مطلق، لكننى عادة أعمل على التخفيف من حدة ذلك بالكوميديا، وهذا جعل لي مكانة خاصة عند الجمهور.

وأعرب فتحي عن رغبته في تقديم أدوار تراجيدية بحانب الكوميديا، التي يتمنى الابتعاد عنها قليلاً: «أحاول الانتعاد عن الكومندنا، ولكن الكوميديا هي التي لا تريد الابتعاد عني، بل ملتصقة بی، حتی صار ارتباطنا قویاً، ولكنني سأسعى لتقديم أنواع وألوان مختلفة بهدف التنوع بمشواري». ويؤكد فتحى أن

إذا قدم مشهداً واحداً».

«تسليم أهــّالــى» ضيف شيرف، مع صديقهالفنانهشام ماجد، والفنانة دنیا سمیر غانم، بجانب فيلم «مهمة مش مهمة» مے عدد کبیر من فناني مصر والسعودية، بقيادة مخرج سعودي، وتأليف مصري: «هذا المزيج الفني مهم جدأ للخروج بأعمال

فنية منوعة».

القاهرة: انتصار دردير

• لماذا تحمّست للمشاركة في مسلسل «420 دقيقة»؟

حلقات فقط، ومن تأليف محمدً

رجاء، ويشارك في بطولته زينة،

وكان لكل منهم كواليس وتحضيرات وحب كبير لخشبة المسرح. ويوضحٍ فتحي أنه لم بحد أختلافاً بين العرض في مصر وفي السعودية بموسم السرياض، من حيث شكل العرض، وتفاعل الجمهور: «في الرياض يتفاعل معي الجمهور بشكل مبهر، ودائماً أشعر أنني . فى مصر، لأن استقبالهم لي في كل مرة يفوق توقعاتي، وهذا

شيء يسعدني جداً». واعتبر فتحي، تصدره البطولة المطلقة في فيلم «سُاعةُ رضا» علامة مهمة في مشواره، ولكن هذا التصدر لن يمنعه عن المشاركة في أدوار أقل، مشيراً إلى أن ما يعنيه هو جودة العمل، لأنها المقياس الذي يسير عليه حتى

لاسعة جداً»: «كل عرض له

خصوصية كبيرة وشخصية

مختلفة تماماً، ففي (3 أيام في الساحل)قدمت شخصية لديها

إعاقة ذهنية، بينما قدمت في مسرحية (عائلة لاسعة جداً)

دور أب لمك وليلى زاهر، وهذا جديد جداً بالنسبة لي، وفي

(أبو العربي) قدمت صديق

البطل ورفيق رحلة الكفاح،

مسرحيتك؟



المسلسل مكون من سبع

ومحمد شاهين، وسيبدأ عرضه على إحدى المنصات الرقمية خلال أيام، وقد فاجأني المخرج هاني خُليفة باختياره لَّى لهذا العملَّ، وهو من المخرجين الذين تمنيت العمل معهم، وقبل أن برسل لى السيناريو جمعتنا جلسة، وتَّحدث معى عن الدور، ولم أكن أرى نفسى فيه فاعتذرت عن عدم تأديته، لأنه لا يصلح لي، وبعيد تماماً عنى، فقال لا أريد غيرك له، ومهمتى كمخرج أن أقدمك بشكل مفاجئ لك وللجمهور، فوافقت، ولم أكن أشعر براحة، ومجرد أن بدأنا التصوير تغير الأمر تماماً،

وبدأت أستمتع كممثلة بأدائه، ورأيت أنه أفضل مخرج عملت معه، فقيل ذلك كانت أغلب الأدوار التي تعرض عليّ شبيهة بـي، ولم مكن الأمر يتطلب مني مجَّهوداً ولا يمثل لي واختتم حديثه بالإشارة تحدياً، وأتذكر أن آخر دور لي كان ينطوي إلى مشاركته في فيلم

على تحدِّ حقيقى كانَ في حلقات «ستبلّ » أمام القِّنان محمد صبحي، لست من الممثلين الذين يحبون التمثيل في منطقة أمنة ، بل أحب التحديات. • عدت أخيراً للمسرح بعد

غياب دام 20 عاماً فلماذا توقف عرض

كنا نقدم مسرحية «في انتظار بابا» ثلاثة أيام في نهايةً كل أسبوع، وطلبت إدارة السرح أن نمد العرض لمدة 15 بوماً أخرى، بعدها بأيام فوجئنا بإدارة المسرح تخبرنا أن هذا



توقف فجأة، لعدم دعمه أو

مساندته من أحد، بالإضافة إلى

عدم تقاضى أي ممثل من فريق

وبينما تشارك أنور حالياً في

تصوير مسلسل «420 دقيقة»،

قالت إنها تستعد لإطلالة جديدة عبر مسلسل قصير

سماح أنور: المسرح أعاد لي الثقة

العمل أجراً عنه حتى الآن».

الفنانة الكبيرة سميحة أيوب، والفنان أشرف عبد الغفور، اعتراضاً على هذا الوضع، وأنا أيضا اعتذرت 4 مرات، لكن .. سمير العصفوري أصر وأعادني

• لكن تم اتهام المسرحية

للعرض.

سماح أنور أكدت استعادة لياقتها البدنية تماماً بـ «المباشرة» وغياب الضحك في عرض

هذا عرض يعتمد على التجريب، مثل أغلب مسرحيات المخرج الكبير سمير العصفوري، فهو يصر على أن يشرك المتفرج في العرض، ما قد لا بعجب البعض، وقد لا يفهمه البعض الآخر، وهذا ليس عيباً، بل هو

• معنى ذلك أنكِ لم تستفيدي من العودة للمسرح؟

في الحقيقة، استمتعت بوجودي في هذه التجربة، وشبعرت أنَّه كان لا بد أن أدرس حيداً رجوعى للمسرح بعد

بذلت كل جهدى وأعطيته كل وقتى وحققت «فرحة حلوة» من خُلالَه، فأنا لم أقدم عملاً مسرحياً منذ الحادث الذي تعرضت له، وكنت خائفة وأشعر بالقلق من تَأْثير ذلك على قدمي، فأنا ما زلت أحرى فحوصات سنوية منذ ر. . . وقي المسلم التي أجريتها الجراحة الكبيرة التي أجريتها في قدمي اليمنى، وقدمي الأخرى المهددة، وكنت أخشى حدوث مضاعفات لقدمي، لكنني اكتشفت أننى قادرة جسمانياً ولدي لياقة كَبيرة والحمد لله، مما أعاد لى الثقة بقدراتي الصحية، هذا أكثر ما أسعدني، ولم تكن لدى الفرصة للتأكد منه سوى من خلال هذه المسرحية، لذاً فإننى شاكرة جداً لهذا العرضُ الذِّي أتاح لَى أيضاً لقاء زملائي، وأتاح لي تدريباً مهماً، فالمسرّح أفضل تمرين للممثل. • وهل لمستِ نجاحاً يدفعكِ

للاستمرار في تقديم النسخة الثانية من مهرجان «أفلمها»؟

الاستمرارية هي مقياس نجاح هذا المهرجان، لا أدّعي أنه نجح بعد سنة فقط من إقامته، الحقيقة أطلقت المهرجان لأجل منصة «أفلمها»، هذا مشروعي الأصلى، إنشاء «بلاتفورم» لآ علاقة لَّهُ بِالسوقُ التَجَّارِية، هناك فنانون في العالم كله لا يعملون كثيراً، أو يقدمون إنتاحاً لا يقدم أحد على شرائه، وهناك مخرجون شبياب يصنعون أفلاماً قصيرة، هؤلاء في حاجة لمنصة متخصصة تتيح لهم عرض أفلامهم، والحصول على عائد منها، نحن لا نموّل صانع الفيلم، ولا نحصل منه على شيء، فكل من يشاهد فيلمه يدفع له، وهذه تحرية لم يفعلها أحد على مستوى العالم سوى في نيجيريا، لذلك سعادتي كبيرة، لأننا أول من أسس لهذا التوجه، كان هذا حلمي، وقد حقق المهرجان الذي أعمل فيه بمفردي، وأقوم بتمويله شخصياً أكثر مما توقعت، وساندني الإعلام وكبار سُنُواتُ طُويلةً من الغياب، وقد الفّنانين إيماناً بمّا أسعى إليه.

أسمر، فهو إضافة كبيرة إلى عالم

الدرامًا العربية، كما إنني سعيد

بما يحصل في درامًا المنصات

والانعكاس الإنجابي الذي تحققه

في المقادل على العنصر الفني

اللَّيناني، فلقد بدأنا نرتقي في

يجسد شخصية طبيب تجميل في الفيلم

الفنانة المصرية سماح أنور

أخر يوم للمسرحية لأن الممثلة

انتصار لديها مسلسل يصور

فى بيروت، هكذا تم وقف العرض

• وكيف تقيّمين هذه التجربة؟

رغم استمتاعی بها، فإن

ىكل ىساطة.

جورج خباز لـ الننترن الأوسط: «أصحاب ولا أعز» يكشف مدى تحكم الموبايل بحياتنا

بيروت: فيضيان حداد لبناني مما أسهم في تقريبناً قامت الدندا ولم تقعد إثر بعضنا من بعض بشكّل أكبر». فيسيب انتشار الحائحة وقت

بداية عرض فيلم «أصبحات ولا أعز» على منصة «نتفليكس». يمن فيهم المخرج والتقنيون، إلى فانقسم مشاهدوه بين مؤيد ومعارض للجرأة التي تطبع الإقامة في نفس المكان تفادياً لأي موضوعاته. الفيلم الذي يحمل اصابة بالعدوي». عنوان «Perfect strangers» في عرض الفيلم ضمن حفل خاص نسخه الأجنبية و«perfetti في دبى بدولة الإمارات العربية. sconosciuti» ينسخته الأصلية هو من إنتاج إيطالي عام 2016، يعلق خباز: «كان حفلاً رائعاً وبعد شهرة كبيرة حصدها جرى إنتاجه بأكثر من لغة، ومن قِبل عدة بلدان. وها هي نسخته العربية تخرج إلى النور لتشكل أول فيلم عربي يُعرض على المنصة المذكورة." يقول جورج خياز،أحد أبطال

> الفيلم ينسخته الإيطالية الأصلية كانت قد دفعت بـ18 بلداً إلى إنتاجه. واليوم نشاهده بنسخته الـ19 وهي عربية يجتمع فيها باقة من المُمثلَّين اللبنانيين والعرب». الفيلم من بطولة منى زكى واباد نصار ونادين لبكى وجورج خباز وفؤاد يمين وعادل كرم وديامان بوعبود، ووقّع إخراجهُ اللبناني وسام سميرة. ويؤكد خياز الذي لم يشأ التطرق إلى الضجيج الذي أثير حول هذا العمل، أن الفيلم يتصدر الترند

الفيلم، لـ «الشرق الأوسط»: «نجاح

في العالم العربي. كما أنه حصد المركز الثانى على لائحة الترندات يجسد فيها دور طبيب تجميل يقول: «هذا الدور جديد عليّ ولم فى فرنساً. يروي خباز طبيعة الأحواء التى سادت تصوير يسبق أن قدمت ما يشبهه من العمل واستغرقت نحو 3 أشهر: قبل. وكي أقف على تفاصيل هذه «كانت الأحواء رائعة، عززت رابط الشخصية فى حكمها الطبيعى بحثت وتابعت عدة تقارير خاصة الصداقة ببننا حميعاً. وكانت

تجربة غنية بكل خطوطها، لا

بأطباء التحميل».

حضره أهل الإعلام والمؤثرون (بلوغيرز) إضافة إلى الممثلين ومخرج العمل ومنتجيه». ويتابع: «نظمته منصة (نتفليكس) بشكل رائع، وهو ما انعكس الحالاً على الفيلم. فلينان الذي يفتقد بريق الفن بسبب أوضاعه غير المستقرة، حاء هذا الحفل كي ي يحييه من جديد ولنتابع معه عملاً سينمائياً يزهر وينثر طاقة إيجابية على هذه الصناعة». الخميس 20 الجارى بدأت

الفنان المصرى

أحمد فتحي

تصوير العمل، اضطر فريق العمل،

وقبل نحو أسبوع جرى

عروض فيلم «أصحاب وآلا أعز» على منصة «نتفليكس»، ويقول خياًن في سياق حديثه لـ «الشرق نجوم الفيلم على ثناء كبير من مشاهديه. فهو يمتلك عدَّتُه الأوسط»: «إنه عمل متقن ينطوي الخاصة في التمثيل ويتمتع بأداء على موضوعات دقيقة ومهمة لم محترف لا يشبه غيره. فهويته يسبق أن شاهدناها في صناعتنا الفنية المسرحية صقلته كممثل، السينمائية. وكان من البدهم يأسر نظرك ويجذبك لاشعوريا أن يتناولها وفقاً لنص نسختا الأصلية بالإيطالية». في عملية تقمصه الدور. ويتسلل وعن طبيعة شخصيته التى إلى قلبك من دون استئذان. وهو

مًا بجعله بشكل إضافة إلى الدراما العربية بشكل عام. ويشته خيباز الفيلم بمسرحية، كونه مطبوعاً بموقع تصوير واحد طعلة 90 دقيقة ضمن حوار يدور بين 7 أشخاص فقط، مما يعطيه هذه النكهة.



الوقت نجلس حول مائدة الطعام، وبالكاد ننتقل بين المطيخ وصالة أقوم لأول مرة بدور من هذا النوع الحمام. ومرات قليلة جداً كانت أتمنى أن أكون أضفت إليه هويتى تدور الكاميرا في حديقة منزلي كوني أنا الداعي إلى هذا العشاء حاز خباز كغيره من في الفيلم. فهنا تكمن الصعوبة كي يأتي الأداء طبيعياً وسلساً بحيث لا يملّ منه المشاهد».

ويلفت خباز إلى أن ميزة الفيلم تتمحور حول مدرسة كل فنان يشارك فيه. «لقد حمل كل ممثل أدواته وتقنياته التمثيلية، وقدمها في إطار جماعي مما ولّد خلطة فنية لا تتكرر دائماً».

وعندما يتذكر جورج خباز أيام تصوير العمل يسترجع لاشعورياً أجواء الفرح والتعاون التي سادته: «كنا سُعُداء حِداً، نعمل ليل نهار وبالكاد نحظى بيوم استراحة، نلتقي فيه على



تربطنا معاً». ويسجل خباز تشجيعه

موسيقي الفيلم. وكذلك بالنسبة لفؤاد يمين وعادل وديامان. ولكن مع منى وإياد خضت تجربة جديدة، انتهت بصداقة متننة

للأعمال المختلطة ويقول: «المهم أن يكون النص ملائماً لهذه الخلطة، فلا نشعر بأن شخصية مصربة أو سورية أو حتى لينانية نزلت على العمل بـ (الباراشوت). فإذا القصة كتبت بالشكل المطلوب وبأسلوب صحيح، فإن الخلطة تأتى لتغنى العمل تماماً كما حصَّل في مسلسل (الهيبة)».



إضافة إلى العمل».

أعز) قصة 7 أصدقاء بجتمعون على العشاء ويمارسون لعبة اجتماعية. وتقضي بفتح أجهزة قادرين على الاستمرار على هذا تلفوناتهم الخلوية واستقبال المنوال، فقررت الانسحاب لفترة الاتصالات والرسائل عليها علناً وأمام الجميع. ويعلق خباز: «انها لعبة خطيرة دون شك، نكشف من خلالها مدى تحكم (الموبايل) في حياتنا وبإيقاعها اليومى. فإننا نحمل على هذا الجهاز جميع أسرارنا من دون تردد، وهنا تكمن المشكلة». ويدخل جورج خباز حالياً، وهو المعروف بأعماله المسرحية، عالم

الدراما من بابه الواسع. صحيح أننا سبق وتابعناه في مسلسلات درامية ولكنها تبقى أقل بكثير من أعماله المسرحية التي اشتهر بها. فماذا حصل كي يعود إليها من جديد؟ يرد: «أخذَتُ استراحة من المسرح لأسباب كثيرة، بينها الحائحة وكذلك تراجع صرف الليرة أمام الدولار. فأنا معروف يحكى فيلم «أصدقاء و لا بمسرحي الشعبي الذي تدخله جميع الشَّرائح الآجتماعية، لأن بطاقاته مدروسة. اليوم ما عدنا

أنكبّ خلالها على عالم الدراما». خباز بصدد كتابة عمل درامى من إنتاج شركة «الصباح إخوانّ» وسيكون مخرجه صديقه ورفيق نجاحاته أمن درة: «سنيدأ التصوير في شهر فبراير (شباط) وتدور أحداث المسلسل ضمن 10 حلقات وسيتم عرضه على منصة (شاهد)». وعن المخرج الذي يلفته اليوم يقول: «أنا معجب بفيليب



لا شك أن خباز كغيره من ممثلي المسرح يفضل الخشبة على الشاشة الصغيرة: «المسرح أهم بالنسبة لي، فأنا وُلدتُ من رحم هذا الفن ولا أفضّل عليه أي فن أخر. ولكن في المقابل أحب السينما والتلفزيون لأنهما ىتمتعان بالخصوصية».

سبق وقام جورج خباز بعدة تجارب سينمائية ناحجة ک«سیلینا» مع داتم علی و «غدي» مع أمين درة. كما شارك فى كتابة فيلم «كفرناحوم» لنادين لبكى واليوم يشارك في «أصحاب ولا أعز». وبختم: «أنا مُقلُّ بِخِياراتي السينمائية والمسرح مثل ابنى، واليوم أعود إلى الشَّاشة الصغيرة بعد عياب نحو 10 سنوات، وإلى اللقاء قريباً



من المباخر المنتشرة حول مكان العرض، لتمتزج مع نفحات العطور الأوروبية الفواحة.

وصافحت فناجين القهوة أيدي

الحضور، ليتعرفوا عن قرب على كرم الضيافة العربية، كما

شاركت في العرض الخيول

العربية الأصبيلية المزينية بتصاميم مبتكرة تعكس عمق

وسالت «الشرق الأوسط»

عدداً من الحضور قبيل دقائق

وتنوع الثقافة السعودية.

عرض حالم يجمع عراقة فساتين «التا مودا» وسحر موسيقى «موريكوني» وأساطير جبل «عكمة» «دولتشى آند غابانا» تنثر أزهارها في «العُلا»

العُلا: إيمان الخطاف

يُعيد الثنائي دومينيكو دولتشى وستيفانو غابانا اكتشاف علامتهما «دولتشى أند غايانا» مجدداً، لكن هذه المرة من مدينة العُلا (شيمال غربي السعودية)، في عرض استُثنَّائي أشبه بولادة جديدة لدار الأزياء المفتونة بنقوش الأزهار وغنى الألوان واستلهام الأساطير. إذ أينعت أزهار «دولتشي أند غابانا» وسط حيل عكمة التّاريخي، مساء أول من أمس، ليندمج الأِّرث الفاخر للدار الإيطالية مع عراقة العُلا التي لم تقُتُصر على ثرائها التاريخًى، لتغدو اليوم مدينة خلابة للأناقة

وجاء العرض اللذى اتخذ مسمى «أزياء الفرسيان» كثيفاً وغنياً بالتفاصيل، بداية من فساتين «التا مودا» التي جمعت التول والدانتيل والمخمل وطبقات تفتا الشيفون، واستعرضت الدار حِرفيتها العالية في الشغل اليدوي على القطع الممتلئة بالشك الكثيفُ والرسوّمات الغزيرة، وهو أسلوب عتيق يعتز به بيت الأزباء الإيطالي.

وتألقت الأقمشة المطنعة بالورد على الفساتين، وكذلك



الأقمشة بطبعات وزخارف الورود تستحوذ على فساتين مجموعة «التا مودا»

بتسريحات شعر مرفوعة، وزيّن التاج الروماني رؤوسهن، بأشكال مختلفة، باللون الذهبي تارة، وبالأزهار الملونّة تارة أُخرى. وبرزت كذلك السمة الرومانية التى انتعلتها العارضات، وكثير منها حاء مسطحاً.

والمدهش في قطع «التا مودا» أنها تعيد للأذهان تاريخ أزياء الحقبة الباروكية والفساتين المنفوخة والأناقة الباذخة، وفي الأقمشة المطرزة والمزخرفة بدقة الوقت ذاته تُعبر عن واقع حياة

تشبه مدينة العُلا التي تستحضر التاريخ كله في مواَّقعها، كما يشعر زائرها بالروح العصرية. عبر الصنادل والأحذية المكشوفة العصر، في مكان مفتوح يقابل جبل عكمة الممتلئ بالنقوش التاريخية، فلقد خُلَق التناغم ما بين غيروب الشمس ويربق

المجوهرات والشك الكثيف على القطع المشغولة يدوياً، إشعاعاً ساحراً، أشعر الحضور بأن الشمس ما زالت باقبة ومشرقة،

واضحة. وجاءت العارضات اليوم المُفعمة بالحيوية والكثافة حيث طغى اللون الذهبي على والغنى البصري، وهي مفارقة معظم قطع العرض، التي استفتحها فستان ذهبي منفوخ ملىء بالتفاصيل والنقوش الكثُّيفة، وما بين كلُّ محموعة ولأن فترة العرض جاءت بعد وأخرى تظهر قطعة جديدة من الفساتين المنفوخة المتكلفة، التى تشابه أشكال الثريات الكلاسبكية، بأناقة باذخة.

أما مجموعة «التا سارتوريا» للأزياء الرجالية الراقية، فجاءت متوهجة بألوان فاتحة وقوية، حيثارتدى كل عارض لوناً واحداً

اللامعة أنظار الحضور، فقد حاء كل حذاء أشبه يقطعة فنية متفردة. والأمر ذاته مع مجموعة على جائزة الأوسكار عام 2016، «التا جبوبلبريا» للمجوهرات، وجمعت بريق الماس وتوهج الذهب مع الأحجار الفاخرة.

وجِمتع «أَزياء الفرسيان» وامتزجت فتنة العرض حشداً من المهتمين بصناعة مع ألحان أسطورة الموسيقي الأزياء الراقية، من حول العالم الإيطالي إنيو موريكوني، العبقري آلذي حفر موسيقاه تباهى معظمهم بأزياء من تصاميم الدار تنوعت ما بين في الوجدان قبل أن يُغيبه الموت للقطعتين «القميص والبنطال»، عام 2020؛ لتترافق الألحان المعاطف والحقائب والأحذبة

وخطف بريق أحذية العارضين مع الأصوات البشرية كعادة والأحزمة، في احتفاء بهيج بالدار التي تَضخ روائعها موريكوني، ابن روما الذي لطالما لحبى الأزياء الراقية منذ عام أدهش العالم بمعزوفاته، وحصل 1985، في حين قدمت «دولتشي أند غابانا» هدية للحضور، لتستعين بمقطوعاته «دولتشي والتي ركزت على الأقراط المتدلية، أند غابانا » تأكيداً على عراقة تتمثل في نظارة شمسية من الفن الإيطالي، واعتزازاً بإرث تصميم الدار، بتقنية «إن إف سى»اللاسلكية،وحملت مسمى موريكوني الموسيقي الأسر. «سراب في العُلا».

ويتجاوز «أزياء الفرسان» البعد التقليدي لعروض الأزياء الراقية، ليشكل عناقاً واضحاً ما بين الثقافتين العربية والغربية، حيث فاحت رائحة بخور العود بحدث هنا عبر عادي!».

من بدء هذا العرض الاستثنائي عن انطباعهم؛ إذ تقول لولوة الخطاف، وهي مصورة كويتية يتابعها على تطبيق «انستغرام» ما يفوق 730 ألف متابع «أناً منبهرة، كل شيء اللون الذهبي غلب على مجموعات دولتشي آند غابانا: «التا مودا» و«التا سارتوريا» و«التا جيويليريا» هنا عُظيم جـداً»، والخطاف التى عبرت عن دهشتها بكلمات عفوية بسيطة، زارت العلا عام 2019، إلا أنها تراها اليوم مدينة عالمية بكل المقاييس، مع حضور أهم النحب من حول العالم، في

وتشاركها الرأى مدونة الموضة الكويتية عهود سليمان، موضحة أنها حاءت أيضاً بدعوة من الهيئة الملكية في العلا، وعهود التي يتابعها على «إنستغرام» أكثر من 123 ألف متابع، اكتفت بالقول «ما

ونتقنه، لكن عندما ننجح في تقديمه بطريقة تحترم الآخر وتلمس شنغاف قلبه فهذا يُضاعف

كانا بدركان أيضياً أن العالم

بتغير وأن جِيلاً جديداً من زيائن

المنطقة كغيرها في جميع أنحاء العالم، أصبحوا مؤثّرين ومحركين

لصناعة الموضة، لهذا لم يكن

وارداً أن يستسهلا الفكرة بتقديم تشكيلة عادية لمنطقة معروف عنها

تاريخياً أنها متذوقة لـ«الهوت

كوتور» إلى حد القول إن فضلاً كبيراً في بقاء هذا الخط وصموده

في وجه التغيرات الكثيرة التي مر

بها العالم إلى اليوم، يعود إليها.

بعلق المصممان وهما بضحكان: «نتمنى من قلينا أن نكون قد

نظرة سريعة إلى الصور

والفيديوهات التى انتشرت سريعاً، تكشف أن التشكيلة لم تكن نسخة

حرفية ممّا قدماه في البندقية منذ

فترة وتخللتها قطع خاصة جداً.

يشرح دولتشي: «فكّرنا في تقسيم

التشكيلة إلى أربعة مواضيع: الليل، والشمس، والأميرات، وتفتح

الورود. وهو ما تجسد في مجموعة

من فساتين السهرة والمساء مطرزة

بالورود والكثير من الذهب إلى . حانب تصاميم أخرى بألوان داكنة

تحاكى ليالي الصحراء العربية

الرومانسية». أما القاسم المشترك

بينها فكانت الخفة والراحة وتلك

الانسيابية التى تتوق إليها المرأة

وهو يقول: «نحن دائماً نعمل بحد

ولا نستهين بأي شيء، وإذا كان

هناك شيء تعلمناه واستوعبناه

جيداً فهو أن النحاح بتطلب الشغف

وضرورة احترام ثقافات وتاريخ

ينهى دومينيكو لقاءنا بحدية

كسينا قلوب المنطقة».

من سعادتنا».

الفن والأناقة والحمال.

بعد أول عرض حي ومباشر لهما في السعودية

المصممان دولتشي وغابانا لـ النننرف الأوسط؛ نتمني أن نكون كسبنا القلوب

لندن: جميلة حلفيشي

يوم الخميس الماضي، وفي الوقت الدى كانت فيه باريس تحتضن أسبوعها الخاص سالأزساء الراقية «الهوت كوتور» بحركة شبه طبيعية ولأول مرة بعد عامين تقريباً، كانت المملكة . العربية السعودية تحتضن بدورها حدثاً لا يقل إثارة يتمثل في عرض «ألتا موضة» للثنائي «دولتشي أند عرض تنافست فيه التصاميم

الحالمة مع معالم العلا الواقعة

شمال غربي الملكة. معالم شكلت

خلفية رائعة لعرض مثير، لكنها كانت أبضاً منافساً قُوباً له، لما تثمره تشكّلاتها الصّدية وتاريخها من رهبة في النفوس. عُن تُحربتهما هذه عبّر الثنائي ستيفانو غابانا ودومينيكو دولتشي لـ«الشرق الأوسط» عن سعادتهما قائلَن إن التحدي كان لذبذاً للغابة، من ناحية تحفيزه لخيلتهما، وهو «أقصى ما يتوق له أي فنان أو مُبدع». هيبة المكان لم تُقْتُد خيالهما، حسب تأكيدهما. فقد تعودا على تنظيم عروض «ألتا موضة» في أماكن تاريخية مهمة مثل المعادد الأثرية في صقلية، وساحة سان مارك الشهيرة في البندقية، وحتى داخل دار الأوبرا المتروبولية في نيويورك. المحطة الحديدة في الغُّلا قد تكون مختلفة كونها تنتمى إلى ثقافة وحغرافيا غير أوروبية، إلا أن تجارب السنوات الماضية علمتهما كيف يتعاملان معها تحنكة واحترام. إضافةً إلى هذا فقد سبق وخاطبا المنطقة بلغة «العباءات» منذ بضع سنوات وتعلما من ردود الأفعال الكثير. لا بنكر المصممان أن التحرية كانت مختلفة هذه المرة. فهي لم تكن اجتهاداً شخصياً بل دعوة شرفية في المقام الأول لتقديم أفخم ما تحود به مخبلتهما وأناملها من أزباء نسائية ورجالية ومجوهرات لمنطقة تقدر الفن والجمال، حيث بدأت المفاوضات مع الهيئة الملكية . لمحافظة العلا منذ عدة أشهر، وتم الاتفاق حينها على أن يتزامن العرض مع مهرجان شتاء طنطورة. وتحدر الإشبارة إلى أن هذه الخطوة تتوافق مع توجه المملكة فى الاحتفال بكل ما هو ثقافي وترفيهي، وطبعاً ليس هناك أفضل من الموضة لتعزيز هذا التوجه كونها صناعة قائمة بذاتها كما

لم يخفِ الثنائي سعادتهما بالدعوة. يقول ستيفانو غايانا فى حديثه: «مجرد فكرة أن نأخذ (ألتا موضة) و(ألتا سارتوريا) ومجوهراتنا إلى المملكة السعودية جعلنا نشعر بنشوة لم نشعر . بها من قبل فهی تجربه غیر . مسوقة ونعتز بها أكثر لأن العُلا مكان ساحر وأخَّاذ ليس فقط من ناحية طبيعته

تربطها بالقطاع السياحى خيوط



من عرض «دولتشي آند غابانا» في العلا

يُعزز ستيفانو

رأيه قائلًا:

«صدقيني أن

كل تصميمٌ في هذه التشكيلة

كان ثمرة

أبحاث طويلة

وفترات تأمل

أخذنا فيها

كل التفاصيل

بعين الاعتبار

من باب

قناعتنا ىأنه

على المصمم

جيداً لما يريده

الزبون، أو

بالأحرى

ما يحلم به،

لىحوله له إلى

واقع».

يلتقط دومينيكو دولتشى

خيط الحديث من شريكه ستيفانو

ليضيف: «ليست هذه أول مرة

نحمل تشكيلات (ألتا موضة)

وأخواتها إلى أماكن متنوعة، ولا

أخفيك أنناً في كل الحالات نشعر

بسعادة نابعة من كوننا نسرد

الاعتبار».

قصصاً بلغة حديدة تأخذ

المكان وتقاليد البلد

الذي نتوجه إليه بعين

التجربة غير

مستوقة، كما كان

مكان العرض،

وإلى عهد قريب،

به الأغلد

اُكتشافاً لم يسمع

ومناظره بل أيضاً بغناه التاريخي

وعرض آخر من «دولتشي آند غابانا»

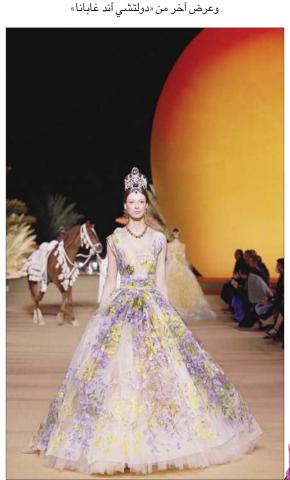
وكتابات تاريخية يعدة لغات وفنون صخرية. بيد أنه بقدر ما كان المصممان متحمسين لخوض التَّحرِية، كَانا بعرقان حَجِم التوقعات وأن حمال المكان وهسته سيف ذو حدين من ناحية أنه من السهل أن يسرق الأضواء من أي تشكيلة عادية. لم يكن أمامهما من حل سوى أن تأتى كل قطعة قوية تتضمن تفاصيل رفيعة، ربما لن تستطيع أن تسرق الأضواء من وتحترم تاريخه.



ستتجه نحوهما ، بعضها بحماس وروح منفتحة على الحب، ويعضها الآخر متوثبة ومُستنفرة للانتقاد، وبالتالي فإن أي شيء يمكنه تفسيره خطأ قد يحوَّل حلاوة التجربة إلى مرارة. يكرر ستيفانو أن المشروع مع ذلك «كان تحدياً لذيذاً لأننا تعلمنا منه الكثير»، ... مضيفاً: «مهمتنا الأولى والأخيرة

يُعزز ستيفانو رأيه قائلاً: «صدقینی أن كل تصمیم فی هذه التشكيلة كان ثمرة أبحاث طويلة وفترات تأمل أخذنا فيها كل التفاصيل بعين الاعتبار من باب قناعتنا بأنه على المصمم أن يُنصت جيداً لما يريده الزبون، أو بالأحرى ما يجلم به، ليجوله له إلى واقع». تجدر الإشارة إلى أن الفعالية تُشكل مرحلة جديدة في المسار الإبداعي الذي بدأته دار «دولتشي أند غابانا» قي عام 2012 مع أولَّ تشكيلة لها من علامتها «ألتا موضة»، وهي تشكيلة يحرصان على عرضهاً في أماكن تاريخية ومعمارية مهمة من قصور تاريخية أو متاحف أو معالم طبيعية. بالنسبة إلى الدار فإن «ألتا موضة» و«ألتا سارتوريا» وغيرها بمثابة, حلة لأكتشاف الحرف اليدوية وإعادة كتابة التقاليد القديمة بلغة

شاعربة



بإمكان الثنائى دولتشى

وغانانا مقاومة إغراء

تنظيم عرضهما في

هذا المكان «وتحديداً

القديمة والتى كانت تعد عاصمة مملكتي دادان ولحيان القديمتين». كان الحديث معهما بمثابة درس في التاريخ وهما يشرحان لي في جبل عكمة، الواقع كيّف اكتشفا أن الجَبل بمثابة بالقرب من مدينة دادان مكتبة مفتوحة لما به من نقوش

سلمان خان «نجم العام»... وألحان زياد الرحباني تحْيي قضايا البيئة

«Joy Awards» تكرّم سمير غانم ودلال عبد العزيز وجون ترافولتا

الرياض: محمد هلال

حــراك فـنــي هــائــل شــهـدتــه العاصمة السعودية الرياض أول من أمس (الخميس)، عبر حفل «Joy Awards» الذي شهد وجود عمالقة الفن من حول العالم، بينهم الأميركي جون ترافولتا والهندى سلمان خان، بالإضافة إلى كبار الفنانس من الوطن العربى، في ليلة استثنائية كُرم في ها رواد الفن والرياضة والموسيقي والتواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تكريم مَن رحلوا مثل سمير غانم ودلال

التي أمتدت من أمام مسرح الفنان بكر ً الشدى فى «بوليفارد رياض سيتى» توافد الفنانون تباعأ، من جميع أنحاء العالم لحضور الحفل التكريمي الأضخم بليلة جمعت النجوم تحت سقف واحد للاحتفال بمنجزاتهم وتكريمهم، ولقاء زملائهم الفنانين في عاصمة الفن الرياض.

ويهدف الحفل إلى تكريم الفنانين والمؤثرين بـ13 جائزة تنوعت في مجالاتها شملت التلفزيون والسينما ومؤثري السوشيال ميديا والرياضة، والموسيقي، كما ركزت على الوجوه الجديدة فى بعض الفئات دعماً للمواهب الشابة وتحفيزا

كانت آلية اختيار الفائزين عن طريق تصويت الجمهور عبر تطبيق على الهواتف الذكية أطلقته هيئة الترفيه السعودية، وتضمنت القائمة 50 مرشحاً بمختلف الفئات، حيث اختبروا بعناية من لجان متخصصة تناءً على جهودهم وأعمالهم في العام

وأحيا حفل الافتتاح فنان









رئيس هيئة الترفيه المستشار تركى آل الشيخ مع رامز جلال الفائز عن فئة البرامج

جرى تكريم

المثل الأميركي

جون ترافولتاً

جائزة «الإنجاز

مدى الحياة»

تقديراً لمجهوداته

وأعماله على مدار

سنواته الطويلة

في هوليوود

والتى قدم فيها

عدداً من أكبر

الأعمال الفنية في

تاريخ السينما،

والذي قال بعد

تسلمه الجائزة

إنه فخور بما

قدمه وعبر عن

سعادته بوجوده

في السعودية بين

الفنانين العرب

بمجالاتهم كافة

العرب محمد عبده، والقيصر كاظم الساهر، وأمير الغناء العربي هاني شاكر. وظهر فنان العرب محمد عبده، ليأخذنا في عالمه وسمائه ويطربنا بصوتة العظيم، عبر «أبعاد» الذي قال بها «منیتی أسهر معاكم ليلة» فأسهر الحضور الذين عاشوا لعلة من الخيال.

وقدم الساهر رائعته «أحبيني» ليطرب بها الحضور النذي استمتع بصوته النقى ه كلمَّاته الرقبَّقة التي حرّكت القلوب وأمتعتها ، كما قدِّم الفُّنان المصري الكبير هانى شاكر أغنيته المعروفة «علّى الضحكاية».

وأدّت مجّموعة من الأطفال أوبريت «خضراء خضراء» من تلحين زياد الرحباني وكلمات هنرى زغيب، وذلك لتسليط الضوء على القضايا البيئية عبر النشء ولزيادة الوعى بالمشكلات البيئية التي يعانى منَّها الكوكب. وكرم رئيس هبئة الترفيه تركى أل الشيخ، الثنائي الراحل سمير غانم ودلال عبد العزيز، لحياتهما الفنية المبهرة في حضور ابنتيهما دنيا وإيمي سمير غانم.

كما جرى تكريم الممثل الأميركي جون ترافولتا بجائزة «الإنجاز مدى الحياة» تقديراً لمحهوداته وأعماله على مدار سنواته الطويلة في هوليوود والتى قدم فيها عدداً من أكبر الأعمال الفنية بتاريخ السينما، والذي قال بعد تسلمه الحائزة إنه فخور بما قدمه وعبّر عن سعادته بوجوده في السعودية بين الفنانين العرب بمجالاتهم كافة. وتعد هذه زيارته الثانية للمملكة. ووجه رسالة إلى الشعب السعودي بأن يحلموا أكثر وأكثر «لأنه حسبما رأيت هنا، أحلامكم ستتحقق».

وحاز النجم الهندى سلمان خانجائزة «شخصية العام» نظراً

ANALA

السعودية إلهام فازت بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في «اختطاف» (تصوير: صالح الغنام)

لأعماله المتميزة في «بوليوود»، والتى جانت أقطار العالم لببلغ رصيد محبيه الملايين في جميع أقطاب الأرض وتحديداً في العالم

وخلال الحفل أعلن عن إطلاق جائزة استثنائية سُميت «صناع الترفيه الفخرية» مُنحت للمخرج المتصرى شتريث عرفية البذي أسهم في إخراج أشهر الأفلام التى شهدتها السينما العربية ليعيد تشكيلها ويُحدث موجة سىنمائىة مميزة.

كما مُنحت الحائزة الفخرية كذلك للفنان عبد المجيد عبد الله الذي كان مساهماً بشكل كبير فى صناعة الأغنية السعودية عبر الكثير من الألبومات طوال مسدرته الفندة التي استمرت على مدار أكثر من 40 عآماً حتى اليوم. وفى فئة المسلسلات فار مسلسل «كفوف ودفوف» للمخرج منير الزعبى بجائزة المسلسل المفضل، كما قان بجائزة الممثل المفضل يعقوب الفرحان، كما

فنان العرب محمد عبده (تصوير: صالح الغنام)

على. وفي جائزة الوجه الجديد رُشىحوا لجوائز، عبر الفنان

ونال المصري رامز جلال عن فرحته برؤيته لمثل هذه

لجماهيرهم.

المصري الكبير محمد هنيدي

المواهب الجديدة ونصحه

بالأستمرار وتقديم الأفضل دائمأ

المفضل» فئة المسلسلات بعقوب

الفرحان، إنه سعيد جداً بمثل هذه الاحتفالات التي تحفرنا

كفنانن لتقديم الأفضل والمنافسة

على الجوائز، وعبر عن فخره

الشديد بوجود مثل هذه المحافل

كما أضاف الفرحان أن مثل

هذه التجمعات تساعد كثبرأ

فى تقارب الفنانين معاً وتسهم في تطوير الصناعة واكتساب

العلاقات بين المهتمين والممارسين

العالمية في الرياض.

وقال الفائز بجائزة «الفنان

فاز الفنان الشاب فايز بن جريس.

جائزة البرنامج الأكثر مشاهدة،

لبرنامجه السنوي الذي يعتمد

على المقالب حيث حعله أسلويه

الطريف والغريب الدرنامج الأعلى

مشاهدة على شاشية قنوات «إم

حامل المحدالية الفضية في

أولمبياد طوكيو السعودي طارق

حامدي، جائزة الرياضي المفضل،

ونالت جائزة الرياضية المفضلة

التعداءة السنعودية ياسمين

وفي فئة السينما نال الفنان

بصيبص على جائزة الفنانة لجميع المجالات الفنية

محمد هنيدي جائزة الفنان المفضل، كما حازت الفنانة كارمن

وقى مجال الرياضة نال

المفضلة. وكانت حائزة الفيلم المفضل قد فاز بها فيلم «وقفة رجالة» للمخرج أحمد الجندي. ونال التقنى عبد الله السبع جائزة المؤثر المقضل. كما حازت

الناشطة الاحتماعية لبني الخميس جائزة المؤثرة المفضلة. وفى فئة الموسيقى، نال المطرب ماجد المهندس جائزة الفنان المفضل، وحصلت المطربة أصالة على حائزة الفنانة المفضلة، كما نالت الشابة زينة عماد جائزة الوجه الجديد، وفازت أغنية «سلامات» للفنانة نانسى عجرم بجائزة الأغنية

وعبر الفائز بجائزة الممثل المفضل عن فئة السينما المصري محمد هنيدي، لـ«الشرق الأوسط»، عن سعادته البالغة لحضور مثل هذه التجمعات الفنية الكبرى، والتي تجمع المبدعين من كل العالم في مكان

وعن الوجوه الجديدة

وقال الفائز بجائزة «الوجه الجديد » في فئة المسلسلات الفنان فايز بن جريس، لـ «الشرق الأوسط» عن دوره في مسلسل «رشاش»، إن مثل هذه التكريمات والترشيحات تسهم في تحفيزه ليقدم الأفضيل دائماً لتحمهوره، أو كما يدعوهم هو «عائلته

وفى ختام الحفل تم تكريم «محترفي صناعة الترفيه» وهم الموظفون والمشاركون في صناعة موسم الرياض، من الكوّادر التي عملت مع هيئة الترفيه منذ بدايةً الموسم الترفيهي الأضخم في

يُذكر أن قائمة المكرمين بجوائز «Joy Awards» في 2019 تضمنت عدداً من النجوم العالميين، مثل: جاكي شان، وفاندام، وشاروخان وجيسون ماموا، ومن العالم العربى: محمد عبده، وعمرو دياب، وسعد الفرج، وسعاد عبد الله، وناصر القصبي، وهاني شاكر، ويسرا،



النجم العالمي جون ترافولتا (تصوير: صالح الغنام)

«هولوغرام» يحيى حقي يخطف الأنظار في أول أيام المعرض مصر: حضور ميداني وافتراضي واسع لفعاليات «القاهرة للكتاب»

ASHARQ AL-AWSAT



إقبال لافت على فعاليات الدورة الـ53 من معرض القاهرة للكتاب (إ.ب.أ)



زوّار للمعرض حيث كان الأديب الراحل يحيى حقى «شخصية الدورة الحالية» (إب.أ)

القاهرة: عصام فضل

التي تشهدها مصر حالياً، بجانب تزايد إصابات «كورونا»، فإن الدورة الـ53 من معرض القاهرة الدولي للكتاب، تسجل إقبالا جماهيرياً واسعاً، إذ بلغ عدد زوار المعرض في يومه الأول نحو 91 ألف زائر.

وفى حين اجتذبت أجنحة المعرض المتنوعة آلاف الزوّار، كان العرض التفاعلي الخاص بالأديب المصري الراحل يحيى حقى (شخصية الدورة الحالية)، والذي يقدمه بتقنية الهولوغرام، لأول مرة، لافتاً بشدة، لأسيما بعد احتذابه الأحيال الحديدة، وخلال العرض التفاعلي، يجيب الكاتب يحيى حقى عن 10 أسئلة من خلال الضغط على زر شاشية إلكترونية تضم أسئلة عن كتاباته، وما الذي يضحكه، وهل يوجد في مصر أدب فكاهة، وهل العامية لهجة أم لغة، وإلى أي جيل من الأجيال ينتمى، ولماذا استهوت الباحثين الغربيين رواية «قنديل أم هاشيم»، وما الذي يضايقه عندما بذهب للدكتور.

كما حظيت المنصة الرقمية للمعرض، باقتال واستعمن الجمهور العربي والأجنبي، حيث بلغ عدد زوّارها في اليومّ

الأول نحو 44,5 مليون زائس من دول عدة بحسب إدارة «القاهرة للكتاب».

واختارت إدارة المعرض، الأديب الراحل يحيى حقى ليكونشخصا المعرض هذا العام، تقديراً لدوره الرائد في مسيرة الأدب المصري المعاصر، وأعماله التى تحولت لأيقونات بارزة في الأدب والسينما

على حد سواء، كما (أحد رواد أدب الأطفال في مصر والعالم العربي) ليكون الشخصية الثانية للمعرض

في مجال الكتابة للأطفال والناشئة. ويبلغ عدد مؤلفات يوسف، الذي أقام ول مؤتمر لثقافة الطفل عام 1970، 595 كتاباً للأطفال، تمت طباعتها في مصر؛ فضلاً عن 125 كتاباً آخر تمت طباعتها في البلاد العربية؛ و40 كتاباً للكبار، بجانب مة لفات إسلامية حققت نسب توزيع كبيرة. الدورة الـ53 من معرض القاهرة الدولي

للكتاب، تقام في مركز مصر للمؤتمرات والمعارض الدولية بالتجمع الخامس (شرق القاهرة) تحت شعار «هويةً مصر… الثقافةً وسؤال المستقبل» وتستمر حتى 7 فبراير (شيخاط) المقتل، بمشاركة 1063 ناشراً مصريا وعربيا وأجنبيا من 51 دولة، وتحل دولة اليونان ضيف شرف المعرض.

وتشهد الدورة الحالية حضوراً لافتاً للوسائل التكنولوجية الحديثة وتقنيات الذكاء الصناعي، إذ يتزامن ذلك مع إطلاق الهيئة المصرية العامة للكتاب مشروع «الكتاب الرقمى» الذي يبدأ بـ «موسوعة مصر القديمة» لعالم الآثار الراحل الدكتور سليم حسن، إلى جانب مجموعة من كتب الأطفال وسلسلتي «ما»، و «رؤية».

وجاءترتيب الدول الأكثر زيارة للمنصة الرقمية للمعرض على التوالي، مصر، السعودية، الولايات المتحدة الأميركية،

الإمارات، الكويت، إنجلترا، ألمانيا، قطر، الأردن، عمان. وبلغ عدد مشاهدات الكتب رغم موجة الصقيع غير المسبوقة المشاركة في المعرض على المنصة أكثر من 26,5 ألف مشاهدة، بحسب تصريحات الدكتور هيثم الحاج على رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، أمس.

وأعاد مشهد ازدحام الجمهور على البوابات الرئيسية للمعرض، أمس، حالة الزُخْمُ التاريخية التي يشتهر بها المعرض، وتمثل إحدى علاماته المهمة، رغم موجة البرد التي تضرب البلاد وتزايد معدل إصابات «كوفيد - 19»، وهو ما اعتبرته الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية في تصريحات صحافية، أنه يعبر عن «الرّغبة الجادة في تلقى المعرفة، ويعكس مشهدأ براقأ للوعى المجتمعي

في السياق ذاته، شهدت أولى ندوات المعرض التفاعلية «يحيى حقى ناقداً ومؤرخاً للأدب»، والتي عقدت بالقاعة الرئيسية، مساء أول من أمّس، إقبالاً واسعاً من الجمهور، وهو ما اعتبره الدكتور أحمد بهى الدين، نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب: «تحسيداً لقيمة الأدب الكبير يحيى حقى، ودوره البارز في الحياة الثقافية بوجه عام، وهو ما ينتع أيضا



إقبال لافت على فعاليات معرض القاهرة للكتاب (إ.ب.أ)

اختير الكاتب الراحل عبد التواب يوسف، بأن تحظى بقية الفعاليات والندوات بإقبال جماهیري کبیر».

ويعزي الدكتور شوكت المصرى، رئيس اللجّنة الثقافية المعرض، الإقبال الجماهيري الواسع في أول وثاني أيام المعرض، إلى رغبة النّاس في عودة التّحياة لطبيعتها، وممارسة حياتهم بشكل طبيعي قائلاً لـ «الشرق الأوسط»: «البعض يريد ألذهاب إلى المعرض ليشعر أنه حى»، مشيراً إلى أن «استخدام الوسائل التكنولوحية الحديثة شكل عنصر إبهار جديدا»، متوقعاً أن تشهد الأيام المقبلة مزيداً من الإقبال.

وتعد دورة المعرض الحالية، فرصة جيدة للترويج للبرامج الاجتماعية والثقافية المصرية، ومنها برنامج «سفراء الوعى» الذي تتبناه وزارة التضامن الاجتماعي، ويهدف إلى تغيير السلوكيات المجتمعية السلبية المعوقة للتنمية البشرية والاقتصادية، وذلك من خلال إمداد المواطنين بالمعارف والمعلومات العلمية والقانونية والدينية الموثقة حول 12 قضية مجتمعية هي: التمكين الاقتصادي، والتعليم والمعرفة ومحو الأمية، وصحة الأم والطفل، والتربية الوالدية الإيجابية، والاكتشاف المدكر للأعاقة، والزيادة السكانية، وختان الإناث، وزواج الأطفال، والنظافة والصحة العامة، مكافحة المخدرات، والهجرة غير الشرعية، والمواطنة واحترام التنوع الديني والثقافي. ASHARQ AL-AWSAT

V A R I E T Y

ساهم في تأسيس تجربة «مسرح البدوي» وفاة عبد القادر البدوي...

أحد رموز المسرح المغربي

الرباط: «الشرق الأوسط»

توفى أمس عبد القادر البدوي، الجمعة، بالرباط عن عمر بناهز 88 سنة، بعد معاناة مع المرض. ويرحيله تفقد الساحة الفنية المغربية أحد روادها الكبار، ممن ساهموا بنصيب وافر في التأسيس للفعل المسرحي والرفع من مستوى الممارسة الفنية المغربية.

وتلقى الوسط الفنى المغربي والعربي بحزن كبير خبر رحيل البدوي. ولعل مما زاد من حجم ألم هذا الرحيل أن وفاة الرجل جاءت بعد يوم واحد على رحيل الفنان المغربي عبد اللطيف هلال، أحد الوجوه أهرامات المسرح المغربي الفنية التي طبعت الممارسة يودعنا إلى دار البقاء». اللطيف هلال، أحد الوجوه المسرحية والتلفزيونية على

وأجمعت مختلف ردود

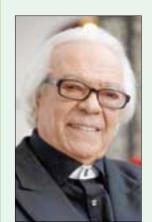
الفعل المتفاعلة مع خبر رحيل

البدوي على قيمته ومكانته الفنية ودوره الريادي وإسهاماته اللافتة في مسيرة الممارسة المسرحية المغربية. لمهنيى الفنون الدرامية» على و«العاطلون»، و«يد الشرّ»، حسابها بموقع التواصل و«تضحية وألم»، و«شجرة الاجتماعي «فيسبوك»: العائلة»، و«غيثة»، و«المثري «انتقل إلى عفو الله صباح النبيل»، و«العرس»، و«حمان هذا اليوم الفنان المسرحي عبد القادر البدوي... أحد و «دار التكرم»، و «المعلم أهم رجالات المسرح المغربي ﴿ رَعْلُولُ»، و «السهاربون»، تأليفاً وإخراجاً وتمثيلاً»... و«السدب» و«فسي انتظار في حسين نعت «الهيئة القطار»، فضلاً عن أعمال العربية للمسرح»، معبرة تلفزيونية، بينها «نماذج

في المغرب والوطن العربي

أحزانهم برحيله. أحــرار «فـاجـعـة أخــرى... الساحة الفنية المغربية تفقد أحد أعلامها... رحم الله كرة القدم. وهو يعدّ من أهم المبدع الكبير عبد القادر وأشهر رواد المسرح المغربي، البدوي». في حين كتب الفنان عزيز داداس «اليوم أيضاً يغادرنا إلى دار البقاء الممثل استحساناً على مستوى والمخرج عبد القادر البدوي. المسرح والتلفزيون في شاهدناه ونحن أطفال في أعمال تلفزيونية عديدة، وشاهدنا عروضه المسرحية حضورها وأكدت قيمتها، ونحن كيار. رحمه الله ويارك على غرار شقيقه عيد الرزاق في عائلته كريمة وحسناء البدوي ونعيمة إلياس، البدوي الذين حملوا مشعل وذلك على مدى ثلاثة عقود، فرقته اللسرحية التي عمرها تواصلت منذ منتصف الأن 70 سنة. إنّا لله وإنا إليه

وكتب المسرحي الضعيف بوسلهام «يا موت تمهّل قلدلاً... لك الرحمة والسكينة واقتباساته من المسرح عبد القادر البدوي»، في العالمي.



عبد القادر البدوى

حين كتب الفنان أمير على بخصوص رحيل «عميد المسرح العربي»، «هرم من وتمثل تجربة الراحل،

من خلال «مسرح البدوي»، لجانب مهم من ذاكرة المسرح المغربي، من خلال عدد من الأعمال الفنية المقدمة منذ 1952، بينها «العامل المطرود»» و«جريمة الوفاء»، و«في سبيل التاج»، وكتنت «النقابة المغربية و«الهادي العباسي»، الدنادني»، و«راس الدرب»، عن مشاطرتها الفنانين بشرية» و«نافذة على

ولد الراحل بطنجة عام وكتبت الفنانة لطيفة 1934، قبل أن ينتقل إلى الدار البيضاء، حيث انخرط في جمعيات مسرحية ومارس حيث ساهم بعصاميته، على مدى ستة عقود، بأعمال لاقت إطار فرقة «مسرح البدوي»، التى ضمت وجوهاً فرضت ستينات القرن الماضي إلى منتصف التسعينات. عرف الراحل بأرائه وشخصيته القوية، كما عرف بكتاباته

الوجهة التي سيسلكها. هكذا عبر الروائي باولو كويلو ذات يوم، عن لحظة إنسانية عميقة الأثر والمعنى، وهي نفسها الرؤية التي أنطلقت منها أحدث أعمال الفنان المصرى أحمد فريد، فكأنما أراد أن يلتقط من الجائحة بداية الطريق الصّحيح، عبر تقديمه تأملاً يصرباً تجريدياً بن التقاطعية»، أو حالة «مفترق الطرق» التي يعيشها العالم على كافة الأصعدة، منذ انتشار «کوفید- 19» بكل متحوراته وتداعياته. وتنقل لوحات معرض «مفترق الطرق» المستمر حتى 9 فبراير (شياط) المقدل، بغاليري «سفر خان» بالقاهرة، إليناً الإحساس بأننا قد أصبحنا على بعد خطوات قليلة من مفترق الطرق، ومن ثم بات من الضروري اختيار الطريق الصحيح؛ إذ تُعثر على القليل من الأجراء البشرية النحيلة المتناثرة على مساحات داخلية خالية من السرد، بلا ملامح أو تفاصيل، وقد تفككت بحثاً عن فضاءات تتطلع فيها إلى وضع إنساني قلوي، قادر على مواجهة الجائحة، بينما تتصارع حولها مجموعات من التعرجات وضربات الفرشاة المتقطعة، مع ازدحام العلامات والأشكال والألوان المعبرة عن تعدد المسارات والخيارات. ويقول الفنان أحمد فريد

يبدأ الطريق حين يكون

المرء مضطراً إلى الوقوف في

نقطة «تقاطع الطرق»؛ ففي هذه اللحظة وحدها يصبح

بمقدوره أن يتوقف ويفكر في

لـ«الـشـرق الأوسـط»: «لقد أصبح العالم منذ انتشار الحائحة محاطأ بتحديات صعبة مشتركة، خلقت حالة من الوقوف الجماعي أمام (مفترق الطرق) على مختلف المستوبات والمجالات، حتى باتت الإنسانية تعيش وضعاً تشاركياً من القلق والخوف والترقب».

لكن لا يترك فريد المشاهد تائهاً مترقباً طويلاً أمام الحيرة في لوحاته، بتعدد مساراتها و تفاصيلها الدقيقة: «كل شيء تتطلب من المرء التفكير؛ لكن عليه ألا يبالغ في الأمر، وألا يهدر وقتاً طويلاً في تفكيره هذا، وإلا فإنه لن يبرح مكانه على الإطلاق». ومن هنا يساعد المتلقى على أن يسلك بداية الطريق، وهو أمر أصبح ممكناً بعد أن علمتنا الحائحة كنف يمكن أن نصل إلى فهم أكثر عمقاً للنفس الإنسانية وللعالم

• زيد بن مخلد الحربي، سفير خادم

لحرمين الشريفين لدى جمهورية النبحر،

التقى أول من أمس، الأمينة العامة لدى وزارة

الخارجية والتعاون النيجرية أمينتو ديالو، في

المتميزة وسيل توطيد مجالات

• نیکولا لینیر، سفیر

التعاون بين البلدين الشقيقين.

مقر السفارة. وتناول اللقاء العلاقات الثنائية



معرض قاهري يضم 30 لوحة تجريدية «مفترق الطرق»... تأملات بصرية تدعو للطمأنينة في «زمن كورونا»

التي اقترحها الفنان. ويسود أعمال المعرض، الألوان الساخنة المتدفقة تسخاء في لوحاته، فتبدأ من نقطة ثابتةً، وتنتشر وتتوسع حتى تغطى اللوحة القماشية بأكملها ؛ في مغازلة لونية واضحة لوحدان المشاهد، مع حضور بارز للونين الأحمر والأزرق اللذين يظهران في حالة صراع بين الأزمات المتأحجة من جهة، والهدوء والسلام من حهة أخرى، محولاً اللون نفسه إلى

رمزْ، ومحقَّقاً توَّازُناً متسَّقاً

. أعماله، إلى جانب التكويناتُ الفنية التي تتميز بالحيوية

والخيال الخصيب، تحمل

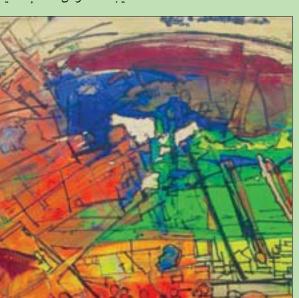
برغم كل شيء مسحة من الأمل والتفاؤل، وتبدو كما

لو أنها نوع من المواساة

والتحفيز على البدءفي

الطريق الصحيح، من خلال

السير على جسور الجمال



لوحة تبرز الصراع بين الأزمات والهدوء (الشرق الأوسط)

ميد

مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية. من

جانبه، أشار السفير إلى حرصه على تنمية

العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات،

كما لفت إلى جهود جامعةً البحرين في تعزيز

وتنمية التعليم العالى في المملكة العربية

بكر، سفير مصر لدى

اليابان، التقى أول من

السعودية.

تقودنا الأعمال

التي تبلغ نحو 30

لوحة بالمعرض،

إلى أن نطرح على أنفسنا

سؤال الفيلسوف

الصوفي كارلوس

نقف في مفترق

الطرق، وهو:

«أي من هذه

الطرق يمتلك قلباً»، في إشارة

إلى أنناً عند

الاختيار علينا

ألا نغفل المشاعر

أو نتجاهل

إنسانيتنا.



أصداء من التجريدية التعبيرية في لوحات فريد (الشرق الأوسط)

من حولنا ، كما أنها قادتنا إلى مسؤوليتنا الحماعية يعضنا تجاه بعض، وتجاه كوكبنا بشكل عام؛ وفق فريد. إلى هذا تقودنا الأعمال التي تبلغ نحو 30 لوحة

بالمعرض، إلى

أن نطرح على أنفسنا سؤال الفيلسوف الصوفى كارلوس كاستانيدا؛ حين نقف في مفترق الطرق، وهو: «أي منّ هذه الطرق يمتلك قلباً "، في إشارة إلى أننا عند الاختيار عُلِينًا ألا نغفل المشاعر، أو

لشركات التأمين البحري، بغرض تخفيض

تأمين مخاطر الحرب، والذي سينعكس إيجاباً

لدى مصر، أكد أول من أمس، أهمية مشاركة

• سالم مبارك آل شافي، سفير دولة قطر

دور النشر القطرية في فعالمات النسخة

الـ53 من معرض القاهرة الدولي للكتاب،

المقامة حالياً، معتبراً أنها «فرصّة لتعزيز

التعاون الثقافي بين البلدين الشقيقين،

لكون الثقافة وسيلة التعارف الأساسية

من الشعوب، والسبيل لتصحيح الصور

النَّمطية الخاطئة، وترسيخ مبدًّا القبول بالآخر»، موضحاً أن «مشاركة دور

النشر القطرية في فعاليات المعرض

تأتي في إطار العلاقات المتميزة التي

أول من أمس، رئيس مجلس الشيوخ

بمملكة تايلند البروفسور بورنبيتش

ويتشيتشولتشاي. وخلال اللقاء أعرب

رئيس المجلس عن اعتزازه بعلاقات

الصداقة الوطيدة التي تجمع بين

مملكة البحرين ومملكة تابلند. من

حانبها، أكدت السفيرة عمق العلاقات

الثنائية المتميزة التي تربط بين البلدين

الصديقين، معربةً عن حرص وتطلع

مملكة البحرين للارتقاء بمسار العلاقات

إلى مستويات أوسع على جميع الصعد

نما بحقق المصالح المشتركة ويلبى

المدير العام لـ «اليونيسكو» لأولوية

أفريقيا والعلاقات الخارجية، أشاد أول

من أمس، في رسالة بمناسبة الذكري

• فيرمين إدوارد ماتوكو، مساعد

الأهداف المنشودة.

• منى عباس رضى، سفيرة مملكة البحرين لدى مملكة تابلند، استقبلها

تربط قيادتي وشعبي البلدين».

على النشاط الاقتصادي لليمن.

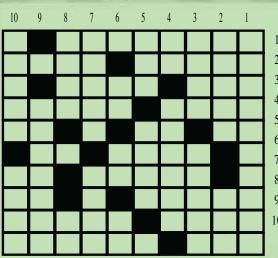
نتجاهل إنسانيتنا، فتماهياً مع المعنى نفسه، يقدم لنا الفنان طاقات متداخلة ومتشابكة من الجمال على مسطح لوحاته. وكأنما اختار الفنان الحل الذي قدمه دوستويفسكي عام 1867؛ حين قال: «الجمال سينقذ العالم»، أو بحسب فريد: «لدينا اليوم، أكثر من أي وقت مضيى، حاجة كبيرة إلى الإحساس بالجمال والتمتّع بالسلام الداخلي؛ لنضىء بهما أيامنا وحباتنا على هَذا الكوكب». وبدورها تقودنا رؤيته الإيجابية هذه، تجاه التحول التاريخي الذي تعبشه البشرية إلى التمتع بوعى مغاير، وخوض دورات جديدة من الحياة بشيء

من الطمأنينة والثقة، فتلُّك

تأمل بصرى تجريدي لمفهوم التقاطعية (الشرق الأوسط)

ومتصلاً من الناحية اللونية، منخلال تعمده تحقيق تجاور أجزاء متوازنة من اللون بشكل جاذب للعين، في وجود كثافة من الضوء تصنع فسيفساء من التدرجات المتغيرة.

ووسط هذه المساحات اللونية والتأملات التجريدية، نعثر على نوع من التعبيرية؛ إذ يجمع فريد في لوحاته بين الأصداء التصويرية المستمدة من تجربة جاذبية سري، والتكعيبة التركيبة للفنان الفرنسي نيكولاس دي ستيل، إلى انفجار الألوان الإيمائية تأثراً بأعمال الفنان الأمبركي وليم دي كوننغ، أحد رموز المدرسة التجريدية التعبيرية الذي عُرف بسيطرة اللمسات اللوتية الصارخة، والخطوط القوية على لوحاته. المساحات من الهدوء والسلام



ضد حن - من الانساء "معكوسة"

ف ۱ ن و س

10- افعال - دعا.

حرف نصب - امر عظیم - خاصتی الزمل السابق - مىعوث - مادة قاتلة. شجاع - قاعدة العدد "معكوسة".

> ضد عطشان - عجل السيارة فكر "معكوسة" - الطريق معكوسة".

1,73

5- "معكوسة"

)- "معكوسة".

- اكبر مدن البرازيل.

2- دولة فارسية - الثمر الناضع

3- شعوب "معكوسة" - عدد ترتيبي

من يرعى الماشية - القرض

[- ممثل سوري. . تقوى وورع - ظرف مكان "معكوسة" 3- فاعل من ورع - لقياس السرعة. 4- أحد الوالدين "معكوسة" - من الازهار

الجمهورية الإبطالية لدى دولة الإمارات، استقبله أول من أمس، النائب العام لدولة الإمارات حمد سيف الشامسي، في مكتبه، وتم خلال اللقاء استعراض

أختصاصات النسابة العامة ودورها في تحقيق العدالة. وناقش الجانبان آلتعاون والتنسيق بين النيابة العامة والسفارة الإيطالية في إطار القانون، إلى جانب عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء المستشار سلطان الجويعد القائم بأعمال المحامي العام الأول، وعلى سعيد الزيودي القائم بأعمال إدارة

التعاون القضائي الدولي. • اشتفان جيولاً شوش، سفير هنغاريا لدى دولة الكويت، استقبله أول من أمس، وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي أحمد ناصر المحمد الصباح، في ديوان

عام وزارة الخارجية، وذلك

بمناسية انتهاء فترة عمله سفيرأ

لبلاده لدى دولة الكويت. وأشاد الوزير خلال اللقاء بجهود السفير اشتفان جيولا شوش وإسبهاماته التي قدمها في إطار تُعزيز العلاقاتُ الثنائية الوثيقة التي تربط

البلدين الصديقين. • على بن عبد الرحمن آل خليفة، سفير مملكة البحرين المعين لدى المملكة العربية السعودية، استقبلته أول من أمس، رئيسة جامعة البحرين جواهر بنت شاهين المضحكي، . في مقر الحامعة. وأكدت رئيسة جامعة البحرين متَّانة الروابط الأخوية والعلاقات الراسخة بين



نيكولا لينير



كويكي عن دعمها الكامل لتعزيز العلاقات بين البلدين، مؤكدة اهتمامها الشخصى



عدن، محمد امزربه، حيث اطّلع السفير على سير النشاط الملاحي بميناء وآلية العمل فيه، واستعرض الرئيس التنفيذي الصعوبات التي واجهت الميناء خلال الأعوام السابقة ومستوى تَجَاوِزِهَا. من جانبه، أثنى السفير على أداء ميناء عدن، مؤكداً اهتمام الحكومة الهولندية ينشاط المنياء، وسعيها عين الأطن الرسمية

والدبلوماسية في تنفيذ مشروع الوديعة المالية

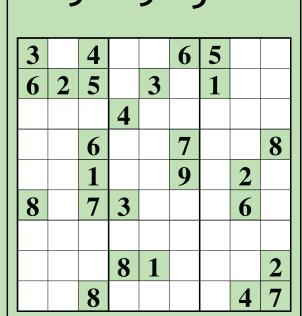
أمس، محافظة طوكيو، پوریکو کویکی، حیث تباحثا خلال اللقاء حول أوجه التعاون المشترك بين الجانبين، وكذلك ما يمكن اتخاذه من إجراءات لتطوير



منى عباس رضي



الخمسين لانضمام دولة قطر إلى اليونيسكو، بالمساهمة القطرية في صندوق طوارئ التراث من خلال صندوق قطر للتنمية. وأضاف أنه على مدى 50 عاماً، أقامت «اليونيسكو» تعاوناً قوياً مع قطر في جميع مجالات اختصاصها، من خلال مجموعة واسعة من البرامج والمبادرات، مشيراً إلى أن جهود دولة قطر واضحة للعيان في حماية تراثها ونسيجها الثقافي.



لحل السابق

2	1	5	9	6	7	3	4	8
6	9	4	8	3	1	5	7	2
7	3	8	2	4	5	6	9	1
4	2	6	1	5	9	8	3	7
8	5	1	7	2	3	9	6	4
9	7	3	4	8	6	1	2	5
3	4	9	5	7	8	2	1	6
1	8	7	6	9	2	4	5	3
5	6	2	3	1	4	7	8	9

لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1. 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولأ في العمود الواحد عموديا London - Saturday - 29 January 2022 - Front Page No. 2 Vol 44 No. 15768 السبت 26 جمادي الآخرة 1443 - 29 يناير (كانون الثاني) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15768

سميرعطاالله

تنتهي هنا تبدأ هناك

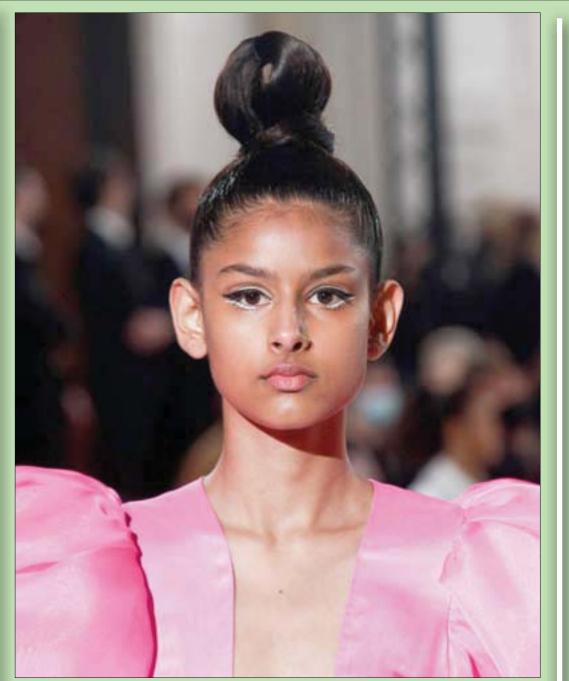
في أبريل (نيسان) 1975 انتهت أفظع حروب القرن العشرين، بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية. سقط في حرب فيتنام أكثَّر من ثلاثة ملايين قتيل، وأحرقت بلدان ما كان يعرف بـ(الهند الصينية)، أي فيتنام الشمالية والجنوبية ولاغوس . وكمبوديا. وخرج الأميركيون من تلك الحّرب في مذلة نقلتها التلفزيونات حول العالم، بينما انتصر الاتحاد السوفياتي الذي كان يدعم فيتنام الشمالية، وتوسعت هيبته في العالم وذاعت شهرة قوته العسكرية. في الشهر نفسه، أي أبريل 1975، بدأت حرب لبنان الأهلية التي ضمت هي أيضاً من وراء الستار ومن أمامه مجموعة . من القوى الدولية والعربية، في طليعتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

من طرائف، أو مصادفات أو مأسى الأقدار ليس فقط بدء الحرب في لبنان في موعد انتهائها من فيتنام، بل إن السفيّر الأميركي في سايغون، بُعثْ به سفيراً إليَّ بيروت، مما جعل الكثير من اللبنانيين يتوجسون شرأ من وصول المستر جون جودلي إلى عاصمتهم في ذلك التوقيت، وكانوا طبعاً على حقّ. من موسكو وصل أيضًا ٱلسُفير سولداتُوفْ، الذي كانْ خبيراً في حروب المخابّرات. ولمُ يكنْ فألاُّ حسناً

تذكرت ذلك الآن عندما قال لى صديق عربى إنه ما إن تهدأ حرب في بلادنا حتى تقوم أخرى. بل إن حروباً تقوّم من دون أن تنتظر حروباً أخرى. ولا تغيب عن الصورة طبعاً واشتطن أو موسكو، مضافاً إليهما الآن مجموعة من الدول الإقليمية التي كانت أوان حرب فيتنام ولبنان هادئة منشغلة بأمورها الداخلية، لم تستفق فيها نزعات الحروب الإمبراطورية، خصوصاً في إيران وتركيا. وتحضر الدولتان في كل حروب المنطقة، وفيما تجنح تركيا إلى السلّم في بقاع كثيرة، تصر إيران على الحروب المباشرة وغير المباشرة في كل مكان. بل تتجاّوز بكّثير نسبة الحروب التي

شنتها، أو شجعتها موسكو وواشنطن خلال القرن العشرين. انتهت حرب، أو حروب الهند الصينية وبقيت حرب لبنان مستمرة على الصعيد الداخليّ. وفشلّت الصينّ والاتّحاد السوقياتي في جرّ فيتنام إلى نزاع آخر. وتعيشّ المنطقة المقاتلة سلاماً عميقاً وازدهاراً نسبياً. لكن الاتحاد السوفياتي الذي انتصر في فيتنام لم يعد هناك. ولا أيضاً الصين التي أبعدت فيتنام نفوذها بالقوة. وتشعل روسيا حرباً في جوارها ونصفها الأوكراني السابق، فيما أقصى ما تهدد به واشنطن هو العقوبات. أي السلاح الذي تستخدمه منذ أزمة الصواريخ الكوبية حتى العراق،

الذي يدق طبول الحرب بكل وضوح هذه المرة هو أيضاً بوتين. والمرتبك بلا جدل هو أميركا. وما إن تهدأ جبهة في الشيشان (مرتين)، أو القُّوقَّاز، أو أوكرانيا (مرتين)، أو أبخازيا أو جورجيا أو جنّوب أوسيتيا ، حتى تشتعل أخرى. ويعتمد بوتين على الانفصاليين في هذه البلدان لشن الحرب باسمهم، كما هو جار حالياً في أوكرانيا. تقوم الحروب، كما قال مفكر بريطاني، لأسباب كثيرة، أهمُّها أن



عارضة تقدم زياً للمصممة الروسية يليا يانينا خلال أسبوع أزياء الربيع والصيف في باريس (إ.ب.أ)

أثار تساؤلاً عن أسباب ذلك.



صتنعل السديرك

مقتطفات السبت

كذلك يستخدم الرقم (60) أيضاً لوصف أسوأ مكان أو وجهة، مثل انقلع أو روح في (60) داهية، عمره ما أحد قال بـ80 داهية مثلاً أبداً، أما الرقم (100) فهو لوصف الحالة الجيدة مثلاً (أنا الحمد لله تمام وكله (100/ 100)، أما (10) فتستخدم لوصف جودة الأشبياء أو الأفعال مثل: الشغل (10/10) أو فتح عيونك (10/10) يعنى انتبه، أما الرقم (1000) تحديداً التهنئة مثل: (1000 مبروك) ما في (950 مبروك) أو (70 مبروك) مثلاً، أما الرقم (7) في الوصف فهو ظاهرة غريبة جداً وهي الحيرة الشديدة، أو البحث المتواصل والمتعب عن شيء أو شخص ما مثلاً: (دُخت الـ7 دوخات) لحد ما لقيت فلأن أو هذا الغرض... الخ، كما يستخدم الرقم (7) للتعبير عن النوم العميق، مثل (ما راح يرد عليك.. شكله رايح في سابع نومةً)، أما الرقم (2) وهو أطول مدة زمنية في الكون هي (الساعتين) مثل (قعد يتكلم ساعتين في نفس القصّة أو بنفسّ الموضوع)، بينما أقصر كلام هو اللي بنقوله في (كلمتين ورد غطاهم)، أما 5 في 6 تنقال للشخص القلق اللي بتلاقيه قاعد (يضرب أخماس بأسداس).

استعادة معظم المجوهرات التي سُرقت من غرفة سيدة خليجية كانت تسكن في فندق (كولونا بيفيرو) في بلدة (بورتو سيفر) بجزيرة (سردينيا)، وتقدر المجوهرات والأموال بـ(10) ملايين دولار، وأخذني العجب مع الغضب الممزوجين بالتشفّي، وتمنيَّت من أعماق فؤادي لو أن الشرطة لم تعثر على تلك المسروقات، ولولا خوفي من أن يتهمني أحد منكم باحتراف اللصوصية لتمنيت أن أكون مشتركاً مع تلك العصابة في السطو، فمن هو الذي يكره أن تأتيه باردة مبرّدة، تملكها سيدّة جاهلة غبية تحمل معها (كنزها) أينما ذهبت من أجل (الفشخّرة) المقرفة – لا أكثر ولا أقل. لا أدري إلى متى بعض صغار العقول يتصرفون هكذا بكل

«سنجاب» في فترة السكون الشتوى (الفريق البحثي)

نيويورك؛ لوحة بوتيتشيلي النادرة تحقق 45 مليون دولار في مزاد

بين اثنين من المزايدين عبر الهاتف كانا يريدان في كل مرة مائة ألف دولار، سعتلوجة «رجل الألام» فىمقابل المصاريف

45,41 مليون دولار.

وأشسارت دار سودسن إلى أن هذه اللوحة هي ثالث أغلى اللوحات لأي رستام من عصر النهضة في المزادات،

مع احتساب لوحة «سلفاتور موندي» الشهيرة المنسوبة لليوناردو دا فينتشي والتي حطمت الأرقام القياسية في مزاد لدار كريستيز في نيويورك عام 2017 إثر بيعها بمبلغ 450

وتمثل لوحة «رحل الألام» وبعد منافسة استمرت رسمبورتريه على خلفية سوداء

سنظرة عميقةمع إكليل شوك على الرأس. ملائكة بإكليل الـشـوك، كما أن يدي مربوطتان

بحبال. وبحسب

التي ترفع قيمة الصفقة إلى رسمت اللوحة «على الأرجح» على يد بوتيتشيلي (1445 -وأوضحت وكالة الصحافة (1510) «في أواخر الخّمسينات

بصورة جيدة جدا، منذ أواسط القرن التاسع عشر مع عائلة أصحابها الحاليين سنة 1963

كيب تاون: «الشرق الأوسط»

عادة ما تكون النجوم

سابويروف تحظى بمعاملة خاصة يحلم بها الكثير من البشر في البلاد.

ستة نجوم».

وقال لتلفزيون «رويترز»، الجاز التي تسمعها الآن».

الخمسة هي أعلى درجة يمكن أن تحصل عليُّها الفّنادق الفاخرة، لكن فندقاً في مدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا يقدم لنزلائه من الكلاب خدمات متميزة ريما تجعله يستحق الستة نجوم. فالكلاب التي يودعها أصحابها الأثرياء في فندق

يقول واتسون مبالا، أحد رعاة الكلاب في الفندق «نبذل قصارى جهدنا لتقديم خدمة

«نريد حقاً أن نوفر إقامة فاخرة للكلاب تشمل إشرافاً على مدى الأربع والعشرين ساعة وحدمات ترفيهية في حمام السباحة ومقاعد ضخمة وثيرة وموسيقى وتشمل الخدمات أيضاً

كلبان على صندوق مزود بوسادة في فندق للكلاب بكيب تاون (أفب) نزهات طويلة لتمشية الكلاب ثلاثة عقود على نهاية حقبة حكم الفقر. ومن بين الخدمات المميزة

فندق للكلاب في جنوب أفريقيا يقدم خدمة «ستة نجوم»

الأقلية البيضاء، ما زالت جنوب فى المناطق الريفية فى وادي أفريقيا أحد أكثر يلدان العالم فرأنتشوك بمنطقة مزارع العنب في غرب البلاد. أكثر من نصف السكان تحت خط زجاجة شمبانيا. وبعد مرور ما يقرب من

التى يقدمها الفندق أيضاً، تقديم شميانيا الكلاب، وهي عبارة انعداماً للمساواة، حيث يعيش عن ماء مختلط بأعشاب داخل

قدل (كورونا) بسنة ذكرت الشرطة الإيطالية أنها تمكنت من

«السناجب» تحل مشكلة فقدان العضلات لدى رواد الفضاء

القاهرة: حازم بدر

عندما تدخل «السناجب» في ريجان، عالم الأحياء بجامعة السبات الشتوي، فإنها تتوقف مونتريال، السبب الذي يمكن أن يكون لنتائجه آثــار على عن الأكل، وتستمر حتى الربيع على احتياطيات الدهون التي مستقبل السفر إلى الفضاء، حيث يعانى رواد الفضاء من خزنتها في أجسامها، وعادة، مشكلة فقدآن العضلات. ومن يقلل هذا النوع من الصيام لفترات طويلة وعدم النشاط خلال دراسة مجموعة متنوعة تسمى «السنجاب الأرضي» ذو بشكل كبير، من كتلة ووظيفة الـ13 خطأ الشائعة في أميركا العضلات، لكن السناجب لا الشمالية، أكد ماثيو ريجان في تعانى من هذا المصير؛ وهو ما

دراسته المنشورة أول من أمس وتستخدمه لبناء بروتينات یمکن أن «تساعد فی حل مشکلة رواد الفضاء»، وتُتعرف باسم «إِنقاذ نيتروجين اليوريا» والتي يعود تاريخها إلى الثمانينات. وتفترض النظرية، أن «أجهزة الحسم تستخدم خلال السيات خدعة استقلابية لميكروباتها المعوية لإعادة تدوير النيتروجين الموجود في اليوريا، وهو مركب نفايات يُفرز عادة على شكل بول، الرياضة بشكل مكثف». وبشير

ويفترض ريجان، أن «هذا الاكتشاف يمكن أن يكون مفيداً في الفضاء، من خلال مساعدة رواد الفضاء على تقليل مشاكل فقدان العضلات التي تسببها الجاذبية الصغرى، حيث تقمع تخليق البروتين العضلي، ويحاول رواد الفضاء تقليلً هذه المشكلة من خلال ممارسة

الفضاء السحيق».

طريقة لزيادة عمليات تخليق البروتين العضلى لرواد الفضاء باستخدام نيتروجين اليوريا، فيمكنهم تحقيق صحة عضلية أفضل أثناء الرحلات الطويلة إلى ريجان، الذي أجرى هذا

إلى أنه «إذا تم العثور على

البحث عندما كان باحثاً ما بعد الدكتوراه في جامعة ويسكونسن ماديسون، يقول «نظراً لأننا نعرف بروتينات العضلات التي

كوالالمبور: «الشرق الأوسط»

أعلنت شبكة ماكدونالدز

للوحيات السريعة تقنينا في

البطاطس المقلية في مطاعمها

فى ماليزيا بسبب مشكلة في

ستسلة التموين، فيما تواجة

المجموعة نقصاً في بلدان

الماليزي في رسالة عبر صفحتها

على الشبكات الاحتماعية هذا

الأسبوع «نواجه نقصاً كبيرا»

ماكدونالدز في البلد الواقع

في جنوب شرقي آسيا إلى

التوقف عن بيع الأحجام

الكبيرة من البطاطس المقلية

بسبب «مشكلات تموين»،

. وفق ما أعلنت المجموعة في

بيان أرسلته لوكالة الصحافة

.وقالت السلسلة بفرعها

أسيوية أخرى عدة.

في التموين.

الفرنسية.

يتم كبتها أثناء رحلات الفضاء، يمكننا مقارنة هذه البروتينات بتلك التي يتم تعزيزها عن طريق إنقاذ نيتروجين اليوريا

ويضيف «إذا كان هناك تداخل بين البروتينات في رحلات القضاء وبروتينات السبات؛ فهذا يشير إلى أن هذه العملية قد يكون لها فوائد لصحة العضلات أثناء الرحلات

«ستتابع من كثب» وضع

التموين بهدف إعادة طرح

وتؤثر مشكلات التموين

الأحجام الكبيرة للبيع حالما

اللوجيستية على قطاعات

عدة من الاقتصاد العالمي،

من الإلكترونيات إلى القطاع

ماكدونالدز مؤقتاهذا

الشهر بيع الـ«هاش براونز»

سسب مشكلات تموين

مرتبطة بالنقص في كميات

هذه الشطائر المحضرة من

العطاطس المستوردة من

ماكدونالدز مطلع الشهر

الجاري أنها ستقلص كمنة

البطاطس في وجباتها على

مدى شهر بسبب الأمطار

الغزيرة في كندا واضطرابات

قسم المجموعات المعاصرة

فى مركز بومبيدو إلى

وفي اليابان، أعلنت

الولايات المتحدة.

وفتى تايوان، علقت

ىعود ذلك ممكنا.

ماكدونالدز تقنن كميات البطاطس بسبب مشكلات تموين في ماليزيا

نيويورك: «الشرق الأوسط»

بيعت لوحة لمعلم الرسم خلال عصر النهضة الإيطالي ساندرو بوتيتشيلي في مقابل أكثر من 45 مليون دولار الخميس خلال مزاد أجرته دار مليون دولار. سوذبيز في نيويورك.

سبع دقائق

39,3 مليون دولار، من دون احتساب والعمولات

الفرنسية أن هذا الرقم يفوق من عمره»، بحدود العقد الأول السعر التقديري الذي وضعته من القرن السادس عشر»... سوذبيز (40 مليون دولار)، لكنه أقل من نصف المبلغ القياسي المحقق العام الماضي (92,2 مليون دولار) في مقابلً لوحة لمعلم النهضة الإيطالي بعنوان «الشاب حاملا مبدالية».

وبقيت اللوحة المحفوظة

واحدة من هواة الجمع كان أفرادها يعيشون بين إنجلترا وإنطالياً، قبل بيعها إلى فى مزاد مقابل عشرة ألاف جنّيه إسترليني حينها، وفق

باريس: «الشرق الأوسط»

تنضم فساتين من تصميم إيف سان لوران السبت إلى المجموعات الدائمة لستة متاحف باريسية بينها اللوفر وأورسيه ومركز بومبيدو، في احتفالية غير مسبوقة بالدكرى السنوية الستين

لافتتاح الدار العريقة، تضيء على الإبداع الفنى للمصمم

بقام الافتتاح الرسمي في الوقت نفسه بالمتاحف الستة في اليوم، وهو التاريخ الذي قدتم فيه سان لوران عندما كان في سن الـ26 أول عرض أزياء له في عام 1962.

ويقول ماديسون كوكس رئيس مؤسسة بيرجيه إيف - سان لوران لوكالة الصحافة الفرنسية: «احتفلت الدار

ودخلت في عام 1983 تصاميم سان لـوران إلى متحف متروبوليتان في نيوپورك، ما جعله أول مصمم أزياء تعرض فساتينه

بمناسبات تذكارية كثيرة خلال حياته.

(...) أردت هذه تنظيم أمر عام 2022 «من الممل البحث عن مساحة فارغة، والقيام بمشهدية معينة وعرض الملابس فيها»، مضيفاً «كان من المهم دمجها في المجموعات الدائمة».

ووعدت ماكدونالد أنها في سلسلة التموين العالمية.

فساتين إيف سان لوران تنضم إلى المجموعات الدائمة لـ 6 متاحف باريسية

في متحفي الفن الحديث وبيكاسو، وكذلك في متحف مختلف». إيفسان لوران، حتى 15 مايو

في متحف للفنون الجميلة

ويعتبر كوكس أن في

«وجود تفاعلات تقصد سان لوران إظهارها، لكن أيضاً ثمة مقاربات بصربة سمحنا لأنفسنا باعتمادها»، مثل وضع فستان برتقالي عليه نقشات دائرية في وسط وتلفت ماري ساريه من لوحات لسونيا ديلوناي.